

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

وفاة الطيار العراقي الهارب الى اسرائيل عام 1966

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● افادت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الطيار العراقي منير روفا الذي هبط بطائرته الروسية الصنع ميغ–21 في اسرائيل عام 1966، توفي خلال آب الماضي وهو في الخارج. وقد ابلغت ارملة الطيار احدى صديقاتها مؤخرا بالخبر. وكان الطيار العراقي هبط بطائرته في مطار اسرائيلي اثر عملية للموساد، جهاز الامن الخارجي الاسرائيلي. وتمت تلك العملية بقيادة قائد سلاح الجو في تلك الفترة، عازر وايزمن، الرئيس الاسرائيلي الحالي، الذي تمكن بتلك الطريقة من اختبار طائرة ميغ–21 المستخدمة لدى العرب. واشارت الصحيفة الى ان الطيار العراقي تلقى مبلغ 55 الف دولار من الحكومة الاسرائيلية التي استقبلته لعدة سنوات، وساعدته في ما بعد على الاستقرار مع عائلته في الخارج.0

استقالة وزير البيئة الفلسطيني

□ غزة – ا.ف.ب

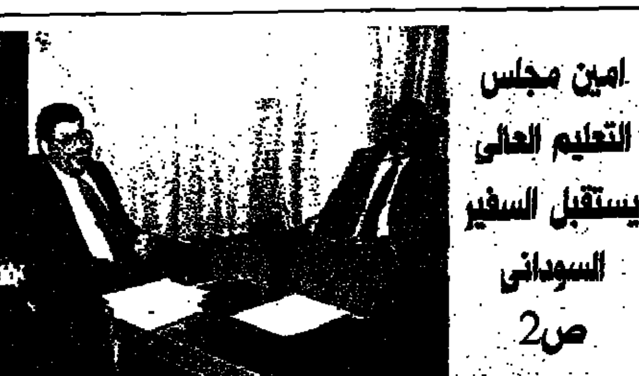
● اعلن وزير البيئة الفلسطيني يوسف ابو صفية امس انه قدم استقالته من الحكومة بسبب عدم توافر مقر وزاري يمارس من خلاله عمله وكذلك موظفين يتبعون له.

وقال ابو صفية في تصريح لوكالة فرانس برس عندما ابلغت بضمي الى التشكيلة الحكومية الجديدة قيل لي انني وزير للبيئة ثم ابلغت لاحقا انني وزير للدولة لشؤون البيئة ولم يتم توفير مقر لوزارتي ولا تعيين موظفين فيها لذلك اثرت الاستقالة لانني لا استطيع ممارسة مهامي. وكان ثلاثة وزراء قدموا استقالاتهم بعد اعلان عرفات للحكومة الجديدة لاسباب مختلفة.0

الطقس — الحرارة اليوم 30

□ العرب اليوم

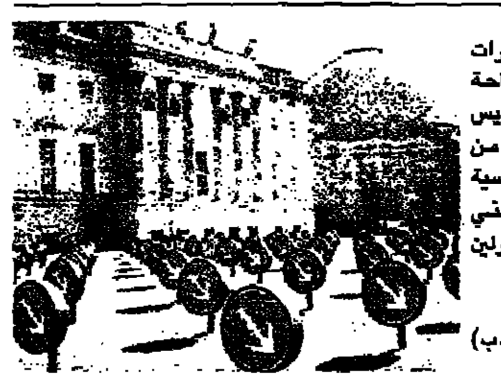
● يطرأ انخفاض على درجات الحرارة خلال اليومين القادمين بحيث يكون الجو صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها في مثل هذا الوقت من السنة مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة. في خليج العقبة يكون الجو حارا وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0



امين مجلس التعليم العالي يستقبل السفير السوداني ص2

اسدال الستار على دوري الدرجة الاولى بكرة القدم ص24

تصوير: محمد حنون



مئات من اشارات المرور ثبتت في ساحة كاتدرائية القديس هيدفيغ في برلين من تصميم شركة هندسية ضمن معرض فني بعنوان «مدينة برلين في الريف».

(ا.ف.ب)

عمان – الاردن العدد 489 السنة الثانية 27 جمادى الاولى 1419هـ الجمعة 18 / 9 / 1998 AMMAN- JORDAN No. 489 Vol.2 FRIDAY

الطراونة يطلب ثقة مجلس النواب في افتتاح الدورة الاستثنائية

البيان الوزاري يركز على محاربة الفساد ويبشر بنهاية تلوث المياه

تنسيق حكومي قبل القاء البيان الوزاري لنيل الثقة — تصوير: محمد شبو

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● تقدم رئيس الوزراء د. فايز الطراونة ظهر أمس بالبيان الوزاري لحكومته طالباً ثقة نواب الشعب على اساسه في الدورة الاستثنائية الثانية التي بدأت اعمالها وهي المرة الاولى في تاريخ مجلس الأمة الذي ينعقد في دورة استثنائية مخصصة للثقة بالحكومة.

وعرض رئيس الوزراء على مجلس النواب توجهات وبرامج حكومته في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والاعلامية والادارية للدولة. مؤكدا ان توجهاته تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بآمال خيالية غير قابلة للتحقيق في المدى المنظور ودون السماح لليأس والاحباط او التشاؤم ان يخيم على المجتمع.

واشار د. الطراونة الى التزام حكومته بالحوار الهادف البناء مع كل فعاليات المجتمع المدني، بحيث يكون كل فرد او تجمع لافراد، شركاء في حلقات المسؤولية لا يفاجأون بقرارات كبيرة دون التمهيد الكافي والتوعية بأهميتها ودراسة جوانبها، لان مصلحة الوطن تحتم هذه المنهجية والمشاركة لكل حزب او نقابة او جمعية اهلية او مؤسسة للقطاع الخاص لتبادل الرأي والنصيحة والمشورة باللقاء المباشر او عبر وسائل الاعلام.

والتزم رئيس الوزراء بتطوير الاعلام الرسمي ليصبح اعلام دولة وليس اعلام حكومة فحسب، ليكون الخطاب الاعلامي اعتدالياً وليس اعتذارياً، مؤكدا ان تطبيق قانون المطبوعات والنشر سيكون بعيداً عن التزمت. وتعهد رئيس الوزراء بالتعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عليها في الدستور.

واكد رئيس الوزراء ان الموازنة العامة للدولة للسنة المقبلة ستبنى على اساس اولويات انفاق الدولة مشيراً الى نية الحكومة في الاستمرار باعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم والتوسع في عقد الاتفاقيات الثنائية مع الدول العربية ومراقبة الشركات الكبرى وفك الاسر الاقتصادي الفلسطيني وترتيب القطاع الصناعي للتكيف لاوضاع التنافس المقبلة والمضي بالخصخصة دون الاجحاف بحقوق العاملين او خدمة احتكارات ومصالح ضيقة في القطاع الخاص وتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

واعلن د. الطراونة ان حكومته ستتبنى معايير جديدة للالتحاق بالتعليم العالي وتطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية.

واشار الى محاربة الروتين والمحسوبية والترهل الاداري والاخذ بمبدأ الثواب والعقاب، وضرب الفساد اينما وجد.

وبشر الطراونة المجلس بتجاوز مشكلة تلوث المياه في منطقة غرب عمان، مضيفا ان الوزارة وضعت الخطط الاحترازية لمنع حدوث تلوث مرة اخرى.

وشدد على اهمية اللامركزية وتوحيد البلديات ودعم وتطوير المؤسسات الامنية ومشاركتها في العملية التنموية.0

(التفاصيل ص 4، 5)

الحسين والحسن اتصلا للاطمئنان

اخماد حريق في الزميلة «الرأي»

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● اطمأن جلالة الملك الحسين في اتصال هاتفي من مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية على وضع جريدة «الرأي» والعاملين فيها عقب حادث الحريق الذي تعرضت له الصحيفة مساء امس، واعرب جلالته عن شكره لكافة الجهات المعنية التي قامت باخماد الحريق والحيلولة دون انتشاره.

واجرى نائب جلالة الملك ولي العهد الامير الحسن اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس ادارة صحيفة الرأي الزميل عبدالسلام الطراونة اطمأن خلاله على سلامة العاملين في الصحيفة.

وكان رجال الدفاع المدني قد تمكنوا عصر امس من اخماد حريق شب في مستودعات المطابع التجارية التابعة للمؤسسة الصحفية «الرأي» حيث تمت السيطرة على الحريق ومنع انتشاره الى المبنى المجاور. ونتج عنه خسائر مادية في الورق اضافة الى اصابة 5 اشخاص باختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المتصاعد مع الدخان جراء عملية المكافحة وتم نقلهم الى المستشفى وحالتهم العامة حسنة.

وحضر للموقع رئيس الوزراء د. فايز الطراونة والمستشار العسكري للامير الحسن العقيد رضا البطوش ووزير الداخلية نايف سعود القاضي ووزير الاعلام د. ناصر جوده، ووزير التنمية الادارية د. بسام العموش.

كما حضر مساعد مدير الامن العام للشؤون القضائية اللواء محمد الطرزي ومدير العمليات في مديرية الامن العام العميد سليمان الجبر ومساعد مدير شرطة العاصمة العميد غازي الزعبي.

وشارك في اخماد الحريق مركز دفاع مدني العاصمة ومركز دفاع مدني المدينة الرياضية.

وفي خبر اوردته وكالة الانباء الفرنسية حول الحادث اشار الى ان الحريق التهم لفائف ورقية وسجادا داخل المستودع القريب من مطبعة الصحيفة، وان مصادر في الدفاع المدني اشارت الى احتمال ان يكون الحريق نجم عن تماس كهربائي او القاء عقب سيجارة مشتعلة.0

(صور من الحريق ص2)

سموه تلقى رسالة من الرئيس الايراني

الحسن: قلقون للتوتر بين ايران وبعض دول الجوار

□ عمان – بترا

● تلقى نائب جلالة الملك سمو ولي العهد الامير الحسن امس رسالة من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي تطرقت الى سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك.

واشار الرئيس خاتمي في رسالته التي نقلها الى سموه السفير الايراني لدى الاردن محمد علي سبحاني الى حرص ايران التي ترأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي على تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية.

واعرب نائب جلالة الملك خلال استقباله السيد سبحاني عن قلق الاردن حول التوتر بين ايران وبعض دول الجوار مؤكداً سموه على ضرورة حل الخلافات على اساس الشرعية الدولية وفض النزاعات بالطرق السلمية والحيلولة دون تصعيد التوتر الى صراعات تنعكس سلبا على دول المنطقة وتهدد امنها واستقرارها.

وشدد الامير الحسن على ضرورة تكريس التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية على اساس الاحترام المتبادل خدمة لمصالح الامة وقضاياها.

وعبر سموه عن مشاعر التعازي والمواساة والاسف بمقتل الدبلوماسيين الايرانيين السبعة في افغانستان.

رسالة الى مبارك

من جهة ثانية نقل وزير الخارجية عبدالاله الخطيب رسالة شفوية من سمو الامير الحسن الى رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس مبارك للدكتور الخطيب صباح امس في الاسكندرية وقال الخطيب انه نقل للرئيس تحيات سمو نائب جلالة الملك وان رسالة سموه تاتي ضمن اطار الاتصال والتشاور والتنسيق المستمر بين البلدين.

وطلب الرئيس نقل تحياته الى جلالة اخيه الملك الحسين وعبر عن تمنياته لجلالته بتمام الصحة والعافية كما طلب نقل تحياته الى سمو نائب جلالة الملك.

واستمع وزير الخارجية الى وجهة نظر سيادة الرئيس مبارك حيال قضايا واوضاع المنطقة.

وحضر اللقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الاردني في القاهرة مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية طراد الفايز0

بعد فشل روس في تحريك عملية السلام

اولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو الاسبوع المقبل

□ واشنطن – القدس المحتلة – وكالات

● اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انها ستلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسبوع المقبل.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة تحقق تقدما مطردا نحو التوصل الى اتفاق اسرائيلي فلسطيني ينهي الازمة في عملية السلام في الشرق الاوسط المتعثرة منذ فترة طويلة.

واضافت ردا على اسئلة بعد ان القت كلمة في مؤسسة كارنيجي انداومنت للسلام في واشنطن كلنا امل ان نتمكن من التقدم نحو اتفاق.

وقال المسؤول الاعلامي في مكتب نتنياهو ان عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في نيويورك يتوقف على التوصل الى اتفاق على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ويرجح ان يعود المبعوث الاميركي الى واشنطن اليوم بعد فشله في تحريك عملية السلام.

وفي هذه الاثناء حذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي السلطة الوطنية الفلسطينية من اعلان الدولة. وقال موردخاي ان اسرائيل ستتخذ سلسلة من الاجراءات لن يكون ثمنها زهيدا بالنسبة للسلطة الفلسطينية في حال اتخاذ مثل هذه الخطوة.

واعلنت الحكومة الاسرائيلية عن اعطاء الضوء الاخضر لبناء 600 مسكن في مستوطنةايتسهار القريبة من نابلس.

وقتل شاب وجرح اخر برصاص المستوطنين بالقرب من رام الله.

وحملت السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية لاسرائيل ودعت لنزع اسلحة المستوطنين وترحيلهم.0

(التفاصيل ص13)

في البيان الختامي لمجلس الجامعة

وزراء الخارجية العرب يطالبون بفرض عقوبات على اسرائيل

□ القاهرة – وكالات

● دعا مجلس جامعة الدول العربية الى اجبار اسرائيل على تنفيذ اتفاقات السلام.

وطالب في قرار تبنته دورته العاشرة بعد المئة المجتمع الدولي بفرض عقوبات على اسرائيل حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتنفذ الاتفاقات التي وقعت عليها.

وشدد وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعاتهم التي عقدت في القاهرة على ضرورة الضغط الاميركي على اسرائيل لتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع الفلسطينيين.

ونددوا باستمرار الرفض الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها قبل اكثر من عامين.

وشجب وزراء خارجية الدول العربية الضربة العسكرية الاميركية التي استهدفت مصنع الادوية شمال الخرطوم. وأعربوا عن قلقهم ازاء المخططات الاجنبية التي تستهدف زعزعة استقرار السودان.

واكد امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد على وحدة الموقف العربي في التعامل مع قضية لوكربي.

وقال «نريد ان نبدأ في بحث الترتيبات الامنية لتسليم المشتبه فيهما وضمان حقوقهما القانونية امام الهيئة القضائية». ووصف وزير الخارجية السوري ما تضمنه البيان الختامي حول التحالف التركي الاسرائيلي بانه متوازن وايجابي وجيد ويعلن رفضنا لأي تعاون عسكري، خاصة حينما يكون بين بلد مسلم واسرائيل.0

(التفاصيل ص13)

بدء الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا الاردنية ـ الفلسطينية

□ العرب اليوم – محمد الخصاونة – سلامة الدرعاوي

● قال المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خالد سلامة ان السلطة تقدمت الى المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط بخمس نقاط للتوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين بخصوص الانسحاب من اراضي الضفة الغربية من ضمنها اشتراط تسهيل العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كل من الاردن ومصر بحيث يكون ذلك جزءاً من اي اتفاق يتم انجازه.

جاء ذلك في افتتاح اعمال اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة بعمان امس برئاسة امين عام وزارة الصناعة والتجارة د. محمد الحلايقة والمستشار سلامة، والتي ركزت في مباحثاتها على توسيع قوائم السلع المتبادلة بين الطرفين، واضافة منتجات اردنية على قوائم (أ 1، أ 2) والخروج بقائمة موحدة يطرحها الجانبان على اجتماع ثلاثي يضم اسرائيل، علماً ان الاردن تقدم في وقت سابق بقائمة تضم 120 سلعة في حين ان السلطة الفلسطينية تقدمت بقائمة تحتوي على 88 سلعة.

هذا ويصل اليوم الى عمان امين سر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) وذلك ليترأس مع رئيس الوزراء د. فايز الطراونة اجتماعات اللجنة العليا التي تنعقد يومي غداً السبت وبعد غدٍ الاحد.

من جهة اخرى التقى وفد من القطاع الخاص الفلسطيني كلاً من غرفتي صناعة وتجارة عمان وجمعية رجال الاعمال حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وزيادة الترابط الاقتصادي.

(التفاصيل ص 10)

على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة

اجتماع وزاري الاثنين المقبل في نيويورك لتطويق الازمة بين طالبان وايران

□ عواصم – وكالات

● في الوقت الذي بدا فيه الوضع العسكري يراوح مكانه بين طالبان وايران استمرت محاولات لتطويق الازمة بين الطرفين ففي نيويورك اكد الناطق باسم الامم المتحدة امس ان اجتماعا وزاريا يضم جيران افغانستان الست، سيعقد الاثنين المقبل برعاية الامم المتحدة.

وقال فريد ايكهارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيدعو الى عقد اجتماع بعد ظهر الاثنين المقبل يعرف باسم 6+2 اي بين جيران افغانستان الست ومن بينهم ايران، بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا.

والمشاركون الاخرون في هذا الاجتماع هم باكستان والصين وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان.

وسيعقد هذا الاجتماع على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وفي وقت يشتد التوتر بين ايران وطالبان بعد مقتل الدبلوماسيين الايرانيين على ايدي عناصر من حركة طالبان.

واضاف المتحدث باسم الامم المتحدة ان كوفي انان ليس عنده اي خطة لحل الازمة ولكنه يعتبر انه من المهم ان يناقش اجتماع (6+2) بشكل جدي التهديدات التي تشكلها افغانستان على الامن.

وستشارك في هذا الاجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الايراني كمال خرازي بالاضافة الى موفد الامم المتحدة الى افغانستان الجزائري الاخضر الابراهيمي. من جهة اخرى وصل وزير الخارجية الاميركية الباكستاني سرتاج عزيز امس الى طهران في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين طالبان وايران.

واعلن وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة ان عزيز يحمل رسالة من الرئيس الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وتاتي زيارة عزيز في اجواء توتر شديدة بين باكستان وايران بسبب اتهام طهران اسلام اباد بتقديم دعم الى حركة طالبان.0

(التفاصيل ص14)

بيروت ودمشق حسمتا انتخاب العماد لحود رئيسا للبنان

□ لندن – حميد غرياني

● ذكرت صحيفة «المحرر نيوز» الصادرة في بيروت والمقربة من دمشق ان اجتماعات جرت في العاصمتين اللبنانية والسورية للاتفاق على انتخاب قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اللبنانية. واوضحت الصحيفة ان الرئيس السوري حافظ الاسد بحث هذا الموضوع مع رئيس المجلس النيابي ورئيس حركة امل الشيعية نبيه بري خلال اجتماع عقد في دمشق واستغرق اكثر من اربع ساعات. كما بحث رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الامر ذاته مع العماد لحود في اجتماع عقد في بيروت قبل ايام. واسفر الاجتماعان حسب الصحيفة عن الاتفاق على انتخاب العماد لحود رئيساً للبنان في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل.0

(التفاصيل ص 14)

القذافي يولي وجهه شطر افريقيا

□ تونس – رويترز

● يوجه الزعيم الليبي معمر القذافي الذي نصب نفسه مدافعا عن الامة العربية اهتمامه الان الى افريقيا السوداء.

ومنذ استيلائه على السلطة في انقلاب اطاح بالملكية في الفاتح من ايلول 1969 كانت سياسة القذافي تجمع بين الوحدة العربية والاشتراكية والتحريض على مناهضة الغرب.

ولكن سكانا في طرابلس جرى الاتصال بهم من تونس قالوا ان الوحدة العربية لم تعد هدفا رسميا لليبيا واختفى الشعار من وسائل الاعلام التي تديرها الدولة.

ولم تعد خريطة الامة العربية الخلفية المعتادة لنشرات الاخبار في التلفزيون الليبي وحلت محلها خريطة لافريقيا. كما إختفت المسلسلات العربية واستبدلت ببرامج عن قضايا افريقية مثل الرقيق.

وكانت وزارة الخارجية الليبية قد اعلنت هذا الشهر ان وزارة شؤون الوحدة العربية ستلغى في الدورة القادمة لمؤتمر الشعب العام «البرلمان».

وفي تحول جذري اعترف القذافي بأن ايديولوجية القومية العربية التي ترجع الى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر قد فشلت.

وفي مقابلة مع شبكة «ايه.ان.ان» التلفزيونية العربية هذا الشهر قال القذافي انه ينادي بالوحدة العربية منذ 40 عاما ولكنها لم تتحقق.

وقال القذافي ان الوحدة العربية قد انتهت وان افريقيا جنة غنية بالموارد الطبيعية مثل الماء واليورانيوم والكوبالت والحديد والمنغنيز.

وفي تعليق على ملاحظات القذافي قال دبلوماسي عربي بارز مقره طرابلس انه اذا كان القذافي جادا فيما يقول فان هذا سيكون تحولا جذريا في تاريخ العالم العربي وانه في هذه الحالة لن توجد اي دولة عربية تبني ايديولوجيتها على الوحدة العربية.

ويعتقد دبلوماسيون ان هذا التحول من جانب القذافي قد يكون مؤقتا في محاولة للضغط على الدول العربية لتخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ عام 1992 لرفضها تسليم ليبيين الى بريطانيا او الولايات المتحدة لاتهامهما بتدبير حادث تفجير طائرةركاب تابعة لشركة بان اميركان فوق لوكربي بشمال اسكتلندا عام 1988 الذي قتل فيه جميع الركاب وعددهم 270 راكبا.

قال دبلوماسي انها ربما تكون لعبة من القذافي قبيل اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي يضم وزراء الخارجية الذي قد تطلب فيه ليبيا من الدول الاعضاء خرق الحظر الجوي ويذكر ان رؤساء ومسؤولين اخرين من النيجر وتشاد ومالي وجمهورية افريقيا الوسطى واريتريا وجامبيا طاروا الى ليبيا هذا الشهر في خرق للحظر الجوي.

واوصى قرار لاجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية في واجادوجو في حزيران الماضي بتجاهل الحظر الجوي على ليبيا.

ولكن باستثناء الرئيس السوداني عمر البشير لم يحضر اي رئيس عربي لليبيا ليشارك في احتفالات ليبيا بثورة الفاتح من سبتمبر.

وقال القذافي ان اربع دول افريقية فقيرة تحدت الحظر بينما دول شمال افريقيا مصر وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا قد وافقت على قرار واجادوجو ولكنها لم تنفذه.

وقال انه يريد ان تصبح ليبيا دولة سوداء وانه يوصي الليبيين بالزواج من نساء سوداوات والليبيات من رجال سود.0

لقطات مصورة من الحريق الذي شب في الزميلة «الرأي»

الطراونة وجودة في الموقع

جهود مكثفة

محاولة لاختراق النيران

اخلاء

احد المصابين

■تصوير : محمد حنون

الحسن يهنىء بالعيد الوطني لتشيلي

□ عمان – بترا

● بعث الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية تشيلي ادواردو فريروز تاجلي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية تشيلي دوام التقدم والازدهار.0

جودة : الحكومة تتابع باهتمام التطورات بين طالبان وايران

□ عمان –بترا

● صرح وزير الاعلام ناصر جودة بان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تتابع باهتمام بالغ التطورات الاخيرة بين ايران والطالبان.

واكد الوزير ان الاردن يدعو جميع الاطراف الى اللجوء الى الحوار لحل الخلافات بينها مشيرا الى ان الاردن يدعو دائما الى حل النزاعات اينما تقع بالطرق السلمية وان الحوار الهادىء من شأنه ان يخدم المصالح العليا للمنطقة ويعزز استقرارها.

كما اكد على مناداة الاردن الدائمة الى احترام حقوق الانسان في كل مكان وضرورة الالتزام بالشرعية الدولية0

د. الحسبان يستقبل السفير السوداني

□ العرب اليوم

● استقبل الامين العام للامانة العامة لمجلس التعليم العالي الدكتور احمد الحسبان في مكتبه امس السفير السوداني المعتمد لدى الاردن سيد جلال الدين واكد د. الحسبان خلال اللقاء على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين والرغبة الاكيدة في تطويرها وخاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل المنح لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

من جانبه نقل السفير جلال الدين تحيات وتهنئة وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني العام للدكتور الحسبان بمناسبة تعيينه امينا عاما للامانة العامة لمجلس التعليم العالي متمنيا له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد كما اشاد بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه التعليم العالي في الاردن 0

مجلس النقباء يبحث توصية لجنته بالموافقة على مشروع الانقاذ الوطني

□ العرب اليوم

● يعقد مجلس نقباء النقابات المهنية يوم الاربعاء المقبل اجتماعاً برئاسة نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر للبحث في التوصية المرفوعة له من اللجنة النقابية المكلفة بالاعداد للمؤتمر الوطني الاردني والمتمثلة بالموافقة على برنامج الاصلاح والانقاذ المقدم من اللجنة التنفيذية للمؤتمر والبدء فوراً بعقد ورشات عمل في الفروع النقابية في مختلف انحاء المملكة لشرح اهداف المؤتمر والوسائل المناسبة لتحقيقها.

ومن المنتظر ان يوافق المجلس على التوصية وان يتم الاعداد لاوراق العمل التي ستقدم في هذه الورشات 0

تحت شعار «زيادة الانتاجية ضمان للأمن الغذائي العربي»

الاحتفال بيوم الزراعة العربية 27 الجاري

□ العرب اليوم –ابراهيم نصيرات

● يشارك الاردن الدول العربية الاعضاء في المنظمة العربية للتنمية الزراعية الاحتفال بيوم الزراعة العربية الذي يصادف السابع والعشرين من شهر ايلول الجاري الذي سيتم هذا العام تحت شعار «زيادة الانتاج والانتاجية ضمانة للامن الغذائي العربي» وتأتي هذه الاحتفالات والتي تقام للمرة الاولى في تاريخ المنظمة تمشيا مع قرار وزراء الزراعة العرب الاعضاء في الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية رقم«32» والذي نص على اعتبار السابع والعشرين من شهر ايلول من كل عام يوما للزراعة العربية والقضايا التنموية المرتبطة بها. وتجري وزارة الزراعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية الاستعدادت لاقامة هذا الاحتفال حيث يلقي وزير الزراعة محجم الخريشه كلمة حول الاحتفال ومناسبته واهميته ودور التكامل والتعاون العربي في تطوير وتنمية الزراعة العربية والابعاد القومية لزيادة الانتاج والانتاجية الزراعية والغذائية العربية.

وسيتم خلال الاحتفال منح شهادات تقدير من المنظمة لتكريم عدد من المؤسسات الحكومية والهيئات الشعبية العاملة في النطاق الزراعي والتي حققت انجازات بحثية او تطبيقية او انتاجية ساهمت في تحقيق طفرات في الانتاجية سواء من خلال نقل او توطين او انتاج تقنيات حديثة او متطورة او من خلال اقامة مشروعات زراعية حققت مستويات انتاجية قياسية اثرت بشكل مباشر على تحسين ورفع معدلات الاكتفاء الذاتي لسلعة او منتج غذائي اضافة الى عقد ندوة قطرية حول موضوع شعار الاحتفال.0

مؤتمر صحفي لجمعية العناية بالشلل الدماغي الاحد

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة الادارية لجمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي الاحد المقبل في مقرها مؤتمراً صحفيا وذلك بمناسبة اليوم الوطني للشلل الدماغي السادس عشر الذي يصادف الاول من تشرين اول المقبل.

وتستعرض الهيئة الادارية اهداف ونشاطات الجمعية في مجال الوقاية من الشلل الدماغي والعناية بالاطفال المصابين به كما ستؤكد على اهمية تبرع المواطنين للجمعية لدعم فعالياتها وخدماتها اضافة لتناول انجازات المؤسسة ومشاريعها الحالية والمستقبلية. 0

ارتيمة رئيسا للبرامج في اتحاد الاذاعات العربية

□ عمان –بترا

● تم انتخاب مدير القناة الاولى بالتلفزيون الاردني صالح ارتيمة رئيسا للجنة البرامج في اتحاد الاذاعات العربية الذي يضم 13 دولة عربية وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في تونس مؤخرا.

يشار الى ان الانتخاب تم بالاجماع وللمرة الثانية على التوالي لمدة عامين قادمين. 0

لمعالجة الاختلالات التي يعاني منها

نقابة المهندسين تدعو الى اعادة مراجعة واقع العمل الهندسي

□ العرب اليوم –محمد سويدان

● دعت نقابة المهندسين مؤخرا الى ضرورة اعادة مراجعة ودراسة واقع العمل الهندسي الاردني وذلك لمعالجة الاختلالات التي يعاني منها والتي من الممكن ان استمرت ان تهدر سمعة المهندس الاردني بشكل خاص وسمعة الهندسة الاردنية بشكل عام.

وقد اوضح نقيب المهندسين حسني ابو غيدا في اكثر من لقاء وتصريح صحفي ومحاضرة ان بعض الاختلالات يعود سببها الى عدم وجود نظام مزاولة للمهنة ونظام للمكاتب الهندسية وعدم اقرار قانون النقابة الجديد الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة ليتلاءم مع التطورات والمستجدات على الساحة الهندسية والذي بموجبه سيتم تعزيز وتعميق دور النقابة في مراقبة المهنة والمهنيين.

كما ان جزءا من الاختلالات يعود سببه الى عدم تطبيق الجهات المسؤولة الحكومية والمدنية لقانون النقابة وانظمتها وخاصة ما يتعلق بكوادر البناء وتنفيذ المشاريع وادارتها.

وقد اثرت هذه الاختلالات على اوضاع المهندسين العاملين بالقطاع العام والخاص حيث نجد ان الشريحة الاولى من المهندسين تعاني من مشاكل معيشية كبيرة منها تآكل رواتبهم ومخصصاتهم باستمرار حتى اصبحت لا تتلاءم والاعباء المعيشية كما انهم يعانون من تراجع الحكومة المستمر عن اتفاقاتها بشأن علاوتهم ومزاياهم .

كما بدا المهندسون في الاونة الاخيرة يعانون نتيجة سياسة الخصخصة وبيع ممتلكات القطاع العام الى الخاص والشريك الاستراتيجي حيث فقد العديد من المهندسين وظائفهم نتيجة هذه العملية كما فقد اخرون حقوقهم من علاوات وتأمينات وتدنت رواتبهم.

اما بالنسبة للمهندسين العاملين في القطاع الخاص فاغلبيتهم يعاني من تدني الراتب وكثرة ساعات العمل وعدم الاستقرار الوظيفي وغياب التأمينات الصحية والاجتماعية المناسبة.

الى ذلك فان الاف المهندسين يعانون من مشكلة البطالة حيث انها تزداد سنويا بشكل ملحوظ وقد يكون هذا عائدا لاسباب اقتصادية الا ان هناك جانبا غير اقتصادي مهم ويجب اخذه بالحسبان وهو ازدياد اعداد الجامعات الاردنية وبالتالي كثرة عدد المهندسين المتخرجين سنويا حيث من المتوقع ان يصبح عددهم عام 2005 ما يقارب (60) الف مهندس ومهندسة وهذا امر يتطلب من نقابة المهندسين والجامعات الاردنية والحكومية دراسته بكل عناية ووضع الحلول الصحية له لان اثاره السلبية كبيرة وخطيرة.

ولا تتوقف المعاناة عند هذا الحد فالمكاتب الهندسية التي يشتغل فيها الاف المهندسين تعاني بشدة من الركود والجمود الاقتصادي فقد توقفت مئات المكاتب الهندسية عن العمل لسبب ذلك .

بالاضافة الى ذلك فان القطاع الهندسي في مجال المقاولات يواجه مشاكل وهموم عديدة من اهمها عدم تطبيق التشريعات الحاكمة لهذا القطاع والبطء في تطويرها وغياب التنظيم المؤسسي الذي يصنف ويوصف الخدمات الهندسية ويتأكد من الخبرات والشهادات وهجرة الخبرات والكفاءة الهندسية لخارج الاردن وتعدد التشريعات واصحاب القرارات المؤثرة في العمل الهندسي بشكل عام .




م. ابو غيدا

لهذا فان المطلوب من جميع الجهات التي لها علاقة بالعمل الهندسي اتخاذ العديد من الاجراءات للخروج من المأزق ومنها تطوير التشريعات الهندسية واقرارها مثل نظام ممارسة المهنة ونظام المكاتب الهندسية وقانون النقابة الجديد والعمل على ايجاد فرص عمل للمهندسين خارج الاردن وعمل دراسات لوضع تصور عن احتياجات سوق العمل وقدراته على الاستثمار.0

مامسر يزور المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي

□ عمان – بترا

● زار وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر امس المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى «كاردني» والتقى المهندس خلدون الصبيحي مدير عام المركز الاقليمي.

وجرى خلال الاجتماع بحث توسيع مجالات التعاون فيما بين المركز والوزارة.

واطلع الوزير على خطة عمل المركز لعامي 98 و 1999 وكذلك المشاريع المستقبلية التي يخطط المركز لتنفيذها في دول الاقليم ومن بينها الاردن.

وجدير بالذكر ان وزارة التنمية الاجتماعية تمثل الاردن في مجلس ادارة المركز كما توفر الوزارة دعما بشريا وماديا للمركز.

وحضر الاجتماع امين عام وزارة التنمية الاجتماعية فاروق نغوي رئيس اللجنة التنفيذية للمركز ومساعد مدير عام المركز الدكتور نبيل عرقاوي.0

التميز ترد طعناً لمساعد النائب العام واخر ضد امن الدولة

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● ردت محكمة التميز طعنا مقدما من مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات للطعن بالقرار القاضي باعلان عدم مسؤولية المميز ضده (ح.ا) عن جناية التحريض على القتل وبعد التدقيق والمداولة وجدت المحكمة ان ملخص الوقائع كما توصلت لها محكمة الجنايات الكبرى تتمثل في انه وفي شهر حزيران لعام 1996 واثناء وجود المتهم في مركز الاصلاح والتأهيل المهني في بيرين سمعه الشاهد (ز.ر) الذي كان موقوفا بنفس المركز يحرض اشقاءه على قتل المجني عليه يوسف الفار كما وانه سمعه يهدد بقتل ذلك الشخص اكثر من مرة. وذلك على اثر مقتل شقيقه.. وبعد ذلك خرج المتهم من المركز وبعد حوالي عدة اشهر اعيد للتوقيف بالمركز برفقة اشقائه الاخرين فالتقاه الشاهد وسأله ان كان نفذ ما توعد به فاجابه بنعم وعندما نقل الشاهد المذكور الى مركز سواقة التقى باشقاء القتيل فاخبرهم بان المتهم هو الذي حرض اشقاءه على قتل شقيقهم وقدمت الشكوى وجرت الملاحقة حيث اسندت النيابة العامة الى المتهم المذكور تهمة جناية التحريض على القتل ومن ثم اصدرت محكمة الجنايات قرارها المطعون فيه وافرجت عن المتهم.

ووجدت التميز ان محكمة الجنايات الكبرى بصفتها محكمة موضوع وبما لها من صلاحية لوزن وتقدير البينة عملا باحكام المادة 147 من قانون اصول المحاكمات الجزائية قامت باستخلاص وقائع هذه الدعوى التي اقتنعت بها من البينات المعتمدة من قبلها والتي عددتها في الحكم ثم قامت بتطبيق القانون على الوقائع التي خلصت اليها وتعليل ما توصلت اليه تعليلا سائغا ومقبولا وبذلك يكون الحكم المميز قد جاء موافقا للاصول والقانون

* ضد امن الدولة

كما ردت المحكمة التميز المقدم من (ن.ش) ضد الحق العام للطعن بالحكم الصادر عن امن الدولة المتضمن تعديل وصف التهمة المسندة للمميز من جناية حيازة مادة مخدرة "الهيروين" بقصد الاتجار الى جنحة احراز وتسليم مادة مخدرة للغير وادانته بهذه التهمة والحكم عليه بالحبس مدة سنة واحدة وغرامة مئة دينار مع الرسوم محسوبة له مدة التوقيف.

وجاء في قرار محكمة التميز ان العقوبة المفروضة هي ضمن الحد القانوني ولا مطعن على محكمة امن الدولة من هذه الناحية باعتبارها محكمة موضوع ولا يعيب حكمها انها ارتفعت عن الحد الادنى ما دام ان العقوبة المحكوم بها تدخل في نطاقه الحد القانوني، ولا يغير من الامر شيئا كون مادة الهيروين المضبوطة هي كمية ضئيلة وعليه فان سبب التميز متوجب الرد وتقرير تصديق الحكم المميز0

بعد عودة الوفد من بريطانيا برئاسة الصباغ

مليون جنيه استرليني لتدريب كوادر الامن العام في مجال حماية الاسرة

□ عمان–بترا

● عاد الى عمان قادما من لندن امس الاول امين عام وزارة الداخلية الدكتور هاشم الصباغ والوفد المرافق بعد زيارة لبريطانيا استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في دائرة حماية الاسرة البريطانية واطلع على التجربة البريطانية في مجالات حماية الاسرة والعنف الاسري والاساءة للاطفال.

وصرح د.الصباغ انه تم خلال الزيارة الاطلاع على التجربة البريطانية في مقاطعة جلوسترشير وهي من اكثر المقاطعات البريطانية نجاحا في هذا المجال حيث تم الالتقاء بكافة الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية ذات العلاقة وزيارة بيوت حماية ضحايا العنف باشكاله المختلفة والاطلاع على ظروفها واوضاعها.

واضاف لقد بحثنا موضوع المساعدة التي من الممكن ان تقدمها الحكومة البريطانية للاردن في مجال وضع خطة ذات بعد شمولي تركز على الجانب الوقائي ثم الجانب العلاجي وتنفيذ برامج توعية وتثقيف وتعزيز التشريعات التي تكفل حماية الاسرة وتمنع كافة اشكال العنف الاسري والاساءة للاطفال والمرأة على اعتبار ان الاسرة تشكل احد الركائز الاساسية في المجتمع.

واشار الى ان دائرة حماية الاسرة البريطانية ستقدم من خلال السفارة البريطانية في عمان مبلغ مليون جنية استرليني لتدريب وتأهيل كوادر الامن العام فيما يتعلق بحماية الاسرة والحد من قضايا الاساءة للاطفال والعنف الاسري بكافة اشكاله.

وبين د. الصباغ ان الجانب البريطاني ابدى اعجابه بجهود وزارة الداخلية المتعلقة بتأسيس وحدة لحماية الاسرة في الوزارة هدفها تنسيق كافة اعمال الجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بهذا الموضوع.

وضم الوفد مدير حماية الاسرة بالوكالة في الوزارة باسل مجحم العدوان ومدير اكاديمية الشرطة ورئيس قسم حماية الاسرة في مديرية الامن العام 0

اجتماع اللجنة الاعلامية لمؤتمر التشغيل والبطالة

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة الاعلامية للمؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة اجتماعا امس ، تم فيه استعراض اليات العمل المقترحة من قبل اللجنة والتي تهدف الى تنشيط وتفعيل التغطية الاعلامية لفعاليات المؤتمر الذي سيبدأ الاحد المقبل 20–22 ايلول الجاري ووضعت اللجنة تصورات محددة لنشر التوعية الاعلامية بالمواضيع التي سيناقشها المؤتمرمن قبل المشاركين والمدعوين من خلال طباعة البروشرات والنشرات التثقيفية التي تحمل شعارالمؤتمر (كلنا شركاء) وتجدر الاشارة ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها خلال الايام المقبلة لإدامة التشاور بغية انجاح المؤتمر .0

تحت شعار «البيئة.. الان علينا ان نختار»

وصول رحالين مغربيين الى عمان في جولة عربية

□ عمان – بترا

● عبر رحالان مغربيان مهتمان بشؤون البيئة عن شكرهما لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاردن في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

ويرفع الرحالان العبودي مصطفى وعبدالرحمن الكسيمي اللذان وصلا الى عمان امس في اطار جولة تشمل جميع الاقطار العربية شعار البيئة، الان علينا ان نختار.

وتنادي الشعارات والمطبوعات التي يحملها الرحالان اللذان يستخدمان الدراجات الهوائية لتنفيذ مهمتهما الانسانية بضرورة المحافظة على البيئة العربية والتعامل معها بمنتهى الجدية حتى لا يتفاقم التلوث البيئي ويستشري في البلاد العربية.

ولفت العبودي والكسيمي الى ان الحفاظ على البيئة هي مسؤولية الجميع مواطنين ومؤسسات داعين الى تكاتف الجميع للابقاء على الارض العربية بعيدة عن اي تلوث سواء كان داخليا ام خارجيا.

واشارا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية الى ان جولتهما تهدف الى حث جميع الفعاليات الشعبية لاخذ دورها في المحافظة على البيئة لتكون رديفة للجهود التي تبذلها الحكومات العربية للمحافظة على البيئة والحد من التلوث بمختلف اشكاله اضافة الى توعية الشباب بالتحديات التي تواجه عالمنا العربي في هذا المجال.

وضمن برنامجهما في الاردن التقى مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة الدكتور صالح الشرع، الرحالان مصطفى والكسيمي وقدم لهما شرحا حول الجهود التي تبذلها مؤسسة حماية البيئة في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

يشار الى ان الرحالين المغربيين زارا تونس وليبيا ومصر بالاضافة الى الاردن الذي سيتوجهان منه الى سوريا.0

ارادة ملكية بالموافقة على انظمة وقوانين ادارية

□ «العرب اليوم»

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية التي تم التوقيع عليها في نيويورك بتاريخ 1998/4/17.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام منح الشهادات والدرجات العلمية والدرجات الفخرية ونظام الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون التصديق على البروتوكول المالي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية التونسية لسنة 1998.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة لسنة 1998 ويبدأ العمل به اعتبارا من 1998/9/16. 0

.. وعلى نظام صندوق دعم البحث العلمي والتدريب المهني

□ «العرب اليوم»

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام صندوق دعم البحث العلمي والتدريب المهني لسنة 1998 على ان يبدأ العمل به اعتبارا من 16 ايلول الجاري.

وينص النظام على انشاء صندوق يسمى صندوق دعم البحث العلمي والتدريب المهني بميزانية مستقلة. كما يلزم النظام الشركات المساهمة العامة بمقتضى قانون الشركات النافذ المفعول بان يحول مخصص البحث العلمي والتدريب المهني البالغ (1٪) من ارباحها الصافية الى الصندوق اذا لم ينفق هذا المخصص او اي جزء متبق من خلال اي سنة من السنوات الثلاث التي تلي السنة التي اقتطع هذا المخصص من ارباحها على ان تودع المبالغ المحولة الى الصندوق في حساب خاص لدى البنك الذي تختاره اللجنة لهذه الغاية، كما تعين اللجنة الاشخاص المفوضين بالتوقيع والسحب من هذا الحساب.

وحددت المادة (5) من النظام اهداف الصندوق المتمثلة في دعم البحث العلمي والتدريب المهني .بما في ذلك تقديم الدعم المالي لمشروعات البحث العلمي والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعة الاردنية، وتقديم المساعدة على حل المشكلات الفنية التي تواجهها الشركات لتطوير صناعاتها ومنتجاتها وتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية ، بالاضافة الى التعاون مع الهيئات المحلية والعربية والمنظمات العالمية والدولية للتنسيق في مجال البحوث العلمية.

وحسب النظام يتولى ادارة الصندوق لجنة تشكل برئاسة وزير الصناعة والتجارة والامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا / نائبا للرئيس وعضوية مدير عام مؤسسة التدريب المهني، مراقب الشركات ، ممثل عن الجمعية العلمية الملكية يسميه رئيس الجمعية، عميد البحث العلمي في احدى الجامعات الرسمية وعضوان من ذوي الخبرة في مجال البحث العلمي في قطاع الصناعة او الخدمات ويعين الاعضاء المنصوص عليهم في البندين (6) و(7) من الفقرة (أ) من هذه المادة لمدة ثلاث سنوات بقرار من رئيس الوزراء بناء على تنسيب الوزير قابلة للتجديد.

كما حدد النظام مهام اللجنة وصلاحياتها بتحديد مجالات دعم البحث العلمي والتدريب المهني التي يتم تمويلها من الصندوق، والنظر في مشروعات البحوث العلمية واقرارها واختيار ما يرشح من المشروعات لدعمه من الصندوق بالاضافة الى المساهمة في توفير واعداد القوى البشرية والامكانات الفنية لمراكز البحث العلمي والتكنولوجيا ومناقشة التقرير السنوي والميزانية السنوية لصندوق البحث العلمي، ووضع اسس التعاون والتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية بالبحث العلمي وعلى الاخص التطبيقي منه.

ونص النظام على ان اللجنة تجتمع بدعوة من رئيسها ويكون اجتماعها قانونيا بحضور اكثرية اعضائها على ان يكون الرئيس او نائبه عند غيابه واحدا منهم وتتخذ قراراتها باكثرية اصوات الحاضرين وعند تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت معه رئيس الاجتماع.

وجاء في المادة التاسعة: تلتزم الشركات المساهمة العامة بتزويد اللجنة بكشف تفصيلي يبين كيفية صرف مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني وذلك عند تقديم بياناتها المالية السنوية الى مراقب الشركات، كما نص النظام على تدقيق حسابات الصندوق من قبل محاسب قانوني تعينه اللجنة ويتم عرض الموازنة السنوية والحسابات الختامية للصندوق على المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا. 0

نائب رئيس وزراء لبنان الاسبق يحاضر في شومان.. الاثنين

□ «العرب اليوم» — غادة عناب

● يلقي نائب رئيس وزراء لبنان الاسبق الدكتور الياس سابا محاضرة في شومان الاثنين المقبل يستعرض فيها التجربة اللبنانية بين التنمية والنضال السياسي وذلك في الساعة السابعة وضمن النشاط الاسبوعي لمنتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

والدكتور سابا خريج جامعة اكسفورد في مجال الاقتصاد وعمل استاذا مساعداً في الجامعة الاميركية في بيروت، ومن ثم رئيسا للدائرة الاقتصادية فيها .

وفي مطلع السبعينات شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزيراً للمالية والدفاع ومن ثم انتقل مستشاراً اقتصاديا لرئيس الجمهورية وفي عام 1991 انتخب عضوا في البرلمان اللبناني وللدكتور سابا العديد في المقالات المنشورة باللغتين العربية والانجليزية0

تنقلات ادارية واسعة في امانة عمان

□ «العرب اليوم»

● قرر امين عمان الكبرى المهندس نضال الحديد اجراء تنقلات ادارية واسعة شملت عددا من مدراء المناطق العشرين التابعة للامانة وبعض المديريات المركزية حيث نفذ القرار تأمينا لمتطلبات العمل اعتبارا من امس.

فقد تقرر نقل مدير منطقة الجبيهة محمد النسور الى منطقة بسمان مديرا لها ومدير منطقة ام قصير والمقابلين ممدوح ارشيدات الى منطقة بدر مديرا بالتكليف ومدير منطقة بسمان وليد المصري مديرا لمنطقة العبدلي.

كما تقرر نقل مدير منطقة شفا بدران عبد الحليم الكيلاني مديرا لمنطقة الجبيهة ومدير منطقة وادي السير صبحي العودات مديرا لمنطقة صويلح في حين ينقل فراس الكردي من صويلح الى وادي السير مديرا.

ونقل رئيس القسم الهندسي في القويسمة احمد العرموطي الى منطقة ام قصير والمقابلين وتكليفه باعمال مديرها ونقل رئيس القسم الهندسي في منطقة صويلح فائز المجالي الى منطقة ابو نصير وتكليفه باعمال مدير المنطقة.

كما نقل مدير ابو نصير بالتكليف جزاع الدعجة الى شفا بدران مديرا بالتكليف ونقل مدير العبدلي عبد الرحيم العبادي الى مكتب مساعد وكيل الامانة مفتشا ونقل مدير منطقة بدر يوسف ابو سالم الى مرتب دائرة المهن والاعلانات مفتشا للمهن ونقل مدير دائرة البحث والتطوير في المركز سمير خطاب الى مديرية الاملاك مديرا في حين نقل مدير الاملاك هاشم ابو شتال الى دائرة البحث والتطوير مديرا لها. كما تقرر انهاء انتداب مدير مدينة الجبيهة الترويحية محمود خليفات الى دائرة اللوازم مديرا لها وانتداب مساعد مدير دائرة المسالخ شمس عبد القادر مديرا لمدينة الجبيهة الترويحية.

كذلك تم نقل مدير دائرة اللوازم بهجت عبد الله الى دائرة الابنية مفتشا للابنية ورئيس قسم الرقابة بمنطقة بدر سلامة الطوال الى ام قصير والمقابلين رئيسا للقسم الهندسي اضافة لنقل رئيس القسم الهندسي في ام قصير والمقابلين رياض كيوان الى منطقة القويسمة رئيسا للقسم الهندسي.

كما تم نقل المهندسة نانسي ابو حيانة من مرتب منطقة بسمان الى منطقة صويلح وتكليفها رئاسة القسم الهندسي فيها 0

مجلس النقابة يلتقي مهندسي الرشادية والطفيلة

□ «العرب اليوم»

● يلتقي الساعة الخامسة من مساء غد اعضاء مجلس نقابة المهندسين بمهندسي لجنة فرع الرشادية ويتبعه لقاء اخر بمهندسي لجنة فرع الطفيلة.

وسيتم في هذا اللقاء بحث عدد من المواضيع التي تهم المهندسين في الفرعين اضافة الى بحث احتياجاتهم واحتياجات هذين الفرعين.0

حمود الخلايلة لـ «العرب اليوم»

النائب يجامل الحكومة لتلبية مطالب دائرته

■ مجلس النواب كان قويا لكنه تراجع

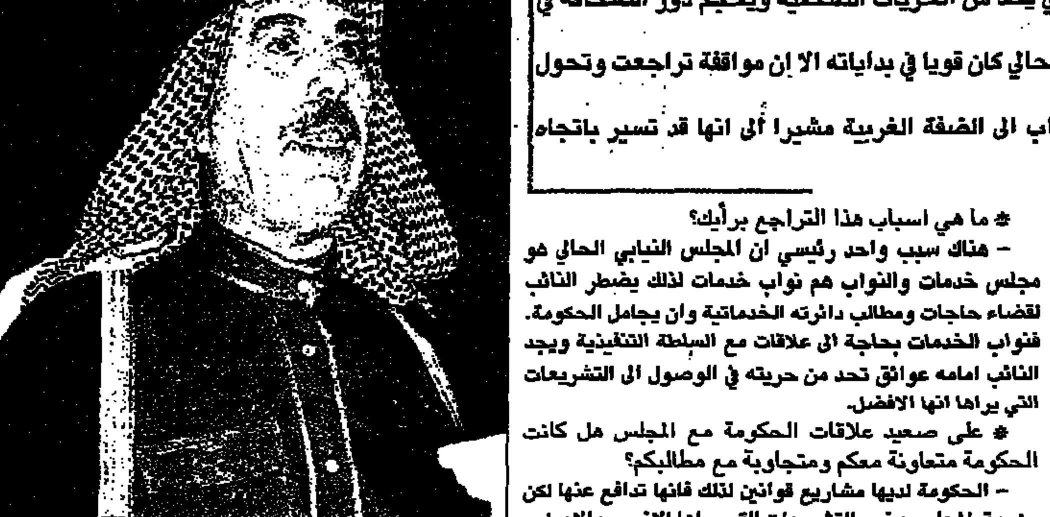
■ الصحافة تدعم دور النائب في الكشف عن الفساد

□ «العرب اليوم» — ماجد الامير ودانية عنبتاوي

● اكد النائب حمود الخلايلة ان قانون المطبوعات الحالي يحد من الحريات الصحفية ويحجم دور الصحافة في الكشف عن الفساد ومواطن الخلل.

وقال في حوار مع «العرب اليوم» ان مجلس النواب الحالي كان قويا في بداياته الا ان مواقفه تراجعت وتحول الى مجلس يناقش قضايا الخدمات فقط.

وانتقد الخلايلة الزيارات التي يقوم بها بعض النواب الى الضفة الغربية مشيرا الى انها قد تسير باتجاه التطبيع مع سلطات الاحتلال وفيما يلي نص الحوار:



حمود الخلايلة

* ما هو تقييمك لقانون المطبوعات الجديد؟

– كان عندي طموح بان نجعل الاردن واحة لحرية الصحافة في عالم عربي تسوده حالة كبت للحريات حيث لا تستطيع شعوبنا العربية التعبير عن رأيها بحرية كاملة. الامر الذي دفع الكثير من كتابنا الى الهجرة الى اوروبا واميركا واسسوا هناك صحافة مهاجرة طلبا للحرية. وبغض النظر عن اغراض هذه الصحافة المهاجرة لكنها في المحصلة تعبر عن فكر مؤسسيها وكتابها.

وكمواطن اردني اجد ان هناك امكانية ليكون بلدي واحة حرية خاصة اننا في بلد مستقر وتشريعاته مستقرة كذلك فما المانع من ان يكون لدينا قانون يعطي الصحافة حريتها الكاملة.

واما بعض المحظورات التي يتم الحديث عنها فان العديد من الدول المتقدمة توجد فيها مثل هذه المحظورات اما ان تأتي القوانين لكبت حرية الرأي فهذا غير جائز، مثلا على ذلك المادة التي تمنع الاساءة لرئيس دولة شقيقة او صديقة في الوقت نفسه تمنع الصحافة الاردنية من الدفاع عن الاردن وقيادته في حال انها ترغب بالرد على هجوم صحافة خارجية له.

كما ان الوضع الداخلي يحتاج الى مزيد من الحرية الصحفية لكي نستطيع مراقبة الحكومة ونقد ادائها. فالصحافة لها دور كبير في كشف الفساد ومواطن الخلل مما يسهل على نائب الامة طرح هذه القضايا ومحاسبة الحكومة وخاصة ان امكانية النائب في بلدنا محدودة في الكشف والتحري لانه نائب خدمات وليس لديه الوقت الكافي نتيجة انشغاله بمطالب واحتياجات دائرته الانتخابية والقانون الحالي مقبول لكنه ليس جيدا ومن الممكن بان يتحسن في المستقبل.

* مضى على عمر مجلس النواب الحالي عام ما هو تقييمك لادائه خلال هذه الفترة؟

– بدايات المجلس كانت قوية لكن حصل بعض التراجع فيما بعد.

* ما هي اسباب هذا التراجع برأيك؟

– هناك سبب واحد رئيسي ان المجلس النيابي الحالي هو مجلس خدمات والنواب هم نواب خدمات لذلك يضطر النائب لقضاء حاجات ومطالب دائرته الخدماتية وان يجامل الحكومة. فنواب الخدمات بحاجة الى علاقات مع السلطة التنفيذية ويجد النائب امامه عوائق تحد من حريته في الوصول الى التشريعات التي يراها انها الافضل.

* على صعيد علاقات الحكومة مع المجلس هل كانت الحكومة متعاونة معكم ومتجاوبة مع مطالبكم؟

– الحكومة لديها مشاريع قوانين لذلك فانها تدافع عنها لكن من حق المجلس وضع التشريعات التي يراها الانسب والاصلح.

اما التعاون، فانه محدود وكان يحصل غمز ولمز في بعض الحالات مما اساء الى مبدأ التعاون لانه يجب ان يتم بين جهتين متكافئتين بصلاحيات مختلفة للوصول الى نتيجة ومصلحة مشتركة.

* هل كان هذا مقصودا من قبل الحكومة؟

– اعتقد انه ناتج عن قصر نظر عند بعض المسؤولين في السلطة التنفيذية وعدم اكتراث عند البعض منهم.

* فيما يخص طريقة تشكيل حكومة د. فايز الطراونة وخاصة انه لم يستشر مجلس النواب هل سيؤثر هذا على العلاقة المستقبلية بين الحكومة والمجلس؟

– الرئيس لم يشاور يقبل تشكيل الحكومة لكن بعد التشكيل تحاور مع النواب بشكل تفصيلي وكان حوارا ساخنا واعتقد ان عدم استشارة النواب قبل التشكيل كان نتيجة للظروف القائمة التي تعيشها البلد

* هل انت مع توجه فصل النيابة عن الوزارة؟

– نعم انا اؤيد فصل النيابة عن الوزارة لان النائب اذا كان هدفه ان يصبح وزيرا فان قدرته على الحركة تصبح محدودة الى درجة كبيرة. وما دام الوضع بهذا الشكل فانني افضل فصل النيابة عن الوزارة لحين تطور الحياة الحزبية.

* لو قيل لك ماذا قدمت لدائرتك الانتخابية ماذا تقول؟

– قدمت الكثير من الخدمات الشخصية لكن القضية الجوهرية التي اعتز بها انني وجدت لها حلا هي قضية املاك الدولة او ما يسمى باراضي عطل الزرقاء والرصيفة.

* هل انت مع قيام بعض النواب بزيارات الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية؟

– زيارة اعضاء من مجلس تشريعي اردني الى مجلس تشريعي فلسطيني لا غبار عليها لكن الخوف ان تنحرف هذه الزيارات الى عمل تطبيعي مع سلطات الاحتلال والتطبيع بدأت فكرته منذ توقيع معاهدة وادي عربة لكنه لم ينجح والسبب اسرائيل نفسها لان لديها اهدافا بعيدة المدى ولا يهمها مجلس النواب الاردني ولا الاردن ككل ومطامعها تمتد الى الوطن العربي كله وليس الى فلسطين فقط. وهذه المطامع ليست خافية على احد. لذلك فان تحفظي على هذه الزيارات وغيرها اذا تمت في المستقبل هو الخوف من الانحراف باتجاه التطبيع.

* هل ستمنح الثقة لحكومة د. فايز الطراونة؟

– لا يمكن ان اكشف رأيي الان لان منح الثقة او حجبها يبنى على برنامج وخطة عمل هذه الحكومة.0

استمرار ترشيح المجالي للدورة العادية المقبلة لمجلس النواب

□ عمان–بترا

● اعلن الناطق الاعلامي لكتلة الوفاق الوطني البرلمانية النائب مفلح الرحيمي استمرارية ترشيح النائب المهندس عبدالهادي المجالي لانتخابات رئاسة مجلس النواب للدورة العادية المقبلة.

وقال ان الكتلة ناقشت قرارها السابق بترشيح رئيس الكتلة النائب المهندس عبدالهادي المجالي حيث اقرت بالاجماع الاستمرار في ترشيحه لرئاسة مجلس النواب للدورة العادية القادمة .

واضاف انه تقرر كذلك تشكيل لجنة مصغرة من السادة النواب اعضاء الكتلة من اجل التنسيق والتشاور مع الكتل الاخرى ومع النواب المستقلين وذلك لكسب التاييد والدعم .

وقال انه تم مناقشة موضوع البيان الوزاري والثقة بالحكومة حيث تم الاتفاق على ان تلقي الكتلة كلمة موحدة في مناقشات البيان الوزاري من قبل السادة النواب يتم التركيز فيها حول السياسات والمحاور العامة للبيان الوزاري في حين يعطى الحق للسادة اعضاء الكتلة بالقاء كلمات مختصرة تعبر عن بعض المواضيع التي تهم مناطقهم الانتخابية.

جدير بالذكر ان الكتلة تضم في عضويتها 14 نائبا هم المهندس رئيس الكتلة عبدالهادي المجالي ،الناطق الاعلامي مفلح الرحيمي، مقرر الكتلة هاشم الواكد، الدكتور عبدالله الجازي ،محمد الذويب ،اسامة ملكاوي، ضيف الله الكعيبر ،الدكتور صدقي الشبطات ،نايف كريشان ،كامل العمري ،نومان الغويري ،المهندس علي ابو ربيحه ،راشد البرايسه وحمد ابو زيد .0



عبدالهادي المجالي

تنظمه الاحزاب والنقابات المهنية

اتحاد العمال يطلب المشاركة في المؤتمر الوطني

□ «العرب اليوم» — جهاد المنسي

● اكد رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة ان اتحاد العمال تقدم بطلب للمشاركة في المؤتمر الوطني الذي تنوي احزاب المعرضة والنقابات عقده من اجل بحث العديد من الامور التي تهم الوطن.

واشار في تصريح لـ «العرب اليوم» ان اتحاد نقابات العمال ملتزم بمناقشة العديد من الامور التي تهم الوطن والشعب وان مشاركة الاتحاد ستغني المؤتمر بما هو مفيد سيما وان نقابات العمال التي يمثلها اتحاد العمال تضم (17) نقابة عمالية تمثل زهاء 800 الف عامل.

واعتبر مشاركة اتحاد العمال في المؤتمر امرا طبيعيا، سيما وان المؤتمر يضم المؤسسات الشعبية والاجتماعية فيه والنقابات ذات الصلة بالواقع الاجتماعي.

وطالب المعايطة بضرورة ان يأخذ اتحاد العمال كامل حقوقه في المؤتمر من حيث التمثيل وضرورة ان لا يكون هناك شروط مسبقة لانضمام اية جهة كانت ترغب في المشاركة في المؤتمر مؤكدا ان الاتحاد يرغب ان يكون تمثيله في المؤتمر بشكل مناسب وان ينظر الى حجم ما يمثله الاتحاد.

واشار ان هناك العديد من الافكار التي يحملها اتحاد العمال بما يخص العديد من القضايا وان هناك العديد من اوراق العمل يجب ان تقدم في المؤتمر الذي يجب ان يناقش ليس القضايا السياسية فحسب بل القضايا الاجتماعية الاخرى التي تهم البلاد مثل مشاكل الفقر والبطالة والوضع الاقتصادي والذي يتحمل اتحاد العمال جزءا كبيرا من مسؤولية معالجتها.0



مازن المعايطة

انتخاب المجلس الاول للادلاء السياحيين في 24 ايلول الجاري

□ «العرب اليوم»

● تم امس اغلاق باب الترشيح لمركز الرئيس واعضاء مجلس الادلاء السياحيين والمؤلف من 8 اعضاء اضافة الى الرئيس.

ويبلغ عدد الادلاء السياحيين المرخصين الذين يحق لهم الاقتراع 574 دليلا سياحيا وستقوم وزارة السياحة الجهة المخولة بالاشراف على هذه الانتخابات بتدقيق طلبات المرشحين وبعدها يتم اعلان اسماء المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط يوم الاثنين المقبل وعليه ستكون الانتخابات يوم الخميس 24 ايلول الجاري

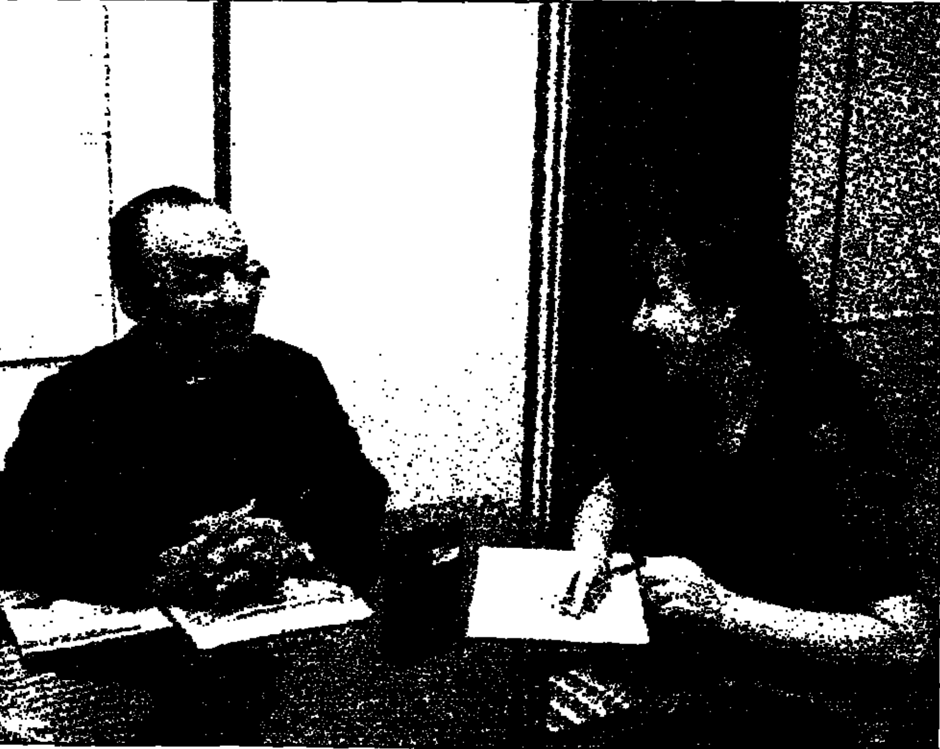
وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع خمسة عشر يوما يتم على اثره الدعوة لاجتماع ثان يكون الاجتماع فيه قانونيا بصرف النظر عن عدد الاعضاء الحاضرين.

وتجدر الاشارة الى انه يتم انتخاب لجنة خاصة للاشراف على الانتخابات مكونة من 3 اعضاء من غير المرشحين تشرف على عملية انتخاب الرئيس والاعضاء.

ويذكر ان هذه الانتخابات ستتم بعد صدور الارادة الملكية السامية والمصادقة على نظام جمعية الادلاء السياحيين 0

للمشاركة بمؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك

البطريرك صفير يصل عمان اوائل الشهر المقبل



الاب شيحان يتحدث لـ «العرب اليوم»

□ «العرب اليوم» — ليندا معايعة

● يصل الى عمان في التاسع من الشهر المقبل الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك الموارنة للمشاركة في مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك الذي سيبدأ اعماله في عمان في الحادي عشر من تشرين الاول المقبل.

وقال راعي الكنيسة المارونية في الاردن الاب جورج شيحان ان بطاركة الشرق يعقدون اجتماعا سنويا في احد بلدانهم ويشارك فيها بطريرك الاقباط الكاثوليك في مصر استفانوس الثاني غطاس، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكردينال نصر الله صفير بطريرك انطاكية للسريان الكاثوليك مارغنا طيوس انطون الثاني حايك، بطريرك بابل للكدان، مارورفائيل الاول بيداويد، بطريرك كيليكيا للارمن الكاثوليك، يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك اورشليم للاتين ميشل الصباح

ويتدارس مؤتمر بطاركة الشرق اوضاع هذه الكنائس من الناحية الرعوية والشؤون السياسية العامة لاتباع هذه الكنائس اضافة الى دور الكنيسة في التحضير ليوبيل العام 2000 لميلاد السيد المسيح.

واكد الاب شيحان لـ «العرب اليوم» ان الكاردينال صفير سيزور الرعية المارونية التابعة للنيابة البطريركية العامة للموارنة في الاردن كما سيزور قطعة الارض التي تبرع بها جلالة الملك الحسين ليضع حجر الاساس لمقر الكنيسة المارونية على طريق المطار. وسيلتقي الكاردينال صفير مع ابناء رعية مارشربل ويحتفل بالقداس يوم الجمعة 9 تشرين الاول التابعة لكلية راهبات الوردية كنيسة الوردية بالشميساني.

كما يستقبل وفودا من ابناء الكنيسة المارونية القادمين من الاراضي المقدسة.0

توقيع اربع اتفاقيات في «المياه» غدا

□ «العرب اليوم»

● توقع وزارة المياه والري وسلطة وادي الاردن يوم غد اتفاقيات الاشراف على المشروع المتكامل لتطوير الاغوار الجنوبية.

وتشمل الاتفاقيات الاربع احالة عطاءات الاشراف لمشروع سدود وادي الموجب والتنور والواله بالاضافة الى الإشراف على السد التحويلي/ الخطوط الناقلة.

ويوفر هذا المشروع 54 مليون متر مكعب تستخدم للاغراض الزراعية والصناعية والسياحية وبلغت تكلفة تنفيذه 280 مليون دولار ممولة من الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصندوق الاسلامي وخزينة الدولة.0

انابة بينو لادارة «التعاونية»

□ «العرب اليوم»

● قرر رئيس الوزراء د. فايز الطراونة انابة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سميح بينو لممارسة صلاحيات رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية الاردنية المنصوص عليها في القانون المشار اليه. 0

مقتل عامل باكستاني بمزرعة في الكرك

□ «العرب اليوم»

● وقعت ظهر امس جريمة قتل في محافظة الكرك راح ضحيتها عامل باكستاني الجنسية يبلغ من العمر (65) عاما ويعمل في احدى مزارع غور الصافي، حيث عثر على جثته في المزرعة.

وتبين بالكشف الاولي من قبل الطبيب الشرعي بان المغدور تعرض للضرب على رأسه.

وهرع الى مكان الحادث مدعي عام جنايات الكرك والطبيب الشرعي وكبار الضباط في مديرية شرطة الكرك فيما لا زالت التحقيقات جارية0

العثور على مواطن متوفى

□ «العرب اليوم»

● عثر امس في منطقة الوحدات على جثة احد الاشخاص عمره 56 عاما متوفى داخل منزله وملقى على الارضية والدماء حوله وتم ضبط مبلغ من المال بقربه.

وحضر الى المكان الطبيب الشرعي ومدعي عام عمان ورئيس المركز الامني حيث تم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي.

وتبين فيما بعد ان سبب الوفاة غير جنائية وانها طبيعية.0

حفل تعارف لمهندسي المناجم والتعدين

□ «العرب اليوم»

● اقامت شعبة هندسة المناجم والتعدين في نقابة المهندسين الاردنيين يوم امس الاول حفل تعارف على شرف مهندسي الشعبة وذلك في مطعم مجمع النقابات المهنية بعمان. ويأتي هذا الحفل ضمن لقاءات مجلس الشعبة مع المهندسين لابقاء عملية التواصل ما بينهم وبين النقابة من جهة وما بين المهندسين انفسهم من جهة اخرى.

وتركز الحديث الذي دار بين اعضاء مجلس النقابة والمهندسين حول النشاطات الشعبية بشكل خاص ونشاطات النقابة بشكل عام حيث اكدوا على توجه لاقامة ورشة عمل حول اعادة النظر في التخصصات الموجودة في شعبة هندسة المناجم.

كما تم بحث موضوع المكاتب الهندسية الخاصة بفحص التربة وبحث امكانية فتح المجال امام المهندس الجيوتقني للعمل في مجال فحص التربة اضافة الى علاقة المهندس العامل في المكتب الهندسي مع صاحب العمل.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار تركز على عدة مواضيع من بينها انظمة النقابة وقوانينها وخاصة نظام التقاعد ونظام ممارسة المهنة وموضوع الاستثمار في النقابة.0

د. الطراونة يقدم البيان الوزاري لمجلس النواب طلباً للثقة

ملامح التوجهات الحكومية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

■ تعاون مطلق مع السلطة التشريعية والتأكيد على استقلال القضاء


د.الطراونة

م.السرور

■ ترسيخ مكتسبات التصحيح واستقرار صرف الدينار وتعظيم الاستثمار اهم ملامح التوجهات الاقتصادية ■ تجاوز مشكلة التلوث غرب عمان وخطط احترازية لمنع تكراره

□ العرب اليوم

● استمع مجلس النواب صباح امس الى البيان الوزاري الذي القاه رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة طلباً لثقة المجلس.

وعرض د. الطراونة في بيانه امام النواب توجهات وبرامج الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والاعلامية والادارية للدولة واكد ان خطط حكومته تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، ودون التعلق بآمال غير قابلة للتحقيق في المدى المنظور.

وفيما يلي نص البيان الوزاري لحكومة الدكتور فايز الطراونة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله رب العالمين

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

قال تعالى.. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل.

صدق الله العظيم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين السلام عليكم جميعا / ورحمة الله وبركاته.

شرفني سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه وشفاه المولى واعاده الينا سالما معافى بثقته السامية بتكليفي برئاسة الحكومة واودع ثقته بي وبزملائي الوزراء وادينا القسم امام صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده الامين وعاهدنا الله سبحانه وتعالى بان نقوم بالواجبات الموكولة الينا بامانة.

وكتاب التكليف الملكي السامي بكل ما يحمل من معان ومضامين وبكل ما يحدد من ثوابت العمل الوطني ومعالم عمل هذه الحكومة للمرحلة القادمة سيكون النبراس الذي ينير الطريق المؤدي الى غاياتنا باذن الله وبرعايته.

وها نحن نحمل هذا الكتاب في ضمائرنا ووجداننا وفي قلوبنا وعقولنا وسواعدنا لنخدم هذا الشعب الاردني الطيب تماما كما تحملون انتم مسؤولية تمثيله في مجلس النواب لتخدموا مصالحه هذا الشعب الذي وصفه القائد الرائد بانه / الشعب الاردني الصادق الوفي الصامد الابي فهو شعب يميز الخبيث من الطيب وهو شعب متعلم مثقف واع وقادر على تحمل المسؤولية مهما تعاظمت وعلى مواجهة التحدي مهما كبر.

ومن هنا فان اولى الركائز التي يستند اليها العمل الجاد القائم على الدقة والنزاهة والموضوعية والعدل هو التعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عنها بالدستور.

فنحن نمد يد التعاون الصادق مع مجلسكم الموقر مجلسا كاملا ولجانا متخصصة وكتلا / نيابية لنلتقي باذن الله مع ايديكم الكريمة فنبني معا الجسر الوطني المنيع القادر دائما على حملنا من شاطئ الى شاطئ بامان واطمئنان هادينا دائما احترامنا المطلق لاستقلال السلطة القضائية مؤسسة العدل.. فسيادة القانون تقتضي منا الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما يقيها من التاثر باي اعتبار غير موضوعي وغير قانوني ويمنحها الحصانة اللازمة للبعد عن تلقي التاثير من مؤسسات الدولة او من مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

وفي صلب كتاب التكليف السامي العناية بالحوار الهادف البناء مع كل فعاليات المجتمع المدني بحيث يكون كل فرد او تجمع لافراد شركاء في حلقات المسؤولية لا يفاجئون بقرارات كبيرة دون التمهيد الكافي والتوعية باهميتها ودراسة جوانبها..فمصلحة الوطن العليا تحتم هذه المنهجية والمشاركة في المسؤولية لكل حزب او نقابة او جمعية اهلية او مؤسسة للقطاع الخاص تبتغي مرضاة الله وتحرص على مصلحة الاردن وثباته واستقراره بكل الوسائل الحضارية لتبادل الرأي والنصيحة والمشورة باللقاء المباشر او عبر وسائل الاعلام المختلفة وعلى اساس من المعلومات المجردة.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

كل من قدم لنا التهنئة بالثقة الملكية الغالية اردف قائلا اعانكم الله على هذا الحمل وذلك لصعوبة المرحلة التي نعيش.. فالمواطن يدرك تماما اننا نمر بفترة حرجة تمثل حالة استثنائية لشدة تداخلها وتسارعها وان ادرك المواطن الواعي لطبيعة المرحلة فمن الاحرى ان يدرك المسؤول ذلك فلا يتغاضى عن المشكلة عليها تمر فتستفحل فيقعد ملوما مدحورا وتكون العاقبة على الجميع.

نعم لدينا انجازات رائعة حققتها قيادتنا التاريخية بهمة الاردنيين وعزيمتهم وكنا في مراحل عديدة الانموذج في النماء والتطور..وحين نقول نعم لدينا مشاكل عديدة نقولها لا لجلد الذات وتحميل من سبقنا مسؤولياتها ولا لترويج الهموم وانما لنتفق اولا على تشخيصها ونضع البرامج والوسائل الكفيلة بالتخفيف منها ولا ندعي القضاء عليها كلها لان المشاكل ستبقى معنا طالما ان المجتمع حي ومتحرك ومنفتح على العالم.

ويدرك الناس ايضا اننا لسنا دولة عظمى بسكانها وجغرافيتها وثرواتها وقوتها العسكرية وان كنا نفاخر الدنيا باننا اردنيون عرب فالمؤثرات الدولية والاقليمية تعصف برياحها علينا بين الحين والاخر وكان هذا البلد وسيبقى باذنه تعالى منيعا محافظا على سيادته وكرامته الوطنية وهويته العربية والحكومة ستبقى على هذا النهج تتصدى لهذه المؤثرات الدولية دون المساس بحقوق الوطن وانجازاته وقوت ابنائه وفي نفس الوقت لا ينتقص من السيادة الاردنية والكرامة الوطنية..اما المؤثرات الاقليمية فان مكانة الاردن وسلامة موقفه تمكننا من القيام بدور فاعل هدفه التضامن العربي والسلام الشامل وتحقيق استقرار الاقليم الذي نعيش فيه دون سباق على دور اقليمي مع احد.

معالي الرئيس

حضرات النواب الافاضل

اسمحوا لي ايها السادة ان اعرض امامكم توجهات الحكومة وبرامجها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والاعلامية والادارية للدولة وهذه التوجهات والبرامج تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بامال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور.. لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لليأس او الاحباط او التشاؤم ان يخيم علينا ..فنحن بحمد الله وبالرغم من حجم المشكلات التي نتعرض لها والتي لا نقوى على حلها دفعة واحدة نستند الى قاعدة صلبة من الانجازات :تؤهلنا للانطلاق باستمرار بوطننا على الطريق الصحيح مستشرفين القرن القادم بعزيمة القيادة الهاشمية الفذة وهمة الانسان الاردني المعطاء وعلى اساس من المشاركة بين الجميع.

اولا المجال السياسي

ان الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى يقوى بامته العربية وتقوى امته به..فانتماؤه الى امته الذي لا يتزعزع يعني وفي المقام الاول استمرار سعيه الدائم وجهده الموصول وفقا لرؤية جلالة الملك المعظم وبقيادته لتقوية اواصر علاقاته باشقائه العرب جميعا..وسنستمر في مد يد الاخوة لكل شقيق منهم وفي العمل على تعزيز العلاقات العربية واستعادة الحد الممكن من التضامن وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها جامعة الدول العربية لما فيه المصلحة العربية العليا التي تتقدم على كل اعتبار انطلاقا من وحدة الهدف والمصير..وسنعمل كل ما في وسعنا لننأى بهذه المصلحة عن كل ما يمكن ان يؤذيها ولن نسمح لاي اختلاف في الاجتهاد ان ينفذ الى صلب علاقاتنا مع اشقائنا ولن نألو جهدا في العمل للانطلاق من الجوامع ونقاط الاتفاق وهي كثيرة للبناء عليها فالامم الحية هي التي تعظم حيز الاتفاق في صفوفها وتعمل من خلال الحوار الهادف والصادق على تضييق حيز التباين حيثما وجد.

اننا لن نتوانى عن تقديم جميع اوجه الدعم الممكنة لاشقائنا الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني فدمهم دمنا وخيرهم خيرنا وما يسوؤهم يسوؤنا وسنستمر في العمل مع قيادتهم الشرعية ندعم استقلال قرارها وخياراتها ونقوى كل اوجه العلاقة معها لتكون الرئة التي تستنشق من خلالها الهواء العربي والسند والعون الذي يمكنها من تثبيت الشعب الفلسطيني على ارضه وتقوية اواصر صلات الشعب العربي الفلسطيني بامته.

وسنستمر في النهج الذي نسير عليه لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة داعمين لاشقائنا في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهم وحقوقهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام ومبدأ اعادة الارض العربية مقابل السلام..وندعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان السورية الى حدود الرابع من حزيران عام 1967 وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425 بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط.

ان التزامنا بمعاهدة السلام الاردنية / الاسرائيلية التي استعدنا بموجبها حقوقنا الوطنية كاملة وبما تم انجازه على صعيدها انما ياتي ضمن اطار نظرتنا الشاملة الى قضية السلام في المنطقة كخيار استراتيجي عربي وكمنهج ثابت يحقق مصلحة الوطن والاجيال القادمة ويفتح الطريق امام شعوبها لتنعم بحياة حرة كريمة اسوة بغيرها من شعوب الدنيا.

والاردن بقيادته الهاشمية سيستمر في بذل اقصى الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق جراء الحصار الجائر عليه الذي طال امده واستفحلت عواقبه عليه وعلينا وعلى المنطقة باسرها وهنا نجدد دعوة القائد لبدء حوار بين العراق والولايات المتحدة الاميركية لانهاء الصراع الدائر وايجاد التسوية الكفيلة بوضع حد لهذه الماساة الانسانية بما في ذلك تسوية كل اشكال الخلاف بين الاشقاء في الكويت والعراق سواء المتعلقة بالقضايا الحدودية او الاسرى والمفقودين او غيرها من القضايا التي تضمن علاقة اخويه للاجيال القادمة.

ويتكرس هذا التوجه الاردني نحو باقي الاشقاء العرب والذين يعانون من سياسات المقاطعة وبخاصة اشقاؤنا في ليبيا والسودان وسنعمل كل ما في وسعنا لانهاء ذلك.

وسنستمر في القيام بدورنا ضمن اطار العالم الاسلامي وسنعمل على تقوية علاقاتنا بالدول الاسلامية الشقيقة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

اما نظرتنا الى العالم الارحب من حولنا وانفتاحنا عليه فتنطلق من وعينا بمجريات الامور على الساحة الدولية مما يحتم علينا الانفتاح على العالم بثقة عالية بالنفس وايجابية في التعامل مع الغير.

ان الاردن البلد المحدود الموارد الكبير بقيادته وشعبه وقيمه اصبح يحتل موقعا فريدا على الساحة الدولية.. وان المحافظة على هذا الموقع بما يحقق مصلحتنا الوطنية يستدعي حضورا حيا وتحركا دبلوماسيا نشطا على الساحة الدولية على المستوى الثنائي وضمن اطار الامم المتحدة والمنظمات الدولية مما يعني تفعيل مؤسسة العمل الدبلوماسي الاردني ورفدها بالطاقات البشرية والموارد المادية التي تمكنها من القيام بواجبها على خير وجه لتكون سفاراتنا جديرة بتمثيل وطننا ومواطننا والسهر على مصالحنا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وتحقيق اكبر فائدة ممكنة من خلال علاقات التعاون والشراكة النافعة وتوظيف هذه العلاقات في خدمة وطننا وامتنا وقضاياها العادلة.

ثانيا.. المجال الاقتصادي والاجتماعي

لا تبدأ هذه الحكومة من نقطة منقطعة عن التجربة التنموية في العقود الماضية وحتى الان..فالتجربة الاردنية غنية ومتنوعة فيها ايجابيات عديدة وانجازات مشهودة تجلت في تحسن الدخول ومستويات المعيشة بوتائر عالية في العقود الماضية وفي التوسع العمراني والحضري ووصول خدمات المرافق العامة والبنية التحتية الى انحاء الوطن كافة ولمختلف الفئات الاجتماعية. الا ان تلك التجربة تعرضت ايضا لازمات واختناقات بعضها بتاثير احداث خارجية نابعة من عدم استقرار المنطقة التي نعيش فيها ولكن قسما كبيرا منها نجم عن التراكم التدريجي لسلبيات واختلالات اساسية في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والاداري حجبت خطرها واخرت معالجتها سنين الرخاء وتدفق التمويل الخارجي سواء من مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج او من المعونات والقروض التنموية والتجارية..الا ان تناقص الامداد من هذين المصدرين ما لبث ان كشف عن تلك السلبيات فشرع في معالجة الجوانب الملحة منها ببرنامج التصحيح الاقتصادي بمراحله المختلفة فنجح هذا البرنامج ضمن حدوده المتوخاه في تضييق الاختلال في المالية العامة وفي ميزان المدفوعات واستعادة العافية للدينار والاحتياطات التي تغطيه.. ولكن السلبيات والاختلالات الاساسية المشار اليها ما برحت تعيق انطلاق الاقتصاد الوطني على وتائر نمو مستمرة ومستمدة من داخل الهيكل الاقتصادي ذاته من معين الثروة الاساس في هذا الوطن وهو العنصر البشري والقوى العاملة الاردنية.

وفي مقدمة تلك السلبيات الاساسية ان المدخرات والاموال من الخارج سهلت ان تتحكم في الاردني /كمستهلك ومنتج/ قيم وسلوكيات متناقضة مع متطلبات الاقتصاد ذي الانتاجية العالية.. فانماط الاستهلاك التي تمارسها الفئات الميسورة فعلا وتطمح الى ممارستها الفئات الفقيرة هي الانماط السائدة في مجتمعات ذات دخول وانتاجية اعلى بكثير من المتحقق في الاقتصاد الوطني لهذا البلد..هذه الانماط الاستهلاكية اطاحت بالمدخرات الوطنية واضعفت الاستثمار واخلت بالميزان التجاري وزادت من المديونية الخارجية. وفي الوقت ذاته وللاسباب ذاتها نجد ان ما يشد مستوى الانتاج والدخل الوطني الى الادنى هو الخلل الواضح في سوق العمل نتيجة لاسباب عديدة اهمها عدم مواءمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية لسوق العمل والضعف الظاهر في الانتاجية وانتشار ما سماه كتاب التكليف الملكي السامي بثقافة العيب التي دفعت الى ذهاب الاف الفرص المتاحة الى العمال الوافدين غير الاردنيين عززها ضعف الاجهزة الرسمية في تنظيم ومراقبة سوق العمل وتطبيق القوانين والانظمة المرعية بهذا الشان..ونتيجة لهذا الوضع تفشت ظاهرة البطالة عززها حالة الاقليم الاقتصادية وانخفاض الطلب على الايدي العاملة الاردنية وبخاصة في منطقة الخليج العربي لاسباب سياسية ولاسباب تتصل باسعار النفط المنخفضة.. وفي الوقت نفسه لم تستطع اجهزة الدولة ان تستمر في تبوؤ المرتبة الاولى في التوظيف بسبب تضخم الجهاز الاداري واوضاع الخزينة بشكل عام.

هذه هي القضية الاقتصادية الاجتماعية الملحة مثلها مثل ظاهرة الفقر المطلق والمدقع التي توسعت في السنوات الاخيرة الامر الذي يحتم علينا جميعاً ان نقف وقفة واحدة قوية للحيلولة دون استفحالهما والتخفيف من حدتهما للوصول الى المستويات المقبولة انسانياً واقتصادياً من خلال مجموعة من البرامج والتشريعات والمسلكيات الوطنية القادرة على تعميق مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكفيلة بالحد من الاختلالات والتشوهات.

واسمحوا لي ان استعرض التوجهات الرئيسية للحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي مستهدفين تكامل الادوار بين القطاع العام والقطاع الاهلي.

1 – ستسعى سياسة الحكومة المالية الى ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة في بيئة تتوافر فيها معايير الشفافية والعدالة والواقعية وتستند الى الاسس العلمية والموضوعية وقواعد البيانات والاحصاءات الدقيقة .. وستعمد الحكومة الى تحديد اولويات انفاق الدولة بالتشاور مع الفعاليات المختلفة في اقاليم المملكة. لبلورة موازنة الدولة للسنة المالية 1999 والتي ستقدمها لمجلسكم الكريم في الموعد الدستوري لها متوخية احتياجات المواطنين المختلفة والملحة وآخذة بعين الاعتبار نشاطات القطاع الخاص الاستثمارية والادخارية .

وستكون القاعدة الرئيسية للسياسة المالية مواصلة التصحيح المالي وتصويب مساره بما يحقق التوازن بين اعتبارات الكفاءة في تحقيق الاهداف الاقتصادية واعتبارات العدالة في تحقيق الاهداف الاجتماعية.

2 – اما السياسة النقدية فسيبقى جل اهتمامها تعزيز وترسيخ استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتعزيز الثقة العامة باجواء الادخار والاستثمار في المملكة باعتبار ذلك الركيزة الاساسية للنمو الاقتصادي.

وستتقدم لمجلسكم الموقر بمشروع قانون جديد للبنوك يستوعب المستجدات على الساحة المصرفية وكذلك مشروع قانون لمؤسسة ضمان الودائع وسيسعى البنك المركزي الى تطوير السوق الثانوي لتداول سندات واذونات الخزينة وسندات المؤسسات العامة الاخرى باعتبارها ادوات رئيسية لتمويل التنمية في الاجل الطويل.

3– لدينا القناعة الكاملة بأن تحقيق النمو الاقتصادي المستدام يعتمد اساسا على تعظيم دور الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي في القطاعات الاقتصادية الحيوية من خلال ايجاد البيئة الملائمة وتحسين المناخ الاستثماري بشكل عام متسلحين بحزمة من البرامج والتشريعات والاليات التي ستسعى الحكومة الى تبنيها.. ولعل اهم عناصر هذه الحزمة..

أ– صياغة سياسة صناعية واضحة تنسجم مع السياسات المالية والنقدية والادارية من حيث تعظيم قدرتها على التنافس وتوفير البنية التحتية المناسبة للقطاع الصناعي وتخفيف الاجراءات الروتينية وتفعيل النافذة الاستثمارية وتوحيد مختبرات الفحص في جهة واحدة والاستمرار في تعميم انشاء المدن الصناعية والمناطق الحرة في المملكة.

وانطلاقا من حرصها على تحسين فرص الاستثمار واستقطابه وزيادة الصادرات الوطنية فان الحكومة ستستمر في رسم السياسات المناسبة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية وبشكل تدريجي وضمن اسس ومعايير محددة تعمل على تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية وتسهل انسياب السلع الوطنية الى الاسواق الخارجية وتنهض بالتالي بالاقتصاد الوطني.

وستولي الحكومة جل عنايتها ومراقبتها للشركات الكبرى كالفوسفات والبوتاس والاسمنت الخ.. لانها تشكل ركائز اساسية يستند اليها الاقتصاد الوطني.

ب– وفي مجال التجارة الخارجية فان الحكومة ستوظف علاقاتها العربية والدولية لزيادة الصادرات الاردنية لما يحققه ذلك من انعكاسات ايجابية على خلق فرص العمل وتصحيح الاختلالات في الميزان التجاري.

وبالرغم من ان سياستنا الاقتصادية ترمي الى الانفتاح على كل العالم الا ان انتماءنا القومي وامننا الوطني يمليان ان يستمر انفتاحنا الاقتصادي على الاقطار العربية الشقيقة.. كما كان دائما في الماضي موسوما بسمات الاولويات والامتياز.. ولا بد ان نستمر في السعي لبناء المقومات الاقتصادية لتضامن عربي فعال ولسنا في هذا المسعى مغرمين بل غانمين.

اولا لان السوق الاقليمية العربية كانت وستبقى مجالا طبيعيا عالي الجدوى للصادرات الاردنية من سلع وخدمات.

وثانيا لان جاذبية السوق الاردنية للاستثمار الاجنبي بسبب صغرها تتناسب مع اهليتها كقاعدة انطلاق للسوق الاقليمية الارحب..لذلك ستعمل الحكومة على عقد الاتفاقيات الثنائية لتحرير التجارة مع مختلف الدول العربية بما يعزز اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويعجل ببلوغها غاياتها.. ولقد تم موخرا التوقيع على هذا النمط من الاتفاقيات مع دول المغرب العربي والعمل جار على عقد اتفاقية مماثلة مع مصر ومن ثم مع اقطار الخليج العربي.

اما العلاقات الاقتصادية مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها فانها تحتل اولوية متقدمة هدفها النفاذ المتبادل الى السوق الفلسطينية والعمل على فك الاسر الاقتصادي الذي يكبل هذه السوق ويحرمها ويحرم الاقتصاد الاردني من التنفس برئتين كما فعلا طيلة عقود قبل الاحتلال. لذلك ستتابع الحكومة المباحثات المستمرة مع الحكومة الاسرائيلية لفك احتكارها للسوق الفلسطينية وازالة العقبات امام الصادرات الاردنية لفلسطين وتطبيق الاتفاقيات الثنائية المعقودة بهذا الخصوص.. كما ستتابع مع السلطة الوطنية الفلسطينية كافة اوجه التعاون بما يتخطى التبادل التجاري الى النظر في مبادرات استثمارية في مشاريع مشتركة كبرى.

ولا شك ان دخول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية حيز التنفيذ العام القادم سيؤدي الى انشاء منطقة تجارة حرة مع اوروبا وخلال فترة انتقالية مدتها/ 12/ عاما بالنسبة للاعفاءات التي ستمنح للسلع الاوروبية في السوق الاردني ودخول السلع والمنتجات الاردنية معفاة بالكامل للسوق الاوروبي منذ السنة الاولى للتطبيق.. كما سنعمل على تفعيل اتفاقية الاستثمار مع


تنسيق حول بركة البيبسي


■ تصوير : محمد شبو

مجلس النواب




حديث مائي

الفلسطينيون .. دمنا دمهم وخيرهم خيرنا وما يسوؤهم يسوؤنا

■ الاستمرار في تعزيز العلاقات العربية والانفتاح على العالم وبذل الجهود لرفع المعاناة عن العراقيين





الولايات المتحدة الاميركية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وكذلك ربط الاردن باتفاقيات تجارية مع الدول الاسلامية واوروبا الشرقية.. لكن من واجب هذه الحكومة ان تصارح مجلسكم الكريم ان الفوائد المتوخاه من كل تلك الالتزامات لن تؤتي ثمارها في الامد القصير بل على العكس من ذلك فانها ترتب على القطاع الصناعي مهام لا يستهان بها من حيث التكيف لاوضاع التنافس المقبلة.. لذلك سوف يكون من اولويات سياستنا في هذا المجال اعداد برامج الدعم الفني لمساندة الصناعات الاردنية في جهودها للتكيف مع استحقاقات التحرير التجاري وبناء قدراتها التنافسية في السوق المحلية ورفع مستوى جودة انتاجها بما يمكنها من النفاذ الناجح الى الاسواق الخارجية دون اتكال على البروتوكولات الثنائية.

وقد قدمت الحكومة الى مجلسكم الموقر مشروع قانون المنافسة ومنع الاحتكار الذي يهدف الى تهيئة الفرص للمنافسة العادلة بعيدا عن اجواء الاحتكار لحماية المستهلك وستتقدم للمجلس الموقر بمشروع قانون لحماية الملكية الصناعية لجذب الاستثمارات الاجنبية وتوطين التكنولوجيا وتشجيع البحث العلمي وتطوير قانون مراقبة اعمال التامين.

ج- ان تنشيط وتائر الاستثمار والنمو والارتقاء بالانتاجية ونقل التكنولوجيا وتعظيم فرص العمل تحتم بالضرورة تعزيز دور قوى السوق والقطاع الخاص ويتطلب اصلاحات مؤسسية تحد من دور الوظيفة الحكومية في اخفاء البطالة وتحويلها الى بطالة مقنعة.

ومن هنا فان الحكومة عازمة على المضي في برنامج الخصخصة والاستراتيجية الوطنية لها وفقا لما اوصى به مجلسكم الموقر في دورته العادية الاولى..

ان مضمون الخصخصة كما تفهمها هذه الحكومة يتلخص في تحرير قوى السوق وازالة التشوهات في منظومة الاسعار ضمن الضوابط التي تمنع الاحتكار والاستئثار وتضمن المجال الرحب للتنافس الشريف على ارض مستوية من الفرص المتكافئة والمعلومات الشفافة المتاحة للجميع من منتجين ومستهلكين.

ولكن ما نحرص على تاكيده هنا هو انه في كل حالة تتطلب سياسة الخصخصة تحويل جزء من الملكية في مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص فلن يتم ذلك الا مصحوبا بالتيقن التام من ان ذلك لن يؤدي الى الاجحاف بحقوق العاملين او الى خدمة احتكارات ومصالح ضيقة في القطاع الخاص.

الزراعة والغذاء

اما القطاع الزراعي فسيكون موضع اهتمام ورعاية من هذه الحكومة التي ستستمر في تقديم الخدمات الاساسية للمزارعين ولا سيما الصغار منهم بما في ذلك مكافحة الافات والاوبئة المعدية وتحصين الحيوانات وانتاج الغراس المثمرة والحرجية وتطوير خدمات البحث والارشاد الزراعي كما ستستمر بتصميم وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتوسيع الرقعة القابلة للزراعة والمحافظة عليها وزراعتها بما يناسبها من المحاصيل.

وستعمل الحكومة على تشجيع الصادرات الزراعية المختلفة من خلال الترويج وتوفير المعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية وكذلك الاستفادة من الفرص التي تتيحها الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية.

السياحة

وستولي الحكومة السياحة اهتماما خاصا لما يتمتع به الاردن من مقومات سياحية مميزة ولكونها احدى اسرع الصناعات نموا في العالم.

ونظرا للتوسع المضطرد الذي يشهده هذا القطاع والتوقعات الواعدة بتدفق الحركة السياحية الى منطقتنا بحلول الالفية الثالثة للميلاد فسيكون لهذه الصناعة دور هام في توفير فرص العمل لفئات متعددة من المجتمع خاصة في المناطق الاقل حظا وفي دعم الميزان التجاري الخارجي بالعملات الصعبة اذ بلغت نسبة مقبوضات السياحة خلال السنوات الاخيرة حوالي 1. بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وزادت على 4. بالمئة من قيمة اجمالي الصادرات الوطنية.

وستعمل الحكومة على انجاز مشروعات الاعمار الهاشمي لمساجد الصحابة ومقاماتهم على ثرى الاردن تاكيدا لارتباط حاضر امتنا بماضيها ووفاء للرسالة التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم للدنيا باسرها.

6- وبالنسبة للبنية التحتية والخدمات الاساسية للمواطنين والمناطق فستضع الحكومة في اعتبارها هذه البنية والخدمات وضمن اولويات انفاق الدولة.. وسنوافيكم بتفصيلات هذه النشاطات وبرامجها ومشاريعها ضمن مناقشات الموازنة العامة باذن الله.

ويطيب لي هنا ان ابشر مجلسكم الموقر باننا تجاوزنا بحمد الله وعنايته مشكلة تلوث المياه في منطقة غرب عمان وقد عادت المياه الى ما كانت عليه قبل حدوث المشكلة. وقد وضعت وزارة المياه والري الخطط الاحترازية الكفيلة بمنع حدوث تلوث في المياه والتصدي لاي طارئ قد يطرا بسرعة وفاعلية.

7- وفي مجال العمل الاجتماعي فان من اولويات الحكومة دعم وتطوير برامج العمل الاجتماعي الوطني من خلال مسارين رئيسين.

الاول الرعاية الاجتماعية سيتم دعم وتطوير البرامج والانشطة الاجتماعية الوقائية والتنموية الموجهة الى المجتمعات المحلية لتحسين نوعية الحياة فيها وتطوير المشاريع والبرامج التي تعنى بالفئات الاقل حظا من معوقين واطفال ايتام واحداث وكبار السن ومعالجة اسباب وجود اطفال الاسر المفككة في الشوارع وحمايتهم من الاساءة والانحراف بالاضافة الى تطوير نظام التامين الصحي لزيادة انتفاع الفقراء واتاحة فرص الاشتراك لمختلف الفئات.

وكذلك دعم وتطوير المشاريع الموجهة لحماية الاسرة من التفكك الاجتماعي واشراك المرأة بالمشاريع التنموية وزيادة الانتاجية الاجتماعية لها وحمايتها من الاساءة او الاستغلال.

وكل ما تقدم سيتم تحقيقه من خلال تطوير الصناديق الوطنية المتخصصة بالعون الاجتماعي ودمج المتشابه منها في الاهداف لزيادة فعاليتها ومنع ازدواجية خدماتها... وكذلك التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات الاجتماعية التطوعية الاهلية منها والاقليمية والدولية المتخصصة باعتبارها شركاء حقيقيين في التنمية الاجتماعية والتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة.

كما ان الحكومة ستولي موضوع الزكاة الاهتمام اللازم من اجل تحقيق اهدافها الجليلة في افاق المجتمع وبخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. والثاني حزمة الامان الاجتماعي

في اطار سعيها لمحاربة الفقر والبطالة والتصدي لاسبابهما اطلقت الحكومة في نيسان من العام الماضي 1997 استراتيجية زيادة الانتاجية الاجتماعية ومحاربة الفقر / حزمة الامان الاجتماعي/ وبمباركة من جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وتستند هذه الاستراتيجية الى مسارين متلازمين.

الاول مسار الامد القصير

الذي يقضي بالتخفيف من وطاة الفقر والبطالة من خلال برامج عملية تنفذ على ارض الواقع وبوسائل غير تقليدية تتميز بالتدخل المباشر من قبل الحكومة لتحقيق الاثر الايجابي بالسرعة الممكنة وهنالك اربعة برامج باشرت الحكومة في تنفيذها وهي:

1- اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية.

2- تزويد المناطق الاقل حظا او الاقل رعاية بالبنى التحتية المادية والاجتماعية.

3- تمويل المشاريع الصغيرة 4.. تدريب وتشغيل الفقراء.

والثاني مسار الامد الطويل

للتصدي لاسباب الفقر والبطالة من خلال التركيز على قطاعات البنى التحتية.. والصحة.. والتعليم والتكنولوجيا اضافة الى التركيز على رفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني والادارة الجيدة في استغلال الموارد المتاحة باعتبارها اسسا لزيادة الانتاجية الاجتماعية.

■ تفعيل مؤسسة العمل الدبلوماسي للحفاظ على الموقع الفريد للاردن

■ انماط الاستهلاك لدى الميسورين اطاحت بالمدخرات الوطنية

8- وفي المجال التربوي

ستواصل الحكومة ايلاء قطاع التربية والتعليم اهتماما متواصلا من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع التربوية الهادفة الى رفع مستوى النظام التربوي وتحسين نوعيته لتمكينه من مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين. وقد تمت المباشرة بالاعداد للخطة الثانية من خطة التطوير التربوي لاحداث نقلة نوعية في العملية التربوية من حيث تطوير القدرات التكنولوجية في المدارس والاختبارات المدرسية والامتحان العام في نهاية المرحلة الثانوية بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي للوصول الى معايير جديدة للالتحاق بالتعليم العالي. وان الحكومة وهي تعي اهمية التربية والتعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستسعى الى تعميق الاصلاح التربوي حتى يصبح اكثر توافقا مع واقع سوق العمل ومتطلبات الكمية والنوعية وفي هذا المجال ستنظر الحكومة في تطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية تشمل تعبئة الشباب من خريجي المدارس الثانوية والجامعات لواجبات العمل المنتج في شتى المجالات المدنية مثل انشاء البنى الاساسية او خدمات التعليم والصحة او الانشطة الزراعية والسياحية ضمن انظمة انضباط ترسخ قيم المساواة الاجتماعية وتنمي عادات العمل المتقن وروح الفريق وتكسر الحواجز النفسية التي تدفع الشباب الى الاستنكاف عن الاعمال اليدوية والحرفية وترسخ فيهم احترام هذه الاعمال بل وتعمل على انخراطهم في برامج تاهيل وتدريب لاتقان مختلف الحرف والمهارات المطلوبة في سوق العمل.

وسوف تواصل الحكومة الاهتمام بدور المسجد وتفعيل رسالته في المجتمع تحقيقا للبناء التربوي المتكامل للانسان ودعما لخطط التنمية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يتطلب جهودا مستمرة تعنى بتطوير فعاليات الوعظ والارشاد والتوعية الاسلامية على اسس من الوسطية والاعتدال وبيان الصورة المشرقة الحقيقية للاسلام.

وسوف ياتي كل ذلك في اطار القانون الجديد للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المحال الى مجلسكم الموقر والذي يهدف الى تحقيق نقلة كبيرة في جميع مجالات هذا القطاع.

والجدير بالذكر ان الاردن يستعد لاستضافة اهم حدث رياضي عربي العام القادم وهو الدورة الرياضية العربية التاسعة والحكومة عازمة على توفير كل سبل الدعم والرعاية داعيا الجميع الى المساهمة في هذا النشاط العربي المميز لنعكس معا صورة الاردن الجميلة امام اشقائنا ضيوف الوطن. والحكومة عازمة على العناية بدور الشباب في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال تفعيل مراكز الشباب والشابات ووضع البرامج التي تسهم في اعداد الشباب وارشادهم وتعزز قيم العمل التطوعي والمشاركة والتعاون وسنحاول كل ما تيسر لنا ذلك ان نوفر البنية الكفيلة بتطوير الحركة الرياضية وتعميم مشاريع المجمعات الرياضية في مناطق المملكة المختلفة.

ان مجمل توجهات الحكومة في مجالات السياسة الاقتصادية والاجتماعية سوف تنتظم بعد ان يصار التي تبنيها في اطار خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعنى بالتنسيق بين هذه التوجهات وتعزيز التكامل بينها لكي تعكس الرؤية الطويلة الامد لمستقبل الاقتصاد والمجتمع وتترجمها الى اجراءات عملية من تشريعات وانظمة وتغييرات مؤسسية ومشاريع استثمارية ضمن المحددات التي تحكم مواردنا المالية وضمن شروط الاتساق بين السياسات والاجراءات القطاعية من جهة والسياسات الخاصة بالاقتصاد الكلي من جهة اخرى. وتتميز هذه الخطة باحتوائها برنامجا تنفيذيا لجميع المؤسسات والوزارات للعام 1999 وستتم متابعة تنفيذ السياسات والاجراءات ومن ثم اعداد برنامج تنفيذي لكل سنة تالية بحيث تؤخذ تجربة السنة السابقة بالاعتبار لتجاوز السلبيات وتعزيز الايجابيات.

ثالثا المجال الاداري

ستسعى الحكومة جاهدة وبكل ما اوتيت من قوة الى تطوير اجهزتها الادارية هيكليا وتكنولوجيا كونها الذراع التنفيذي في عملية البناء والتنمية والتخطيط والمتابعة والتقييم وعملية التطوير هذه ستقوم على المعالجة الشمولية لابعاد التنمية الادارية وهي الموظف والوظيفة العامة والتشريعات والاساليب الادارية ولن تألو الحكومة جهدا وعبر اجهزتها المتخصصة في محاربة الروتين والمحسوبية والترهل الاداري بشتى انواعه وبخاصة ترهل الاداء دون هوادة او تراخ وذلك من خلال الحد من الاسباب المؤدية الى تلك الظواهر ومعالجة اثارها السلبية بتجرد وموضوعية من غير ان ياخذها في الحق لومة لائم وفي الامد العاجل ستركز الحكومة على اصلاح الادارات ذات التماس والاثر المباشر على النشاط الاقتصادي وعلى كلفة الاستثمار والتعامل في اسواق الانتاج.

وتؤكد هذه الحكومة على مبدأ الثواب والعقاب في الادارة ولهذا فانها تعلن اقرارها لجائزة جلالة الملك للتطوير الاداري حيث سيتم تكريم المؤسسات والافراد وفق نظام خاص يوضع لهذه الجائزة ولن تتوانى الحكومة بايقاع العقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة على كل موظف يرتكب ما قد يعاقب عليه. كما سيتم التركيز في هذه المرحلة على تعزيز مبدا اللامركزية الادارية وتفويض الصلاحيات للمحافظين لتصريف شؤون مناطقهم دون الرجوع الى المركز مع ضمان استمرارية الاداء الكفؤ والاشراف والمتابعه يتوازى مع ذلك استحداث قواعد معلومات متكاملة للسير في عملية التطوير في الاداء من حيث الدقة وسرعة الانجاز وستعمل الحكومه على اعادة تاهيل القيادات الادارية وسائر الموظفين وفق معايير علمية دقيقة ووفق الاحتياجات الجديده لاطلاق طاقاتهم وتسخير ما تلقوه من معرفة وعلم وخبرة في خدمة وطنهم واغناء مسيرته ودفع عجلة تطوره الى الامام.

وتقوم الحكومة حاليا بتنفيذ خطة طموحة لدمج وتوحيد ادارة البلديات بصورة تدريجية وخلال السنوات الخمس القادمة بحيث يتم تقليص اعداد المجالس البلدية وتوسيع مناطق تنظيمها ونفوذها اخذين بعين الاعتبار الابعاد السكانية والتنظيمية والخدمية.

ان ممارسة العمل العام تتطلب الصدق والشفافية والثقة الكاملة في التعامل مع الشعب لنيل ثقته وبناء مصداقية الحكومة معه وعليه فان قدرة الحكومة على معالجة قضايا الوطن الملحة وتحمل اعباء المسؤولية لا تحتمل ترك اي مجال لتسيب او ترهل او سوء استخدام للسلطة او التعامل مع الناس بعلوية او انتقائية او مزاجية او محسوبية او وفق اية نظرة محدودة ضيقة تنطلق من اعتبارات جهوية او فئوية او طائفية فالكل سواء امام القانون لا تمييز بين مواطن واخر الا بالجهد الصالح والخلق السوي وسيكون لزاما على كل من يحتل موقعا حكوميا او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة ولن تاخذنا الشفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام او حق الوطن والمواطنين.وسيكون قضاؤنا المستقل الذي نعتز بنزاهته ونحرص على دعمه وتوفير التأهيل العلمي المتميز لعناصره والارتقاء باسباب قدرته على الاداء الجهة التي ستقول كلمتها في حق كل من تسول له نفسه ان يعبث باي من الثوابت والمكتسبات.

رابعا- المجال الامني

استطاع الاردن وعبر مسيرة الخير المباركة وباشراف مباشر من جلالة القائد الاعلى ان يبني قاعدة دفاعية امنية صلبة عمادها سواعد ابناء الوطن فكانت وستبقى باذن الله السياج المنيع لحمى الاردن الغالي وشعبه وانجازاته ومؤسساته فلزاما علينا مواطنين غيورين على اردن العرب ان نزجي التحية لكل منتسبي مؤسساتنا العسكرية في القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامه والدفاع المدني والتحية وحدها لا تكفي انما الدعم الدائم والتطوير المستمر فنحن نعيش في قلب منطقة يشوبها الغموض وعدم الاستقرار وفي وقت زادت فيه عمليات الجرائم المنظمة وغير المنظمة والتهريب والارهاب بجميع اشكاله وانماطه

فحين نبحث في مسيرة التنمية واولويات الانفاق لا ننسى على الاطلاق اهمية الامن الخارجي والداخلي لتعزيز المناخ الاستثماري والنشاط الاقتصادي برمته والحكومه ستولي اهتمامها بمتطلبات القوات المسلحة والاجهزة الامنية ليس فقط بالقدر الذي تستطيع من خلال موازنتها وانما توظيف كل العلاقات الطيبه مع الدول الشقيقة والصديقة لتزويد هذه المؤسسات بالحديث من الاجهزة والمعدات العسكرية.

وهذه المؤسسات الامنية وبخاصة القوات المسلحة غنية بالانسان المدرب القادر على العطاء وبالاختصاصات المختلفة الامر الذي يؤهلها الى المشاركة بفاعلية في العملية التنموية دون المساس بالواجبات الموكولة اليها وقد انضم ممثلو القيادة العامة الى لجان التنميه الاقتصادية والاجتماعية الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء للمشاركة في رسم السياسات وتكامل الادوار.

وستحرص الحكومة على معالجة الاختلالات الاجتماعية وتحصين الاسرة في ضوء ازدياد حجم جرائم العنف الاسري بجميع اشكاله وانماطه والحد من ظاهرة الادمان وملاحقة الفساد الاخلاقي اينما وجد.

خامسا- المجال الاعلامي

تنوي الحكومة فتح وتعزيز قنوات الاتصال والحوار مع الجميع انطلاقا من روح كتاب التكليف السامي والنهوض بالاعلام الاردني بموسساته المختلفه رسمية كانت او غير رسمية ليؤدي دوره الهام في عصر الاتصالات السريعه والاعلام الديناميكي سريع الحركة والشفافية والموضوعية والانفتاح والمصداقية ..الاعلام الذي يستند بشكل اساسي الى مصلحة الوطن وخدمة اهدافه والتي تعكس انجازاته وواقعه وديمقراطية وتعدديته السياسية.

ولقد اقر مجلسكم الموقر قانون المطبوعات والنشر بعد مناقشات مستفيضه في اللجان والمجلس وقد اجتاز هذا القانون مراحله الدستورية ونشر في الجريدة الرسمية ورئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذه والحكومة وهي تؤمن واياكم ان دولة القانون والمؤسسات تفرض علينا جميعا احترام القوانين والالتزام بها لتؤكد اعتمادها لنهج الحوار الهادئ الهادف والبناء مع وسائل الاعلام المختلفه المحلية والعربية والدولية والبعد عن التزمت في تطبيق القانون مفترضين ان الجميع سيتوخى الدقة في نقل الخبر والمعلومة والتحري عن الحقيقة قبل النشر والبعد عن الاشاعه المغرضة او اغتيال الشخصية.

واما خطابنا الاعلامي فسيكون اعتداليا لا اعتذاريا نابعا من مواقفنا القومية وديمقراطيتنا وحوارنا الحضاري واود التأكيد هنا ان الاعلام الرسمي سيكون اعلام دولة وليس اعلام حكومة فحسب.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان الديمقراطية في هذا الوطن الغالي ليست تجربة يمكن ان يعاد النظر فيها وانما نهج حكم دستوري حرصت القيادة الهاشمية على حمايته وتثبيته بكل صدق وفاعلية وعليه فان ممارسة الديمقراطية ليست اسلوبا انتقائيا او مرحليا للعمل السياسي بل هي الاسلوب الافضل لحياة المجتمع المدني في كل انشطته وفعالياته . فمن خلال هذا النهج تتعمق المشاركة الكاملة في اطار ممارسة الحريات وفق مبدأ سيادة القانون مما يكفل ايجاد التوازن المطلوب بين حقوق الوطن وبين حقوق وواجبات المواطنين.

اننا نؤمن بسيادة القانون وبوجوب تطبيقه على كل فرد مهما كان مركزه او موقعه كما نؤمن بان التطبيق الفعلي لسيادة القانون سيؤدي بالضرورة الى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة والى تمتين النسيج الاجتماعي للامة والى اشاعة القيم النبيله القائمة على المساواة والعداله والنزاهة والحياد والرغبة في العطاء.

اننا دولة قانون تحكمها منظومة متكاملة من التشريعات ابتداء من الدستور وانتهاء بالانظمة والتعليمات وهي كلها نتاج فكر وتجربة الاجيال المتلاحقة التي اسهمت في بناء هذا الوطن العزيز. ولقد ان الاوان لكي نحكم على الامور بمقياسها الموضوعي بعيدا عن الافكار المسبقه او الاحكام الجزافية . فعلى الكل دون استثناء ان يحترم الدستور والقوانين لانها وضعت لتكون اساسا ينظم علاقة الجماعة الانسانية المقيمة على هذا الوطن.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

الوطن اغلى ما في الوجود فلا نبخسه قدرا وهو قوي بقيادته التاريخية فلا نضعفه وهو عزيز بانسانه المنتمي فلا نخذله وهو غني بثرواته وانجازاته فلا نفقره لنهب هبة وطن قوية من اجل الاردن والاردنيين متوكلين على الله جلت قدرته وملتفين حول العرش الهاشمي المفدى ومتراصين جدارا منيعا يحمينا من غدر الزمان وطمع الحاقدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وفي نهاية الجلسة اعلن المهندس السرور رئيس المجلس تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء مناقشة البيان الوزاري من قبل السادة النواب. كما اعلن ان جلسات المناقشة ستكون على مدى ساعات اليوم.0

■ دعم وتطوير البرامج الاجتماعية للتخفيف من وطأة الفقر والتصدي لاسبابه

■ اقرار جائزة جلالة الملك للتطوير الاداري والتأكيد على مبدأ الثواب والعقاب

■ الابتعاد عن التزمت في تطبيق قانون المطبوعات مفترضين توخي الدقة والحقيقة



خطابنا الاعلامي سيكون اعتداليأ لا اعتذارياً



الثقة مشروطة...



نمد يدنا لكم

الحلقة الأولى

في رحاب مدرسة الشيخ محمد متولي الشعراوي

□ اعداد: محمد فاروق الامام

● مقدمة:

قاوم الشيخ محمد متولي الشعراوي الانجليز بقصيدة شعر فسجنوه، ورفض المد الماركسي فهمشوه، وعارض التطبيع مع اسرائيل فحاولوا ان يسكتوه، ورفض تحليل الربا فاتهموه بالانتفاع من المصارف الاسلامية، وحرضوا عليه لانه بذلك يخرب الاقتصاد القومي.

جعل الشيخ القرآن المادة الاولى في مدرسة واسعة طلابها عشرات الملايين، يلتحقون بها اختيارا وطواعية.

خالفه البعض من اجل موقف من مواقفه، او حول فتوى من فتاويه، ولكن الكل سيذكرون هذا الشيخ الذي ما غادر محرابه الا بعد ان وافته منيته، وسيذكرون مدرسته التي خرجت الملايين من مستمعي دروسه القرآنية.

لقد كان الشيخ خصما عنيدا لاعداء الاسلام، ينافح دون القرآن ويقارع المفترين عليه والطاعنين باحكامه.

الشعراوي في سطور:

رحل الشيخ «محمد متولي الشعراوي» عن عمر يناهز الـ87 عاما، فقد لقي وجه ربه صباح يوم الاربعاء 22 صفر 1419 هـ/ 17 حزيران 1998م، في منزله بالهرم بعد صراع مع المرض دام خمسة اشهر، ووري جثمانه الثرى عقب صلاة العصر في حديقة المجمع الاسلامي الكبير الذي اقامه على نفقته الخاصة في بلده «دقادوس» محافظة الدقهلية، وشارك اكثر من مليون مواطن في تشييع جثمانه.

تعرض الشيخ لازمة صحية قبل وفاته بايام، ودخل على اثرها المستشفى ، وظل به اسبوعا خضع خلاله للعلاج من ضيق شديد في التنفس، بالاضافة الى فقدان القدرة على الحركة نتيجة لالام حادة في العمود الفقري، حيث كان يعاني في السنوات الاخيرة مرض هشاشة العظام.

ولد الشيخ في قرية دقادوس – مركز ميت غمر – محافظة الدقهلية عام 1911م.

تخرج في كلية اللغة العربية عام 1941 ، وحصل على العالمية مع اجازة التدريس في عام 1948 .

عمل مدرسا للغة العربية في معهد طنطا الديني، ثم معهدي الاسكندرية والزقازيق.

اعير للعمل في المملكة العربية السعودية في معهد الانجال عام 1950، وبعده استدعي للتدريس في كلية الشريعة – جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة في عام 1951 وفي عام 1960 عاد الى طنطا وكيلا لمعهدها الديني.

رأس بعثة الازهر في الجزائر عام 1966

عين مديرا للدعوة في وزارة الاوقاف عام 1961 ومديرا لمكتب شيخ الازهر عام 1964، ووزيرا للاوقاف وشؤون الازهر عام 1976.

كان الشيخ عضوا بمجمع البحوث الاسلامية ومجلس الشورى المصري، ومجمع اللغة العربية والهيئة التأسيسية لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

اختير الشخصية الاسلامية للعام الهجري 1419 .

قام بتفسير القرآن الكريم

من اهم مؤلفاته كتاب «الفتاوى الكبرى»، وكتاب «فيض الرحمن في ومعجزة القرآن».

استغرق 2000 ساعة تقريبا في تسجيل تفسيره للقرآن الكريم. كان واحدا من زعماء الطلبة حين دراسته بالازهر اثناء الاحتلال الانجليزي لمصر، مما تسبب في اعتقاله ومحاكمته اكثر من مرة.

متزوج وله ثلاثة اولاد وبنتان.

اجريت للشيخ ثلاث عمليات جراحية لاستئصال المرارة والفتق وجراحة بالاثني عشر، وتعرض لعدة ازمات صدرية لاصابته بحساسية في الصدر.

نشأة الشيخ:

يقول الشيخ الشعراوي: «كان ابي يسعد كثيرا بتميزي بين اقراني ويفاخر بي، وعندما يأتي الينا جمع من اصدقائه ينادي علي ويطلب مني ان اقول لهم ما حفظت، وهم يطلبون مني التكرار لاستحسانهم ما انطق به، وانا اعيد واكرر، وهذا التصرف من والدي الذي كان يفاخر بي كان يمنحني اكبر الدفعات لكي اضاعف من التحصيل».

يقول الشيخ: «امي امرأة فلاحة بسيطة اسمها «حبيبة» ربتني وغمرتني بحنانها انا واخوتي، وكانت خير عون لابي على مصاعب الحياة ، رحمها الله كانت صابرة قوية تعمل ليل نهار على خدمة عائلتنا ولم ارها الا وهي تعمل او تخفف عن واحد منا همومه».

اما عن طفولته فيقول الشيخ: «كان يحلو لي في اوقات الصباح الباكر او الظهيرة ان اجلس تحت الاشجار اتأمل الفراشات والحقول والمياه في قريتي، وعرفت يدي طريقها الى الطين تصنع منه محراثا وساقية واشجارا ومع مرور الايام اجدت صنعها واستغرقتني حتى كانت تلهيني عن مواصلة دراستي ولولا ان والدي – رحمه الله – ضربني ضربا قاسيا واعادني الى الانتظام في كتاب القرية لما كنت الشيخ الشعراوي الذي تعرفونه».

(الشيخ وشوقي) :

كان الشيخ الشعراوي من اشد المعجبين بشوقي وقصائده وكان يحفظ العديد منها، يشجعه على ذلك ان والده كان يمنحه ريالا عن كل قصيدة يحفظها، ولكنه استاء جدا من قصيدته التي تقول:

رمضان ولى هاتها يا ساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

فكان الشيخ الشعراوي يستغرب قول شوقي في الخمر وهو الذي قال قصائده العظيمة في المناسبات الدينية، فلما قابل «شوقي» قبل وفاته بستة اشهر وسأله عن هذه القصيدة، قال له شوقي: الست حافظا للقرآن الكريم؟ فاجاب الشيخ الشعراوي بالايجاب، فقال شوقي: الا تعرف الاية التي تقول: «الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون».

الشيخ وموقفه من الانجليز:

كان الشيخ منذ بدايات شبابه يؤمن ان دور العلماء لا يقتصر على الكلمة وحدها، كما ايقن ان رجل الدعوة لا بد ان يكون رجل موقف يقول كلمة الحق ويؤدي واجب الشهادة دون رغبة في مطمع ولا رهبة من عقاب. فقد كان الاحتلال الانجليزي يجثم على صدر البلاد، وكان الملك متخاذلا في التجاوب مع مطلب الاستقلال وكان الشعراوي لم يزل طالبا بالمعهد الثانوي الازهري، فانخرط في حركة المطالبة بجلاء الانجليز وكتب قصيدة يقول فيها:

ما منطقي لك والحقيقة تخجل
قد جدت الدنيا وشعبك يهزل
في كل عام تشتكي اوصابنا
ونؤمل الاتي فيقسو المقبل

ورغم ان القصيدة تحمل نقدا للراعي والرعية، الا انهم اعتبروها عيبا في الذات الملكية، وذهبت الشرطة لالقاء القبض عليه، فلما لم تجده القت القبض على ابيه واخيه، وحين علم اسرع وسلم نفسه، فقال له قائد الشرطة: مشكلتنا – كشرطة – اننا نعمل وسط شعب جاهل، فرد عليه الشعراوي بل مصيبة الامة انها ابتليت بشرطة جاهلة!

حكم على الشيخ بالسجن شهرا، وفي سجنه كتب قصيدة نشرتها جريدة الجهاد جاء فيها:

سر بي الى السجن واذهب بي الى الهون
فما اعتقلت بجرم نال من شرقي
لكنني بالاسلام جد مفتون!

مواقف الشيخ السياسية:

لم يتراجع الشيخ يوما امام هجمات الماركسيين بكل اشكالها، فقد ادعى هؤلاء ان الرجل صلى شكرا لله على هزيمة مصر في حرب 1967، وارادوا ان يضعوه في صورة الخائن والمتنكر لوطنه الذي يفرح لهزيمة امته، ولا تهتز للشيخ جارحة فهو اعرف الناس بنفسه.. فقد اكد انه صلى شكرا لله الذي علمنا درسا مهما من هذه الهزيمة وهو انه لا يمكن الانتصار تحت راية اليسار الماركسية، وكأنه يريد ان يقول ان الذين تخلوا بارادتهم عن منهج الدين، تخلوا – بالهزيمة – عن الارض وان الذين فرطوا في دين الله، هم الذين فرطوا في حماية الارض!.

دائما كان الشعراوي يضع حاجزا بين تقرب اهل السلطة منه، وبين واجب اداء الامانة الذي فرضه الله عليه، وكان يعي ان القرب من اولي الامر، لا ينبغي ان يأتي على حساب الحق، ولهذا لم يبال بغضب السادات الذي انتظر من الشعراوي ان يؤيد مبادرته للسلام والصلح مع اسرائيل، على اساس انها مثل صلح الحديبية، فرد عليه الشعراوي قائلا: «ان من يصنع مبادرة للصلح مع اليهود عليه – اولا – ان يصنع مبادرة للصلح مع الله!!».

كان الشيخ في دروسه لتفسير القرآن يركز على خصائص اليهود وسيرتهم ودورهم، حتى طلبت الولايات المتحدة الاميركية من الرئيس السادات اسكات الشعراوي في رسالة صريحة، ونظرا لمكانة الشعراوي ، لم يستطع السادات اسكاته تماما، وانما اكتفى بتقليص عدد الدروس من اربعة في الاسبوع الى درس واحد. 0

«الاعتدال في العبادة سمة من سمات الدين الحنيف»

□ راشد عبد الجواد

● الاسلام نهى عن الانقطاع للعبادة وحرم العزوف عن: الحياة الدنيا.. فقد بين القرآن الكريم النهج الصحيح في العبادة المتمثل في الاعتدال والتوازن لقوله تعالى وهو اصدق القائلين:

«واتبع فيما آتك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين» لذا فان الاعتدال والتوازن في العبادة سمة من سمات الدين الحنيف فقد جاءت العبادة مراعية لحاجات الانسانية الروحية والجسدية حريصة ان يكون التوازن فيها سليما معتدلا لا يطغى جانب على آخر فقد وازنت بين اشواق الروح وحقوق الجسد وحاجاته.. فلم يطلب الاسلام من المسلم ان يكون راهبا في دير او عابدا في خلوة قائما ليله صائما نهاره لاحظ له في الحياة ولا حظ للحياة فيه انما اراد الاسلام من الانسان ان يكون عمليا في حياته ويقوم على اعمار الارض واصلاحها وان يطلب الرزق في شعابها وجبالها وجنباتها سواء كان مزارعا ام صانعا ام تاجرا ام عالما ام عاملا بشرط ان لا تصرفه الدنيا عن خالقه وان لا تلهيه مطالب الجسد عن مطالب الروح وعليه ان لا ينسى ذكر الله تعالى.. « الا بذكر الله تطمئن القلوب» وعليه ان يؤدي العبادات دون زيادة او نقصان او تفريط والحرص على الطاعات لنيل رضا الله تعالى ورضوانه لقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقو الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون». 0

البراهين العلمية...على ان القرآن الكريم من عند الله تعالى

□ بقلم: احمد علي صالح السيد

البرهان الأول

● تطرح على المرء اسئلة كثيرة وفي موضوعات عديدة، من فترة الى اخرى. وكان مما طرح عليّ السؤال التالي: هل القرآن الكريم حقاً من عند الله تعالى، ام هو من عند محمد بن عبد الله وضعه بنفسه ثم نسبه الى الله تعالى؟ وبالرغم من أنني قد اجبت السائل على سؤاله هذا إلا أني قد رأيت بعد ذلك أن أعمم الاجابة الواسعة على هذا السؤال بشكل مقالات قصيرة تنشر في الجرائد اليومية، وذلك من اجل أن تكون الفائدة اكبر بدل أن تكون محدودة ومقصورة على اشخاص معينين.

لذا، فإني سوف أقدم هذه المقالات القصيرة المتتالية، والتي تتضمن البراهين العلمية، إجابة على السؤال السابق إن شاءالله تعالى. وأنا أقدم هذه البراهين العلمية لكل الناس، المسلم منهم وغير المسلم. أما المسلم فانه يزداد بهذه البراهين قناعة–بل يقيناً–بأنه يقف الموقف السليم الصلب الذي لا يأتيه الريب ولا الباطل من أية جهة من الجهات. وأما غير المسلم فإنه عندما يقتنع من خلال هذه البراهين بأن القرآن الكريم من عند الله تعالى، فإنه يعلم حينئذ بأنه لا يقف الموقف السليم الصحيح، وأنه لا بد له من أن يصحح موقفه بالدخول في دائرة القرآن الكريم.

وأعود مرة أخرى لأقول إن هذا المقال والمقالات الكثيرة القادمة والمعنونة بنفس عنوان هذا المقال، ستكون كلها جواباً على السؤال السابق. ولما كان الناس ينسبون كل ما يتعلق بالجسم البشري الى الطب، لهذا فإني استطيع القول بأن البرهان العلمي الأول الذي سأقدمه في هذا المقال سيكون مأخوذاً من الطب نفسه.

وكبداية مني للإجابة على السؤال السابق، فإني استطيع أن أقسم الجواب الى شقين: شق يتعلق بمحمد نفسه، وشق يتعلق بالقرآن الكريم والبراهين العلمية.

أما من جهة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقد كان يعيش ظروفاً وصلت الى درجة الصفر في نواح كثيرة من حياته. فمن حيث التعليم كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب. ومن الناحية الاقتصادية فقد وصلت الامور الى درجة الصفر في معظم الاحيان، إذ وصفت إحدى أزواجه حاله قائلة: ما شبع آل محمد من خبز الشعير ثلاثة أيام متواليات قط. هذا من جهة الخبز. وأما من جهة الطبخ فقد قالت: كان يمر الشهران والثلاثة ولا يوقد في بيوت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. قالوا فماذا كان طعامكم؟ قالت: الأسودان(التمر والماء) . وأما من جهة الادوات التكنولوجية اللازمة لإجراء التجارب العلمية المخبرية وغير المخبرية، فقد كانت الأمور فيها قد وصلت الى درجة الصفر كما هو معروف للجميع. ولما كان محمد هو الذي نقل لنا القرآن الكريم، ثم لما كان القرآن الكريم يتحدث عن حقائق في غاية الدقة والعمق تتعلق بالإنسان والكون والحياة، ثم لما كانت ظروف محمد قد وصلت الى درجة الصفر في النواحي التعليمية والإقتصادية والتكنولوجية، لذا فإنه من المستحيل على المرء أن يصدق أن رجلاً يعيش في ظروف كالظروف التي عاشها محمد وآله يستطيع أن يصل الى الحقائق الطبية والعلمية في المجالات العديدة التي ذكرت في القرآن الكريم وبقدراته الذاتية فقط، وهذا في حد ذاته إثبات شخصي على أن القرآن الكريم لا يمكن أن يكون من وضع محمد. ولما كان محمد هو الذي نقل لنا القرآن الكريم فإن في هذا دليلاً آخر على أن القرآن الكريم لا يمكن أن يكون من وضع بشر آخرين. وبصورة عامة فإن القرآن الكريم لا يمكن أن يكون من وضع البشر إطلاقاً.

وأما من جهة القرآن الكريم والبراهين العلمية، فقد بين الله تعالى في القرآن الكريم كثيراً جداً من الحقائق العلمية، ثم إن الطب والعلم قد وصلا إلى كثير من هذه الحقائق التي سأحاول جهدي توضيحها للناس في هذه المقالات. وأما دوري بالتحديد فسيكون تقديم الحقائق التي بينها الله تعالى في القرآن الكريم ووصل إليها الطب اوالعلم، على أنها براهين علمية على أن القرآن الكريم من عند الله تعالى، والبرهان الاول في هذا المجال هو: اكتشاف الحيوان المنوي. فقد ذكر الحيوان المنوي في القرآن الكريم تحت الأسماء التالية: علقة– العلقة– علق. فذكر تحت اسم (علقة) في الآيات الكريمة التالية:

– الآية الكريمة رقم(5) من سورة الحج المباركة (يأأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم......)

– الآية الكريمة رقم (14) من سورة المؤمنون المباركة (ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين).

– الآية الكريمة رقم (67) من سورة غافر المباركة (هو الذي خلقكم من تراب ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً.....)

– الآية الكريمة رقم (38) من سورة القيامة المباركة (ثم كان علقة فخلق فسوى).

وذكر الحيوان المنوي تحت اسم (العلقة) في الآية الكريمة السابقة رقم(14) من سورة المؤمنون المباركة. كما ذكر تحت اسم (علق) في الآية الكريمة رقم(2) من سورة العلق المباركة (خلق الإنسان من علق). وبسبب أهمية الحيوان المنوي، ثم لأنه يمثل مرحلة هامة من مراحل خلق الإنسان فقد سمى الله تعالى سورة كاملة باسمه في القرآن الكريم هي سورة (العلق) المباركة.

وقد كان الناس رجالاً ونساءً قبل عصر محمد وفي عصر محمد وبعد عصر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بحوالي ثلاثة عشر قرناً من الزمان، يرون السائل المنوي للرجال ولكنهم جميعاً لم تمكنهم قوة الإبصار في عيونهم من أن يروا بعيونهم المجردة حيوانات منوية (علقاً) تسبح بحرية في ذلك السائل المنوي. ولم يرو عن أي فرد من أفراد البشر قبل اختراع الميكروسكوب أنه أعلن عن اكتشافه أو رؤيته لحيوانات منوية (علق) في داخل السائل المنوي مطلقاً. مما يدل على أن هذه الحيوانات المنوية (العلق) كانت مجهولة لدى جميع الناس حتى زمن اختراع الميكروسكوب. وقد اخترع الميكروسكوب بعد زمن نزول القرآن الكريم بحوالي ثلاثة عشر قرناً. وهو آلة تكبر الأشياء الصغيرة لتصبح صورتها في تلك الآلة أكبر من حجمها الحقيقي بآلاف المرات. ولهذا السبب فقد استطاع الناس رؤية الحيوانات المنوية تسبح داخل السائل المنوي.

ولكن ما وجه الإعجاز في كل ذلك يا ترى؟ إن وجه الإعجاز هو أن ينقل إلينا كتاب من العصور الوسطى، عصور الجهل والظلام العلمي، يخبر بوجود علق (حيوانات منوية) في السائل المنوي للرجل في الوقت الذي لم يكن فيه الناس يعرفون عن هذا العلق شيئاً، وحتى لم يتمكنوا من اكتشافه إلا بعد حوالي ثلاثة عشر قرناً من وجود هذا الكتاب بين أيديهم يتلونه ملايين المرات من قبل ملايين الأشخاص خلال تلك الحقبة الطويلة. ولما اكتشفوا هذا العلق وجدوه مطابقاً لما ذكره ذلك الكتاب عنه.

إن ذلك ليس وجه إعجاز فقط، وإنما هو دليل ساطع وبرهان قاطع على أن هذا الكتاب الذي يخبر عن أشياء لا يعرفها الناس، ليس من عند الناس وإنما هو من عند خالق الناس، من عند الله العليم الخبير. فيكون اكتشاف العلق (الحيوانات المنوية) مطابقاً لما ذكر في القرآن الكريم برهاناً على:

1– أن القرآن الكريم من عند الله تعالى.

2– أن القرآن الكريم لم يطرأ عليه أي تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان، وترابط وتناسق الآيات الكريمة التي ذكرتها سابقاً في هذا الموضوع، دليل على ذلك.

3– أن القرآن الكريم لمعجزة حقاً، لأنه يذكر حقائق في غاية الدقة والعمق قبل أن يعرفها ويكتشفها الناس.

وإني بهذا المقال أكون قد قدمت جزءاً من الإجابة على السؤال الذي ذكرته في البداية، وسأقدم في المقالات التالية أجزاء أخرى من الإجابة على نفس السؤال إن شاء الله تعالى.0

وقفة مع بيع المرابحة (2-2)

□ محمد العزيزي

● الدليل الثاني: ان هذا البيع هو احدى صور بيع العينة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنهي يقتضي التحريم. فقد روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة، واتبعوا اذناب البقر، وتركو الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم بلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم» رواه الامام احمد، ورواه ابو داود ايضا بلفظ «اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى تراجعوا دينكم» كما رواه ابن القيم الجوزية عن شيخه ابن تيمية بسند آخر عن عبد الله بن عمر انه قال: لقد اتى علينا زمان وما منا رجل يرى انه احق بديناره وذهبه من اخيه المسلم، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة، وتركوا الجهاد، واتبعوا اذناب البقر ادخل الله عليهم ذلا لا ينزعه حتى يتوبوا ويراجعوا دينهم» اعلام الموقعين جـ3 ص166 في هذا الحديث نهى عن بيع العينة ، الا ان العلماء اختلفوا في معناها ، وصور البيع التي يشملها بيع العينة، كما اختلفوا في حكمها تبعا لاختلافهم في ثبوت صحة هذا الحديث الذي ورد فيه النهي عنها وصحة الاحاديث الاخرى التي ورد فيها النهي عن بعض صورها ولتوضيح المراد ببيع العينة ولصور البيع التي يشملها وحكمها عند الفقهاء اقول : ذهب اكثر علماء اللغة بان معنى بيع العينة في اللغة هو البيع نسيئة، اي البيع بثمن مؤجل قال صاحب اللسان: «.. واعتان الرجل اذا اشترى الشيء نسيئة» وقال الزمخشري في اساس البلاغة: «تعين الرجل واعتان عينة اي استلف سلفا، وباعه بعينة باعه نسيئة لانها زيادة» وقال: عن ابن دريد انها بيع العين بالدين، اي بيع السلعة دينا. وجاء في مختار الصحاح للرازي: «والعينة بالكسر السلف» وقال في القاموس : وعين اخذ بالعينة بالكسر اي السلف او اعطن بها، قال: والتاجر باع سلعته بثمن الى اجل ثم اشتراها منه باقل من ذلك الثمن. واما بالنسبة لمعنى العينة عند الفقهاء فقد قال الشوكاني: قال الرافعي – وهو احد ائمة الشافعية – هو ان يبيع شيئا من غيره بثمن مؤجل ويسلمه الى المشتري، ثم يشتريه قبل قبض الثمن بثمن اقل من ذلك القدر. وقال الشوكاني بعد ذلك: وقال ابن رسلان في شرح السنن وسميت هذه المبايعة عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العينة هو المال الحاضر، والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضره تصل اليه من فوره ليصل الى مقصودة.

وقال ابن عابدين – احد ائمة المذهب الحنفي: «اختلف المشايخ في تفسير العينة التي ورد النهي عنها، قال بعضهم في تفسيرها: ان يأتي الرجل المحتاج الى آخر ويستقرضه عشرة دراهم ولا يرغب المقرض في الاقراض طمعا في فضل لا يناله بالقرض، فيقول: لا اقرضك، ولكن ابيعك هذا الثوب ان شئت باثني عشر درهما، وقيمته بالسوق عشرة ليبيعه في السوق بعشرة، فيرضى به المستقرض فيبيعه كذلك، فيحصل لرب الثوب درهمين وللمشتري قرض عشرة، وقال بعضهم هي ان يدخل بينهما ثالث، فيبيع المقرض ثوبه من المستقرض باثني عشر درهما، ويسلمه اليه، ثم يبيعه المستقرض من الثالث بعشرة ويسلمه اليه، ثم يبيعه الثالث من صاحبه وهو المقرض بعشرة ويسلمه اليه، ويأخذ منه العشرة ويدفعها للمستقرض، فيحصل للمستقرض عشرة، ولصاحب الثوب عليه اثني عشر درهما، كذا في المحيط» كما ذكر الكمال بن الهمام الحنفي عدة صور لها.

وقال الشيخ احمد الدردير – احد ائمة المذهب المالكي في شرحه لمختصر خليل: العينة هي بيع من طلبت منه سلعة قبل ملكه اياها لطالبها بعد شرائها. وقال مبينا المناسبة بين المعنى اللغوي والشرعي لها: سميت بذلك لاستعانة البائع بالمشتري على تحصيل مقصده من دفع قليل ليأخذ عنه كثيرا، فهو يرى انها مأخوذة من العون والمساعدة، وقال الامام مالك رحمه الله معرفا لصاحب العينة وذاكرا لصورتها وحكمها: «ان صاحب العينة انما يحمل ذهبه التي يريد ان يبتاع بها فيقول: هذه عشرة دراهم فما تريد ان اشتري لك بها؟ فكأنه يبيع عشرة دنانير نقدا بخمسة عشر دينارا الى اجل، فلهذا كره هذا، وانما تلك الدخلة والدلة» اي النية الى التوصل الى اكل الربا عن طريق الحيلة. وقال الامام احمد رحمه الله معرفا العينة واهل العينة: ان يكون عند الرجل المتاع فلا يبيعه الا نسيئة اي لاجل.

والذي يظهر لي من تعريفات الفقهاء لمعنى العينة، ولصاحب العينة، ان المراد ببيع العينة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان اكل الربا بواسطة البيع حيلة، وسبب اختلاف الفقهاء في صورها يرجع في ان كل فقيه ذكر الحيل التي كانت تستعمل في اكل الربا بواسطة البيع في عصره وبلده، وآكلوا الربا يخترعون في كل عصر ما يناسبهم في التحاليل لاكل الربا، والصورة التي ذكرها الامام مالك رضي الله عنه عن بائع العينة هي صورة طبق الاصل لبيع المرابحة للامر بالشراء، وقد ظهرت في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأل عنها حكيم بن حزام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عنها، كما سئل عبد الله بن عمر راوي حديث النهي عن بيع العينة فنهى عنها، كما نهاى عنها الامام مالك والامام مالك – باعتقادي– هو اعلم الفقهاء لمعنى بيع العينة وهو اعلمهم باهل العينة لنشأته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي نهى فيها رسول الله عن بيع العينة، ولقربه من عصره، لانه من اتباع التابعين: فهو من اقرب الفقهاء زمانا ومكانا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وصف هذا البيع بانه نوع من التحايل والتدليس وان النية في اجراء هذا العقد هي التوصل الى اكل الربا عن طريقه باخذ الزيادة مقابل الاجل، وهي حقيقة علة تحريم ربا القرض. اما بالنسبة لحكم بيع العينة عند الفقهاء فقد قال الشوكاني: ذهب الى عدم جواز بيع العينة مالك وابو حنيفة واحمد والهادويه وجوز ذلك الشافعي واصحابه، ونقل ابن القيم عن ابن عباس وانس وعائشة قولهم بتحريم بيع العينة وقال بعد ذلك: فان الصحابة كعائشة وابن عباس وانس افتوا بتحريم بيع العينة وغلظوا فيها ، ولم يجيء عن واحد من الصحابة ولا التابعين الرخصة في ذلك فيكون اجماعا – اعلام الموقعين جـ3 ص169 وقد خالف بعض الشافعية امامهم في قوله بجوازها قال الشيخ محمد بن سالم الحفني الشافعي شيخ الازهر الاسبق في حاشيته على شرح السراج المنير للشيخ على بن احمد العزيزي: العينة هي الحيلة المخلصة من الربا فانها مكروهة عندنا، وقيل جميع حيل الربا محرمة وهو اقوى لكن المفتي به الاول – السراج المنير ج1 ص113 .

الدليل الثالث: ان الزيادة في ثمن السلعة في هذا البيع قائمة علي أساس سعر الفائدة الربوية التي تتعامل بها البنوك التجارية، وهو اخذ الابدال عن الاجال، فالبنوك التجارية تجري اقتضاء عائد التمويل في صورة فائدة محددة مسبقا بصرف النظر عن نتيجة النشاط وهذا البيع لا يختلف عن ذلك، اذ ان عائد التمويل بالنسبة للبنك الاسلامي يتمثل في صورة هامش مرابحة محدد مسبقا على حسب المدة الزمنية التي يتم بها سداد الدين، الا ان البنك الاسلامي يسمي هذا العائد ربحا، والبنوك التجارية تسميه فائدة وهو في كلا الحالتين ربا محرم، وهذا البيع يختلف كل الاختلاف عن الاساس الذي قامت البنوك الاسلامية لتحقيقه، وهو ان يأخذ العائد صورة حصة في الربح والخسارة على اساس من عقد المشاركة او عقد المضاربة وهو الطابع الاسلامي المميز والمرتبط بصورة واضحة بالاساس النظر في الاقتصاد الاسلامي، والذي يختلف كل الاختلاف عن النظام الرأسمالي الذي قامت عليه البنوك التجارية، والذي من مبادئه التجارة بالنقد واخذ الابدال عن الآجال.

وهناك ادلة اخرى تدل على بطلان هذا العقد سواء مع القول بالالزام بالوعد او مع القول بعدم وجوب الوفاء بالوعد، مع الرد على من زعم جوازه، ولكن لضيق المقام اقتصرت على ذكر هذه الادلة والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل. 0

الفريسة

□ حنان عبد الله شباب

● .. ليس من المفروض ان يتبادر الى اذهاننا حين نسمع كلمة فريسة، ان تكون تلك الفريسة فأرا يقع في مصيدة قطة.. او حملا يقع في قبضة ذئب، او ثورا يصرعه اسد. تلك ليست فريسة.. هي مجرد وليمة تلتهم وينتهي الامر. تموت ... فترحل من هذا العالم.

اما ان تنصب خديعة ماكرة يصدقها احدهم.. ويعيشها دون ان يدري ما تخبؤه له بين طياتها.. ليعاني من عواقبها الوخيمة فيما بعد وهو مكتوف الايدي لا يستطيع ان يحرك ساكنا.. تلك هي الفريسة حقا.

لعلها وضحت الصورة، وعلم من هو المقصود بكلمة فريسة.

اجل.. هي الفتاة.. المرأة .. «ابنة الاسلام».

كل يعلم ان المرأة تشكل نصف المجتمع، ان لم تكن اساس المجتمع، والمرأة هي من تصنع الاجيال. تزرع وتحصد.. ان صلحت.. صلح زرعها وآتى اكله. وان فسدت؛ فسد كل شيء وضاع ادراج الرياح.

وهنا تبرز المرأة المسلمة.. على مرأى من العالم اجمع.. يبرز دورها الاعظم في صناعة الامم وصياغة عراقتها .. لانها نشأت وترعرعت وسط تعاليم وقوانين الهية صاغت لها اساليب حياتها وتعاملاتها، لانها خضعت لخالقها، فهذبت بتأديب رباني، يجعل منها اعظم النساء على وجه الارض.

وادرك الغرب ان المرأة هي اساس عظمة الامم.. تعلو بعلوها، وتنحط بانحطاطها.

نظروا الى المرأة المسلمة، فوجدوها محصنة بمناعة قوية، تجعل منها جدارا صلبا لا ثغرات فيه، مؤهلة لصد كل الهجمات، مستترة بحجابها، مصونة باخلاقها وكرامتها.

فوضعت العلامة الحمراء.. الدائرة حول كلمة «المرأة»، ومن هنا.. كان التفكير الدؤوب من قبل قادة الغزو الفكري لهدم ذلك الجدار.

وبدأوا بكيد الحيل والدسائس، والاقاويل المفتعلة.

* الحجاب هو سر تخلف المرأة

* لا يمكن ان تتقدم الامة الاسلامية الا حين ينخرط الرجال والنساء في عمل واحد تحت سقف واحد دون حواجز او حدود.

* عفة الفتاة تكمن في ذاتها، لا في حجابها، ومن الظلم ان نطالبها باخفاء جمالها وهي في عمر الورود.

* من حق المرأة ان تتصرف كالرجل تماما.. تخرج وقتما تشاء، وتعود متى تشاء دون رقيب او مساءلة.

حيل ومكر وخبث.. اما الكارثة ان المرأة المسلمة صدقت تلك الادعاءات وانجرفت خلفها، اعتقدت انها وصلت الى القمة بتقليدها للمرأة الغربية دون ان تدري مدى المعاناة التي تعصر المرأة ازاء الاهانة والانحطاط والابتذال التي وصلت اليه، فتجرف نفسها نحوه هي الاخرى، فآلت من جوهرة ثمينة، الى فريسة سهلة امام كل الطامعين. فحل الفساد .. وضاع الحياء.. وماتت الاخلاق وانتشرت الفتن. متى؟.. حين نسينا قوله تعالى:

«وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى»

وقوله عليه السلام:

«ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء»

بل لم نحاول ان نعي ما عناه الغربيون حين قالوا:

«كأس وغانية، تفعلان بالامة المحمدية ما لا تفعله الدبابة والمدفعية»

هذا ما وصلوا اليه..

المرأة سلاح فتاك.. ووسيلة فعالة.. وطعم قوي..

لكنها في النهاية .. فريسة .. وضحية...0

قراءة في كتاب

القدس بين الاحتلال والتحرير عبر العصور القديمة والوسطى والحديثة

□ تعليق: راشد عبد الجواد

● «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين والمجاهدين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن سار على نهجه الى يوم الدين».

فلقد نشأت القدس اساسا مرتبطة بالمسجد الاقصى المبارك الذي وضعه الله تعالى في الارض بعد 40 سنة من وضع المسجد الحرام لحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه اذ قال «قلت يا رسول الله اي مسجد في الارض اولا قال المسجد الحرام فقلت يا رسول الله ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة، ثم حين ادركتك الصلاة فصل فهو ذلك مسجد ومن حول بقعة الاقصى المبارك كان للعرب اليبوسيين الكنعانيين شرف انشاء المدينة المقدسة بهداية من الله جلت قدرته قبل اكثر من خمسة الاف سنة على اقل تقدير كما تثبت ذلك الحفريات الاثرية..

وما ان بدأت الدعوة الاسلامية حتى ظهرت مكانة القدس العظيمة في الاسلام وقد تجلت هذه المكانة عندما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس قبلته الاولى طيلة وجوده في مكة المكرمة ومدة ستة عشر شهرا في المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية قبل ان يتوجه بامر من الله تعالى نحو الكعبة المشرفة..

وجاءت معجزة الاسراء والمعراج ربطا من الله تعالى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى وتكريما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللامة تحت راية الاسلام وامرا منه عز وجل بوجوب انضواء القدس تحت راية الاسلام والرباط والجهاد فيها ومن حولها.. والاحاديث الدالة على قدسيتها فمنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا».

وقوله صلى الله عليه وسلم «ولله ثلاثة املاك: ملك موكل بالكعبة وملك موكل بمسجدي وملك موكل بالمسجد الاقصى» ومنها قوله صلى الله عليه وسلم «لا تزال طائفة من امتي قاهرين على الحق، لعدوهم قاهرين ،لا يضرهم الا ما اصابهم من اللأواء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله واين هم قال: بيت المقدس واكناف بيت المقدس» فحق للقدس ان تختال برداء عزها ومجدها الاسلامي ومهما شابتها العاديات وكثر محتلوها وتلونت آثامهم وطال ليلهم الدامس الدنس فانها الوعد الالهي المتجدد للامة الاسلامية فتحا باسم الله مبينا وجهادا دائبا وملحمة بين الحق والباطل ونورا يبدد ظلاما وطهرا ينقيها من رجس الخاسئين المعتدين المحتلين فتنجلي درة نقية زكية عطرة مشربة بدماء الشهداء الابرار».

لقد خطا مؤلف كتاب القدس بين الاحتلال والتحرير عبر العصور القديمة والوسطى والحديثة الاديب والباحث الاستاذ عزمي ابو عليان خطوة متواضعة في تناول تاريخ مدينة القدس منذ نشأتها العربية اليبوسية وحتى احتلالها الحديث على يد اليهود الصهاينة تتبع في كتابه الاحتلال المتراكم الذي تعرضت له المدينة ما بعد نشأتها الا ان انضوت تحت راية الاسلام ثم تطورت الاحداث فيها بين الاحتلال والتحرير حتى العصر الحديث وقد هدف المؤلف ابو عليان الى ابراز حقيقة مدينة القدس عربية المنشأ واسلامية العقيدة والولاء مع تعايش مثالي بين المسلمين والنصارى ارسى قواعده الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وثيقة العهدة العمرية عندما تسلم المدينة المقدسة صلحا سنة 15 هـ/636م.

وان كل ما بين ذلك وما تلاه هو اعتداء آثم واحتلال بغيض زال ما كان منه وما هو كائن زائل باذن الله تعالى.

يقع هذا الكتاب في ثلاثمائة واربع صفحات اشتملت على ثلاثة عشر فصلا، وتضمن الفصل الاول.. فلسطين الارض والانسان والحضارة وتضمن الفصل الثاني كذلك القدس نشأتها وتطورها وهناك احد عشر فصلا تضمنت عدة عناوين وكل هذه العناوين تركزت حول القدس.. وختاما نقول للمؤلف ابو عليان شكرا على هذه الجهود المباركة والتي جاءت مؤرخة ومدعمة بالوثائق والتواريخ والبيانات.. والخرائط التوضيحية. 0



المحافظات

بدعوة من ملتقى اربد الثقافي

محاضرة لامين عام الصحة الوقائية حول المياه

□ اربد – العرب اليوم – نزيه الشواهين

● بدعوة من ملتقى اربد الثقافي القى امين عام الصحة الوقائية في مديرية صحة محافظة اربد الدكتور امين المومني محاضرة حول المياه واهميتها على ضوء الازمة الاخيرة لتلوث المياه.

واشار الدكتور الى دور مديرية الصحة في موضوع المياه والتي تأخذ الجانب الرقابي الصحي على مصادر المياه والشبكة من خلال احضار العينات وفحصها والتأكد من سلامة مياه الشرب مشيرا الى دور الصحة في حال وجود تلوث من وقف الضخ وبحث اسباب التلوث والاتصال مع سلطة المياه لمتابعة اي تطور على ذلك.

وقال المحاضر ان موضوع المياه هي قضية مهمة لكل مواطن وله الحق في ان يطمئن عن المياه وسلامة مصادرها.

وتطرق الدكتور المومني الى قضية تلوث المياه في محطة زي مشيرا الى اهمية بناء خزانات المياه في المنازل.

واشار الى اهمية المياه ودورها في المستقبل مبينا ان الحرب القادمة في المنطقة هي حرب مياه نتيجة شح المياه مؤكدا ان ما حدث من تلوث في المياه مؤخرا هو عبارة عن هزة بسيطة عرفتنا باهمية المياه ودورها في المياه داعيا الى اخذ الاحتياطات اللازمة لتلافي ذلك مستقبلا اضافة الى ايجاد البديل عن شبكة مياه السلطة من خلال حفر ابار في المنازل لحالة الطوارىء مبينا اهمية تصميم البديل واهميته على للمواطنين من خلال مؤسسات الدولة او البلديات داعيا الى اجتهاد الدولة من خلال احكام التنظيم الى وجود بئر للمياه ضمن رقعة البناء لاي منزل او بناء وان يكون وجود البئر او الخزان في البناء الزامي.

واستعرض المحاضر مصادر المياه في منطقة الشمال مشيرا الى المصدر الرئيسي في ابار وادي العرب وفي محطة تنقية تابعة للسلطة اضافة الى مصادر اخرى فرعية وهي عرضة للتلوث وبالتالي توقف الضخ منها.

واشار الى دور مختبر سلطة المياه في فحص مياه ابار وادي العرب اضافة الى مختبرات مديرية الصحة والتي تقوم بشكل دوري بفحص عينات المياه والتاكد من سلامتها مؤكدا ان المياه ومصادرها مراقبة بصورة ممتازة وليس هناك اي مشاكل تذكر حول ذلك.

واشار المحاضر الى وجود ينابيع عديدة في منطقة الشمال منها عين السكر، علعال، واحوب، بلوتس، الخريبة، عقربا، الحمام، البيضاء، وادي زقلاب، ينابيع وادي الريان والساخنة، الشيخ حسين، الحراوية، طبقة وادي فحل ونبعه القرى، مشيرا الى توفر المياه فيها وهي حسب المواصفات تعتبر غير صالحة للشرب لوجود نسبة عالية من البكتيريا مؤكدا ان هناك مواصفات محددة ودقيقة لمياه الشرب وتطرق الدكتور المومني الى ابار الجمع مشيرا الى انها تعتبر غير صالحة للشرب داعيا الى «كلورتها» لتقليل نسبة البكتيريا فيها مبينا اهمية الكلور في الحفاظ على المياه وسلامتها.0

اختتام ورشة عمل في ماعين حول اللاجئين

□ مادبا – العرب اليوم

● اختتمت امس ورشة العمل التي نظمتها وزارة الداخلية بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عمان في منتجع حمامات ماعين لمدة يومين بمشاركة (25) من كافة الدوائر الامنية في المملكة وقدمت فيها اربع اوراق عمل اشتملت على قانون اللجوء وتعريف من هو اللاجىء ومعنى الحماية الاولية ومن يعتبر لاجئا ومن يستبعد من ان يكون لاجئا والحلول الدائمة لمشاكل اللجوء والورقة الثانية كانت حول الية الفصل في طلبات اللجوء وفق الاصول المعمول بها في المملكة والاحتياجات الخاصة للاجئين وخاصة النساء والاطفال والورقة الاخيرة كانت حول اللاجئين وحقوق الانسان وابرزوا من خلالها الاسباب الرئيسية التي تفرز اللاجئين ضمن استمرار الانتهازات لحقوق الانسان في بلدان اللاجئين والتي تحول دون عودتهم وانخراطهم في مجتمعاتهم بسبب هذه الانتهازات.

وجرى حوار مستفيض بين المشاركين والمحاضرين وممثل المفوضية (اريوكرميناتي) وحاضر في المشاركين كمال عبد الرحمن ونادية الجبور وسامر حدادين، وجاءت هذه الورشة بهدف تأهيل الكوادر الوطنية للتعامل مع مشاكل اللاجئين 0

مجلس امناء جامعة "آل البيت" يعقد اولى جلساته

من اجتماع مجلس الامناء

□ المفرق – العرب اليوم

● عقد مجلس امناء جامعة " ال ا لبيت" يوم امس جلسته الاولى برئاسة رئيس المجلس احمد اللوزي وحضور كل من رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت والدكتور رجائي المعشر وعبد الكريم الدغمي والدكتور خالد الكركي والدكتور عبد السلام العبادي وهيفاء البشير والدكتور عبد الكريم غرايبة والدكتور يوسف بكار.

وقد ناقش المجلس خلال جلسته الاولى عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال تناولت المواءمة القانونية ما بين قانون التعليم العالي وقانون جامعة آل البيت وقانون مجلس الامناء والواقع المالي للجامعة من حيث المديونية وجدولتها والديون المستحقة وطلبة الجامعة وتوزيعاتهم على التخصصات المختلفة في الجامعة واعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم وسياسة الجامعة بايفاد الطلبة ومشكلة نقل الطلبة من الجامعة واليها وغيرها.

وفي بداية الجلسة تحدث اللوزي لاعضاء المجلس مستذكرا زياراته السابقة الى الجامعة مشيرا الى التطور الذي كان اشبه بالمعجزات من حيث اعداد الجامعة وتجهيزها بالمختبرات العلمية واجهزة الحاسوب المتطورة والانتهاء من تأسيس البنية التحتية والاتصالات والزراعة التي حولت الحرم الجامعي الى واحة خضراء بفضل جهود العاملين المخلصين.

ثم القى رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت كلمة رحب فيها بالمجلس وهنأهم على الثقة الملكية باختيارهم اعضاء لمجلس امناء الجامعة.

واضاف الدكتور البخيت ان الجامعة سعت منذ تأسيسها الى استقطاب خيرة الخيرة من العلماء الاجلاء للتدريس فيها من شتى بقاع العالم، يشرفون على (5000) طالب وطالبة بنسبة (47٪) ذكور و(53٪) اناث من (34) جنسية في مرحلة البكالوريوس وطلبة من (19) جنسية في الدراسات العليا، وتسعى الجامعة من خلال خططها الدراسية المحكمة الى التركيز على الفهم السليم للشريعة الاسلامية وتناولها من منطلق تكامل المذاهب الاسلامية السبعة والموقف الايجابي من الديانات والحضارات الاخرى وهذا ما دفعنا الى البحث عن الاستاذ الموسوعي ذي النظرة الشاملة واستعرض الدكتور البخيت الوضع المالي الصعب للجامعة وما يعانيه الطلبة من مشكلة المواصلات من الجامعة واليها

وتقرر في نهاية الجلسة تحديد اول سبت من كل شهر موعدا لالتئام المجلس 0

مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء:

قدمنا 98 الف دينار لـ 2454 اسرة محتاجة الشهر الماضي

□ الزرقاء – العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

● قال مدير التنمية الاجتماعية احمد اللافي بان عدد الاسر التي تقاضت مبالغ شهيرة من صندوق المعونة الوطنية خلال شهر آب الماضي بلغت 2454 اسرة بواقع 98.659 دينارا الى جانب اجراء صندوق المعونة لـ «210» دراسة تقدمت بها اسر محتاجة للانتفاع من المعونة كما خصص المكتب 9068 دينارا شهريا الى 205 اسرة جديدة معونة نقدية فيما اوقف صرف معونة متكررة عن 16 اسرة تتقاضى مبلغ 691 دينارا.

واضاف ان المكتب اجرى 11 دراسة في مجال التأهيل المهني تم خلالها تخصيص 3000 دينار لهذه المشاريع الى جانب عشر دراسات في مجال المعونة النقدية وتم خلالها تخصيص 870 دينار معونات طارئة الى عشر اسر في المحافظة.

واشار بان قسم الضمان الاجتماعي استقبل 211 حالة واجرى 120 دراسة اجتماعية للاحداث فيما نفذت لجنة مكافحة التسول والتشرد 14 حملة ميدانية الى جانب جولات ميدانية شملت مراكز ومحال الالعاب الكهربائية والبلياردو والسنوكر.

واوضح بان قسم التنمية الاجتماعية المحلية استقبل طلبات تسجيل جمعيتين خيريتين وعقد 8 امتحانات تقييمية اما في مجالات الاسرة والطفولة فاستقبلت المديرية عددا من الطلبات وقامت بدراسات ميدانية واجرت 25 دراسة للحالات التي تطلب الاعفاء من نفقات المعالجة.

اما قسم التربية الخاصة فاشار بانه اجرى 31 دراسة اجتماعية لحالات المعاقين تم تحويل 26 حالة منها الى المدارس الخاصة و 24 معاملة للحالات التي تطلب الاعفاء من الرسوم الجمركية كما احال القسم للتشخيص المبكر 49 حالة.0

دعوة المقبولين في اللغة الانجليزية ومعلم مجالها لمراجعة مؤتة

□ الكرك – العرب اليوم

● يطلب عميد كلية الاداب في جامعة مؤتة من الطلبة المقبولين للعام الجامعي 98/99 في تخصص اللغة الانجليزية ومعلم مجال انجليزي مراجعة قسم اللغة الانجليزية يوم السبت 1998/9/19 لاجراء الامتحان التصنيفي ما بين الساعة الحادية عشرة صباحا والواحدة ظهرا، وكل من يتخلف عن الامتحان يفقد حقه في التسجيل على المواد في تخصص اللغة الانجليزية وعلى جميع الطلبة المعنيين التواجد في مدرج كلية الاداب قبل الموعد بنصف ساعة.0

زيارات ودورات تقوية في مركز شابات الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● قالت مشرفة مركز شابات الطفيلة سهى الجرادين ان المركز سينفذ دورة التقوية في اللغة الانجليزية لاعضائه ممن هن في مرحلة الثانوية العامة كذلك سيقوم المركز بزيارة الى تجمع لجان المرأة الوطني فرع الطفيلة وذلك من اجل الاطلاع على نشاطات واهداف وغايات التجمع ودورة في خدمة قطاع المرأة في المحافظة واساليب تأهيل وتنمية هذا القطاع وينفذ المركز ايضا مسابقة للالعاب الشعبية يشارك بها اعضاء المركز. واضافت ان المركز قد نفذ بالتعاون مع مركز شابات القادسية حفلا فنيا بمناسبة عيد الجلوس الملكي كما نفذ زيارة الى وادي موسى شارك بها اعضاء القيادة الواعدة0

اقبال ملحوظ على الانتساب لنادي معلمي الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● افاد مدير نادي المعلمين فيصل القطامين ان النادي يشهد حاليا اقبالا كبيرا من قبل المعلمين في مختلف انحاء المحافظة للانتساب والعضوية حيث شهدت المراحل الاولى منذ التأسيس وبداية عمل النادي احجاماً ملحوظا في عملية الانتساب وذلك لعوامل مختلفة تقترن عادة بالبدايات .0

اسماء المقبولين في "آل البيت" من الوافدين

□ المفرق – العرب اليوم

● تطلب وحدة القبول والتسجيل بجامعة ال البيت من الطلبة الوافدين التالية اسماؤهم والمرشحين للقبول في برنامج البكالوريوس في الجامعة، مراجعة وحدة القبول والتسجيل خلال يومي السبت والاحد الموافقين 19 ،1998/9/20 لاستكمال اجراءات قبولهم، مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية :

1– كشف علامات اصلي باللغة العربية للحاصلين على الثانوية العامة الاردنية

2– كشف علامات اصلي باللغة العربية او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية

3– معادلة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للحاصلين على الثانوية العامة الاجنبية

4– وثيقة من جهة الانفاق تتعهدمن خلالها بالانفاق على الطالب طيلة فترة دراسته في الجامعة (مصدقة حسب الاصول) للطلبة المبتعثين من جهة معينة

5– شهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها

6– صورة مصدقة عن جواز السفر من ص1–ص7

7– (6) صور شخصية ملونة حديثة قياس (6×4)

اوغرس هادي، محمد احمد، رفيق بن شريف، ادين تولا، محمد يوسيتش، شاهيتار مكينش، مريم جولوفتش، مسنود جولوفتيش، سنادا لوكافتش، هداية ماميش، محمد انيوشينوفيتش، ياسمين حمديا، مريم كوشتش، مؤمن ديراني، ابو بكر زانقو، زبير ادم، سنون علي، خضر سنوني، محمد غادو، محمد احمد، ابو بكر الرابع، شيتو احمد، يعقوب عبد المجيد، يحيى عيسى، علي ابراهيم، عثمان ادم، بشير ايابا، ابو بكر باتا، اسكندر امير، دولرايد بن سين، فوزي سيتاي، عبد العزيز بايو، انيسة يعقوب، فوزية دولة، سلام تاسي، عبد الرامن فاساليح، ورجاي خادي، محمد لونج، اسماعي داسات،وي اينبق، كو رونجسوه، عبد الله شافعي سلامة، عبد الصمد عالم، قمر الدين عبد الرحمن، محمد تؤمينا، واسكري دورلوه، بايري بن راسا، ماء علي، صلاح الدين سيمات، وليد اسحاق، محمد مالور، عبد الله يومروي، انج بيشاك، رمضان هاسان، عبد البصير ماليني، شكري عثمان، عثمان ماداميء، ابراهيم اوانج، عبد الرحيم بن احمد، مسلم سامي، عبد الهالنيج واتيء، خديجة سامي، سوكيتا مارانيق، سؤراقون مينيء، كو محمد روغوسوه، عبد الله سلامة، عبد الصمد تؤعالم، خديجة سامي، سوكتيا مارافيق، صالح سليمان سعادجي، افو سايف افو، حمزة اروتايا حمزة، ادريس جاما ادريس، يعقوب ذو القرنين يعقوب، اسماعيل موسى، عبد الله جات، اسماعيل غوباجي، عمر غوباجي، علي استرو، ابو بكر صو، بينيامين انياس، محمد باه، محمد كروما، هو ديثنغ، عادل واجدي، ان فينج، سواو، ادم سبري، ابو بكر جاللو، ادم ناتو، متوكل مولا، محمد يعقوب، عبد الله محمد، اسماعيل ادريس، عثمان يحي، ابو بكر ملا، عبد الشكور عثمان، احمد لادن، عبد الحميد حملي مار تراوري، عويس الدين، محمد ابو بكر، محمد باري، سعيد باتوغان، عبد الصمد عبد الغني، جهود اياو، جماعيل عيلج، تمين سانكوفان، مهيمن ابير، محمد حسن، حليمة الدين، ابو صابر مضتن، جاريا موسى، محمد لوان، صالح حمدان، عيسى تشامبا، زكريا كانساي، محمد فوفانة، عبد الله عزبي، ريحان منطبق، انس سلام،سعاد ابراهيمي، جواد سلاموف، عبد الله جالو، فبرس اغفير، محمد عثمان محمد، عبد الغني مشهور، صديق منه، عبد الغني الحاج، عبد الله عوبر، عبد الغني ذو القرنين، محمد ايكلني، محي الدين امام، عبد الرحمن يوكيلاق، عبد الغني اولاتنجي، عبد الفتاح عبد العزيز، عبد الله زبير، محمد راجي، محمد عبد الكريم، محمد بن نظمي، بوكريه مصطفى، فاتمير عثمان، البرت بن انوار، بابازات فابن ، اورهان تحيبا، سامير احمدي، ميغوي كاتو، هيسايو كواتا، كازويو سوزومورا، زليم موتايف، اصلان البسورلييف، مصباح منير، انور الياس، عبد الحميد شاه، شريف حمزة، ادهم خالد، مواردي، قادر يانشاه، احمد ابراهيم، محمد زهري، شهيدة بنت مت، عائشة كعب، نور الهدى شمس الدين، ازلي بن لاكي، اسكندر امير، اسماعيل بن محمد، رشيد بن اسماعيل، شهايا بنت عمر، محمد بن زالي، محمد بن اورانج، محمد بن عبد الله، محمد بن زهري، محمد عبد الوهاب، محمد بن قهار الدين، مزلينة قوس، نازيهان عبد الله، نور علي، نور عبد الحليم، هنيئة عبد الله، وفاء حسن، عثمان بن عثمان، جوهاري بن جوسة، حرياتي بنت يعقوب، سيتي بنت يوسف، شريفة علوي، شهرول بن حسن، عبد الحافظ بن اسماعيل، عبد الله بن جليل، فارازوري بنت حسن، محمد بن سعيد، محمد بن عبد الله، محمد بن احمد، محمد بن بكري، محمد بن حسن، محمد بن حمزة، مصدقة مد اخير، مونااليزا بنت ساماعين، نور بنت احمد، نور بنت اسعد، نورما بنت محمد نور، احمد بن عبد العزيز، سعيدة صالح، محمد بيه، وليد السلطان، نوف بن حمد الشيباني، احمد بن احمد الوهيبي، نوال الشقصي، علياء البو سعيدي، موزة البدري، غالية الهاشمي، زينب الكيومي، هتون بن سعيد، امل الفارسي، فاطمة الراسبي، فتحية الفارسي، سامية الحميدي، زينت بنت الراسبي، مريم الغيلاني، نورة العامرية، علي العلوي، يحيى فهيد، يزن الكبسة، نشوى المعمري، ميرفت مرشد، ماجد اسماعيل، زياد شامي، ابراهيم الوشلي، نورا العيرة، همسة خضر، جميل فرحان، مريم صالح، فداء حسن، نادية شعث، يوسف عمرو، ياسر علان، هاني القريناوي، وسام مراد، سائد عبوشي، مراد الجدبة، حسن الحلوة، رواد حسن، غادة عامر، محمد عبد الرزاق، بشار حطاب، يوسف دقة، مرح ملحيس، منية الخطيب، محمود حسن، سلوى المساعيد، الاء محمود، منار ابو شمالة، ريم ابو عياد، رهام عكيلة، فاطمة الكردي، غدير السويس، عبير السطري، معزوزة مسمح، تهاني قريناوي، نانسي ابو حميد، حمزة الشيخ، انس علي الشيخ، لبابة الدلبي، عايشة المصري، اسماء كامل، عبد الرحمن بغدادي، رابعة علي الشيخ، حفصة بندش، هيفاء وهبي، روضة العيد، ايمان حسون، يمان افندي، بلال الشنتوت، محمد البشعان، محمد ناعور، اروى عبيسي، عزام بارودي، ندى شاهين، ايات الشعاف، نور الجبارين، صلاح بغدادي، حمزة السباعي، عبد القادر فنصة، جهاد عجاج، عائشة الصالح، فائدة القصاب، جمانة فارس، عبد العزيز العبود، عمار سودان، ربيع الشوق، اسامة عمر، محمد حاكمة، براء افندي، عبد الرحمن فتوح، ابراهيم الزايد، حسن الابراهيم، اسماء اليوسف، نور حاكمة، خديجة النجار، هدية عطار، انس الدغيم، فاطمة سريو، حسن الحسن، سناء سريو، عبد القادر زيزان، معاذ القدور، طارق عبد العزيز، فرج باحاج، محمد بن شحبل، احمد منصور، خالد باهادي، سند شمسان، بدر قرزير، محمد السقاف، محمد العمري، باسل باوزير، عبد الله بن غانم، نبيل غانم، عبد الله الجفري، خالد الرضي، عبد الرحمن حداد، عبد الله باظفر، محمد بخضر، عبد الله الزوعري، حسين باراس، عبد الله العطاس، فؤاد جبير، عقيل الجيلاني، عبد الله العيدروس، ماجد راوح، لينا جار الله، محمد باوزير، حسين بن مرضاح، عدنان المحمدي، عاصم باحشوان، وليد بايعشوت، حمزة المحضار، محمد النهدي، محمد القثمني، احمد العيدروس، سالم الختيشي، محمد العطاس، احمد بامشيع، عماد خورشيد، محمد النصيري، طلال باذياب، سعيد العمودي، مرضية امين، سوريانية تورمدي، ماجد جاسم، محمد حلس، حامد العنزي، سعود العنزي، اسماء الزبيدي، امل المساعيد، طلال عبد الجليل، عواطف علي، معاذ عثمان، سوسيانتي سامغون ، ام هاني بنت هاشم، سعيدة شحبل، كوناتي ادم، عبدالله غالب، عبيدو اليدو، عمر سعيد، مدثر زهارا، محمد حسين، محمد زيرموي، عبد النافع ادم، متوكل تنكو، سليمان محمد، يوسف محمد، محمد عبد الرحمن، ابراهيم خالد، محمد يوسف، سفيان جبريل، محمد عبد الرحمن، علي عثمان، زينب الحسن، محمد علي، فيصل محمد ، ادريس ساني0

د.محمد عدنان البخيت

برنامج التسجيل لمواد الفصل الاول في آل البيت

□ المفرق – العرب اليوم

● تطلب جامعة آل البيت من جميع طلبتها بمن فيهم الطلبة الجدد، مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة للتسجيل على مواد الفصل الاول من العام الجامعي 98/1999 خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر حسب الجدول الزمني التالي:

الاحد	98/9/20	خامسة
الاثنين	98/9/21	رابعة
الثلاثاء	98/9/22	رابعة
الاربعاء	98/9/23	ثالثة
الخميس	98/9/24	ثالثة
السبت	98/9/26	ثانية
الاحد	98/9/27	ثانية
الاثنين	98/9/28	اولى
الثلاثاء	98/9/29	اولى

جميع التخصصات

الفقه واصوله، القانون ، اللغة العربية، الرياضيات ، الفيزياء ، العلوم الحياتية، الاقتصاد ادارة الاعمال.

اصول الدين، اللغة الانجليزية ، التربية، التاريخ، الكيمياء، الحاسوب، التمويل والمصارف، المحاسبة.

اصول الدين، اللغة الانجليزية ، التربية، التاريخ، الكيمياء، الحاسوب، التمويل والمصارف، المحاسبة.

الفقه واصوله، القانون ، اللغة العربية، الرياضيات ، الفيزياء ، العلوم الحياتية، الاقتصاد ادارة الاعمال.

الفقه واصوله، القانون ، اللغة العربية، الرياضيات ، الفيزياء ، العلوم الحياتية، الاقتصاد ادارة الاعمال.

اصول الدين، اللغة الانجليزية ، التربية، التاريخ، الكيمياء، الحاسوب، التمويل والمصارف، المحاسبة.

اصول الدين، اللغة الانجليزية ، التربية، التاريخ، الكيمياء، الحاسوب، التمويل والمصارف، المحاسبة.

الفقه واصوله، القانون، اللغة العربية، الرياضيات، الفيزياء، العلوم الحياتية، الاقتصاد ادارة الاعمال.

اما مواعيد تسجيل طلبة الدراسات العليا على مواد الفصل الدراسي الاول فيبدأ اعتباراً من يوم السبت 98/9/26 ولغاية يوم الثلاثاء 1998/9/29 .0

... ودعوة الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الانتقال من قسم لآخر لمراجعتها

□ المفرق – العرب اليوم

● تطلب جامعة آل البيت من الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الانتقال من تخصص الى آخر داخل الجامعة ، مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة يومي السبت 98/9/19 من (9 – 4) ويوم الاحد 1998/9/20 من الساعة 2 – 4 لاستكمال اجراءات الانتقال الى التخصصات الجديدة وهم:

رائد احبيس الشلالفه/ فيزياء/كيمياء، آلاء عصام ابو صاع/رياضيات/ فيزياء، اسامه عبد السلام حسن/ حاسوب/محاسبة، سهى نواف عمر عبد النافع/ لغة عربية / قانون، نسرين فلاح المخادمه / فيزياء / معلم مجال علوم عامة، اوى وفيق توفيق / حاسوب/تمويل ومصارف، خالد حسن الجراح / لغة انجليزية/ اصول الدين، غسان حسين احمد / كيمياء/ حاسوب ، اشرف حسن الحراحشه/ فيزياء/ لغه انجليزية، فراس علي عبد الرحيم/ كيمياء / حاسوب، خالد عبد القادر محمد / علوم حياتية/ رياضيات، هادي مصباح الدين ملك/ محاسبة/ حاسوب، محمود جودي عبد الجواد/ ادارة اعمال/ محاسبه/ محمد عبد الكريم حسين / قانون/ محاسبه، فدوى محمد الخوالده/ لغه انجليزية/ له عربية، عمر حسام الدين هاشم / ادارة اعمال/ حاسوب،نبيله حسين ابو ربيعه/ علوم حياتيه/ حاسوب، عدنان جمال محمود/ ادارة اعمال، محاسبه، احمد بسيم الروسان/ لغة انجليزية / قانون، عبد المنعم برهان سليم/ ادارة اعمال/ محاسبه، هيه عبد الفتاح احمد/ لغة عربية/ تمويل ومصارف، هدى فاروق الافغاني/ قانون / لغه انجليزية/ ضياء الدين زيدان موسى/ اقتصاد/ تمويل ومصارف. اسامه عدنان الحايك/ لغة عربية/ لغة انجليزيه ، ماري عيسى الشواقفه/ اقتصاد/ ادارة اعمال، احمد خالد ذياب/ اقتصاد/ تمويل ومصارف، منتهى عبد الرحمن الرفاعي / اصول الدين / ادارة اعمال، ايمان عبد الله عقله/ تاريخ اسلامي/ اصول الدين، جمانا جمال توفيق/ م.م. علوم عامه / علوم حياتيه، فراس احمد عبد الفتاح/ م.م. علوم عامه / اقتصاد، ليث داود جلاجل/ حاسوب/ محاسبه، مخفود سليمان نجيب/ محاسبه/ قانون ، طارق محمد فايز/ لغة انجليزيه / لغه عربية، احمد عبد الله المشاقبه/ حاسوب/ محاسبه، ريا وليدي الكباريتي / تاريخ اسلامي / ادارة اعمال، هادي محمد احمد/ تاريخ اسلامي/ ادارة اعمال، ريم سليم عقله/ تربية وعلم نفس/ لغة عربية، مراد محمد احمد لباد/ اصول الدين / تمويل ومصارف ، عبير يوسف خوالده/ فقه واصوله/ اصول الدين، فاطمه منصور محمد / محاسبه/ لغة عربية، مصطفى حسن القضاه/ لغة عربية / فقه وصوله، ابراهيم علي محمد / تمويل ومصارف/ محاسبه، ابتهاج حامد النهود/ تربيه وعلم نفس/ لغة عربية، ميساء عبد الرحمن محمود/ اقتصاد/ ادارة اعمال، فاطمه قاضي العليمات/ قانون/ اصول الدين، حمد احمد العليمات/ لغة انجليزية لغة عربية، معصم محمد عمر/ ادارة اعمال / تمويل ومصارف، نوير ابراهيم المناصير / علوم حياتيه / تمويل ومصارف، حسن سالم الخزاعله/ كيمياء / علوم حياتيه، اميمه ابراهيم مغايره/ لغة انجليزية / معلم مجال لغة عربية، فاتن عبد الله الحمادنه/ كيمياء / علوم حياتيه، هبه «محمد عبد الغفور» الطيبي/ لغه عربية/ معلم مجال لغة عربية، عبير عبد الله العظامات/ تربية وعلم نفس/ معلم مجال لغة عربية، ايمن فهمي الخزاعله/ تاريخ اسلامي / اقتصاد، غسان نايف الروابده/ اقتصاد/ ادارة اعمال، اسامه احمد عساف/ تمويل ومصارف/ ادارة اعمال، جيهان جميل خطاب العلي/ تربية وعلم نفس/ معلم مجال لغة عربية، محمد حسين عموش/ محاسبه/ تمويل ومصارف.اماني احمد الغرايبه/ لغة انجليزية/ اصول الدين، تمام علي القرعان/ فقه واصوله/ معلم مجال لغة عربية. شادية قبلان الزيادات/ كيمياء / معلم مجال علوم عام، ايمان موسى او رفيع / رياضيات/ معلم مجال علوم عامه، عبير محمد زكريا حمدان/ حاسوب/ محاسبه، سماح خليل منحمد / رياضيات/ حاسوب، يزن عبد الله عبد المعطلب/ اقتصاد/ تمويل ومصارف، نسرين موسى محمود / لغة انجليزية/ معلم مجال علوم عامه، محمد مهيب ناظم سامي/ اصول الدين/ فقه واصوله، نبيل علي احمد /فيزياء/ حاسوب، عبد العزيز علي احمد محاسبه / حاسوب.0

مدعوون لمراجعة معهدي المهن الطبية المساعدة في ياجوز واربد

□ العرب اليوم

● تطلب / وزارة الصحة والرعاية الصحية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة معهدي المهن الطبية المساعدة في كل من ياجوز واربد لامور تتعلق بتسجيلهم وذلك لغاية نهاية دوام يوم 1998/9/20 .

معهد المهن الطبية / ياجوز

عبير سعيد ابراهيم الشيخ، محمد جمعة علي الزواهرة، عرفات عثمان سلهب، محمد كمال عبد الرحمن ابو غالي، هبة محمد عوض محمود، راندة يوسف سليمان بدران، وفاء زكي محمد الموسى، فايزة علي ابراهيم المسامرة، اسماء عيسى عوض البدور، احمد محمد عبد حسين السخني، سعاد عبد الهادي محمد عبد الهادي، سوزان منصور ذيب مرعي، هناء طلال محمود قرمش، سائدة محمود دبش ، هديل عبد الحميد عبد الكريم الضمور، فاتنه وجيه عبد الله يوسف، ايمن ابراهيم علي النويهي، احمد موسى علي الشيخ ذيب، محمد صبحي احمد حسن، سعاد حسني توفيق محمود، شيرين عبد الكريم مفضي ارشيدات، وفاء عطية مناور الباصحين، كفاح صالح محمد النعيمات، غادة جهاد مصطفى صبح، ماهر عبد الرحمن محمد محمد، ريم زياد بدر الدين غرايبة، دارين احمد قاسم عبيد، سالم مصلح سليمان عودة، ياسر عبد الرحمن ابراهيم، قيس فواز احمد احمد، نسرين حسني يوسف الدقس، عبد الله خالد عبد الفتاح زيدان، اسامه عطا كريشان.

معهد المهن الطبية المساعدة / اربد

محمد حسين العمري، وليد خلف اسعد الشرمان، عبير محمد علي، محمد نبيل عبيدات، اخلاص سليمان احمد عبابنة، سلام علي سليمان الكوفحي، خالد محمد علي درويش، رائدة غالب خالد طلافحة، سيرين محمد حمدان نوافلة، حنين عبد الهادي محمود حتاملة، نزيه ساطي نعيم السالم، عاهد سليم ساري عبد الرحيم، احمد علي سليمان عياصرة، خالد عاطف سليمان الرواشدة، هدى احمد محمد النظامي، وفاء فوزي سليم مطر، نوال حسين علي عبد الله، سلوى اسماعيل ملص، رنا يعقوب افريح حداد.0

اسرائيل الكبرى حلم الصهيونية الكبير

في المسألة اليهودية

■ خليل.م.السعد*

● بعد سقوط دولة (اسرائيل) على يد الآشوريين تفرق سكانها اليهود، ولم تقم لهم قائمة بعد ذلك. اما سكان (يهوذا) الذين سباهم نبوخذ نصر الى بابل، فقد عاد بعضهم الى اورشليم في عهد (كورش الفارسي)، ومن نسل هؤلاء، جاء اليهود الذين عاصروا احداث التاريخ، وكانوا يعادون، ويتآمرون على الجميع، وينتهزون الفرص للثورة على حكامهم، ولذلك، عاملهم حكامهم وسادتهم بالاضطهاد والاذلال المناسب لهم....وكان عام (135م) نهاية من بقي منهم في فلسطين، فتشردوا في انحاء العالم، ليعيشوا في انحلال معروف عنهم.. وصار شعب الله المختار، شعباً مشرداً، ضائعاً، مكروهاً من كل شعوب الارض، وفي كل المجتمعات.. ولا وطن لهم...ينسبون اليه ويحتمون به.. ويمنحونه الولاء.. ولذلك، حقدوا على كل من له وطن، وترتب على ذلك أنهم لم يعرفوا الولاء لأي بلد نزلوا به... وانعزلوا في أحياء خاصة بهم..(الجيتو) تلك الأحياء التي اشتهرت بأنها أحياء قذرة، وغير صحية.. أما مجتمعهم، فكان مصدراً للمؤامرات والخيانات والتجسس، ضد المجتمعات التي يعيشون فيها، وكانت النتائج، ان انزل بهم العالم ضربات قاصمة، وعقوبات صارمة شديدة، كالطرد، والسجن، ومصادرة الاموال، مما ضاعف من حقدهم، ورفع صوتهم بالشكوى مما وصفوه بالظلم والاضطهاد..

تكرر ذلك في كل مكان عاشوا فيه... واستطاعوا بكذبهم وابواق دعايتهم أن يصوروا انفسهم للعالم، في صورة المظلوم المعتدى عليه، وان يستدروا في بعض الاحيان عطف بعض الناس الذين خدعهم أنين اليهود المصطنع... ونجحوا كذلك في اقناع العالم ان انصافهم لا يكون إلا في تجمعهم في وطن قومي واحد، تكون لهم فيه الرعاية والسيادة، ووجد كثير من الحكام أن هذا الحل، هو خير وسيلة للتخلص من هؤلاء اليهود المتآمرين، ومن شرورهم، فأيدوا ما طالب به اليهود لهذا السبب، وكان ذلك سبباً لتأييدهم ودعمهم في اغتصاب فلسطين في عصرنا الحديث...

وهكذا، وجد اليهود في فلسطين الملجأ الأمين الذي يحميهم من الاضطهاد والقلق، فصارت فلسطين بذلك أغنية يتغنون بها، وأملاً يتطلعون اليه.. يقول (لورد بيرون) في احدى قصائده عن تشرد اليهود: (ان للحمامة البيضاء عشاً صغيراً، وللثعلب وكراً يلوذ به.. ولكل انسان وطنه.. ولا وطن لليهود..). أما (دزرائيلي) فيقول على لسان احد ابطال رواياته (تسأليني عن أعز أمنية عندي، وجوابي: هي أرض الميعاد... وتسأليني عما يداعب أحلامي، فأقول: اورشليم.. وتسأليني عما يستهوي فؤادي، فأقول: انه الكنيس..).

وهناك شاعر يهودي آخر، وصف قافلة السبي البابلي التي ساقها نبوخذ نصر الى بابل قائلاً:

(لئن نسيتك يا أورشليم، فلتنس يميني حذقها...
وليلتصق لساني بسقف حلقي، ان لم أذكرك يا أورشليم..
وان لم تكوني لي خيراً من أفراحي...)...

أما الشاعر (ن.أمير) فقد قال أيضاً:

(مثل قصف الرعد الذي يشق لهيب السحب لنصفين..
يدوي في آذاننا صوت صادر من صهيون...
وينادينا قائلاً، يجب أن تظل نفوسكم، تواقة الى الأبد، لأرض آبائكم وأجدادكم.. حتى ننقذ من يد الأعداء نهرنا المقدس...
ونعود الى ضفاف الأردن...).

وبينما كان اليهود يعيشون هذه الآمال والاحلام لاستعادة فلسطين ظهرت جهة استعمارية أخرى يعنيها امر فلسطين، أخذت تتحالف مع اليهود لتحقيق غرض مشترك، هو اقامة دولة يهودية في فلسطين تكون تابعة لهذا المستعمر، وسائرة في ركابه..

وهكذا... وبعد دراسة لكل القوى الاستعمارية المتصارعة، وجد اليهود، ان انجلترا خير حليف لهم، فربطوا مصالحهم بمصالح انجلترا، واعلنوا صراحة انضمامهم الى المعسكر الانجليزي.. وبذلك التقت مصالح اليهود مع مصالح الاستعمار البريطاني، حول فلسطين وفي الوقت الذي كان فيه الانجليز، ينافقون العرب، ويقدمون لهم بكل خداعهم، الوعود والمواثيق، لتحقيق استقلالهم عن الدولة العثمانية، بعد انتهاء الحرب، والانتصار على الأتراك العثمانيين، كانوا ينسجون خيوط احقر مؤامرة، وبكل دناءة مع اليهود، وكان وعد بلفور عام (1917م) ...وبكل قواها...وبعد ان صارت بريطانيا منتدبة على فلسطين، اتجهت لتحقيق هذا الوعد المشؤوم..

يقول (د. حاييم وايزمن) في مذكراته: (لقد احتضنت بريطانيا الحركة الصهيونية، منذ نشأتها وأخذت على عاتقها تحقيق أهدافها، ووافقت على تسليم فلسطين خالية من سكانها العرب لليهود...).. وقد نفذت بريطانيا وعدها ...فعلاً..

*** منذ عام 135م وشعب الله المختار مشرد ضائع ومكروه**

شعور العداء نحو اليهود:

اعتبر مؤرخو الصهيونية عام (1882م) وقبل "هرتسل" نقطة انطلاق في مسار الحركة الصهيونية، ففي هذا العام حصلت احداث كان لها وقعها على الحركة الصهيونية، وخاصة في روسيا حيث كان يقطن القسم الأكبر من اليهود، فقد أخذ الوضع الاقتصادي في التحسن، بعد عملية تحرير الفلاحين من قيود الاسياد، وعتقهم من عبودية الملاكين، مما أدى الى تدفق جماهير الفلاحين المتحررين الى المدن، حيث زادت البطالة التي دفعت بالعاطلين عن العمل الى امتهان اعمال كانت وقفاً على اليهود يحتكرونها دون غيرهم، فاعتبر اليهود هذا التنافس تطفلاً من جانب هؤلاء، فولد لديهم شعوراً بالعداء، اخذ يهدد بالانفجار، فالجيل الجديد من الشباب الروسي اعتبر احتكار اليهود لاعمال التجارة، والمصارف، وشؤون المال، اغلاقاً لمجال العمل أمامهم، وعدم تمكينهم من اكتساب الخبرات والكفاءات اللازمة، ولذلك اشتد شعور العداء، لدرجة جعلت الناس تتهم أغنياء اليهود باستعباد الشعب الروسي واستغلاله، ومن هنا، وجد دعاة التحرر والتنوير بين اليهود ذريعة لمحاربة الاندماج والدعوة الى الهجرة، فاخذوا ينادون بضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة اليهودية، كرد فعل لفشل فكرة الاندماج والانصهار، وهكذا، بدأت الانظار تتجه الى فلسطين لتهجير اليهود اليها، وتوطينهم فيها، فانصرف الدعاة الى الأعداد، والتنظيم وتجميع المهاجرين في مراكز الحدود..

الثقافة اليهودية المجهولة الهوية:

كشف لنا (بن غوريون) الغايات والأهداف الكبرى التي وضعتها الصهيونية لتحقيق الرؤيا الخلاصية، والباعث الحقيقي لقيام دولة اسرائيل، وهو أن الدولة وسيلة الى الهدف الأسمى ..(الصهيونية)...

ان ما خلق دولة اسرائيل، هو رؤيا الخلاص المنتظر لدى شعب مشرد، مشتت في سائر أنحاء العالم.. لكن هذه الدولة، لم تحقق الرؤيا بعد.. ومستقبلها رهين هدفين اثنين، جرى التركيز عليهما، واعتبرا بمثابة القوانين العليا للدولة.. هما:

1– قانون العودة، والغاية منه تجميع المنفيين المشردين من اليهود..

2– قانون التعليم، برعاية الدولة، من أجل ازدهار الثقافة اليهودية، والوطن الأم..

وحول قانون العودة، يقول "بن غوريون" (أنه قانون الديمومة التاريخية، واستمرار الصلة القائمة بين شعبنا وارض اسرائيل، وهو يضع المبدأ الاساسي الذي تم بفضله احياء دولة اسرائيل... كما سيعود اليه الفضل في بقائها ونموها، وتحقيق رسالتها . في الخلاص القومي...)...

أما الهدف الثاني، الذي يساوي قانون العودة في أهميته وخطورته، فهو (قانون التعليم الحكومي)... ويهدف هذا القانون، الى توجيه كافة الجهود نحو احياء الثقافة اليهودية، وانعاشها في ارض اسرائيل، وبث الروح اليهودية الخالصة في شتى مضامينها، ومرافقها... وعنه قال .. بن غوريون... ايضاً.. بأنه، (يضع الخطوط الرئيسية لتعلقنا بالشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم، وبثقافة الانسانية، ويعين المبادئ التي يمكننا بموجبها أن نصبح شعباً نموذجياً، ودولة نموذجية، وبذلك يصبح التهويد عملاً متمماً للتهجير، وتجميع المنفيين... ومكملاً لقانون العودة، ومسانداً له..).

ومن سخريات التاريخ، ومفارقات الصهيونية العجيبة، أن نجد التباين الواضح بين هدف دولة اسرائيل في عملية تجميع يهود العالم في اسرائيل (التاريخية)؟! باسم عودة المنفيين، وبين انعدام (الثقافة) اليهودية الواحدة، والتي مازالت مجهولة الهوية، لكن، في سبيل ترسيخ اقدام "الأمة"؟ التي تريد جمع شمل يهود العالم، على أرض الميعاد، (فلسطين).. يصبح التزييف، وتزوير الحقائق، واجباً قومياً، ومن اجل تبرير غاية الصهيونية، وتحقيق اطماعها التوسعية، يهون تسخير كل الوسائل الشريرة...

*** مجتمع الجيتو كان مصدراً للمؤامرات والخيانات والجاسوسية**

اسرائيل دولة توسعية:

لأهميته... ومن اجل دحض كل ادعاءات اليهود.. بانهم دعاة سلام، ولبيان كذب وافتراء حكامهم، فإننا... ندين عدونا الأزلي... ونعرض هنا نص خطاب (بن غوريون) الذي ألقاه في حفل تخريج طلاب المدرسة الحربية، عام (1949م).. ومن فمهم ندينهم...

"ستخرجون من هنا لتصبحوا ضباطاً في الجيش الإسرائيلي، وفي هذا شرف عظيم، ولكنه ينطوي على المسؤولية الكبرى ايضاً، اذ انكم ستكونون قواداً لذلك الجيش الذي خرج الى النور قبل عام، بعد أن نفض عنه ثوب المقاومة السرية...

ان جيشنا بشكله الحالي، لم يتم تدريبه، ولم يجمع اسلحته إلا بعد الخامس عشر من آيار، بعد اعلان قيام الدولة، جيشنا جند ونظم خلال اعصار الحرب مع العرب، واجتاز اختبار الدم والحديد، بتفوق مشرف، ولم يخجلنا امام سبعة جيوش عربية مدربة، ومنظمة .. لقد اصبح انتصارنا جزءاً من تاريخنا، ولكننا لم نصل بعد الى غايتنا، اي الى النصر النهائي.. فنحن لم نحرر حتى الآن من بلادنا سوى قسم واحد، واما الاقسام الاخرى، فسيكون مصيرها، مصير القسم الذي تسيطر عليه قواتنا الباسلة الآن...

ولا تنسوا أيها الضباط، ان استقلالنا، وحريتنا، وتقرير مصير دولتنا الكبرى رهن بقوة جيشنا، فلا يجوز أن نركن الراحة، وان نكتفي بما حققناه باحتلالنا وانتصاراتنا التي انتزعها جيشنا... ان جيشنا لم ينته بعد من اتمام رسالته.. وما زلنا ننتظر يوماً بعد يوم استخدام قوة هذا الجيش وسلاحه ومضاء عزيمته في انقاذ وتحرير اراضي الآباء والاجداد، ان مستقبلنا هو مستقبل الشعب اليهودي باسره...

سنجعل الحرب حرفة يهودية حتى يتم تحرير بلادنا بأجمعها، وسنقاتل من يقف في طريق تحرير تلك البلاد.. بلاد الآباء والأجداد...

شعاراتنا التي يجب أن نعمل بها ونحميها من العدوان.. هي.. تحقيق رؤيا انبياء التوراة.. الشعب اليهودي بأسره، سيعود الى الاستيطان في ارض الآباء والاجداد، الممتدة من .. الفرات الى النيل..."..؟!

ان دولة اسرائيل التي قامت بعد الفي عام من اندثارها.. قامت بالدسائس، والخديعة والتعاون مع الاستعمار.. فهل تقف اطماع الصهيونية عند هذا الحد..؟؟

لن تقنع ...لأن للصهيونية اطماعاً ثلاثة:

1– توسيع حدود اسرائيل: فزعماء الصهيونية، يعيشون حلمهم الكبير، وهو استكمال اقامة الوطن القومي اليهودي على البقعة الواقعة بين النيل والفرات...

دافيد بن غوريون...القى في اول يوم بعد اعلان قيام دولة اسرائيل خطاباً سياسياً قال فيه (ليست هذه نهاية كفاحنا، بل أننا اليوم بدأنا، وعلينا أن نمضي لتحقيق قيام الدولة التي جاهدنا في سبيل قيامها ..(من الفرات الى النيل) ...وتتميز دولتنا بانها الوحيدة التي لا تعتبر غاية في ذاتها، بل هي وسيلة فقط لتحقيق رسالة الصهيونية، وجمع اليهود المشتتين في جميع أنحاء العالم، فهي ليست دولة الذين يستوطنونها فقط، بل هي دولة الشعب اليهودي كله)، ثم اتجه نحو خارطة فلسطين المعلقة أمامه، وأشار اليها قائلاً: (إن لنا خريطة أخرى، عليكم انتم مسؤولية تصميم ابعادها، وتحقيقها، انها خريطة الوطن الاسرائيلي الممتد من النيل الى الفرات)؟!

وفي تصريح آخر قال هذا الزعيم الصهيوني الرمز، (بن غوريون): (..على الشعب اليهودي تجميع قواه للوصول الى الهدف النهائي في بناء الدولة اليهودية التي تضم يهود العالم اجمع، لتحقيق ما ورد في التوراة.. ما كنا لنخوض هذه الحرب لنكتفي بهذه الدولة الصغيرة، لم نحرر حتى الآن سوى جزء واحد من الوطن، وسنحقق رؤيا أنبياء اسرائيل ليعود الشعب اليهودي الى ارض آبائه وأجداده..).

2– الارهابي المعروف (مناحيم بيغن) زعيم الليكود.. واحد رؤساء الوزارات في اسرائيل قال: (ان اسرائيل بوضعها الحالي لا تمثل سوى (خمس) ما يجب أن تكون عليه ارض الآباء والأجداد، وانه يجب العمل على تحرير الاربعة الاخماس الباقية)...

3– الخريطة الجغرافية لدولة اسرائيل، كما رسمها اليهود تشمل المنطقة التي تضم، الاردن، وفلسطين، سورية، ولبنان، وارض سيناء والدلتا، وقسما من العراق.. ويسمي اليهود الاجزاء العربية على هذه الخريطة (اسرائيل المحتلة)... (وهي الخريطة التي دعا بن غوريون اليهود الى تحقيق ما جاء فيها).

4– اسرائيل، مازالت حتى اليوم، بدون دستور مكتوب، ويدعي ساستها، بأن دولتهم تشبه بريطانيا، (الدولة ذات الدستور غير المكتوب) ..لكن الواقع، ان اسرائيل ترفض وضع دستور مكتوب، باعتبار أنها لا تزال (دولة وليدة)... وهي بوضعها الحالي، تعتبر (موطئ قدم لاسرائيل الكبرى)..؟!0

* باحث في المسألة اليهودية

الاحزاب العربية والصراع من اجل البقاء

■ حسن خليل حسين

● مجرد نظرة متفحصة لواقع الأحزاب العربية تكفي لمعرفة الواقع المأساوي الذي تعيشه هذه الأحزاب....

فهناك الاحزاب الحاكمة في الدول العربية وهذه لها واقع مميز حيث السلطة تستهوي الناس فيقبلون على الانخراط في صفوف تلك الاحزاب طمعاً في مغنم سهل ومضمون... ولهذا نجد هذه الأحزاب دون استثناء تتمتع بكثافة في الاعضاء المنتسبين لها وما أسهل أن يتحركوا ليهللوا ويطبلوا ويهتفوا للزعيم الحاكم وبقية السدنة المحيطين به.. و لكن حين يتعرض هذا النظام لكارثة السقوط أو تداعي القواعد والاركان فإنه لا يجد حواليه اكثر من العشرات يدافعون عنه خوفاً على أنفسهم وليس حباً في حزبهم.. وهذه احدى مآسي الاحزاب في الأمة العربية.. ولنا في حزب مصر العربية اوضح مثال على ذلك فبمجرد تخلي الرئيس الراحل محمد أنور السادات عن ذلك الحزب وتأييده لاقامة حزب جديد هو الحزب الوطني الحالي انفرط عقد ذلك الحزب وتشتت الملايين من المؤيدين والاتباع وبأسرع من لمح البصر انخرط معظمهم في صفوف الحزب الجديد، الحاكم حالياً...

وأبسط ما يقال في هذا النوع من الأحزاب أنها أحزاب نفعية لا صلة لها بالعقائدية لا من قريب ولا من بعيد...

وهناك الاحزاب العقائدية وهذه لا ينتمي او ينضم اليها الا المؤمنون بمبادئها وطروحاتها – كما هو المفروض على الأقل حيث تكون هناك بعض الشوائب في كل الموجودات الفكرية منها والمادية.. وهذه الأحزاب في أمتنا العربية توزعت فيما بينها المجموعات التالية:

* مجموعة الاحزاب القومية: ولقد تأثر ميلاد هذه الاحزاب زمنياً وفكرياً بالحركات القومية التي سادت اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر (القومية الايطالية الرومانية – القومية الالمانية – القومية الصقلية) لتظهر حركات قومية في كل أنحاء العالم غلب عليها التقليد ومن ثم افتقرت الى العامل الديناميكي الذي يحفظ لها الاستمرارية وقوة الدفع وعمق التفاعل وألق الممارسات ذلك لأنها لم تكن ذاتية الوجود.. ذاتية المبادئ والأهداف ذاتية الحركة.... ومن بين هذه القوميات.. القومية العربية...فكانت هناك أحزاب رئيسية اتخذت من القومية شعاراً لها وبالتحديد:

الحزب القومي السوري الاجتماعي – وحزب البعث العربي الاشتراكي – وحركة القوميين العرب بينما سبقتها ارهاصات فكرية قومية تمثلت في دعوة عبد الرحمن الكواكبي ...وكتابات ساطع الحصري.. الخ.. وحين يمر أكثر من ستين عاماً على نشأة حزب من هذه الأحزاب القومية الرئيسية دون أن يتمكن من تحقيق الشعار الذي يتبناه مثل: الأمة العربية الموحدة – الدولة العربية الواحدة – بلاد الهلال الخصيب الموحدة – سوريا الكبرى... والمجتمع الاشتراكي الديمقراطي الحر...الخ حيث كانت الممارسات من قبل بعض هذه الاحزاب التي تمكنت من الوصول الى الحكم على النقيض تماماً من الشعار... ولقد بلغت خيبة الانسان العربي قمتها او على الاصح قعر الحضيض حين صدمت في التطبيق العملي لأكثر هذه الأحزاب انتشاراً وأدقها تنظيماً واقدمها وجوداً ألا وهو حزب البعث العربي الاشتراكي حين فشل في توحيد شعبين متجاورين من شعوب الأمة العربية بل أبت الممارسات هنا وهناك الى تعميق الهوة بين النظامين مما كان له أثره السلبي على واقعيهما وقوتهما ومكانتيهما رغم أنهما يعتبران كيانين هامين في جسم الأمة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة ويمكن أن يكونا نواة حقيقية للوحدة العربية الشاملة!!

والقوميون السوريون فشلوا حتى في مجرد اثبات وجودهم كحزب عربي يمتد على ساحة واسعة ولو نسبياً فوق الأرض العربية لدرجة أنهم فشلوا في توضيح أفكارهم لبني العروبة الذين لا يعرفون شيئاً عن أهداف هذا الحزب وشعاراته رغم مضي سبعين عاماً على تأسيسه!!

وأما حركة القوميين العرب التي ظهرت الى الوجود في أواخر الاربعينات كفكرة لتتجسد تنظيمياً في بداية الخمسينات... فلقد ارتبط تناميها وتألقها في أواخر الخمسينات وحتى منتصف الستينات بتألق الزعيم العربي جمال عبد الناصر الذي استطاع ان يستقطب من حوله جماهير الأمة العربية وبشكل اسطوري بتأثير من انتصاراته المعنوية في معارك تأميم قناة السويس والجلاء وبناء السد العالي ومناصرته للثورة الجزائرية وكل حركات التحرر العربية في بلاد المغرب العربي وجنوب اليمن وإمارات الخليج حيث اصبح في نظر الجماهير بطل التحرير ومحطم الاستعمار للدرجة ان تأثيره امتد في اعماق القارة الافريقية مما جعل منه العدو الأول للدول الاستعمارية وكان له وجود فاعل في قيام مجموعة الدول الآسيوية الافريقية – ومجموعة عدم الانحياز – وغيرها.. مما جعل حزب البعث الحاكم فعلياً في سورية يقدم له سوريا على طبق من ذهب في لحظة صدق نادرة لتكوين نواة صلبة للوحدة العربية من اقوى واهم دولتين في العالم العربي... فقامت الجمهورية العربية المتحدة (22 فبراير/ شباط 1958م).

لكن التطبيقات العقائدية حين ترتبط بالفوران العاطفي والميزات الشخصية لفرد ما سرعان ما تصطدم بعقلانية الواقع...!!

من هنا كان الفشل وكان الانفصال.. وكانت خيبة الأمل... وبمجرد ان رحل جمال عبد الناصر عن الوجود– سبتمبر 1970م – اصيبت حركة القوميين العرب بالتبعثر فاذا بها تصبح مزقاً وشظايا متناثرة.. وإذا بها تنقلب الى النقيض لتختفي الشعارات العربية القومية ولتحل محلها شعارات اممية واشتراكية وربما شعوبية وعنصرية... ولقد كان فشل هذه الأحزاب يرجع الى كونها أحزاباً ذيلية الانتماء او على الأصح مقلدة لما حملته الينا رياح الغرب الفكرية من خلال البعثات الدراسية او الارساليات التبشيرية او الترجمات الى العربية وسعة الانتشار بفعل المطابع الحديثة التي تمركزت في لبنان.. وكذلك الى ارتباط تلك الاحزاب بشخصيات جماهيرية تقزمت امامها كل القيادات الحزبية فبهتت شخصياتها وتهمش دورها وبالتالي وبمجرد رحيل الزعامات الجماهيرية كان يحدث الفراغ.... ولم تستطع ان تملأه القيادات التي تقزمت والتي توارت في الظلال.. فضعفت الاحزاب وتمزقت ولم يعد لها تأثير على الجماهير التي اصابها الاحباط وهي ترى فشل تلك الاحزاب سواء في تطبيق الشعارات أو حتى في الثبات على المبدأ والصمود في وجه الهزائم على الأقل أمام فشلها في تحقيق الانتصارات...

*** أقل ما يقال في الاحزاب العربية الحاكمة أنها نفعية لا صلة لها بالعقائدية**

نعم... انه الانفصام في شخصية تلك الاحزاب بين الشعار والتطبيق!!

* وتبقى الأحزاب الدينية وبالتحديد الاسلامية منها حيث أن الاحزاب الدينية المسيحية في الوطن العربي لم يكن لها وجود واكتفت بالتأكيد على وجود الشخصية المسيحية كعنصر فاعل في الأمة العربية بسبب ضآلة نسبة ذلك الوجود – أقل من 5٪ – ... في حين نجد معظم الدول الأوروبية تزخر بالاحزاب الديمقراطية المسيحية بسبب كثافة الوجود والتمثيل...و الاحزاب الاسلامية تجسدت في القرنين التاسع عشر والعشرين في حركات الجهاد ومقاومة الاستعمار باعتبار الجهاد فريضة على كل مسلم ومسلمة.... مثل حركة الخطابي في مراكش– المملكة المغربية – وعبد الحميد ابن باديس في الجزائر والثعالبي في تونس و السنوسيين في ليبيا والاخوان المسلمين في مصر وسوريا وفلسطين والأردن.. والوهابيين في الجزيرة العربية وبالتحديد في السعودية..

لكن الحركة الاسلامية الفاعلة والمؤثرة تمثلت في جماعة الاخوان المسلمين التي امتدت لتصل الى باكستان وأندونيسيا واوروبا من خلال الأقليات الاسلامية في أوروبا واميركا... وهي الجماعة التي أسسها الإمام حسن البنا في مدينة الاسماعيلية بمصر 1929 لتشارك في مقاومة الاستعمار البريطاني وتحرير مصر...

وبفعل الحماس الديني وتأثير العقيدة الاسلامية على نفس المسلم المؤمن وباعتبار الدين أحد بل أهم العوامل الثلاثة المؤثرة في حركة التاريخ – الدين والقومية والاقتصاد – فإن جماعة الاخوان المسلمين استطاعت أن تحافظ على وجودها بل وتضاعف من مساحة انتشارها.. ورغم كل المحاولات المضادة من انظمة الحكم لاحتوائها أو تحجيمها إلا أن هذه الجماعة لم تضعف حتى وإن ركنت الى الكمون في بعض الفترات وبسبب ضغط الظروف المحيطة به ولقد تمتعت هذه الجماعة بقدرة تنظيمية خارقة ودقيقة استطاعت أن تحفظ لها وجودها وتماسكها وقد ساهم في ذلك تعرضها لمحن عديدة هنا وهناك مما اعطاها خبرة عملية وحتمية في مجال العمل تحت الأرض او تحت اسماء عديدة وشعارات آنية تبدو وكأنها مغايرة للأهداف والمبادئ التاريخية وقد عبر الرئيس الراحل انور السادات عن هذه الحالة حين قال:

هذه الأسماء التي نسمع بها.. القطبيون.. الجهاد.. الجماعة الاسلامية – التكفير والهجرة – الخ كلها موجودة تحت عبارة الاخوان المسلمين...

*** حين يتعرض نظام حكم الحزب الواحد لخطر السقوط لا يجد إلا بضع عشرات يدافعون عنه**

ولاشك أن هناك عاملاً مهماً ورئيسياً غير الحماس الديني ساعد على سرعة واتساع انتشار هذه الجماعة.. ذلك أنها استطاعت أن تقدم لاتباعها وللمتعاطفين معها قيادات بارزة وشجاعة وصلبة لم تتراجع أمام السجون والموت والتعذيب وضحت بحياتها في سبيل نجاح الجماعة وتقوية وجودها.. ومن أبرز هذه القيادات التي علقت على أعواد المشانق مفكر الجماعة، الشهيد سيد قطب ورجل القانون العنيد الدكتور عبد القادر عوده ومن قبل سقط شهيداً برصاص السلطة مؤسس الجماعة حسن البنا والذي قال وهو يلفظ انفاسه الأخيرة:

"لا تثيروها فتنة"...

والشعوب في كل زمان ومكان تستهويها الشخصيات القيادية الشجاعة.. ويستدر عطفها الظلم الذي يقع على هذا الحزب او تلك الجماعة.. من هنا بقيت جماعة الاخوان المسلمين وستبقى زمناً طويلاً عنصراً فاعلاً في وجود الاحزاب الدينية...

اما حزب التحرير الاسلامي الذي انشق عن جماعة الاخوان المسلمين في مطلع الخمسينات فهو يؤمن بالتنظيم الحديدي السري اكثر من إيمانه بالانتشار الفكري والجماهيري.. وهو يهدف الى قيام دولة الخلافة الاسلامية عن طريق قلب انظمة الحكم بالقوة... ولا يوجد لهذا الحزب انتشار كبير في العالم الاسلامي...

* ولعلنا من هذا الإستعراض لواقع الاحزاب العربية وجوداً وعوائق ونجاحاً او فشلاً نصل الى الحقيقة المرة التي لا مهرب لنا منها!!

ان هذه الاحزاب القومية بكل الوانها.. والحاكمة بكل مسمياتها تفتقر الى وهج القيادات .. الى ديناميكية هذه القيادات.. وهي أيضاً لا تزال تتمسك برموز تاريخية شاخت عزائمها كما شاخت وبليت شعاراتها وطروحاتها دون أن تكون لها قدرة على مواكبة حركة التاريخ ومتطلبات العصر بل نجدها دائماً تلهث وراء الحدث دون ان تحاول صنع الحدث.. وهي– أعني الاحزاب– تكتفي بممارسة نشاطاتها من خلال منتديات محدودة ومترفة ومنعزلة دون ان تنزل الى القواعد كما هو الحال بالنسبة للاحزاب الاسلامية حيث المعايشة اليومية للجماهير من خلال المساجد ولجان الزكاة ومناصرة الحركات الجهادية..

وهذه الأحزاب بقياداتها تهدف الى الظهور الشخصي اكثر من سعيها الى تعميق وجودها على المستوى الجماهيري.. وهي لا تلجأ الى الحلول المرحلية الى أن تساعدها الظروف المحيطة على تحقيق الهدف الاستراتيجي من هنا.. كان العجز... وكان الفشل... و السبب هو الجمود الفكري والحركي...

* ويبقى الحزب العقائدي العريق ألا وهو الحزب الشيوعي.. ومشكلته تتركز في حدوث انفصام بين قياداته وقواعده الشعبية التي تقلصت وباتت تنحصر في شخصيات هرمة غير قادرة على تجديد دمها بشباب عقائدي يرفد الحزب بعوامل البقاء والاستمرارية...فهناك حياة الترف والفوقية في القيادات بينما الشعارات تناصر الطبقات المسحوقة والمعذبين في الأرض ولا شيء غير الشعارات البراقة!! وكذلك تواجه الحزب مشكلة هامة تطارده وتحاصره وهي تتمثل في كونه يتبنى أفكاراً مستوردة ورغم سقوط الحزب الشيوعي الأم في الاتحاد السوفييتي فإن الحزب الشيوعي العربي بكل فروعه الشعوبية لا يزال يتمسك بشعارات الحزب المنهار رغم فشل التجربة التي استمرت سبعين عاماً..

* ولا أحسب إلا أن واقع الاحزاب العربية سيظل مظلماً الى أن تكون القيادات شعبية اسماً وفعلاً.... والى أن تكون الشعارات واقعية وعملية وواضحة... والى أن يقترن الفعل بالقول...فالصدق هو السر الكامن وراء كل نجاح!! وتحت هذا الحكم تندرج كل الاحزاب الوطنية والشعوبية.. ولاشك أن للمساحة المسموح بها من الحرية والديمقراطية اثرها الفعال في نجاح او فشل أو تعثر هذه الأحزاب!!0

4 ايار.. الدولة الفلسطينية المستقلة

■ روني شكيد

● قال مساعدو عرفات: «كان وجهه محمرا، ضرب على الطاولة بقبضة يده، وحدد رأيه النهائي.. 4 ايار 1999 هو الموعد المنتظر» وكان اجتماع قد التأم بعد عودة ابو علاء من لقائه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبيده مسودة اقتراح بالانسحاب.

كان اجتماعا سريا يوم 4 آب، وهو واحد من عشرات الاجتماعات التي عقدها ابو علاء، مهندس اتفاقية اوسلو مع نتنياهو خلال السنة الاخيرة، والمثل الفلسطيني اعتاد الوصول الى احد فنادق القدس، ومن هناك يرافقه مسؤولو الشاباك الى بيت نتنياهو. وقد شارك في بعضها وزير الدفاع يتسحاق مردخاي.

طرق ضيقة كانت تعترض سبيل المفاوضات. فتقرر في شباط 1997 لقاء نتنياهو – عرفات في حاجز ايرز. ثم اعلن رئيس الحكومة ان المحامي يتسحاق مولخو سيكون ممثله بينما كلف عرفات احمد قريع – ابو علاء – بذلك.

اتفاقية اوسلو جعلت خبرة ابي علاء متراكمة في المباحثات السرية، وهو ديناميكي، بشوش، وله قدرة غير اعتيادية على الاصغاء وامكانية كبيرة على الاقناع. واوسلو مثلت له قفزة سياسية كبيرة، دفعت به الى اعتلاء منصة المجلس التشريعي الفلسطيني – البرلمان – وهو ايضا يهيىء نفسه كوريث لعرفات.

عرض ابو علاء ملف الانسحاب على كبار المسؤولين: عرفات، ابو مازن، والدكتور صائب عريقات، وكانت قناعتهم ان وثيقة العمل هذه لا تلزمهم بمواصلة الاتصال مع مولخو رغم ان نتنياهو اعتبر الموضوع قد تم الاتفاق عليه من كلا الطرفين.

الامر الثابت ان اسرائيل ستنسحب عن 13.1٪ من منطقة «جـ (c)» في الضفة الغربية لتصبح خاضعة للسلطة الفلسطينية . لكن 3.1٪ تؤخذ من صحراء الضفة الغربية (تطلق عليها اسرائيل اسم صحراء يهوذا) وهذه المنطقة ستعامل كمحمية طبيعية، اي يحظر على الفلسطينيين استخدامها الى ان تنتهي مفاوضات المرحلة الدائمة – وبذلك يمنع شق الطرق واقامة المباني.

سأل عرفات على ضوء ذلك : «ما هو التاريخ الذي يكون فيه نتنياهو مستعدا للوصول الى الحل الدائم؟» اجابه ابو علاء : «الحديث عن توقيع اتفاق الحل الدائم – كما نرى – يحتاج عدة سنوات». فرد عرفات عليه غاضبا: «ربما سنة 2006 او قبل ذلك بسنة او بعد ذلك بسنوات». وطلب على الفور من صائب عريقات كتابة رسالة الى اسرائيل، تضمنت التأكيد ان 4 آيار 99 هو التاريخ الذي سنجتاز فيه الحدود الاسرائيلية لاستغلال المحمية الطبيعية.

قرأ مولخو الرسالة بدقة بعد ان سلمه اياها ابو علاء وبحضوره فقال مولخو: «انا آسف، وما جاء في الرسالة امور يلزمها تأشير رئيس الحكومة، فانتم تغيرون مواقفكم.. وبامكانك اعادة الرسالة الى الرئيس».

بعد ايام على ذلك عاد عرفات من زيارة للقاهرة، واتهم نتنياهو بالتراجع فاغضب ذلك رئيس الحكومة وصب لومه على القاهرة التي بامكانها الضغط على عرفات من اجل التزامه بالاعتدال.

الاجتماع الاخر بين نتنياهو وابو علاء تم بتاريخ 17 آب وانفض دون نتائج، رغم ان الاجواء المتفائلة كانت تؤشر على قرب الاتفاق على موعد الانسحاب. فانقلب الامر الى ازمة.

وفي هذا الجو اعلن نتنياهو شرطه للانسحاب موافقة الفلسطينيين على اتفاق امني مع اسرائيل.

بدأت اللقاءات مع دينس روس يوم الاربعاء الماضي، واعلن انه سيواصل ما كان قد بدأه. على صعيد الامن، المياه، المستوطنات، التبادلية، والانسحاب؟ الم يكن ذلك ضمن خطة رئيس الولايات المتحدة بيل كلنتون؟.

في غضون ذلك، تمضي الساعات نحو 4 ايار 99 .. اقل من ثمانية اشهر وقد قال احد المسؤولين الفلسطينيين: «انتم، الاسرائيليون لا تدركون ان يوم اعلان استقلالنا هو تاريخ مقدس لعرفات» وسيكون ذلك بعد عدة اشهر حيث تتحول السلطة الى دولة. وعلى اسرائيل ان تدرك ان هذا كلام جاد وليس وسيلة ضاغطة للتقدم في المفاوضات.

اجتمع مجلس وزراء السلطة يوم الجمعة الماضي واقر موعد الاستقلال وكلف الوزراء باقامة لجان قضائية وشعبية ودبلوماسية، وتم الاتصال مع سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني – برلمان منظمة التحرير الفلسطينية – بعقد اجتماعات بين الاعضاء في الضفة والقطاع والاعضاء من خارج المناطق . واشار عرفات على اعضاء المجلس الوطني ضرورة بناء الجسور مع البرلمانيين العرب ودول اوروبا من اجل دعم مطلب الاستقلال الذي حدد تاريخه.

وافاد ابو علاء: «لقد حدد المجلس التشريعي جلسة يوم 4 آيار 1999 لاعلان الاستقلال والبدء ببناء الدولة، حيث سيعترف العالم باستقلالنا. كما سنطلب من الامم المتحدة قبول عضويتنا فيها».

هل اخذتم بالحسبان ردة فعل اسرائيل؟

رد احد المسؤولين الفلسطينيين على هذا التساؤل: «الموقف الاسرائيلي لا يعنينا، الان نحن المسؤولون . وسنعبد طريق الاستقلال ونقطف ثمار الحرية».

خطوة اخرى اقدم عليها عرفات: سيطرة فتح «التنظيم» على المناطق لمنع اي اعمال عنف بعد الاستقلال. وهذه الخطوة اتخذت منذ اكثر من سنة وافادت اجهزة الامن الاسرائيلية هذا الاسبوع ان عرفات نجح باعادة الزمام الى يده بعد ان كانت المعطيات بيد حماس.

وفي العطل الصيفية تقيم السلطة مئات «الصيفيات» «للتنظيم» في الضفة وقطاع غزة، حيث يجري تدريب الشباب في هذه المعسكرات على استخدام السلاح والدفاع الذاتي، وقسم منهم يتدربون على اطلاق النار والمقاومة الشعبية.

وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين مستعدون لكل احتمال حتى الحرب فقد تعلموا من التاريخ وتجربة اسرائيل، وان كان ليس ضروريا الوصول الى الاستقلال عن طريق الحرب كما حدث عام 1948 . 0

* عن يديعوت احرنوت

ترجمة: جودت السعد

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة /المجمع الاستشاري
د «الطباعون العرب»
ص.ب: 962198
عمان 11196 – الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان

رئيس التحرير
صالح القلاب

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

مدير التسويق والاعلان
سامي صقر

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 5601099-4/5682223
فاكس: 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف: 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف 6539-684(973)
فاكس 6665-684(973)

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
Board Chairman/
General Manager
Dr. Riad Al Hroub

Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552

Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551

Managing Editors
Marwan Huzayen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah

Sales &Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177

Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo

Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents
London H Gharyafi
Tel 4405450
Cairo F. Khattab
Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi
Tel 307293
Tunisia S. Jourshi
Tel 757272
Iraq A. Sabri
Tel 5434027

USA OFFICE
P . O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665

Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



منبر العرب

■ آمال الزهاوي
العراق

على اميركا ان تعوض السودان

● الان.. وبعد ان تبين ان مصنع الشفا هو مصنع للدواء ليس الا فانه وفي هذه الحالة يترتب على اميركا حقوق يجب ان تؤديها للسودان من الناحيتين المادية والمعنوية لانها قامت بتدمير المصنع بدون وجه حق.

ولكن المشهد الدراماتيكي الحالي هو ان اميركا غير آبهة بشيء مغلفة نفسها وفعلتها الظالمة بالصمت، ومولية ظهرها للسودان الذي يمسك بتلابيبها مطالبا منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بالكشف عن موقع المصنع المذكور والتحقق من ان مصنع الشفا هو للصناعات الدوائية وليس بامكانه انتاج السلاح الكيمياوي او غاز الاعصاب VX الذي تلصقه بمن تشاء من اعدائها حين تريد تبرير حصار او قصف صواريخ.

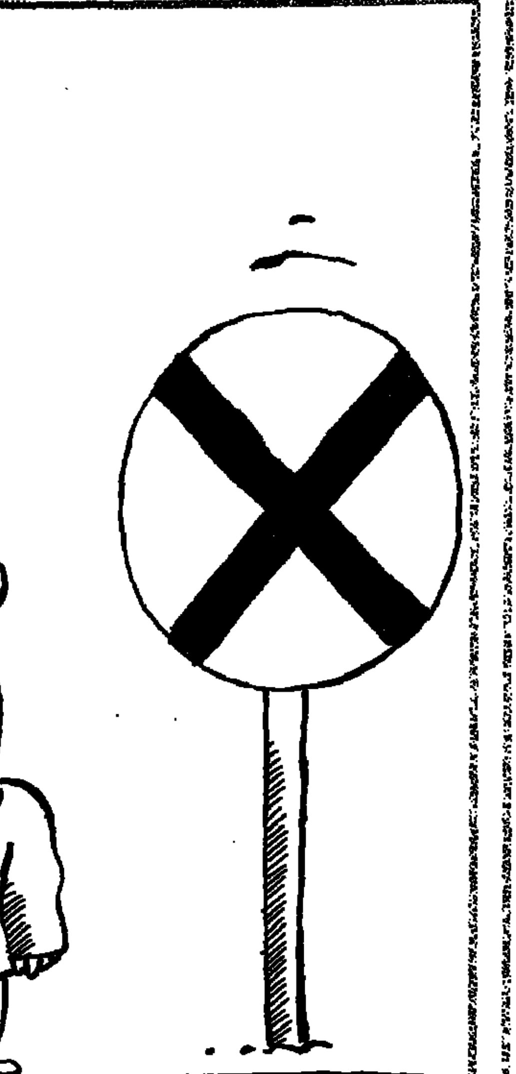
فممثل السودان حين طرح قضية بلاده امام الامم المتحدة اجابه السفير الاميركي بانه ليس هنالك من مبرر او ضرورة لطرح هذا الموضوع، وكأن هنالك ضرورة لقصف المصنع دون التأكد من ذلك .. ورغم الحاح السودان على طرح مطلبها المشروع في مجلس الامن والمطالبة بتعيين خبراء للكشف على الموقع المذكور حتى وان عين مجلس الامن كل الخبراء من الاميركان لان السودان لا يضع «الفيتو» على الاميركان، الا ان مجلس الامن تجاهل الحق السوداني ولم يقرر شيئا بهذا الخصوص حين تذرع بالصمت المطبق والتجاهل وكأن شيئا لم يكن.

الا ان اميركا قائدة النظام العالمي الجديد تصر بالمقابل على التحقيق في حادثة لوكربي ومحاكمة المتهمين الليبيين رغم مرور عشر سنوات نتج من خلالها حصار الشعب الليبي وهي جادة في هذا الموضوع كل الجد، رغم انه من المحرج لليبيا ورئيسها تقديم اثنين من ابناء ليبيا للمحاكمة في بلد اجنبي دون توضيح الضمانات والتفاصيل التي يجب ان تكون دقيقة وصادقة. فالعالم الذي نعيشه هو عالم القوة والهيمنة يتحول فيه الحق الى باطل والباطل الى حق، وهو عالم المفاجآت ايضا.. فليس من المستبعد ان تتداخل عدة عوامل ولا غرابة ان يتحول الموضوع ويأخذ ابعادا اخرى ليست في الحسبان وربما يحاكم النظام الليبي من خلال مثل هذه المسألة، فكل شيء جائز في هذه السنوات الاخيرة التي تفرز احداثها بصورة غريبة.

ثم لماذا كل هذا الالحاح على موضوع الطائرة في حين انه حدث وان تعرضت ليبيا للقصف الجوي قبل سنوات بما في ذلك بيت العقيد القذافي بحجة الاتهام بتفجير مقصف ليلي وظهر بالتالي عدم ضلوع ليبيا في هذا الموضوع..

ويقال ايضا انه حدث تفجير طائرة ايرانية من قبل جهات اميركية مما تهيأ ان ما حدث هو انتقام ايراني للطائرة.. فلماذا اذن لا تتم العودة للوراء ايضا والتحقيق في موضوع تفجير الطائرة الايرانية بركابها.. اليس الذين عليها بشر ايضا من لحم ودم وهم ارواح انسانية ام انهم ليسوا كذلك؟ هل ان ركاب طائرة البان اميركان هم من كريستال في حين ان ركاب الطائرة الاخرى هم من بلاستيك ولماذا تبدي اميركا هذا التجاهل ازاء موضوع قصف مصنع الدواء امام انظار العالم كله وقد ثبت بالتالي ان هذا المصنع هو مصنع دواء لا غير ومع ذلك فان اميركا لم تتأسف ولم تول الموضوع اهتماما في حين انها تلح كثيرا على موضوع الطائرة التي تتهم فيها مواطنين ليبيين وبخاصة بعد ان قررت مجموعة الوحدة الافريقية فك الحصار الجوي عن ليبيا وهي تحاول الان الالتفاف على هذا القرار وطرح موضوع المحاكمة من جديد.

ان على اميركا ان تقوم بتعويض السودان ماديا ومعنويا عن مصنع الدواء الذي ازالته من الوجود بقصفها له.. كأن تقدم للسودان مصنعا اميركيا جديدا افضل من المصنع القديم وهو الذي كان يتكفل بحاجات السودانيين للدواء .. اضافة الى ان الامم المتحدة تعرف جيدا ان هذا المصنع قد قدم عقودا لتسديد جزء من حاجة العراق للدواء، ولذلك يتطلب من اميركا ان تقوم بتعويض السودان ماديا عن المصنع بعد تصدير وجبات كبيرة من الدواء اليه لتعويض الشعب العربي المسلم عن خسارته للادوية ولا داعي لان تتأسف السودان وتتنصل عن علاقات استثمارية كانت لها مع اسامة بن لادن في السابق فان هذا لن يجدي لها نفعا.. اذ ان تسليمها كارلوس لم يغير من موقف اميركا بالنسبة لها، فاميركا هي هكذا، والعالم هو عالم قوي وضعيف وتسليط قال وجنوح وقتل.0





كاريكاتير: خضير الحميري

ايران وطالبان وضبط النفس المطلوب

■ نجيب القدومي

● ذكرت وكالات الانباء ان مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية آية الله خامنئي حذر من ان خطر اندلاع الحرب في المنطقة قائم فعلاً في الأزمة الحالية بين ايران وحركة طالبان، لكنه اوضح انه سيفعل ما بوسعه لدرء هذا الخطر. وقال خامنئي في رسالة وجهها عبر التلفزيون الرسمي "حتى الآن عملت على منع النار من الانتشار لأنه سيكون من الصعب اخمادها". وقد ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية أمس أن الجيش الايراني بات جاهزاً لتنفيذ أية مهمة توكل اليه للتحرك ضد طالبان في أي مكان وفي كل الظروف.

من جهته دعا نائب وزير الاعلام في حكومة طالبان مولاي عبد الرحمن في كابول المجتمع الدولي الى القيام بوساطة لتخفيف حدة التوتر بين افغانستان وايران.

هذا ما ذكرته وكالات الأنباء أمس والذي يشتم منه أن خطر اندلاع الحرب بات قائماً فعلاً، وأن هذه الحرب ستكون قاسية لا تبقي ولا تذر، وهو أمر نحذر من نتائجه، وندعو كافة الاطراف لتجنب حدوثه، فالخسارة فادحة ليست في صالح العرب والمسلمين، وتصب في مصلحة الذين خططوا لها وتمنوا لها ان تستمر وخاصة اميركا واسرائيل، وكذلك حرب الخليج الثانية بين العراق ودول الثلاثين بزعامة الولايات المتحدة الاميركية اثر احتلال العراق للكويت والتي عانى من نتائجها العراق وسائر دول المنطقة، وأضرت العرب والمسلمين عشرات السنين عدا عن الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بنا والشرخ الكبير الذي ظهر بين الاخوة الناطقين بالضاد، والذي عجز الجميع عن معالجته او تجاوز نتائجه.

إن جر ايران لحرب ضد افغانستان ومن ثم الى باكستان هو أمر بالغ الخطورة سيقضي على ما تبقى من علاقات بين المسلمين ويعمق الهوة بين السنة والشيعة ويقضي على القدرات العسكرية الايرانية والباكستانية عدا عن أنه سيؤدي الى اتساع بحر الدماء الذي تسبح به افغانستان حيث الحرب الدائرة على اراضيه حتى اليوم وسط تسابق محموم على تزويد الأطراف المتنازعة بالسلاح الفتاك ليقضي المسلم على أخيه المسلم.

وأن الدعوة التي اطلقها مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران لتفادي انتشار النار والتحذير من خطر اندلاع الحرب هي دعوة مسؤولة يجب أن تلقى آذاناً صاغية من المسؤولين في طالبان، وكذلك دعوة نائب وزير الاعلام في حكومة طالبان المجتمع الدولي الى القيام بوساطة لتخفيف حدة التوتر بين افغانستان وايران وهو أمر يجب أن يتحرك له الزعماء العرب والمسلمون على وجه السرعة، لأن الحفاظ على القدرات الايرانية والباكستانية ووقف نزيف الدم الدائر في افغانستان والمحافظة على السلاح الى ساعة لابد منها وهي قادمة يخطط لها اعداء العرب والمسلمين وهو مكسب يجب المحافظة عليه لتفويت الفرصة على اللاهثين وراء اضعاف القدرات العربية والاسلامية. ولنا في حرب الخليج الأولى والثانية اكبر عبرة.

ليفوت الزعماء الايرانيون على الاميركان فرصة تخلصهم من ايران كقوة عسكرية في المنطقة يحسب حسابها وتؤثر تأثيراً كبيراً في صياغة شكل العالم الجديد الذي بدأ الاميركان بتشكيله بعد الحروب المفتعلة التي دعت لها ودعمتها، وهذا كله تفسير للصمت الدولي على التوتر القائم بين ايران وافغانستان في الوقت الذي بدأت الجيوش تحشد على الحدود وأعلنت اعلى درجات الاستنفار بانتظار ساعة الصفر ايذاناً بانطلاق المدافع التي نرجو أن لا نصل لها وأن تعالج هذه الازمة بالحوار الهادف الذي يحافظ على استقرار المنطقة.0

منظمة اليونسكو تتنكر لميثاقها

■ أ.د. أحمد الخطيب

● لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب ان تبنى حصون السلام.. كان هذا هو الشعار الذي اعتمدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في الميثاق التأسيسي الذي تم اقراره في الاجتماع الذي عقد في لندن في 16 تشرين الثاني عام 1945.

ولقد كان على رأس أهداف هذه المنظمة (اليونسكو) والتي أقرت من قبل المؤتمر العام التأسيسي، المساهمة في صون السلم والامن بالعمل، عن طريق التربية والعلم والثقافة، وتوثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة او الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب. كما اشتمل الميثاق على دور المنظمة في تعزيز التعاون والتفاهم بين الأمم لتسهيل حرية تداول الافكار وتنشيط التربية الشعبية ونشر الثقافة وحفظ المعرفة وتقدمها وانتشارها وتأمين استقلال الثقافات والنظم التربوية وسلامتها وتنوعها المثمر في الدول الاعضاء.

ومن خلال استعراض هذه الاهداف النبيلة لمنظمة اليونسكو يتكشف ان مبرر وجو د هذه المنظمة الدولية هو المحافظة على الطابع المهني التربوي لعملها، والحرص على احترامها للمبادئ التي تم التأكيد عليها في ميثاقها.. مبادئ العدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية للناس كافة، دون تمييز بسبب العنصر او الجنس او اللغة او الدين.

إلا أن هذه الأهداف والمبادئ النبيلة لمنظمة اليونسكو يتم انتهاكها من قبل ادارة المنظمة باستمرار، وبخاصة خلال العقدين الأخيرين، بعد أن تم ارتهانها من قبل بعض الدول المتنفذة، من خلال التأثير على قرارات هذه المنظمة لدوافع سياسية... حيث تحولت هذه المنظمة الى جهاز بيروقراطي ضخم، يعاني من الترهل والفساد الاداري والمالي، ويضم أكثر من خمسة آلاف موظف في مقر اليونسكو بباريس، اغلبهم من السكرتيرات. يضاف الى ذلك ان دور منظمة اليونسكو قد تقلص الى حد كبير وتراجعت برامجها ونشاطاتها التي تقدمها للدول الاعضاء، وذلك بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها، بعد أن اوقفت اميركا وبريطانيا واليابان الدعم المالي للمنظمة منذ عام 1983، والذي يشكل حوالي 25٪ من موازنة المنظمة، وان ما تبقى من موازنة هذه المنظمة لا يكاد يكفي لدفع رواتب العاملين ومياوماتهم وامتيازاتهم الكبيرة.

وان أية مراجعة موضوعية ودقيقة لعمليات التعيين في هذه المنظمة – على ندرتها– خلال ربع القرن الماضي، تكشف بوضوح ان هذه التعيينات انما تتم بطريقة تفتقر الى العدالة ويمارس فيها التمييز بسبب العنصر او الجنس او اللغة او الدين، يضاف الى ذلك ان هذه التعيينات لا تتم وفقاً للآلية المعتمدة في اليونسكو، والقائمة على اساس التنافس الحر والتميز والابداع، وانما تتم وفقاً لاعتبارات سياسية وجغرافية ومذهبية وعرقية سرية يعرفها صانع القرار في هذه المنظمة.

وليس بمقدوري رصد جميع التعيينات القائمة على التمييز ودوافعها والجهات التي تقف وراءها والتي يعرفها جميع العاملين بهذه المنظمة، ويكفي أن اضرب مثالاً واحداً أعرفه حق المعرفة، فقد تم ترشيح احد التربويين الأردنيين عام 1983 لاشغال وظيفة رئيس قسم اعداد المعلمين بمعهد التربية (أونروا) يونسكو، ومقره في عمان، وكان هذا المرشح الاردني على رأس قائمة قصيرة تضم ثلاثة مرشحين مؤهلين لهذه الوظيفة، وعندما قام المندوب الأردني الدائم لدى اليونسكو آنذاك بمقابلة مدير عام اليونسكو لدعم ترشيح هذا المرشح الأردني، ما كان من المدير العام لليونسكو، إلا أن اعتذر من المندوب الأردني بسبب استثناء هذا المرشح الأردني من التعيين بهذه الوظيفة و اختيار مرشح اميركي – لم يكن اسمه من ضمن قائمة المرشحين ولا تنطبق عليه شروط الترشيح، حيث كان أحد هذه الشروط اتقان اللغة العربية، باعتبار أن مكان الوظيفة في بلد عربي– وكان تبرير المدير العام لليونسكو آنذاك، انه مضطر لاستبدال المرشح الأردني بمرشح اميركي، بدعوى أن اميركا تهدد بوقف الدعم المالي الذي تقدمه لمنظمة اليونسكو بسبب الفساد الاداري والمالي فيها، والطريف في الأمر أن هذا المرشح الأميركي قد تم تعيينه بالوظيفة المشار اليها اعلاه، على الرغم من ان اميركا قد نفذت تهديدها واوقفت الدعم المالي لمنظمة اليونسكو منذ ذلك التاريخ (1983) وحتى يومنا هذا.

وهنالك واقعة أخرى جديدة تؤكد انتفاء العدالة وممارسة التمييز من قبل منظمة اليونسكو ولدوافع سياسية واضحة، فقد طلبت منظمة اليونسكو من الأردن – قبل عدة شهور– ترشيح أحد التربويين للحصول على ميدالية تقديرية – ولا يترتب عليها أية مكافأة مالية – باسم ميدالية كومينوس، وذلك تخليدا لذكرى مرور اربعمائة عام على وفاة المربي التشيكي كومينوس، وقد تم ترشيح أحد التربويين الأردنيين المؤهلين للحصول على هذه الميدالية، وقد جاء في مبررات هذا الترشيح، ان هذا المرشح الأردني، قد انجز خلال العقدين الماضيين، أكثر من مئة بحث غطت جميع مكونات النظام التربوي، من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته، كما قدم اكثر من مئة ورقة علمية في مؤتمرات تربوية اقليمية ودولية، وكان معظم هذه الاوراق بتكليف من منظمة اليونسكو، وتم تقديمها في ندوات ومؤتمرات تم تنظيمها من قبل منظمة اليونسكو، واشرف على اكثر من مئة رسالة ماجستير ودكتوراة في مجالات تعتبر من ضمن اهتمامات منظمة اليونسكو (الادارة التربوية، اعداد المعلمين، التطوير والتجديد التربوي، تقويم البرامج التربوية.. الخ)، وعلى الرغم من كل هذه المبررات والمؤهلات، فان هذا المرشح الأردني لم يفز بتلك الميدالية.

وهنا يحق لنا التساؤل: ما هي المعايير التي اعتمدتها منظمة اليونسكو لمنح هذه الميدالية لمستحقيها؟! كما يحق لنا مطالبة اليونسكو بالاعلان عن الانجازات التربوية التي اهلتهم للفوز بهذه الميدالية، وحرمان هذا المرشح الأردني من الفوز بها؟!...

وفي الختام، ألا يحق لنا القول بان منظمة اليونسكو تتنكر لميثاقها؟!0

الفساد في مسلكياتنا

■ محمد الجريبيع

● الفساد ظاهرة عامة ومنتشرة في كل مكان حتى الدول المتقدمة لم تنج منها ولكنها في الدول النامية والعربية منها منتشرة بشكل ملحوظ مما يؤثر سلبيا على مسيرة الدولة التنموية ويعيق تنفيذ الخطط التنموية التي تضعها الدولة مما يؤدي الى استنزاف امكانيات الدولة وثرواتها.

واخذت كلمة الفساد شيوعا كبيرا بين أبناء المجتمع الاردني في الفترة الاخيرة واصبحت المفهوم الاكبر تداولا سواء في الخطاب الرسمي من قبل السلطة التنفيذية او في الخطاب الشعبي من قبل القيادات الشعبية او بين المواطنين العاديين، ورغم ان الكثير من هؤلاء لا يعرف ماهية الفساد الحقيقي الذي يعاني منه الشعب الاردني بل اصبح الكثير منا يرجع كافة المشكلات التي تواجهنا الى الفساد وانتشاره.

ورغم اننا نعترف ان بلادنا ليست بعيدة عن تفشي ظاهرة الفساد بل انها تكون واضحة في بلد كبلدنا صغير الحجم قليل الموارد والامكانات فيصبح أي استنزاف في موارده وامكانياته واضحا للجميع لانه يعطل ويؤخر أي خطط جديدة لبناء مزيد من التطور والتقدم في مختلف الجوانب.

ويعتقد الجميع ان الفساد متمثل فقط في سوء ادارة المال العام أو سرقة الأموال العامة وعدم التعامل معها بشكل جدي كالتعامل مع المال الخاص من حيث الحرص عليه وحسن ادارته بشكل يضمن الحفاظ عليه ومحاولة تنميته، والفساد في جميع اشكاله يؤدي بلا شك الى انتشار المحسوبية والشللية والمصالح الشخصية والرياء والنفاق وتغيب الكفاءات والقدرات وكل ذلك يؤدي الى ضياع مقدرات الوطن ومكتسباته وبالتالي انتشار الآفات والامراض الاجتماعية كالبطالة والفقر والجريمة..الخ.

ولكن بمنتهى الواقعية والشفافية والشجاعة واذا اردنا ان نكون صريحين مع انفسنا وحريصين على وطننا العزيز يجب ان نعترف ان الفساد الحقيقي هو الفساد المتمثل بمسلكياتنا التي نسلكها بحياتنا اليومية المعاشة والتي بلا شك تؤدي الى الفساد في الادارة والفساد في المال العام والفساد في المسلكية يتمثل ايضا في تنشئتنا الخاطئة والتي قامت اساسا على تنمية السلوك الفردي والاناني والذي يغلب عليه الطابع الشخصي والانتماء للجماعة او للعائلة وليس الانتماء للوطن باعتبار ان الوطن للجميع. لقد كانت انتماءاتنا المتعددة الفئوية والطائفية والعشائرية والاقليمية وما نجم عنها من مسلكيات خاطئة سببا كافيا لبروز الفساد في جميع اشكاله في بلدنا العزيز.

لقد اتخذ كل واحد مسلكا خاصا به قائما اساسا على انتماءاته الضيقة وبالتالي ابتعد عن مصلحة الوطن والتي يجب ان تكون هي الاساس.

اننا اعتدنا كثيرا ان نطلق الاحكام على نتائج الامور وليس على الاسباب التي ادت الى هذه النتائج فاخذنا نتحدث عن الفساد في الادارة وفي المال العام ونسينا ان ما اوصلنا الى ذلك هو مسلكياتنا الخاطئة، فالفساد يبدأ بفساد المسلكية وينتهي بفساد الادارة والمال.. الخ.

اننا اذا اردنا ان نتخلص من الفساد الذي يهدد وطننا يجب ان نصحح مسلكياتنا اليومية وان تكون نابعة من حب الوطن والانتماء اليه وتصب كذلك في مصلحته العليا لان الوطن يبقى هو الوعاء الذي يضمنا جميعا دون استثناء، والأردن هو هذا الوطن الذي ننتمي اليه والذي ما كان يوما الا الحضن الدافيء لنا جميعا.0

وقت الفراغ

● الزملاء العاملون في "العرب اليوم" شرعوا، منذ بعض الوقت، يتهافتون على طلب الإجازة السنوية. فهذه الاجازة هي، اولاً، حق من حقوقهم لا ينبغي لهم التفريط فيه، ثم ان اشهر الصيف يجب ألا تكون وقتاً للعمل. وربما اكتشف بعضهم في أثناء تقضيته للاجازة ان وقت الفراغ لا يختلف كثيراً عن وقت العمل في مجتمع كمثل مجتمعنا حيث للاشياء، جميعاً، لون واحد. ومن الوجهة الاخلاقية البحتة، يشق على المرء التحدث عن "وقت الفراغ" وأهميته بينما قسم كبير من شبابنا متعطل من العمل يعاني ذلك الفراغ المدمر لمقومات الشخصية الانسانية.

ان الحضارة، في معنى من اهم معانيها، هي توسيع "وقت الفراغ" لدى كل فرد من افراد المجتمع الذي ينبغي له، مادام الانسان هو اغلى ما يملك، ان يضمن لأفراده، ايضاً، "الاستمتاع" بهذا الوقت. ولكن، يبدو أن القلة القليلة المستمتعة بكل أوقاتها، والتي تسمعنا قصائد وأغاني في المواطنة الصالحة، وفي حقوق المواطن والانسان، وفي مناقب ومزايا نمط الحياة اليومية الذي تنعم به "الأسرة الكبيرة"، غير عابئة بضمان هذا الحق الحضاري لاكثرية ابناء هذه الاسرة. فحياتنا يجب أن تظل حياة راكدة مستسلمة تنقصها الحيوية، وملآنة بالهموم التي ربما كان اقلها في نظرنا هم الموت. فالشر بعينه لدى سادة الزمان والمكان في مجتمعنا ان ينمو احساس ووعي الانسان بوجوده.

فمبدأ الحياة لدينا ان يستنزف المواطن جل وقته وجهده، دمه وكرامته، في ملاحقة وتحصيل قوت يومه، فلا يعود الى بيته وعائلته إلا وهو خائر القوى الجسدية والنفسية والذهنية: وينبغي له أن يصل الليل بالنهار مفكراً في الطرائق الممكنة وغير الممكنة، المشروعة وغير المشروعة، للتخفيف من حدة الفقر والبؤس في عيشه اليومي الذي في صراع لا يتوقف مع السياسة المنظمة للافقار المادي والروحي.

ان حياتنا اليومية هي معركة تلبية الحاجات الأولية من مأكل وملبس ومسكن: وفي هذه المعركة التي وقودها انسانيتنا وآدميتنا لا نستطيع، حتى لو أردنا، الحصول على غذاء الروح والعقل في الأدب والفن والفلسفة والموسيقى والسياحة.. فمن تفقر حياته المادية تجف فيه كل منابع العطاء الروحي في صوره كافة، حتى الأخلاق لا تعود في مأمن من تطاولات شيطان الفقر.

ان البؤس والغم هما نقص في حيوية حياتنا، كما أن الفرح والبهجة هما زيادة في الحيوية. ومع ذلك ليس هناك شك في أن لذات العقل والنفس تعلو على لذات الجسم وشهواته.

ولعبدة هذا الصنم الذي صنعوه، "صنم العمل"، نقول بان العمل شر حضاري لابد منه، ولن ينتقل الانسان الى ملكوت الحرية إلا عندما يتحرر من هذه الضرورة الاقتصادية (العمل). ولو انعمنا النظر في الفاظ الكد والكدح والشغل والعمل، وما اليها لوجدنا انها، جميعاً، تدل على التعب. والانسان الذي طبع على الهمجية الرائعة وتطبع بالمدنية البغيضة يود الهروب من العمل في كل وقت، وينتهز لذلك جميع الفرص التي تسنح له. كان فولتير يقول عن روسو: "عندما اقرأ رسو اشعر بأني اريد أن أذهب الى الغابة وامشي على اربع". ورسو، هذا الفرنسي العظيم، اتخذ من الأدب وسيلة للانفلات والانطلاق من قيود المدنية والحياة اليومية وضجرها.

"وقت الفراغ"، الذي أجزم بأننا نجهل معناه جهلاً مطبقاً، ليس بنشاط محدد نزاوله بقدر ما هو حالة ذهنية كانت جدتي تعبر عنها خير تعبير بقولها: "ما أجمل هدوء البال!". وهي حالة نجد معانيها في اغنية فيروز "اعطني الناي".

ان في هذه الحياة من المشاهد والاحداث والاشخاص ما يكاد يجعل البليد ذكياً، ويوقظ النائم، وفيها من المواقف ما يحيل المرء، على الرغم منه، الى شاعر فيلسوف. "يقول الفيزيائي الكبير ستيفن وينبرغ في خاتمة "الدقائق الثلاث الأولى من عمر الكون" بأن السعي، عن رضى، لفهم الكون هو من الأشياء النادرة التي تسمو بالانسان وتنتشله من الترهات وضجر الحياة اليومية. لقد حان لنا نحن الموتى الذين على قيد الحياة ان نتعلم فن الحياة.0

■ جواد البشيتي

كل الزعامات "رجعية"

● ليس من شك في أن العالم اليوم يعاني من ازمة قيادة. وهذه الأزمة تتوزع بشكل هرمي على جميع مكونات الفسيفساء السياسية والاقتصادية والاخلاقية التي تشكل العالم المعاصر.

فالزعامة العالمية التي يفترض ان الولايات المتحدة قد انفردت بها تبدو غير قادرة على الامساك بزمام العالم المترامي.

والزعامات الاقليمية تبدو غير واثقة من مواقعها التي هزها تداعي الاتحاد السوفيتي والنهاية المفاجئة للحرب الباردة بكل ما حمله ذلك من غياب هياكل وتصفية تحالفات.

والزعامات الوطنية على جميع مستوياتها وعلى اختلاف حجمها وشأنها منشغلة بتجديد هويتها الذاتية بعد أن تغيرت التفاصيل المدرجة في تلك الهوية.

فاذا صح قول "آلفن توفلر" بأن العالم الآن ينتقل الى حضارة ثالثة هي الحضارة التكنو ألكترونية، وأن هذه الحضارة تختلف بكل معطياتها وقوانين حركتها عن الحضارتين الصناعية والزراعية اللتين سبقتاها، فان من المسلم به ان يكون من بين اسباب ازمة القيادة الحالية كون جميع زعماء العالم ينتمون الى الحضارة المحتضرة فكراً واسلوباً في الوقت الذي يحاولون فيه التعامل مع طلائع الحضارة القادمة أو التصدي لها.

لقد أثبتت حركة التاريخ أن القيم لا تضيع، ولكنها تستبدل، وأن المعايير الانسانية لا تقاس بالوحدات القياسية المحفوظة في متحف "اللوفر". وان كل حضارة لا تكون جديرة بالبقاء اذا لم تفرز لنفسها قوانينها الوضعية والقيمية. ومن المؤكد ان الحضارة القادمة ستفرز لنفسها ولابنائها الصيغ التي تواكب خطوتها وتلبي احتياجاتها.

فهل نجازف بالقول بأن جزءاً كبيراً من محنة عالم اليوم تعود الى تعارض المعطيات التي يطرحها زعماؤه ومؤسساته القائمة وتلك التي صارت تتطلبها طلائع الحضارة الجديدة. وأن روسيا بعد الاتحاد السوفيتي، مثلاً، يجب ان تحصل على زعامة تمثل ما بعد السوفيت وليس ما قبلهم. وان العرب بعد الصحوة القومية والاسلامية يجب أن يختلفوا على صيغ ما بعد الصحوة وليس على عنجهيات الجاهلية. ان العالم الذي بشر بنظام عالمي جديد قد صدم عندما اكتشف ان هذا النظام مفصل على المقاسات التي وضعتها الامبراطوريات الاسبانية والبرتغالية والهولندية ثم البريطانية وكل الامبراطوريات المندرسة.

ثم، هل نجازف اكثر فنقول ان كل زعامات العالم اليوم زعامات رجعية لأنها غير قادرة على استيعاب شروط الحضارة الجديدة وكل ما تفعله الآن هو محاولة حشر الجسد العالمي المتفجر بالحيوية في قمصان الماضي الضيقة، او ترقيع تلك القمصان التي تجاوزها العالم كما تجاوز "الشداشة" و"الطربوش".0

■ أمل الشرقي

نحو مؤتمر ثقافي وطني

● باتت الحاجة ماسة الى عقد مؤتمر ثقافي وطني، يكون في اعلى قائمة اهتماماته وضع استراتيجية ثقافية وطنية للعقد القادم، على الأقل.

واذا كانت ندوة "الهيئات الثقافية" قد اوصلت بعقد مثل هذا المؤتمر فاننا نتطلع الى وزارة الثقافة لكي تبادر الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر تضع الأسس التنظيمية، وتحدد المكلفين باعداد اوراق عمل للقضايا التي يفترض ان يناقشها.

وهذا المؤتمر المنشود لن يكون مسبوقاً، لأنه، في رأيي، يختلف، من حيث الأهداف و المهام عن تلك المؤتمرات الأكاديمية التي عقدت في الجامعة الأردنية في عقد الثمانينات.. وعن ندوة "الكاتب الأردني" التي عقدت في اواسط السبعينات، عند تأسيس وزارة الثقافة.

ومع ذلك فان الخبرة التنظيمية عن هذه المؤتمرات مطلوبة باستخدامها في المؤتمر المطلوب، والعمل على انجاحه.

القضايا التي يفترض ان يناقشها المؤتمر ليست قضايا ثقافية فكرية ونظرية فحسب، ولا هي مجردات، بل وضع سياسة ثقافية وطنية، اساساً، ثم تنظيم العلاقة بين وزارة الثقافة والهيئات الثقافية التي تتولى الاشراف عليها، والعمل على تحديث التشريعات والقوانين والانظمة التي تنظم العمل الثقافي في البلاد.

وما أتصوره ان هذا المؤتمر سيعالج كثيراً من المشكلات العالقة في القطاع الثقافي، وخصوصاً وضع البرامج والخطط الكفيلة برعاية المبدعين، وطباعة انتاجهم، وتسويقه، والمجلات الثقافية، وسبل تطويرها، والهيئات الثقافية وتفعيلها، والمكتبة الوطنية ودورها، ومتحف الحياة السياسية والمراكز الثقافية في المحافظات، والبنية التحتية للثقافة فيها، والتعاون بين الوزارات والهيئات المعنية بالثقافة، وكذلك لابد من التأكيد على دور المجتمع في رعاية الثقافة ودعم النشاطات الثقافية، وهذا يشمل دور القطاع الخاص في التنمية الثقافية.

ولاشك أن الثقافة التي باتت استثماراً مجدياً في الدول المتقدمة، يمكن أن تكون كذلك في بلدنا اذا نحن أخذنا بالاعتبار تطوير الثقافة السياحية.. أو السياحة الثقافية، واستطعنا الافادة مما تزخر به بلادنا من آثار ومعالم تاريخية وسياحية تجلب الكثير من المستثمرين في هذه القطاعات.

لا أريد أن اصادر على المطلوب واضع خطة المؤتمر وبرامجه.. ولكنني اطرح تصورات ارى من الممكن أن تكون مشروع عمل امام المؤتمر العتيد.

ونظل نتطلع الى تنفيذ هذه المبادرة، ونحن ندرك اهتمام وزارة الثقافة بها وحرصها على تحويلها الى واقع ملموس، قريباً.0

■ محمد ناجي عمايرة

بدء المباحثات التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية - الفلسطينية

الفلسطينيون يطلبون تسهيل علاقاتهم الاقتصادية مع الاردن ومصر للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل

□ مناقشة الخروج بلائحة موحدة لتوسيع قوائم السلع المتبادلة A1, A2

□ مطالبة عمان باعادة النظر في الوعاء الضريبي وتخمين الصادرات على المعابر

□ اتساع الفجوة بين رخص الاستيراد الممنوحة من السلطة الوطنية وحجم الصادرات الاردنية

□ الاسواق - محمد الخصاونة

● قال المستشار الاقتصادي لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خالد سلامة ان السلطة تقدمت الى المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط بخمس نقاط للتوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين بخصوص الانسحاب من اراضي الضفة الغربية من ضمنها اشتراط تسهيل العلاقات الاقتصادية والتجارية مع كل من الاردن ومصر بحيث يكون ذلك جزء من اي اتفاق يتم انجازه.

جاء ذلك في افتتاح اعمال اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة بعمان امس برئاسة امين عام وزارة الصناعة والتجارة د.محمد الحلايقة والمستشار سلامة والتي ركزت في مباحثاتها على توسيع قوائم السلع المتبادلة بين الطرفين واضافة منتجات اردنية على قوائم A1.A2 والخروج بقائمة موحدة يطرحها الجانبان على اجتماع ثلاثي يضم اسرائيل علما ان الاردن تقدم في وقت سابق بقائمة تضم 120 سلعة في حين ان السلطة الفلسطينية تقدمت بقائمة تحتوي على 88 سلعة.

واتضح خلال المفاوضات بين الجانبين تناقض في المواقف الاسرائيلية المعلنة لكل منهما بخصوص توسيع قوائم السلع ففي حين اكد د.الحلايقة ان اسرائيل ابلغت الاردن بموافقتها على 75 بالمئة من السلع المقدمة من الفلسطينيين بحيث يعلن عن دخول 50 بالمئة منها حيز التنفيذ الفوري خلال اجتماع مشترك للفلسطينيين والاسرائيليين على ان تؤجل 25 بالمئة الى وقت لاحق فان المستشار سلامة بين ان اسرائيل ابلغت السلطة بموافقتها على اضافة 27 سلعة الا انها لم تقدم اي وثيقة رسمية تفيد بذلك لغاية الآن.

وعبر د.الحلايقة عن امله في توسيع قائمة السلع المتبادلة الى اقصى حد ممكن بما يتلائم مع مصلحة الطرفين ويعزز التجارة بينهما بينما دعا سلامة الى اعتماد القائمة الموحدة التي يتم التوصل اليها كجزء من محضر اجتماعات اللجنة العليا والضغط على اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة واوروبا لقبولها.

واكد سلامة في الاجتماعات على المصلحة الفلسطينية في احلال المستوردات من اسرائيل بمنتجات اردنية ومصرية حيث يدفع على هذه المستوردات ضريبة شراء غير مستردة تصل الى 55 بالمئة، في حين ان البضائع القادمة من عمان والقاهرة لا يتقاضى عليها ضريبة شراء بل تحصل رسوم جمركية لصالح السلطة الامر الذي يعني خسارة الفلسطينيين لعائدات مالية كبيرة في ظل استمرار الوضع الحالي.

واشار الى ضرورة التوصل الى آلية فاعلة لتنمية التبادل التجاري بين الطرفين الذي يمكن مضاعفته من حجمه المحدود الى خمسة امثال مستغربا حرص اسرائيل التي يبلغ حجم سوقها 92 مليار دولار على احتكار السوق الفلسطينية التي يقدر حجمها 2.5 مليار دولار.

وبين سلامة انه لغاية مطلع اب الماضي تم منح رخص استيراد من الاردن بمبلغ 32 مليون دينار، الا ان جزء منها لم ينفذ بسبب العوائق الاسرائيلية وتواجد بعض العقبات الفنية من الجانب الاردني من ضمنها عدم تهيؤ القطاع الخاص للتعامل مع السوق الفلسطينية والحاجة الى آلية لتمويل التجارة واقامة ورش عمل توضح للمصدرين والمستوردين في الطرفين طبيعة الاجراءات الواجب اتباعها موضحا ان هناك مشكلة متزايدة في تسرب البضائع عبر جسر الشيخ حسين.

واضاف ان الوعاء الضريبي بمجمله يمثل مشكلة رئيسية وخاصة في كيفية احتساب ضريبة المبيعات اضافة الى قضية اعادة التخمين للصادرات على المعابر، منوها ان هناك منتجات فلسطينية مختلفة كالزهور يمكن ان تصدر الى الاردن.

والمح الى ان الروزنامة الزراعية بين البلدين تحتاج الى تعديل لانها تغطي سلعا في غير دورتها الانتاجية مما يمنع استيرادها من الجانب الاردني.

من جهته قال د.الحلايقة ان هناك اهمية للوصول الى فهم مشترك للمبادئ الاساسية المتبعة في التعامل التجاري بين الجانبين حيث ان قيم رخص الاستيراد المقدمة من السلطة والتي بلغت في عام 1997 ما مقداره 32 مليون دينار ومنذ بداية العام الجاري حتى مطلع آب ما يصل الى 32 مليون دينار بينما تشير الاحصاءات الى ان الصادرات الاردنية لم تتجاوز العام الماضي 12 مليون دينار وفي النصف الاول من 98 ما مقداره 7.8 مليون دينار الامر الذي يظهر خللا لا بد من معالجته.

وتابع د.الحلايقة ان القطاع الخاص الاردني يتعامل مع اسواق تصديرية في مختلف انحاء العالم الا ان العقبات التي تضعها اسرائيل تحد من تعامله مع فلسطين مؤكدا ان المصدرين لا يواجهون مشكلة في التمويل حيث ان السيولة لدى البنوك الاردنية عالية.

واوضح انه تم عقد ورشتين عمل في الاردن لتوضيح اجراءات التصدير والاستيراد الى السوقين الاردني والفلسطيني وانه لا مانع من تكرار هذه التجربة كما ان دليلا للمصدرين والمستوردين يتم اعداده حاليا يوضح كافة الاجراءات المطلوبة منهم.

وافاد د.الحلايقة بان المطلب الفلسطيني باعادة النظر في ضريبة المبيعات يواجه مشكلات قانونية لانه يتطلب تعديل القانون كما ان الجامعة العربية تمنع اعطاء ميزات تفضيلية لدوله دون اخرى من اعضائها معتبرا ان مسألة تصدير الخضار والفواكه تم الوصول الى حل لها بتحويلها من جسر الامير محمد الى جسر الملك حسين.

هذا وتمحورت الاجتماعات التحضيرية التي ستواصل اعمالها اليوم حول 4 قضايا هي التجارة والنقل والاشغال والامن والزراعة حيث تناولت بالاضافة الى ما سبق انشاء مناطق حرة على المعابر واعتماد نظام نقل البضائع Point To Point بدلا من النظام المستخدم حاليا وهو Back To Back وكذلك السماح بتصدير منتجات الاسمنت الاردني عبر جسر الامير محمد خاصة مادة الكلنكر واعادة النظر بالرسوم والضرائب التي تفرض على البضائع وتأهيل الجسور والاستفادة من المنحة اليابانية والسماح للشاحنات المبردة والحاويات بالدخول الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.0

خلال لقائهما في غرفتي صناعة وتجارة عمان وجمعية رجال الاعمال

وفد فلسطيني من القطاع الخاص يبحث مع التجار والصناعيين اقامة مشروعات مشتركة

مراد يتوسط مرتجى وسلامة

□ الاسواق - سلامة الدرعاوي

● اكد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد انه بالرغم من الجهود التي يبذلها الجانبان الاردني والفلسطيني من اجل تطوير وزيادة الترابط الاقتصادي فيما بينهما، الا ان العراقيل الاسرائيلية والمعيقات والقيود التي تضعها اسرائيل ما زالت تحد من آمالنا بتطوير تلك العلاقة، وخاصة استمرار السيطرة الاسرائيلية على المعابر بين الاردن وفلسطين، واستمرار احتكار اسرائيل للسوق الفلسطينية ومحاولات تعطيل تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية. اضافة الى القيود الكبيرة التي تضمنتها اتفاقية باريس الاقتصادية بين السلطة الوطنية واسرائيل والتي تعطي الاولوية للتعامل الاقتصادي مع اسرائيل على حساب العلاقات الاقتصادية الفلسطينية العربية.

واكد مراد على اننا في الاردن نؤمن بأن التعاون العربي العربي من اكبر مقومات نهوضنا الاقتصادي رغم محاولات اسرائيل المتكررة في التشويش على مؤسسات القطاع الخاص في الاردن وتشويه سمعتها من خلال انبائها المدسوسة حول انشاء مجلس اعمال اقليمي مشترك بين الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل وكذلك انشاء غرفة تجارة اردنية اسرائيلية مشتركة.

واضاف ان مجالات وامكانات التعاون بيننا كرجال اعمال ومستثمرين وتجار وصناعيين كبيرة فدعونا نبدأ بتذليل العقبات حتى نتمكن من زيادة التبادل التجاري من السلع والخدمات وتوسيع قاعدة السلع المتبادلة. وانا على يقين من ان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة سوف تسفر عن نتائج ايجابية في هذا المجال، حيث تتوفر النوايا الصادقة لدى الجانبين. وانني هنا ادعو اللجنة المشتركة لان تتخذ قرارات عملية من اجل الضغط على اسرائيل لفتح المجال امام زيادة التجارة بين الاردن وفلسطين ووقف الاجراءات غير المنطقية التي تقوم بها اسرائيل للحد من نمو العلاقات بين بلدينا.

اوضح المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني خالد سلامة ان هدف الزيارة هو تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين والوصول الى اتفاقيات قوائم سلع مشتركة تتعارض مع اتفاقيات الجانب الاسرائيلي.

واضاف سلامة ان حجم المشتريات الفلسطينية من السوق الاسرائيلي يبلغ 2.8 مليار دولار من مختلف انواع البضائع، وان القوائم المسموح فيها بين التجار الاردنيين والفلسطينيين هي صغيرة ومحدودة كماً ونوعاً وهي تحمي الاقتصاد الاسرائيلي، ويعتبر السوق الفلسطيني المصدر الرئيسي للايدي العاملة لاسرائيل، بالاضافة الى كونه ثالث اكبر سوق للمنتجات والسلع الاسرائيلية وتأمل من القطاعات الاقتصادية المختلفة في كل من الاردن ومصر ان يقتطعوا جزءاً من هذه التجارة، لان التجارة مع اسرائيل هي في الحقيقة نوع من الاجبار، كما وان ارقام حجم التبادل التجاري غير المباشر بين الاردن ومناطق السلطة اضعاف ارقام التجارة المباشرة.

وبعد ذلك القى رئيس الوفد الفلسطيني مصطفى مرتجي كلمة اكد فيها ان اسرائيل لم تنفذ سوى 5 بالمئة من اتفاق اوسلو الاقتصادي، حيث تهدف الى ديمومة ربط عجلة الاقتصاد الفلسطيني مع اسرائيل.

واشار مرتجي الى صعوبة نقل البضائع الى مناطق السلطة وسيبحث مع الجانب الاردني حول امكانية بحث آلية جديدة وغير مكلفة لنقل البضائع.

واكد مرتجي ان التوجه لدى السلطة هو تحقيق التكامل والوحدة الاقتصادية مع الدول المجاورة وخصوصاً الاردن ومصر.

واوضح ان العديد من المنتجات الاردنية تعاني من بعض الصعوبات في اسواق الضفة من حيث عدم قدرتها على المنافسة سواء في الجودة او في الكلفة، حيث ان اسرائيل تفرض ضرائب جمركية غير مبررة وتطلب من الغرف الصناعية والتجارية الاردنية تزويدنا بكافة المعلومات حول المنتجات والسلع الاردنية التي تتمتع بالكفاءة والجودة العالية، حتى تستطيع تعريفها وتقديمها بالشكل المناسب في اسواق السلطة.

واكد رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان في اجتماع عقد امس في الغرفة مع رجال الاعمال الفلسطينيين ان العوائق والاجراءات التعسفية التي تفرضها اسرائيل مخالفات صارخة لجميع الاعراف والمواثيق التجارية الدولية وللاتفاقيات المعقودة، وبهذا تخلق اسرائيل اوضاعاً اقتصادية في المنطقة لتكون لها الهيمنة الاقتصادية والتجارية.

وقال ان حركة المبادلات التجارية الاردنية الفلسطينية هامشية دون الطموحات وهي محبطة لكافة التوجهات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين، فالصادرات الاردنية وان كانت نمت في عام 1997 عنها في عام 1995: ويبلغ حجم التبادل التجاري خلال الشهور الخمسة الاولى من هذا العام حوالي عشرة ملايين دينار الا انها تظل ارقاماً هامشية متدنية لا تعكس العلاقات المتينة للاخوة غربي النهر وشرقه ولا تعكس الامكانيات الكبيرة لسلعنا الاردنية في تغطية احتياجات السوق الفلسطيني، وكذلك المستوردات الاردنية من البضائع الفلسطينية والتي يحتاجها السوق الاردني.

ولمواجهة الممارسات الاسرائيلية التعسفية الهادفة لاستمرار الهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني وحصره في اضيق الحدود، دعا ابو حسان الى العمل الحثيث في كل الاتجاهات. ويتحمل القطاع الخاص مسؤولية كبيرة واساسية لتغيير هذه الاوضاع لتشمل هذه المسؤولية العمل على توحيد القوانين الاقتصادية في البلدين كقوانين ضريبة الدخل والعمل والشركات وتشجيع الاستثمار والمواصفات والمقاييس والجمارك وتشجيع الاستثمار والمواصفات والمقاييس والجمارك والنقل وغيرها، لتكون عمليات توحيد القوانين القاعدة الاساسية الراسخة لبناء الوحدة الاقتصادية المنشودة بين البلدين. كهدف مطلوب يستحق كل جهد مستطاع لترسيخه وانجازه.

ونرى اهمية المبادرة لاقامة شركة مشتركة للنقل البري بين الاردن وفلسطين، وكذلك اقامة مشاريع اخرى مشتركة تخدم مصلحة البلدين وتكامل الانتاج بينهما. وكذلك يجب ان يشكل القطاع الخاص قوة ضاغطة لايجاد القوانين والاجراءات التي تيسر العلاقات الاقتصادية.

وعلى الرغم من كل العوائق. فلا بد من استمرار مواصلة الاستثمارات في فلسطين لبناء اقتصاد متين الجنبات والمرتكزات، مميزاً بمنعة وقادر على التفاعل والتعامل مع الاردن وسائر البلاد العربية. وفي مقدمة الاستثمارات المشتركة التي نعتز بها ونتطلع للمزيد منها، شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو)، وما تفرع عنها من شركات شقيقة وتابعة.

وفي هذا الاطار يتطلب العمل على استمرار الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الغرف واجهزتها الادارية للتعرف على مهام وواجبات ووظائف هذه الغرف وتطوير ادائها. وليكون تبادل المعلومات ميسراً. مما يساعد على الوصول الى اقامة شبكة اردنية فلسطينية معلوماتية للتعريف بالفعاليات الانتاجية وانواع المواد المنتجة واصحابها. لتمكين اصحاب الاعمال من الاتصال المباشر فيما بينهم.

ونحن نتطلع في هذه الاجتماعات التي تعقد بين اللجان الرسمية الى توسيع قوائم السلع المتبادلة بموجب افضليات جمركية، وتسهيل اجراءات التصدير والاستيراد، واقامة المؤسسات التي ترعى ذلك بصلاحيات واسعة.

والتقى الوفد الفلسطيني مع اعضاء مجلس جمعية رجال الاعمال واكد امين سر الجمعية د. تيسير عبد الجابر على ضرورة التعاون بين الاردن وفلسطين بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.0

المجالي: الاردن وفلسطين جادان لتفعيل الاتفاقيات بينهما

□ غزة - بترا

● قال رئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة زياد المجالي ان هناك عملا جادا لدى الجانبين لتفعيل الاتفاقات المبرمة سابقا بوضع آليات تنفيذية لها استكمالا لبعض الاتفاقيات التي تم بحثها والاعداد لها سابقا.

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في غزة انه سيشارك في الاجتماعات وفد فلسطيني كبير من جميع المجالات المتعلقه بالعلاقات الاقتصادية الثنائية معربا عن امله بأن يتم خلال الاجتماعات الوصول الى وضع الاسس لتحقيق القفزة المطلوبة بحجم التبادل التجاري بين الجانبين لتعميق العلاقات الاقتصادية.

واشار المجالي الى ان هناك قناعة لدى الطرفين بأن معدل التجاره القائمة حاليا لا يمكن الاستمرار به في ضوء حقائق قائمة على وجود سلع ومنتجات اردنية مطلوبة للسوق الفلسطيني ولا بد من ازالة العوائق امام انسيابها وكذلك بالنسبة لبعض السلع الفلسطينية القابلة للتسويق في الاردن او عبر الاردن الى دول اخرى بالاضافة الى ان هنالك قضايا متعددة تتعلق بالنقل والجمارك وتحديث الرزنامة الزراعية وبشكل عام فان هذه الاجتماعات لن تترك اي جزء دون البحث بها وحل جميع المعضلات التي يمكن ان تعترض التجارة بين الطرفين وتهيئة الامكانيات لتحقيق منطقة تجارة حرة في المستقبل القريب.

وحول اعطاء الفرصة للقطاع الخاص من كلا الجانبين للمشاركة في اجتماعات اللجنة قال المجالي ان هناك اكثر من عشرين رجل اعمال فلسطيني يمثلون اهم القطاعات المعنية مباشرة بالتبادل التجاري سيشاركون بجانب من اعمال اللجنة التحضيرية وستكون لهم الفرصة للاتصال المباشر بأقرانهم من الجانب الاردني والذي سيكون جل اهتمامه الاستماع الى مشاكلهم وملاحظاتهم والعمل على حل هذه المشاكل مباشرة.

واكد ان الاتفاقيات الاقتصادية بشكل عام تحتاج بين الفينة والاخرى الى تطوير وفق المستجدات وبعد ظهور اية عيوب بعد التطبيق على الارض لذلك ستركز الاجتماعات الحالية على تطوير ووضع آليات تنفيذية لان الهدف الاسمى هو تحقيق نقلة نوعية وملموسة بحجم انسياب السلع بين الجانبين.

وحول تاثير اتفاقية «باريس الاقتصادية» على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين قال المجالي «لقد كانت هناك جهود مشتركة اردنية فلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لزيادة قوائم السلع المشمولة ببروتوكول باريس كما اننا نضع في اعتبارنا ان التطبيق الامين من جانب اسرائيل لبروتوكول باريس سيساعد في تطوير التجارة بين الاردن وفلسطين كما ان حسن النية الذي يجب ان يكتنف مجمل اجواء عملية السلام يتطلب اجتماعاً ثلاثياً ينظر من خلاله الجانب الاسرائيلي بايجابية وموضوعية تجاه ازالة العقبات التي كانت سببا رئيسيا في عدم تحقيق قفزة بمستوى العلاقات الاقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية.0

ارادة ملكية بالموافقة على قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية

□ الاسواق

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة 1998 ويعمل به اعتبارا من 17 ايلول الحالي وفيما يلي نص النظام...

المادة 2: يلغى نص الفقرة (ب) من المادة (6) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

ب-1- تستوفى ضريبة اضافية مقدارها (10%) من قيمة فواتير جميع خدمات الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الشركات وعن اي جهة اخرى مرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات الهاتفية بغض النظر عن مسميات تقديم هذه الخدمة.

2- على جميع الشركات واي جهة اخرى مرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات استيفاء الضريبة الاضافية المنصوص عليها في البند (1) من هذه الفقرة وتوريدها الى وزارة المالية وفق التعليمات التي يصدرها وزير المالية لهذه الغاية.

3- تعفى من هذه الضريبة قيمة فواتير الهواتف الخاصة العادية المنزلية المتعلقة بالاشتراك السنوي والمكالمات المحلية والوطنية. 0

اختيار جهة استشارية لخصخصة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية»

□ عمان - (اف ب)

● اختار الاردن مستشارين قانونيين لتهيئة الارضية من أجل مشروع خصخصة شركة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية» المثقلة بالخسائر وذلك بعد أشهر من التأخير.

واسندت العقود المتعلقة بتحويل الناقل الوطني الى شركة تشغيلية منفصلة وأخرى قابضة اسندت الى «فرنش بنك باريباس» ومؤسسة قانونية بريطانية هي «كليفورد تشانس».

ومن المتوقع أن تبيع الحكومة بين 40 و60 بالمئة من اصول الشركة التشغيلية المعنية بتشغيل الخطوط الجوية والتي ستنبثق عن آلية الخصخصة بعد ثمانية أشهر من بدء اعادة الهيكلة.

أما الشركة القابضة التي ستكون مملوكة للحكومة فستواصل ادارة وامتلاك مراكز الصيانة ومحلات البيع المعفية من الجمارك في المطارات.

وكانت المنافسة انحصرت بين خمسة بنوك استثمارية وثماني شركات قانون دولية للفوز بعقود تحويل الملكية الاردنية من شركة ترزح تحت دين تراكمي يقدر بـ850 مليون دولار الى مؤسسة مدرة للربح.

يذكر ان الاردن التزم بخصخصة عدد من مؤسساته الوطنية في ضوء برنامج اصلاح اقتصادي اعتمد علم 1989 بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. الا ان مشاريع الخصخصة تأجلت بسبب اصطدامها بمعارضة سياسية وشعبية.

وحاليا تسير الملكية الاردنية، التي تأسست مطلع الستينيات، اسطولا يضم 17 طائرة تجارية.0

مصر تهدف الى زيادة صادراتها بنسبة عشرة بالمئة سنويا

□ القاهرة - رويترز

● قال وزير التجارة المصري احمد جويلي امس ان مصر تخطط لتحسين ميزانها التجاري من خلال زيادة صادراتها بنسبة عشرة في المئة سنويا على مدى السنوات الخمس القادمة.

وقال في مؤتمر اقتصادي ان الحكومة اعدت خطة لزيادة الصادرات بنسبة عشرة في المئة سنويا في المدى القصير خلال خمس سنوات.

وتظهر أحدث احصائيات للبنك المركزي ان العجز التجاري لمصر اتسع في الربع الثالث من السنة المالية 19981997 /من يوليو تموز الى يونيو حزيران/ ليصل الى 6ر2 مليار دولار من 2ر2 مليار دولار في نفس الفترة عام 19971996 .

لكن الفجوة أقل من العجز البالغ 1ر3 مليار دولار الذي سجل في الربع الثاني من عام 19981997 .

وتدعم الصادرات من اهداف الاصلاحات الاقتصادية لمصر وتقدم الحكومة حوافز للمستثمرين المحليين والاجانب من القطاع الخاص لانشاء مشروعات غير نفطية للتصدير.

وتشمل الاجراءات الاخرى تنفيذ قوانين مكافحة الاحتكار والغاء تراخيص الاستيراد والتصدير.

وقال جويلي انه لا يمكن الاعتماد على صادرات النفط وحدها ولاسيما وان اسعار النفط تتراجع، والنفط من المصادر الرئيسية للعملة الصعبة لمصر. واضاف ان مصر تريد ان تساعد صادرات النمو الاقتصادي المستهدف ان يبلغ سبعة أو ثمانية في المئة بحلول عام 2000.

وذكر جويلي ان الحكومة تعمل في اعداد استراتيجية للتغلب على العجز التجاري المزمن وتكامل مصر في الاقتصاد العالمي.

وقال ان مصر جزء من تكتل عربي للتجارة الحرة من المقرر ان يخفض رسوم الواردات الى الصفر في عشر سنوات والسوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا التي تخطط لالغاء جميع الحواجز التجارية بحلول عام 2004 .

وتتفاوض مصر ايضا على اتفاقيات شراكة مع الاتحاد الاوروبي وكندا وتركيا والولايات المتحدة.

وقال جويلي ان المنتجات المصنوعة في مصر ستلقى معاملة تفضيلية في تلك الاماكن وتصبح مصر جزءا من سوق كبيرة بها حتى الان 600 مليون مستهلك.

واضاف الوزير ان تخصيص خدمات الموانيء وانشاء موانيء جديدة على البحر المتوسط وخليج السويس يهدف الى اجتذاب مستثمرين.

وقال جويلي ان مصر لن تغلق اقتصادها ولن تتدخل الحكومة في التجارة وان دورها هو خلق فرصة جيدة للتجارة.0

وكالة «موديز» المالية الاميركية تدعو قطر الى زيادة ايراداتها الضريبية

□ دبي - (اف ب)

● اكدت وكالة «موديز» الاميركية للتصنيف المالي ان على الحكومة القطرية ان تزيد ايراداتها الضريبية لتعويض تراجع اسعار النفط التي اضرت كثيرا بماليتها.

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدرته «موديز» حول دولة قطر: ان هذا البلد استدان كثيرا منذ عام 1993 لتطوير موارده من الغاز، موضحا ان ديونه من العملات الصعبة يمكن ان تصل عام 1998 الى نسبة 113 بالمئة من الناتج الاجمالي الداخلي والى نسبة 200 بالمئة من الصادرات.

واكد التقرير الذي حصلت عليه وكالة فرانس برس امس الخميس انه «اذا بقيت اسعار النفط منخفضة فان الحكومة ستحتاج لاتخاذ اجراءات ضريبية لاحتواء العجز المرتفع في موازنتها».

واضاف التقرير «ان انخفاض اسعار النفط يمكن ان يطيل او يزيد الضغط على الخزينة العامة خصوصا اذا لم يكن رد الفعل على مستوى السياسة الضريبية مناسبا الامر الذي قد يكون له انعكاسات على المستقبل القريب» على التصنيف المعطى لقطر وهو «ب 2» تقرير «موديز» على ان «التراجع الذي سجلته اسعار النفط بنسبة 35 بالمئة منذ بداية العام الجاري ستكون له انعكاسات على النمو والعجز والمدفوعات الخارجية والسيولة في النظام المصرفي في قطر في الوقت الذي تخضع فيه المالية (العامة) لضغوط بسبب الاستثمارات الكثيفة في قطاع الغاز».

واشار التقرير الى ان الايرادات الاولى لاستثمار الغاز ستخصص لتسديد الديون قبل ملء خزينة الدولة على الرغم من ان هذه الايرادات ستخفف من اعتماد البلاد على ايرادات النفط.

ولا تفرض قطر مثلها مثل الدول النفطية المجاورة ضريبة على دخل الشركات وتواصل سياسة دعم للخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والصحة والتربية.

ويقول تقرير الوكالة ان النفط يساهم بـ30 بالمئة من الناتج الاجمالي الداخلي في قطر ويشكل ما بين 65 بالمئة و70 بالمئة من ايرادات الحكومة.

وتعتبر قطر منتجا صغيرا للنفط. وهي تتجاوز بكثير حصة الانتاج التي قررتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والبالغة 414 الف برميل يوميا من اجل زيادة ايراداتها. لكن مخزونها من الغاز يأتي في المرتبة الثالثة عالميا بعد روسيا وايران. وتجاوز دينها الخارجي عشرة مليارات دولار عام 0.1997

السعودية تعتزم دمج شركات الكهرباء

□ الرياض - ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة الرياض السعودية امس ان السعودية تعتزم دمج اربع شركات للكهرباء في شركة واحدة مفتوحة لمساهمة اكبر من القطاع الخاص.

وقالت الصحيفة ان وزارة الصناعة والكهرباء وجهات حكومية اخرى تقوم حاليا بمناقشة مشروع توحيد شركات الكهرباء في شركة جديدة سيطلق عليها اسم "الشركة السعودية للكهرباء".

واضافت انه "يندرج ضمن هذا السياق مساهمة القطاع الخاص في تأمين توليد الطاقة ونقلها".

وينقسم قطاع الكهرباء السعودي بين اربع شركات تعاني جميعها من عجز مزمن بسبب انخفاض تعرفة بيع الكهرباء عن كلفة انتاجها.

ومن اجل تلبية الطلب على الكهرباء الذي يزداد بنسبة 6 في المئة كل عام ومن اجل تفادي تفاقم العجز تعتزم الحكومة السعودية فتح الباب امام شركات من القطاع الخاص لبناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء واستثمارها.

وتشير تقديرات رسمية الى ان على السعودية استثمار 117 مليار دولار من الان وحتى العام 2020 في قطاع الكهرباء وان الطلب على الكهرباء سيرتفع الى 28 الف ميغاوات عام 2000 والى 59 الف ميغاوات عام 2050 مقابل 20 الف ميغاوات عام 0.1995

ارتفاع ارباح «البنك المغربي»

□ الرباط - رويترز

● اعلن البنك المغربي للتجارة والصناعة ارتفاع صافي ارباحه خلال النصف الاول من 1998 الى 92.8 مليون درهم «9.9 مليون دولار» من 59.1 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. ويمتلك بنك ناسيونال دي باري انتركونتيننتال الفرنسي نصف اسهم البنك المغربي الذي قال ان حجم معاملاته سجل 602.2 مليون درهم في النصف الاول من العام الحالي مقابل 565.3 مليون درهم.0

وزير النقل يحدد تعرفة نقل جديدة

□ عمان - بترا

● حدد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط البلد- الوحدات الغربية - مدخل نادي الفروسية - المحدود - الشارع الغربي بسبعين فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو التالي:

اربد - المغير - حي ام نحله 130 فلسا. المغير - حي ام نحله 50 فلسا. سرفيس اربد - حي الاطباء - حديقة مؤسسة اعمار اربد 70 فلسا.0



الكويت تنوي السماح لاتحادات أجنبية بالمشاركة في المشروعات

محادثات النفط الكويتية تكتسب قوة دافعة لدعم الاسعار

□ الكويت - رويترز

● اكتسبت جهود الكويت لدعم أسعار النفط العالمية قوة دافعة امس الخميس بتأكيد وزراء النفط في ايران والامارات العربية المتحدة والجزائر انهم سيحضرون محادثات ستجرى في الكويت الاسبوع المقبل لتحليل اوضاع السوق.

ويستضيف المحادثات وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح يوم 23 سبتمبر/ايلول الحالي.

وأكد متحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية ان وزراء الدول الثلاث سيشاركون في المحادثات.

وقالت الكويت انه يتعين على منظمة اوبك الاستعداد لجولة ثالثة من خفض انتاج النفط اذا لم يصل سعر خام برنت الى 17 دولارا للبرميل بحلول الاجتماع الوزاري الموسع في 25 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

والمحادثات التي ستجرى يوم الاربعاء المقبل هي الثانية هذا الشهر التي تستضيفها الكويت في اطار دعوة مفتوحة للدول الاخرى المصدرة للبترول سواء من أعضاء أوبك أم من خارجها.

واختتمت السعودية والكويت وقطر امس الاول محادثات نفطية بتوجيه دعوة بالالتزام الكامل بالخفض الذي تعهدت به الدول في انتاج النفط.

والهدف المعلن للجهود الكويتية هو تنسيق أي اجراءات اضافية قد تدعو الحاجة اليها لدعم الاسعار العالمية من الانخفاض في الاونة الاخيرة الى ادنى مستوى في عشر سنوات.

وقال بيان صدر بعد المحادثات ان وزراء نفط الكويت والسعودية وقطر بحثوا احوال السوق وجهود الدول المصدرة للنفط في خفض الانتاج بهدف استعادة الاستقرار الى السوق وتحقيق تحسن ملموس في الاسعار.

وبالنسبة للكويت يعني تحقيق تحسن ملموس زيادة قدرها نحو 3.50 دولار الى 17 دولارا للبرميل من خام برنت.

كما أكد وزراء النفط على الحاجة لتنشيط الانتعاش الاقتصادي في الدول المنتجة للنفط.

لكن البيان لم يشر الى اي جولة اخرى محتملة من خفض الانتاج بالاضافة الى جولتين سابقتين هذا العام تبلغ في مجملها 2.6 مليون برميل يوميا من جانب دول اوبك.

وقال العديد من وزراء اوبك ان معدل الالتزام بخفض الانتاج في اغسطس/آب الماضي تجاوز 90 بالمئة.

من ناحية اخرى قال مسؤولون امس ان الشركات الكبرى المنتجة للنفط في العالم ربما تشكل مجموعات لتقديم عطاءات للفوز بعقود محتملة في عمليات التنقيب وانتاج النفط المربحة في الكويت.

وقال مسؤول كبير على دراية بالتعديلات في السياسة الكويتية أن «تشكيل مجموعات من بين خيارات عديدة تبحثها الكويت كوسيلة للسماح لشركات النفط الاجنبية بالقيام بدور في المشروعات الكويتية».

وأضاف المسؤول أن «تشكيل مجموعات يمثل خيارا قويا ويمكن أن يصبح الصيغة المعتمدة» لمشاركة شركات النفط الكبرى في عمليات التنقيب والانتاج في اطار خططها لزيادة القدرة على الانتاج في بداية القرن القادم بنحو مليون برميل يوميا عن قدرة الانتاج الحالية التي تبلغ 2.5 مليون برميل يوميا.

وحتى الان تخضع عمليات الانتاج والتنقيب بالكامل لسيطرة الدولة لكن الكويت التي تحرص على الحصول على التكنولوجيا التي تحتاج اليها بشدة وافقت في العام الماضي من ناحية المبدأ على منح الشركات الاجنبية دورا لكن المشاركة في الانتاج ليس خيارا مطروحا.

وقال المسؤول لرويترز «اننا نتطلع حولنا ونرى اتحادات الشركات تعمل على مايرام في اماكن اخرى في العالم» مؤكدا انه لم يتم بعد الاتفاق على صيغة نهائية.

ووافق المجلس الاعلى للبترول وهو اعلى هيئة لاتخاذ القرار في صناعة النفط مرتين من قبل في عامي 1993 و1995 على مشروعات مماثلة.

وصرح وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح لرويترز في مقابلة بأن المحادثات بدأت بالفعل مع بعض الشركات الرئيسية المنتجة التي امتنع عن ذكر اسمائها.

واضاف انه حدث تقدم كبير في هذا الشأن في الاسابيع الاخيرة ووصلت الى مرحلة المفاوضات مع هذه الشركات.

وكان قد صرح في السابق بأنه منذ الموافقة المبدئية تقوم الشركات الرئيسية بتشجيع بعضها البعض على الحضور الى الكويت التي تملك نسبة تقل قليلا عن عشرة بالمئة من اجمالي احتياطيات النفط في العالم والتي ستستمر اكثر من 100 عام بمعدلات الانتاج الحالية.

وعملية تبادل الافكار والصيغ مع الشركات الرئيسية يمكن ان تؤدي بحلول نهاية العام الى صفقات فعلية لمنح هذه الشركات دورا بالفعل في نهاية المطاف.

ومن بين الشركات التي أظهرت اهتماما بسياسة التغيير الكويتية شركات بريتيش بتروليوم البريطانية وشيفرون واكسون وشل وشركة توتال الفرنسية.

وبينما تنتظر بعض الشركات التطورات فانها أبرمت اتفاقات فنية مع الكويت في انتظار امس الذي فتحت فيه الكويت أمامها عمليات التنقيب والانتاج.

وترددت في الكويت أحاديث عن احتمال تشكيل كونسورتيوم بين شركتي بريتيش بتروليوم وشيفرون في وقت سابق هذا العام لكن مصادر قالت ان الشائعات ربما ترجع الى انه ينظر الى الشركتين على انهما في مقدمة الشركات المتنافسة في السباق للفوز بعقود في الكويت للعمل في حقول قريبة من الحدود مع العراق.

وابلغت الكويت شركاءها بأن دستورها يحظر اقتسام الانتاج وانها مهتمة بنقل تكنولوجيا التشغيل والانتاج اليها.

ولايخضع اكبر حقل نفط كويتي وهو حقل البرقان لسياسة التغيير التي تمنح الشركات الاجنبية دورا في عمليات التنقيب والانتاج.0

وزير النفط الكويتي سعود ناصر الصباح يرحب بنظيره السعودي علي النعيمي

□ (ا ف ب)

الحوراني يتفق مع نظيره السوري على تطبيق احكام منطقة التجارة الحرة العربية

□ دمشق - بترا

● قال وزير الصناعة والتجارة والتموين محمد صالح الحوراني انه اجرى خلال زيارته لسوريا مباحثات مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي حول العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين.

وفي تصريح لمراسلة وكالة الانباء الاردنية في دمشق امس قال انه تم عقد لقاء مع الدكتور محمد العمادي والمسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية وممثل عن اتحاد غرف التجارة السورية وبحث معهم سبل تيسير وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين كما تم استعراض الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض تلك المبادلات وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات من خلال اللجنة السورية - الاردنية المشتركة ودعوتها الى الانعقاد في اقرب وقت لتفعيل اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام 1975 وكذلك محضر اجتماع اللجنة المشتركة لعام 1968.

وقال انه تم الاتفاق على تطبيق احكام منطقة التجارة الحرة العربية وبرنامجها التنفيذي على السلع الوطنية المنشأ المتبادلة مباشرة بين البلدين وتيسير النقل بالترانزيت عبر كل بلد.

محمد صالح الحوراني

وكان وزير الصناعة والتجارة والتموين قد اجتمع بنائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين.

من جانب آخر ترأس الحوراني الجانب الاردني في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة والتي تملك مشروع الاسمنت الابيض في الاردن ومعمل السجاد والموكيت في السويداء بسوريا حيث تم استعراض نتائج اعمال الشركة لعام 1997 والتصديق على موازنتها وحساباتها الختامية.

وقد اظهرت هذه الحسابات ان الشركة بدأت بتحقيق ارباح خلال العامين الماضيين بعد ان قامت باطفاء جميع خسائرها للاعوام السابقة. ويبلغ رأسمال الشركة السورية الاردنية للصناعة 20 مليون دينار تساهم فيه الحكومتان مناصفة. وقد حققت الشركة ارباحا مقدارها 1.400.000 دينار خلال السنتين الماضيتين 1996 و1997.0

غرينسبان يقوض الامال بخفض مشترك للفائدة في مجموعة السبع

□ واشنطن - رويترز

● قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الاميركي الان غرينسبان ان الدول الغنية لا تخطط لخفض منسق لاسعار الفائدة لكنه ابقى على امال خفض اسعار الفائدة الاميركية من خلال اعرابه عن القلق بشأن الاقتصاد المحلي.

وأبلغ غرينسبان اللجنة المصرفية بمجلس النواب الاميركي «أعتقد أنه يمكنني أن أقول وانا مطمئن انه في الوقت الراهن لا توجد جهود منسقة لخفض أسعار الفائدة».

وأكد غرينسبان على أن أكبر اقتصاد في العالم قوي حتى وان كان يظهر بعض التآكل عند الاطراف بسبب التأثير الذي لا مفر منه للعاصفة الاقتصادية في الخارج.

ورغم ان غرينسبان لم يستبعد تحرك مجلس الاحتياطي الاتحادي لتخفيف شروط الائتمان المحلية اذا اشتد ذلك التأثير فان تصريحاته اصابت بالاحباط الاسواق المالية التي كانت تأمل في ان تظهر الدول الصناعية جديتها بشأن انقاذ الاقتصاد العالمي باعلان خفض مشترك لاسعار الفائدة.

وقال مدير البحوث بمؤسسة فيرست شيكاجو كابيتال ماركتس دين جونسون «بالمعنى الضيق لم يقدم للاسواق مشاعر الرضا التي كانت تأمل فيها».

واضاف «يوجد اشخاص يتمتعون بكفاءة عالية مكرسون لهذه القضية ومصممون على المساعدة وليس الحاق الاذى في هذا الموقف».

وهبطت الاسهم الاميركية الرئيسية في البداية بسبب تصريحات غرينسبان لكنها عوضت خسائرها في التعاملات في وقت لاحق واغلق مؤشر داو جونز مرتفعا اكثر من 65 نقطة عند 8089.78 نقطة.

وفتح غرينسبان الباب في البداية امام خفض من جانب واحد في اسعار الفائدة في كلمة القاها منذ اسبوعين عندما حذر من ان اثار الازمة المالية في الخارج على الاقتصاد الاميركي يمكن ان تصبح اشد مما كان متوقعا في السابق.

وقدم بيان من الدول الاعضاء في مجموعة السبع وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا هذا الاسبوع للاسواق دعما اضافيا للتكهنات بشأن خفض مشترك لاسعار الفائدة مؤكدا الحاجة للتعاون لتحفيز النمو العالمي وليس القلق بشأن ارتفاع أسعار الفائدة.

لكن غرينسبان أكد على ان التفويض الاساسي لمجلس الاحتياطي الاتحادي هو المحافظة على صحة الاقتصاد الاميركي وان قال ان البنك المركزي لا يمكنه ان يغض الطرف عما يحدث في العالم من حوله.0

مصر تطرح اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها 900 مليون

□ القاهرة - رويترز

● أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 900 مليون جنيه لاجل 182 يوما على ان تصدر في 22 سبتمبر/ايلول الحالي وتستحق في 23 مارس/اذار المقبل.

وتستحق يوم 22 سبتمبر/ايلول اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها 970.725 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في 14 سبتمبر هو 8.813 بالمئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 21 سبتمبر.

وقال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوما انخفض الى 8.811 بالمئة امس الخميس من 8.812 بالمئة في الجلسة السابقة في 9 سبتمبر/ايلول الحالي.

وتحل الاذون الجديدة التي تبلغ قيمتها 1171.150 مليون جنيه محل أذون بقيمة 1100.100 مليون جنيه استحقت امس.0

سوريا تشتري 13 الف طن سكر ابيض

□ دمشق - رويترز

● قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) في سوريا امس الخميس انها اشترت 13 الف طن من السكر الابيض بسعر 244.95 دولار للطن الواحد.

وقال متحدث باسم غذائية لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن في الفترة ما بين 15 اكتوبر/تشرين الاول القادم و15 نوفمبر/تشرين الثاني القادم.

واشار الى انه تم الغاء شراء كمية 13 الف طن من السكر الخام التي طلبت في نفس المناقصة التي صدرت في 17 اغسطس/آب الماضي لان عروض الاسعار لم تتناسب مع شروط المؤسسة.0

مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ينهي خدماته

□ نيويورك - بترا

● ابلغ مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي جيمس غوستاف المجلس التنفيذي انه سيغادر المنظمة في نهاية حزيران القادم ليعمل عميدا لكلية الدراسات الحرجية والبيئة وهي من الكليات الرائدة في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

واكد غوستاف في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة التزامه بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للبرنامج الانمائي للالفية الجديدة وتكثيف العمل بها خلال الاشهر القادمة.

يذكر ان غوستاف كان مؤسسا ورئيسا لمعهد الموارد العالمية قبل تعيينه مديرا للبرنامج الانمائي عام 1993.0

البوندسبنك يثبت اسعار الفائدة الالمانية

□ فرانكفورت - رويترز

● أعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الرئيسية الخصم ولومبارد والريبو.

وابقى البنك على سعر فائدة الخصم ولومبارد عند 2.50 بالمئة و4.50 بالمئة على التوالي بينما ظل سعر الريبو عند 3.30 بالمئة للاسبوعين القادمين0 ويواصل سعر الريبو ثباته على 3.30 بالمئة منذ آخر اكتوبر/تشرين الاول الماضي.

واجمع عشرة اقتصاديين استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الحالي على توقع استمرار اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية واتفق معظمهم على انها ستبقى كذلك حتى آخر العام.0

قبل حلول الشتاء القارص

اوروبا مطالبة بمساعدة روسيا

● .. وكالعادة، يرافق الازمة السياسية بؤس الشعب الروسي. ففصل الشتاء على الابواب. الآن، بينما القنوات الراهنة لتوزيع المحروقات والمواد الغذائية مشلولة بسبب انهيار الروبل. والمخزون من كافة اصناف مواد التموين في تناقص خطير، في حين تتفاقم صعوبة اعادة تزويد المخازن بهذه المواد الضرورية.

وتقول التقارير ان محصول الحبوب هذا الموسم يعادل فقط ثلثيه في العام الماضي، اما محصول البطاطا فقد خرّبته الامطار غير المتوقعة. ويلجأ عامة الناس الى ابتياع كل ما تقع عليه ايديهم، وكل ما هو متوفر في الاسواق.. مثل المواد التموينية، والاجهزة الالكترونية، والملابس القطنية الداخلية، واي شيء يحيل الى الروبل الى قيمة دائمة.

وتفيد الاخبار الرائجة ان حوالي 80 بالمئة من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في المدن الروسية مستوردة وقد هبطت الايرادات من الصادرات بشكل حاد، كما تقلصت الى حد كبير قدرة الدولة على دفع قيمة الواردات. اما انخفاض اسعار الطاقة، وهي اهم الصادرات الروسية، فيشكل احد الاسباب الكبرى التي اشعلت نار الازمة الراهنة.

بهذا غدت الديون الخارجية مسألة صعبة للغاية بالنسبة لقدرة روسيا على الشراء من الخارج. وما لم يغيّر صندوق النقد الدولي والدول الصناعية السبع الكبرى من مواقفهم من روسيا، فلن تمنح قروض جيدة دون تغيير في السياسة، تجديد «الاصلاحات يعني التقشف. الذي لا يبدو مرجحاً الآن. هذا اذا لم يكن مستحيلاً.

ان تأميم الاقتصادات الحضرية قد نزع الى فصلها عن الاقاليم (المناطق)، التي اجبرت على الدخول في مقايضات، وفي اشكال مختلفة من الارتجال الزراعي والصناعي من اجل البقاء. ولعل هذا سيترك الاقاليم في الواقع الى ظروف افضل الى حد ما كي تمضي فصل الشتاء. كما ان التضامن بين الفلاحين تقليد عميق، وقوي، وكل من حصل منهم على الدولار في السنوات الاخيرة قد اركن قسماً كبيراً منه الى التوفير ما امكنه ذلك.

لكنه في الوقت الذي ستعوض هذه الموارد الى حد ما عن سقوط الروبل وعواقبه، الا انها لا تشكل غير مسايرة للقضية الجوهرية التي تواجه روسيا، وهي الافلاس، والاعتماد الكلي تقريباً على الاستيراد في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية. اضافة الى انها بدأت تدخل فصل الشتاء، فاذا لم يتم ضمان توفير مواد التموين والمحروقات، فقد يقوم الناس بردود فعل يائسة.

ويجادل قادة الدول الاوروبية الآن في ان التلاحم الاجتماعي والاصلاح المؤسسي هي الامور الاهم بالنسبة الى روسيا مما كان يدرك الغرب لغاية الآن. اما اصرار الغرب على انتهاج حرية السوق وضبط الاسعار، فكان موجهاً نحو تطمين الدائنين الاجانب اكثر من تطمين المواطنين الروس. ويقول وزير خارجية النمسا، وولف غانغ شوسيل، في هذا الشأن، انه لا بد من تركيز التوكيد على «الموديل الاوروبي» للرأسمالية «مع شبكات الضمان الاجتماعي فيها».

ومع ذلك، فان التغير في النصيحة المقدمة لموسكو جاء متأخراً جداً من حيث تطبيقه العملي. وان تنظيم زيارة لبعثة من الاتحاد الاوروبي سيمكن اوروبا من «التقدير الافضل» (التقويم) لما هو جارٍ فعلاً في موسكو. لكن لا رائحة للالحاح في هذا التصريح.

تملك اوروبا اموالاً طائلة، وكان بامكانها فرض وجهة نظرها الخاصة بالاصلاحات في وقت مبكر. لكن الاتحاد الاوروبي، وكما هو الحال عادة معه في القضايا الدولية الاكثر اهمية، يفضل ترك الامر لواشنطن (وهي الطريقة التي تفضلها واشنطن بطبيعة الحال). غير ان واشنطن في هذه القضية بالذات - وكما بيّنت زيارة كلينتون لموسكو - لا تملك الكثير لتقدمه الى الروس.

فقد افسدت (اي واشنطن) الثقة الغربية من حيث سماحهم بسرقة وتبذير القروض والمساعدات، وليس هناك من يريد مواصلة هذا الدرب.

فهل بالامكان فعل شيء ما لمعالجة القضية الجوهرية الخاصة بتجاوز فصل الشتاء؟ ان الجواب هو «نعم» بالتأكيد. فبالامكان تقديم شيء مفيد من خلال المجموعات والتنظيمات الدينية والتطوعية الخاصة القادرة على القيام باجراءات وحملات مباشرة من الاغاثة. ومع ذلك، فان الخطوة الاكثر اهمية، الواجب اتخاذها في هذه المرحلة وعند هذه النقطة، هي اعفاء المواد الغذائية من قطع القروض والمساعدات الخارجية عنها.

كما سيكون ممكناً بالنسبة للحكومات والوكالات الغربية دعم وتمويل حاجات روسيا من المواد الغذائية الرئيسية لفصل الشتاء. ويجب ان يتم ذلك بصرف النظر عن قضايا الاصلاح الاقتصادي الاساسية، التي تعتبر غير قابلة للحل على المدى الفوري. مع الاخذ بعين الاعتبار الشلل السياسي في واشنطن، فان هذه تبدو مسألة على الاوروبيين ان يكونوا الرواد فيها. انها فرصة للتضامن الاوروبي الغربي، من الناحية السياسية وحتى الاخلاقية، مع الشعب الروسي. انها اجراء على درجة من الحكمة والحصافة كذلك بالنسبة لهذه الشعوب التي تشاركها روسيا هذه القارة.0

□ ترجمة: عوني ابو غوش
هيرالد تريبيون

لتمويل مشاريع الطاقة

ريتشاردسون: العالم يحتاج الى 30 مليار دولار خلال العقدين المقبلين

□ واشنطن - بترا

● قال وزير الطاقة الاميركية بيل ريتشاردسون انه من المرجح ان تصبح الطاقة وراء تعافي الاقتصاد في شتى انحاء العالم وتمتعه بالاستقرار والازدهار مشيرا الى ان العالم بحاجة الى 30 مليار دولار خلال العقدين المقبلين لتمويل مشاريع الطاقة التي ستزيد بنسبة ضعف ونصف تقريبا من الانتاج السنوي الحالي لجميع السلع والخدمات المتعلقة بالطاقة.

جاء ذلك خلال القاء ريتشاردسون خطابا افتتاحيا في المؤتمر الـ17 لمجلس الطاقة العالمي الذي عقد امس الاول في هيوستن بولاية تكساس واشترك فيه اكثر من خمسة الاف من وزراء الطاقة ومديري الشركات العاملة فيها وخبرائها.

وتحدث عن الازمة المالية الحالية في العالم وكيفية الخروج منها فأبدى ثقته بأن قطاعات الطاقة وموارد الطاقة الممثلة في المؤتمر ستسهم بصورة رئيسية في التعافي والنمو الاقتصاديين في شتى ارجاء العالم في المستقبل واوضح ان السبب في ذلك هو ان الطاقة تتيح فرص فتح اسواق جديدة لمشاريع الاعمال وانها تمثل سلعة عالمية ذات اهمية استراتيجية.

وتكهن ريتشاردسون بان العالم سيضاعف استهلاكه من الطاقة بحلول عام 2030 وان استهلاكها سيبلغ اربعة اضعاف بحلول نهاية القرن القادم كما ان الطلب على النفط يحتمل ان يزيد بنسبة 2 بالمئة سنويا على مدى الـ20 سنة القادمة.

وقدر ان يستهلك العالم من النفط الخام في عام 2020 ما يزيد بمقدار 25 مليون برميل يوميا عما يستهلكه في الوقت الحالي.

وتطرق ريتشاردسون الى تأثير زيادة استهلاك الطاقة على البيئة فقال انه من المتوقع بحلول عام 2015 ان يزيد انبعاث الكربون عن المعدلات الحالية بمقدار 35 مليون طن متري وان انتاج الطاقة واستهلاكها سيكونان السبب الرئيسي لمزيج من الضباب والدخان والامطار الحمضية والذرات العالقه في الهواء التي يتنفسها الناس.

وقال الوزير الاميركي ان الوقود التقليدي سيظل المصدر الغالب للطاقة خلال المستقبل المنظور وان تلبية حاجة العالم الى الوقود المستخرج من الارض قد تسفر عن مضاعفته خلال العشرين عاما القادمة.

وتناول وزير الطاقة الاميركي ما اسماه «مشكلة خطيرة» تتمثل في تأثير انتاج الطاقة واستهلاكها على الجو وقال ان وزارته تتصدر الجهود التي تبذلها حكومة كلينتون لتطوير ونشر وسائل تكنولوجية رحيمة بالمناخ.0

رئيس شركة النفط الحكومية في فنزويلا يرفض خفض الانتاج

□ كراكاس - رويترز

● قال رئيس شركة النفط الحكومية في فنزويلا لويس جيوستي انه يرفض شخصيا سياسة اجراء خفض كبير في المعروض النفطي بالاسواق العالمية.

وتتناقض هذه التصريحات مع سياسة حكومة الرئيس رافاييل كالديرا التي تطوعت هذا العام بخفض الانتاج بنسبة 15 بالمئة في اطار جهود عالمية لدعم أسعار النفط المنهارة.

وقال جيوستي وهو يعلن انه ليس المتحدث الرسمي باسم سياسة بلاده النفطية ان النفط يتجه الى فترة من انخفاض الاسعار تقل فيها سيطرة السياسة على الاسواق.

وصرح جيوستي لمحطة اذاعة محلية «بصفة شخصية وباعتباري اتحدث نيابة عن فنزويلا دون ان اكون متحدثا رسميا اقول ان فنزويلا ليس لديها سبب يدعوها لسحب كميات كبيرة من السوق».

وقال «اننا نقول ان النفط سيصبح اقل من أي سلعة اخرى في السوق تأثيرا على القرارات السياسية، وربما نشهد تغيرا في نطاق الاسعار. ونحن لا نريد انخفاض الاسعار. ارتفاع الاسعار سبب لنا اضرارا بالغة».0

اليابان توجه دعوة مفاجئة لاقامة علاقات اوثق مع كوريا الجنوبية

□ سيئول - رويترز

● دعت اليابان الى اقامة منطقة للتجارة الحرة مع كوريا الجنوبية امس الخميس في تحرك مفاجيء قال محللون انه سيواجه عراقيل من مشاعر العداء الكورية الجنوبية نحو طوكيو.

وقال السفير الياباني لدى كوريا الجنوبية انه يجب ان تبحث سيئول وطوكيو اقامة شكل ما من اشكال التكتل الاقتصادي لتحسين العلاقات في وقت المصاعب الاقتصادية.

وقال السفير الياباني كازو اوجورا في بيان ارسل الى رويترز امس الخميس «ستجد كوريا واليابان ان الامر يستحق دراسة امكانيات تكامل اقتصاديهما أو انشاء منطقة للتجارة الحرة في المؤسسات الخاصة أو الحكومية».

والقى اوجورا كلمة امس الاول في اجتماع لرجال اعمال كوريين. ورغم ان وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في كوريا الجنوبية قالت انها ليس لديها رد فوري على المقترحات الا ان اقتصاديين قالوا ان فكرة اقامة منطقة للتجارة الحرة «سببت صدمة».

وقال الاقتصادي بمعهد دايو للبحوث الاقتصادية هان سانج تشون «انه فكر راديكالي في ضوء العلاقة بين اليابان وكوريا».

ومنعت كوريا الجنوبية حفلات الموسيقى والافلام السينمائية والعروض والمسرحية والثقافية اليابانية منذ تحرير البلاد من الاحتلال الياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وضمت اليابان كوريا في عام 1910 واحتلتها حتى عام 1945. لكن اليابان هي ثاني أكبر شريك تجاري لكوريا الجنوبية. وبلغ حجم التجارة بين البلدين 42.6 مليار دولار في عام 1997 لكن السفير الياباني اقترح توثيق علاقات البلدين اللذين يعانيان من كساد اقتصادي.0

كامديسي: النمو العالمي يقارب 2 بالمئة في 1998

□ باريس - (ا ف ب)

● اشارت آخر توقعات صندوق النقد الدولي كما اعلنها المدير العام للصندوق ميشال كامديسي امس الخميس في صحيفة «فايننشال تايمز» الى ان النمو العالمي من المفترض ان يقارب 2 بالمئة في العام 1998 بدلا من نسبة 3.1 بالمئة التي تم توقعها في نيسان/ابريل.

ولا ينتظر كامديسي حصول انخفاض موحد لمعدلات الفائدة في اوروبا والولايات المتحدة اللتين تمران بمرحلتين مختلفتين من الدورة الاقتصادية.

وانتقد كامديسي الدول التي ستعتمد العملة الاوروبية الواحدة (يورو) لانها تراخت في جهودها لخفض العجز العام، بعد عام على تبنيها ميثاق الاستقرار والنمو.

واعلن كامديسي «لدي اعتراضات، واعتبر انه اذا كان على المجتمع الدولي ان يتفق على تخفيض اكبر لمعدلات الفائدة، فيجب ان يبدأ وزراء المال الاوروبيون بترسيخ وضع موازناتهم».0

واشنطن تقدم تبرعات من القمح والطحين لبرنامج الغذاء العالمي

□ واشنطن - بترا

● قال وزير الزراعة الاميركي دان غليكمان ان الولايات المتحدة الاميركية ستتبرع بحوالي 513700 طن من القمح و45 الف طن من الطحين والبرغل لصالح برنامج الغذاء العالمي.

وقال غليكمان في بيان صحفي انه من المقرر ان تغادر شحنات المواد الغذائية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الى عدد من الدول منها افغانستان، بنغلاديش، جنوب السودان، اليمن، منطقة القوقاز، اثيوبيا، اريتريا، غينيا، غينيا/بيساو، اندونيسيا، جنوب البلقان، ليبيريا والبيرو.

واضاف ان هذا هو اول تبرع من القمح الاميركي ضمن مبادرة المساعدات الغذائية التي اعلن عنها الرئيس الاميركي في 18 تموز الماضي مشيرا الى انه تلي هذه الشحنة تبرعات اخرى للخارج حالما تنتهي الترتيبات اللازمة مع المنظمات العالمية والمنظمات الخاصة والتطوعية والحكومات الاخرى.

وقال اننا نقدم هذه المعونات الى شعوب البلدان الاكثر حاجة اليها في العالم تلبية للحاجات الانسانية في الخارج وفي الوقت ذاته مساعدة للمزارعين الاميركيين المحليين في التخلص من فائض محاصيلهم.0

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1998/9/17		
اعادة الخصم		% 9.00
اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)		% 11.50
ـ ثلاثة شهور / الاصدار 98/20	استحقاق (1998/12/12)	% 10.60
ـ ستة شهور / 98/20	(1999/03/13)	% 10.75
ـ سنة / 98/8	(1999/4/17)	% 6.60
اذونات الخزينة ـ ستة اشهر / 98/1	(1999/1/20)	% 6.78
سندات الخزينة ـ سنتين / 98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية ـ خمس سنوات / 53	(2003/7/15)	% 8.38
سندات التنمية ـ سبع سنوات / 54	(2005/7/30)	% 8.63
سعر نافذة الايداع للدينار (لليلة واحدة)		% 9.25
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة		% 9.40
ـ اعلى سعر		% 9.50
ـ ادنى سعر		% 9.375
ـ مجموع المبالغ المقرضة		30.20 مليون دينار
ـ عدد البنوك المشاركة		6
ـ عدد العمليات		17

حركة السفن في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق 17 ايلول 1998

الرقم	اسم السفينة		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادرة				**المغادرة**
1-	جابان سيناتور	JAPAN SENATOR	خطوط باسيفيك العالمية	PIL LINES	16/ايلول/98
2-	بوكوج	POKOJ	خطوط شيبولبروك	CHIPOLBROK LINES	16/ايلول/98
	السفن الراسية				**الوصول**
1-	غزاوي	GHAZAWI	مستأجرة	CHARTERED	20/نيسان/98
2-	دياموند ري	DIAMOND RAY	مستأجرة	CHARTERED	10/تموز/98
3-	ياسمين-3	YASMIN III	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	16/تموز/98
4-	بلو انجل	BLUE ANGEL	مستأجرة	CHARTERED	15/آب/98
5-	باك ميرشانت	PAC MERCANT	مستأجرة	CHARTERED	7/ايلول/98
6-	بانورماوز بي	PANORMAOS BAY	مستأجرة	CHARTERED	8/ايلول/98
7-	ترمياكي شوار	TRIMIAKI SHWAR	مستأجرة	CHARTERED	15/ايلول/98
8-	كنغ جيانغ	QING JUANG	مستأجرة	CHARTERED	15/ايلول/98
9-	فونتانا	FONTANA	مستأجرة	CHARTERED	15/ايلول/98
10-	يي من	YIMEN	مستأجرة	CHARTERED	15/ايلول/98
11-	اوزنادز	UZNADZE	مستأجرة	CHARTERED	16/ايلول/98
12-	برابو جوبال	PRABHU GOPAL	مستأجرة	CHARTERED	16/ايلول/98
13-	اسيا فيجين	ASIAN VISION	خطوط هونداي	HYUNDAL LINES	16/ايلول/98
14-	عايده	AIDA	خطوط والينيوس	-UES LINES	16/ايلول/98
15-	اميرس	IPEX. ENPRESS	خطوط سي ام ايه	WALLIN	16/ايلول/98
16-	هوال ترايدنت	HUAL TRIDENT	خطوط هوال	EPIC/CMA	16/ايلول/98
				HUAL LINES	16/ايلول/98
	السفن المنتظرة				**الوصول المتوقع**
1-	الشام	ALSHAM	مستأجرة	CHARTERED	17/ايلول/98
2-	هوب ل	HOPEL	مستأجرة	CHARTERED	17/ايلول/98
3-	اسيا فنتشر	ASIAN VENTURE	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	17/ايلول/98
4-	الفراهيدي	ALFARHIDI	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASCO. LINES	18/ايلول/98
5-	مازن عرب	MAZEN ARAB	مستأجرة	CHARTERED	18/ايلول/98
6-	جولي آرو	JOLLY ORO	خطوط مسينا	NESSUNA LINES	18/ايلول/98
7-	سبك اميرالد	SPIC EMERALD	مستأجرة	CHARTERED	19/ايلول/98
8-	رامداس	RAMDAS	مستأجرة	CHARTERED	19/ايلول/98
9-	جلوبال امبيشن	GLOBAL AMPITION	مستأجرة	CHARTERED	23/ايلول/98
10	ايجين	EIGIN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	24/ايلول/98

تصدر عن جمعية وكلاء الملاحة البحرية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبة - للاستفسار على هاتف I/4655560/عمان

بسبب دعم عمليات شراء لتغطية مراكز دائنة

الدولار يتحسن امام الين ويتراجع مقابل المارك

DEM=X BID 60 — CHF=X BID 60 — GBP=X BID 60 — JPY=X BID 60

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان الدولار انتعش في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس مرتفعا عن أدنى مستوياته أمام الين الياباني تدعمه عمليات شراء لتغطية مراكز دائنة بما يعكس انخفاض الاسهم اليابانية واتجاه أسعار الفائدة للهبوط.

وتجاوز الدولار في أواخر جلسة التعامل مستوى المقاومة 134.50/134.40 ين لكن الاقبال على الشراء لم يستمر عند هذا المستوى.

وبحلول الساعة 0646 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 134.60/134.50 ين مقارنة مع 134.60 ين عند اغلاق السوق في نيويورك امس الاول. وكان الدولار هبط في وقت سابق الى 133.67 ين.

وامام المارك الالماني بلغ سعر الدولار 1.6870/1.6860 مارك من 1.6935 مارك عند اغلاق نيويورك امس الاول.

وقال متعاملون ان الدولار انتعش أمام الين في أوائل المعاملات في أوروبا امس الخميس متجاوزا مستوى 134 ينا بعد انخفاض الاسهم اليابانية وتردد شائعات عن خفض أسعار الفائدة اليابانية.

وانخفضت العملة الاميركية مقابل المارك الالماني. من ناحية أخرى ازدادت المخاوف بشأن اميركا اللاتينية بعد ان رفعت تشيلي أسعار الفائدة.

وفي الساعة 0719 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 134.44/134.34 ين مقارنة مع 135.22 في أواخر المعاملات في أوروبا أمس الاول.

وكان الدولار هبط في المعاملات الاسيوية الى 133.67 ين. وامام المارك الالماني بلغ سعر الدولار 1.6858/1.6855 مارك من 1.6943 مارك في أواخر المعاملات امس الاول.

واستقر الجنيه الاسترليني أمام المارك الالماني وارتفع أمام الدولار في المعاملات الصباحية في أوروبا بينما ينتظر المتعاملون اعلان بيانات مبيعات التجزئة لشهر اغسطس/آب في بريطانيا.

ولم يطرأ تغير يذكر في نطاق قيمته امام العملة الالمانية فتراوح حول 2.83 مارك بينما ارتفع امام الدولار الى 1.68 بسبب الضعف العام في العملة الاميركية.

وفي الساعة 0728 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.8400/2.8390 مارك بالمقارنة مع سعره في أواخر التعاملات الاوروبية امس الاول عند 2,8385/2.8375 مارك. وبلغ الاسترليني 1.6836/1.6831 دولار صعودا من 1.6767/1.6760 دولار امس الاول.0

انخفاض حاد في اسهم بورصات هونغ كونغ وطوكيو ولندن

□ عواصم - رويترز

● قال سماسرة ان بورصة هونغ كونغ سجلت انخفاضا حادا في اسعار الاسهم الممتازة عند الاغلاق امس الخميس لانخفاض أسهم مؤسسة اتش اس بي سي المصرفية وتراجع البورصات الخارجية.

ونزل مؤشر هانج سنج 284.11 نقطة أي 3.61 بالمئة مسجلا 7576.57 نقطة بعد ان هبط في وقت سابق الى 7555.54 نقطة. وبلغ حجم التعامل 4.88 مليار دولار هونغ كونغ انخفاضا من 4.98 مليار.

وقال متعاملون أن أسهم طوكيو انخفضت الى ادنى مستوى اغلاق منذ 12 عاما امس الخميس بسبب مخاوف بشأن الجهاز المصرفي وارتفاع في السندات الحكومية امتص الاموال من الاسواق.

وتأثرت السوق بمشاعر احباط لعدم حدوث تقدم فيما يتعلق بخطة لمعالجة مشاكل بنك اليابان للائتمان طويل الاجل مما ادى الى انخفاض اسعار اسهم البنوك.

وانخفض مؤشر نيكي/225 في سوق طوكيو للاوراق المالية 338,56 نقطة أي بنسبة 2.38 بالمئة عند الاغلاق امس الخميس ليصل الى 14859.14 نقطة.

وواصلت الاسهم الممتازة انخفاضها الشديد في بورصة لندن للاوراق المالية تحت وطأة انخفاض البورصات الاسيوية والاوروبية ليهبط مؤشر فاينانشال تايمز الرئيسي بأكثر من واحد بالمئة.

وتراجعت توقعات بخفض أسعار الفائدة بعد اعلان بيانات أقوى من المتوقع لمبيعات تجارة التجزئة البريطانية.

وكان مؤشر فاينانشال تايمز المكون من أسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى ارتفع عشر نقاط أمس الاول ليغلق على 5291.7 نقطة.

وفي الساعة 0930 بتوقيت جرينتش هبط المؤشر 112.1 نقطة اي بنسبة 2.12 بالمئة الى 5179.6 نقطة.0

الذهب يستقر في هونغ كونغ وينخفض في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● استقر سعر الذهب في نهاية المعاملات الفورية في هونغ كونغ امس الخميس دون تغيير عن سعر اقفاله في نيويورك امس الاول حيث قابلت عمليات البيع الاسترالية مشتريات من أوروبا.

وأغلق الذهب في هونغ كونغ على 287.70/287.40 دولار للاوقية (الاونصة) وهو سعر الاغلاق في نيويورك أمس الاول بالمقارنة مع الاقفال المحلي السابق على 289.40/288.90 دولار.

ويلغ سعر الفضة في نهاية المعاملات الفورية في هونغ كونغ 4.95/4.92 دولار للاوقية دونما تغير عن الاقفال في نيويورك امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 287.65 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من 288.25 دولار في جلسة القطع السابقة أمس الاول. وانخفضت أسعار الذهب في معاملات أوروبا الى 287.10/286.70 دولار للاوقية (الاونصة).

وفتحت الفضة على 4,90/4,93 دولار للاوقية من 4.95/4.92 دولار أمس الاول. وبلغ سعر البلاتين 359.50/357.50 دولار للاوقية مقارنة مع اغلاقه أمس الاول على 361.90/359.90 دولار. وارتفع البلاديوم الى 292/287 دولارا للاوقية من 287.75/282.75 دولار.0

REUTERS

اسعار العملات العالمية 13:25 98/09/17									
								لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.3681	0.8346	1.9441	5.2901	5.1801	2138.22	4.8011
دولار امريكي	0.7090	-	1.6790	0.5917	1.3784	3.7507	3.6727	1516.00	3.4040
مارك المانى	0.4223	0.5956	-	0.3522	0.8210	2.2347	2.1882	903.24	2.0281
جنيه استرليني	1.1984	1.6900	2.8383	-	2.3296	6.3394	6.2076	2562.34	5.7534
فرنك سويسري	0.5140	0.7255	1.2180	0.4285	-	2.7193	2.6627	1099.11	2.4679
ين ياباني	0.5336	0.0075	1.2630	0.4451	1.0374	0.0282	0.0276	11.41	2.5621
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4475	0.1577	0.3675	-	0.9792	404.19	0.9076
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.4538	1.5696	3.6564	9.9493	9.7424	4021.43	9.0297
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4611	0.1625	0.3789	1.0304	1.0089	416.46	0.9351
دينار كويتي	2.3332	3.2909	5.5254	1.9473	4.5362	12.3431	12.0864	4988.98	11.2022
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4570	0.1611	0.3756	1.0212	-	412.78	0.9268
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3756	0.0025	0.0024	-	0,0022
جنيه مصري	0.2083	0.2938	0.4931	0.1738	0.4052	1.1019	1.0789	445.36	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *		
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1878	1.1937
مارك المانى	0.4188	0.4209
فرنك سويسري	0.5087	0.5112
فرنك فرنسي	0.1249	0.1255
ين ياباني	0.527	0.5296
جلدر هولندي	0.3713	0.3732
لير ايطالي	0.4239	0.426

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع		
القهوة (c/lbs)	106.33	فوري
/ الكاكاو ($/ton)	1955	فوري
سكر (Stg/ton)	108.7	فوري
القمح ($/ton)	100	فوري
صويا (c/lbs)	25.64	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	415	فوري

اسعار المعادن		
ذهب	289.5	289.1
فضة	4.98	4.95
بلاتين	362	360
المنيوم	1356	1355
نحاس	1673	1669
زنك	1029	1025
رصاص	526	525
نيكل	4110	4100

اسعار النفط بالدولار الامريكي		
عربي ثقيل	9.13	9.25
عربي خفيف	11.48	11.6
عربي وسط	9.08	9.2
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.57	14.69
بوني	0.00	0.00
دبي	12.94	12.71
بنزين	132.00	132.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING			
دولار	5.594	5.500	5.406
استرليني	14.000	7.438	7.250
ين	0.625	0.625	0 23/
مارك	3.469	3.469	3.531
فرنك	3.469	3.531	3.563
سويسري	1.438	1.531	1.688
لير	5.168	5.000	4.461

مؤشرات البورصات الرئيسية							
					اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	8089.78	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1045.48	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1689.91	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5143.3	-148.40	-2.8	5291.70	5273.90	5139.80
طوكيو	NIKKIE 225	13859.14	-338.56	-2.38	14197.7	14279.77	13784.07
تورنتو	TORONTO	0	0	0	5906.1	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3522.57	-206.75	-5.54	3729.32	3668.63	3522.44
فرانكفورت	DAX	4645.01	-212.96	-4.38	4857.97	4839.51	4644.57

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) نيويورك		
American Express	84 13/16	-2 3/16
Boeing Co	33 15/16	- 9/16
Caterpillar Inc	43 13/16	-1 7/16
Walt Disney Co.	25 3/16	- 1/2
Eastman Kodak	84 1/8	- 3/4
General Electric	77 7/8	-2
General Motors	57 15/16	- 7/8
International Bus Mach	127 15/16	-2 7/16
Johnson & Johnson	75 3/8	-1 1/2
Bank of America	63 1/8	-3 5/16
Coca Cola	60 5/8	-1 13/16
Philli·. Morris	45 1/16	- 9/16
Proctor & Gamble	66 3/8	-3 5/8
AT&T	57 3/4	- 9/16
Exxon CP	69 3/16	- 5/8
Nasdaq ($) ناسداك		
Intel Corp	83 5/16	-1 3/4
Compaq Computer	31	-1 3/16
MCI Comms	#N/A DRP	#N/A DRP
Reuters Ltd	51 7/16	- 1/8
Dell Computer	57 11/16	-2 3/8
Sun Microsystems	47 13/16	-1 3/4
Netscape Communication	21 13/16	-1 1/2
Oracle	26 31/64	- 49/64
Cisco Systems	62 1/4	-2 3/8
London(GBp) لندن		
Barclays PLC	1116	-11
British Airways	410	-22
Boots Co. PLC	960	-26
British Petroleum	809.5	-12 1/2
British Steel	96	-4 1/2
B Sky B	494	-6 1/2
British Telecom	804	-40
Cadbury Schweppes	848	-27 1/2
Cable & Wireless	571.5	-12 1/2
Dixons Group	595.5	-13
Glaxo Wellcome	1782	-59
Lloyds TSB Group	704	-13
Reuters Holdings	508.5	-4 1/2
Prudential Corporation	810	-18
Unilever PLC	500	-36
Zurich (CHF) زيوريخ		
Clariant N	666	-34
Holder Bank	1429	-51
Novartis I	2357	-43
Roche GS	15945	-255
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	1540	-85
CIBA Special N	120	-5
CS Group N	190.75	-18 1/4
Nestle AG N	2650	-118

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) فرانكفورت		
BASF AG	64.2	-1
Bayer AG	65	-0.5
Bayerische Hypo	#N/A DRP	#N/A DRP
Dailmer Benz AG	147	-1.3
Deurche Telekom	51.5	-3.6
Dresdner Bank	70	-2.85
Lufthansa	34.1	-6.7
Volkswagen AG	117.5	-6.7
Commerzbank AG	49.2	-2.8
Mannesmann AG	154.5	-16
Viag AG	1260	-40
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	4.15	0.15
ANZ Bank	9.15	0.11
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.08	0.05
Hudson Conway	2.5	-0.12
Winterthur Intl	2.3	-0.05
Leighton Hlds	5.4	-0.02
Metal MFG	1.55	0.05
National Mutual	3.31	0.042
Paris (FRF) باريس		
BIC	316	-13
Lafarge	469	-25.9
L'Oreal	2994	-151
	244	-24
Total	687	7
BNP	350	-21
ELF-Aquitaine	700	-2
Havas	0	0
Paribas	397	-28
Peugeot	956	-59
Canal Plus	1312	-35
Societe Generale	737	-69
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1293	18
Mitsubishi Electric	238	-16
Fuji Electric	301	-9
NEC Corporation	891	-41
Sharp Corporation	864	-12
Sony Corporation	9940	-240
Bank Tokyo-Mitsubishi	1054	-11
Mitsui Tr & Banking	158	-2
Honda Motor	4440	-40
Bridgestone Corp	2945	-25
Citizen Watch	917	-30
Fuji Bank	352	-12
Mitsui Co. Ltd.	618	-44
Nomura Securities	1151	-39

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على فتاة قرب الخليل

استشهاد فلسطيني واصابة آخر برصاص مستوطن في بيتونيا

□ القدس المحتلة – غزة – الخليل – وكالات

استشهد شاب فلسطيني يدعى اياد كرابسي – 17 عاماً – متأثراً برصاص حي اطلقه مستوطنان اسرائيليان عند تقاطع عين عريك في بيتونيا جنوب رام الله، واصيب عيسى محمود جبارين – 15 عاماً.

وحملت السلطة الفلسطينية امس وعلى لسان احد مسؤوليها الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الجريمة معتبرة ان حكومة نتنياهو هي التي تقوم بتسليح وتشجيع المستوطنين المتطرفين.

وقال احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني اننا نحمل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة التي قام بها مستوطن ارهابي متطرف ضد شابين فلسطينيين.

واضاف هذه الحكومة هي التي تقوم بتسليح قطعان المستوطنين وتشكل منهم ميليشيات مسلحة لارهاب الفلسطينيين والاعتداء على حياتهم بدون اي وازع او رادع.

واعتبر عبد الرحمن ان هذه الجريمة تكشف عن الحقيقة الاجرامية للمستوطنين والذين يعرفون من التجارب السابقة ان افعالهم ضد المدنيين الفلسطينيين لن تلقى اي عقاب من الحكومة الاسرائيلية بل التهنئة والتشجيع.

ووصف عبد الرحمن المستوطنين بأنهم خطر داهم على حياة الفلسطينيين كما على العملية السلمية مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل نزع اسلحتهم واجلائهم عن الارض الفلسطينية.

وافاد مصدر طبي في مستشفى رام الله الحكومي ان كرابسي توفي متأثرا بالجراح الناجمة عن اصابته.

وقال الدكتور شوقي حرب مدير المستشفى لوكالة فرانس برس ان كرابسي وصل في حالة ميئوس منها الى المستشفى نتيجة لاصابته بعيار ناري من بندقية ام.16 في منطقة تحت القلب ادت الى اختراق الوريد الاجوف وتمزيق في منطقة الامعاء.

واضاف لقد اجريت له عملية جراحية نقل اليه خلالها 20 وحدة دم الا ان محاولات انقاذه باءت بالفشل نتيجة خطورة اصابته.

وذكر الدكتور حرب ان حالة الجريح الثاني جبارين الذي اصيب بعيار ناري في البطن مستقرة وذلك بعد اجراء عملية جراحية عاجلة له.

وافاد والد فتاة فلسطينية قام الجيش الاسرائيلي بهدم منزله القريب من مدينة الخليل بالضفة الغربية ثلاث مرات ان الجنود الاسرائيليين قاموا امس الاول باقتحام الخيمة التي تؤوي عائلته ومحاولة اعتقال ابنته والاعتداء عليها بالضرب المبرح.

واوضح يوسف الاطرش كنت اقوم وزوجتي بزيارة مواساة الى عائلة جابر التي هدموا منزلها بالامس حين اتى عدة جنود اسرائيليين الى الخيمة التي نقيم فيها وحاولوا اعتقال ابنتي نيفين البالغة من العمر 16 عاما بدون سبب.

واضاف قامت ابنتي بمقاومتهم فعمل الجنود على جرها ارضا مسافة 200 متر الى جيب عسكري كان يقلهم وعندما رفضت الصعود اليه انهالوا عليها ضربا بالايدي والاقدام واعقاب بنادقهم.

واوضح الاطرش ان مرور بعض السكان انقذ ابنته من الاعتقال حيث دخلوا في جدال مع الجنود الذي قال احدهم انه يريد الانتقام منها لانها قامت سابقا برشقهم بالحجارة.

وذكر مصدر طبي في مستشفى مدينة عالية في مدينة الخليل ان نيفين الاطرش ادخلت امس الى المستشفى وهي مصابة بعدة رضوض وانها تلقت العلاج اللازم وستغادر المستشفى اليوم.

واعتبر الاطرش ان سلوك الجنود عمل ارهابي يهدف الى تخويفه من اجل مغادرة المكان... لكنني صامد هنا مهما فعلوا.0

احد الضحيتين لدى نقله الى مستشفى رام الله — أ.ف.ب

بلا رتوش

■ رهام الفرا

جبهة عالمية ضد «النوويين»!!

● بنيامين نتنياهو وفي جولة من جولات ظرافته وخفة دمه اقترح اقامة جبهة عالمية ضد الاسلاميين «البالستيين» والصحيح ان الاولى كان الدعوة لاقامة جبهة عالمية ضد الارهابيين «النوويين»..

يزعم نتنياهو ان اسرائيل تنتمي الى الدول التي تهددها الانظمة الاصولية الوحشية التي تتسلح بصواريخ بالستية. وان تلك الدول بحاجة الى اقامة تعاون بينها لتجنب الضرر المحتمل والخطر المتنامي للاسلاميين.

وفات نتنياهو وهو يُطلق اجتهاداته جزافا ان تصريحاته تتزامن هذه المرة مع الاختبار الاسرائيلي لصاروخ السهم (آرو) الذي يُعد من احدث الوسائل الدفاعية ضد الصواريخ البالستية، ويصل مداه المعلن الى مائة كيلومتر، وقد مُوّل بدعم اميركي، ويتوقع ان ينافس قدرة صاروخ باتريوت. مما يعزز الهوة الشاسعة الفاصلة بين اسرائيل وجاراتها من جهة وبينها والانظمة الاصولية و«الوحشية» المزعومة من جهة اخرى، اذ ستختص اسرائيل بامتلاك التقنيات المتطورة في مجال الاسلحة الدفاعية والهجومية، تاركة جاراتها تحصد الشجب والادانة لما تحوزه من «العاب نارية».

علاوة على ذلك فان اسرائيل تنفرد بالقدرة النووية الهائلة والتي تبلغ المائتين رأس نووي وتكفي لتدمير العالم عدة مرات. وهذا سلاح لم ينله اي من الاصوليين المزعومين.

لكن يبدو لنا ان تفرد مجموعة من دول العالم الاستعمارية الارهابية باقتناء القنابل الذرية، جعلها في وضع سيطرة مسلّم بها بحيث اصبح مرخصا لها ان تشير الى من تشاء بتهمة حيازة «المفرقعات» والضلوع في الارهاب، وهكذا ينقسم ملف الارهابيين الى طائفتين احداهما مشروعة وهي الكبرى والاخطر، والثانية غير مشروعة وهي الصغيرة جداً الى درجة ان احذية الكبار تدوسها دون ادنى ملاحظة، وتستيقظ فقط لمعاقبتها اذا صرخت وتمردت!!.

اسرائيل وعرّابتها اميركا اشبه بجيش الاحتلال الذي يدخل الى البيوت مدرّعاً بالاسلحة الاتوماتيكية والنووية، ثم يصفع ربات المنزل لامتلاكهم سكاكين المطبخ!!.0

حذر من تمزيق السودان

مجلس الجامعة العربية يدعو لفرض عقوبات على اسرائيل

□ القاهرة - وكالات

● اختتم وزراء الخارجية العرب امس يومين من المناقشات في القاهرة بدعوة المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل لحملها على تنفيذ اتفاقات السلام.

وطالب مجلس الجامعة في قرار تبناه صباح اليوم الثاني من دورته العاشرة بعد المائة «المجتمع الدولي بفرض عقوبات مناسبة على اسرائيل على اعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين، حتى تمتثل قرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها».

ودعا الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع الفلسطينيين.

وشجب المجلس «سياسات الحكومة الاسرائيلية القائمة على المناورة والمماطلة وكسب الوقت لفرض حقائق جديدة على الارض تحكم بشكل مسبق على قضايا مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني».

وندد «باستمرار اسرائيل في رفض استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها منذ اكثر من عامين والطلب من الدولتين راعيتي عملية السلام والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الضغط على اسرائيل استئناف المفاوضات». وطالب الفاتيكان بتقديم توضيحات حول اتفاق تم توقيعه في 10 تشرين الثاني 1997 مع اسرائيل لتشريع وضع الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل.

واعتبر «التوضيح الذي قدمه وزير خارجية الفاتيكان حول الاتفاقية المبرمة بين الفاتيكان واسرائيل بشأن الاشارة الى القانون الاسرائيلي غير كاف مطالبا بتوضيحات».

وقرر مجلس الجامعة في القرار المتعلق بقضية القدس تعزيز التعاون والتنسيق مع حاضرة الفاتيكان وسائر الكنائس المسيحية بشأن المحافظة على مدينة القدس وهويتها ومبانيها وممتلكات اهلها العرب الشرعيين، وطابعها العربي التاريخي، وادانة استخدام السلطات الاسرائيلية طرق الاحتيال والتزوير للسلطات على الممتلكات الفلسطينية.

وشجب الضربة العسكرية الاميركية التي استهدفت مصنعا للادوية شمال الخرطوم الشهر الماضي معربا عن قلقه ازاء "المخططات الاجنبية" التي تستهدف زعزعة استقرار السودان.

واعتبر الوزراء العدوان الاميركي على السودان "انتهاكا لسيادته وحرمة اراضيه".

وعبر المجلس في قراره الجديد عن بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني منبها الى خطورة تشجيع الاعمال العسكرية كاسلوب لحل المشاكل.

ونبه الى "خطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عضو في جامعة الدول العربية على الامن والاستقرار في المنطقة".

وحث الوزراء الدول العربية على تقديم "مزيد من العون الانساني الى السودان لمواجهة الظروف الملحة" بعد ان تسببت الفيضانات والامطار الغزيرة في وفاة 25 شخصا وتشريد الالاف واتلاف مساحات واسعة من الاراضي المزروعة وتدمير المئات من القرى.

ودعا وزراء الخارجية العرب الدول العربية الى تحمل نفقات البعثات الدبلوماسية الصومالية على اراضيها.

كما دعا المجلس الى تحمل تكاليف عمل الادارة المدنية في العاصمة مقديشو التي اعيد توحيدها وتقديم الدعم لعقد مؤتمر المصالحة الصومالي لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ 1991.

واعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع البيان الخاص الذي تبناه وزراء الخارجية العرب حول التعاون العسكري التركي الاسرائيلي "رسالة الى الشعب التركي الصديق" تهدف الى جعله يدرك "خطورة" مثل هذا التحالف.

وقال الشرع للصحافيين ان من يقرأ البيان الخاص "يدرك اننا نريد ايصال رسالة الى الشعب التركي الصديق حتى لا يقع ضحية تحالفات عسكرية ستنعكس سلبا عليه آنيا ومستقبلا".

ووصف البيان الصادر عن مجلس الجامعة بانه "متوازن وايجابي وجيد ويعلن رفضنا لاي تعاون عسكري خاصة حينما يكون بين بلد مسلم واسرائيل. 0

اسرائيل تعلن عن قرب استئناف البناء في جبل ابو غنيم

خطة اسرائيلية لتوسيع مستوطنة ايتسهار والسلطة الفلسطينية تحذر من الانفجار

□ القدس المحتلة – غزة – وكالات

● رفعت خطة ترمي الى زيادة عدد سكان مستوطنة ايتسهار اليهودية قرب نابلس في الضفة الغربية لتوافق عليها الادارة العسكرية الاسرائيلية حسبما علم امس.

وبموجب الخطة التي اعدتها السلطات الاسرائيلية بعد مقتل مستوطنين اثنين من ايتسهار في آب الماضي في هجوم فلسطيني بالسلاح الالي، سيتم بناء نحو 600 مسكن في هذه المستوطنة.

واضاف المصدر ذاته انه سيمهل سكان اربع قرى فلسطينية مجاورة شهرين للاعتراض على هذا المشروع لدى القضاء.

وقالت الادارة العسكرية الاسرائيلية ان عملية التوسيع ستشمل فقط اراضي اميرية.

وبالاضافة الى بناء المنازل ينص المشروع على بناء كنيس ومركز طبي وروضة للاطفال وحضانة وقاعة رياضية ومطعم وناد للشباب وقاعة مؤتمرات.

وفي حديث نشرته صحيفة يديعوت احرونوت امس دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستوطني ايتسهار الى بدء العمل في اسرع وقت ممكن لتطبيق قرار حكومته توسيع مستوطنتهم.

واوضح ان هذه الاعمال ترمي فقط الى توسيع المستوطنة وانه لن يسمح بانشاء مستوطنات جديدة.

وادانت السلطة الفلسطينية امس بشدة القرار الاسرائيلي بتوسيع مستوطنة ايتسهار اليهودية القريبة من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية محذرة اسرائيل من ان سياسة توسيع المستوطنات ستؤدي الى تصعيد التوتر والذي سيقود الى تفجير الوضع.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان القرار الذي اتخذته حكومة نتنياهو يعتبر مزيدا من صب الزيت على النار وهو ضربة موجهة للجهود الاميركية وامعانا في السعي لتدمير عملية السلام.

واضاف: هذه الخطوة التي لن تساعد مطلقا في امكانية التوصل الى اتفاق وهو ما تسعى اليه الادارة الاميركية ستؤدي في الوقت نفسه الى مزيد من تصعيد التوتر وبالتالي الى انفجار الوضع.

واجلت الشرطة الاسرائيلية مستوطنين اسرائيليين يمينيين اقاموا خياما تحت جنح الظلام في موقع مخصص لاقامة مستوطنة يهودية في القدس المحتلة كان سببا في تفجر الازمة القائمة في عملية السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.

وجلب نحو 25 نشطا ينتمون الي حركة بيتار وهي حركة شبابية ذات صلة بحزب ليكود الحاكم حافلة محملة بالمعدات خلال الليل الى موقع جبل ابو غنيم الذي تطلق عليه الدولة اليهودية اسم هار حوما واقاموا خيمتين كبيرتين.0

لتقديم توصياته للادارة الاميركية

روس يعود اليوم الى واشنطن

□ غزة – أ.ف.ب

● أعلن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس انه يجب بذل المزيد من الجهود قصد التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين وذلك عقب لقاء جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل الاربعاء الخميس في غزة. وصرح روس للصحافيين بعد هذا اللقاء الذي دام ساعتين ونصف الساعة اننا ما زلنا نعمل على مختلف عناصر مبادرتنا. وقد سجلنا تقدما على مستوى بعض النواحي ويجب بذل المزيد من الجهود للتوصل الى حل الباقي. واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين في واشنطن من جهته عن شكه في التوصل الى تقدم في الجهود التي يقوم بها روس في محاولة لحلحلة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. واشار روبين الى ان روس سيعود في نهاية الاسبوع، على الارجح اليوم، الى واشنطن ليطلع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس بيل كلينتون على نتائج مهمته وليقدم توصياته بخصوص الجهود الاميركية.0

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

نعي سيدة فاضلة

آل مشربش وعطا الله وبشارات وعباسي ودحابره وقندح وعياش وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

لطيفة يعقوب عطا الله

ارملة المرحوم جريس عويس مشربش

(ام نائل)

والدة كل من نائل ونائلة ونسرين وسمر

التي توفاها الله يوم امس الخميس ١٧ / ٩ / ٩٨ وسيتم تشييع جثمانها الطاهر هذا اليوم - الجمعة الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل زوج الفقيدة الكائن في الدوار السادس- مقابل المركز التجاري لفندق عمره يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى صناديق الكنيسه.

برقيا ص.ب ٨٤٠٠١٣ - عمان ١١١٨٤ ، فاكس ٤٦١٤٦٢٠

نعي فاضلة

يمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي بيت محسير /آل العبابدة

المرحومة الحاجة

حليمة محمد محمد سالم

زوجة محمد ابراهيم محمد سالم

والدة الدكتور حلمي المحسيري التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ١٧ / ٩ / ٩٨ . وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد اليرموك حي عاليه الى مثواها الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي في بيت زوجها الواقع قرب جمعية المالحة / وادي النصر تحت سكة الحديد.

انا لله وانا اليه راجعون

ت ٤٩١٠١٥٣

نعي فاضله

ينعى آل شلبايه وآل الشيخ خليل من العباسية في الضفتين ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية.

المرحومة

انشراح صبحي حامد الشيخ خليل

زوجة انور خميس شلبايه

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز السابعة والثلاثين عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاربعاء ١٦ / ٩ / ١٩٩٨ وتقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في الهاشمي الشمالي ضاحية الاقصى، خلف مؤسسة النقل العام.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

محافظة العاصمة

* انشراح صبحي حامد الشيخ خليل– زوجة انور خميس شلباية– 37 عاما

التعازي:– منزل زوج الفقيدة، الهاشمي الشمالي، ضاحية الاقصى، خلف مؤسسة النقل العام

* الحاج محمد ناجي عبد الرحمن العزة– 100 عام

التعازي:– منزل ابنه المرحوم عبد الفتاح، المنارة، قرب صيدلية المشرق

* زياد امين راغب شموط– ابو طارق– 63 عاما

التعازي:– مقر رابطة ال شموط، بجانب الدوريات الخارجية، وللنساء، منزل الفقيد، صويلح، اول شارع الدوريات الخارجية

* عبد الرحيم يعقوب حماد البرغوثي– ابو زهدي– 80 عاما

التعازي:– رابطة ال البرغوثي، الشميساني، خلف وزارة الصناعة، وللنساء، منزل ابن اخيه عبد الكريم البرغوثي، المدينة الرياضية، قرب دائرة اللوازم العامة

* محمد عبد الجبار محمد رجا– 28 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، ماركا، حي الوتانات

* الحاجة وضحة موسى العدارية– ام ياسر

التعازي:– منزل زوج الفقيدة، صويلح، بجانب البلدية

* المنتصر قاسم عبد عيسى البوريني– 20 عاما– في الولايات المتحدة الامريكية

التعازي:– منزل والد الفقيد، صويلح، الحي الشرقي، قرب مركز التنمية الاجتماعية

* الحاج حامد علي عطاري– ابو سمير– 85 عاما

التعازي:– منزل ابن شقيقه مروان عطاري، خلف جريدة الدستور، شارع محمد النجداوي، في تلاع العلي

* فاطمة مصطفى شحادة خليل– زوجة فضل محمود ابو سعد

التعازي:– منزل العائلة، شارع الباقورة، تلاع العلي، بعد المدارس النموذجية العربية

* هيام عيسى حنا موري– 39 عاما

التعازي:– منزل والدها المرحوم عيسى موري، تلاع العلي، شارع وصفي التل، مقابل حديقة الوفاق

* خليل محمود موسى ابو صوية– 47 عاما– من ارطاس

* مني نسيم محمد ياسين– زوجة جمال محمود الاسمر

* حسن احمد المحارمة– 16 عاما

* نايف سعيد حسن الاقرط– 72 عاما

* خالد فهد مصطفى سعادة التلاوي– 39 عاما

محافظة الزرقاء

* رشاد محمود شبيطة– 70 عاما– في عزون

التعازي:– ديوان اهالي عزون، الرصيفة

* موسى عبد اللطيف صوان– 55 عاما– من السافرية

التعازي:– منزل شقيقه ابو هشام محمد صوان، حي الجنينة، المثلث الثاني

* الحاجة تمام نيب عوض لحلوح– ام بسام– من عرابة

التعازي:– منزل زوج الفقيدة، الرصيفة، حي العراقة، شارع عثمان بن عفان

* الحاج فتحي عبد الكريم عبد الله سمحان– ابو خالد– 67 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، وادي الحجر، بجانب مكتب تكسي الواد

* صفية اسعد موسى– أرملة المرحوم مصطفى محمد قدوم– 60 عاما

محافظة اربد

* الحاجة فاطمة عبد الرحمن ابو رواق– 70 عاما

التعازي:– مضافة ال الروابدة، وللنساء، منزل زوج الفقيدة

* يوسف خالد يوسف الزعبي– 30 عاما

* الحاج عبد الرحمن سليم حسين خطاطبة– 100 عام

* علي سند عوض المراغية– 28 عاما

محافظة عجلون

* الحاج احمد ذيب محمد المومني– ابو محمد– 60 عاما

التعازي:– منزل شقيقه محمود، عين جنا، الحي الشرقي وللنساء، منزل شقيقه حسين، عين جنا، وسط البلد

محافظة البلقاء

* محمد محمود فلاح الريالات– 55 عاما

التعازي:– منزل ابناء الفقيد، السلط، الاسكان، خلف مدرسة هالة بنت خويلد

* خضرة عبد الهادي صالح اشتيوي– 85 عاما

محافظة مأدبا

* يوسف السلمان النجادا– ابو عبد الرحمن– 80 عاما

* بليمان احمد المصبيحين

فلسطين

* كمال صالح ابراهيم ابو حسنة كراجة– 60 عاما– رام الله

* صافية ابراهيم زوجة سليمان شحادة ابو عيون– 55 عاما– دورا– الخليل

* جبينة عبد الحليم خليل– ارملة المرحوم ابراهيم العبد شحادة البازوري– 80 عاما– رام الله

* عواد عودة سلامة الابرق– 70 عاما– بئر السبع

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

جميل سعود حباس يحتسب عند الله سبحانه وتعالى الفاضلة السيدة:

عدلة عمر العسلي

ارملة المرحوم ممدوح محمود صبري الخالدي

ووالدة زوجته خالدة وجدة ابنائه امجد وهاني ومحمد وعلي ووالدة: عايدة زوجة اكرم الطباع وماجدة زوجة الدكتور مصطفى عبد الشافي، وناهدة زوجة اليف عنبتاوي وسائدة زوجة الدكتور اسحق الدجاني وواجدة زوجة الدكتور بشر اباظة ورجائي باميركا وبهاء في السعودية وعلاء في ابو ظبي.

الضارعين للمولى عز وجل ان يسبغ عليها من واسع رحمته وان يحنو عليها بعظيم غفرانه وان يمن عليها بالجنة مثوى لها

انا لله وانا اليه راجعون

العرب اليوم تحاور رئيس الاستخبارات العسكرية اللبنانية السابق

جوني عبدو : اتفاق الطائف يضع السلطات في يد رئيس الحكومة بدلاً من رئيس الجمهورية

□ باريس - العرب اليوم

● درج رؤساء الجمهورية في لبنان على اختيار فريق عملهم من بين اصحاب المواقع الرئيسية في ادارات الدولة وتحول الامر تقليدا فكانت حصة الرئاسة الاولى مديريات الامن العام والاستخبارات ووزارة الخارجية واستمر الامر على هذا المنوال مع بداية عهد الرئيس الياس سركيس الذي اختار الامير فاروق ابي اللمع مديرا للامن العام وفؤاد بطرس وزيرا للخارجية والعميد جوني عبدو رئيسا لجهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني وجلهم من الشهابيين.

امل الرئيس سركيس في ان يتمكن بمساعدة فريق عمله في اطلاق مسيرة الحل واعادة السلم الى لبنان لكنه لم يتمكن من مواجهة المشكلات الداخلية والتوترات الاقليمية الناتجة عن زيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل واتفاقية كامب ديفيد وغيرها فقرر الرئيس سركيس الاكتفاء بادارة الازمة والحد من معاناة المواطنين والتحضير لعهد جديد.

وتولى فريق عمل الرئيس صوغ مشروع ادارة الازمة حيث نشط العميد جوني عبده في هذا الاتجاه محاولا الخروج من الدوامة الى الحل يساعده في مهمته بنجاحه في اعادة تأهيل مديرية الاستخبارات العسكرية في الجيش اللبناني.

«العرب اليوم» التقت السفير جوني عبدو وحاورته حول شؤون الساحة وكان الحوار التالي:

* ماذا تفعل في باريس وما هي اهتماماتك وما هو سر هذا الغموض الذي يلف شخصيتك؟

- لا افعل شيئا في باريس «اتسلى» بلعب الورق احيانا ولقاء بعض الاصدقاء واتابع الاوضاع في لبنان والمنطقة.

اما سؤالك عن الغموض الذي يلف شخصيتي فلا اعرف لماذا اخيفهم رغم انني لا افعل شيئا في باريس فكيف لو كنت اقوم بعمل ما؟

* ما هي فلسفتك السياسية او المبادئ العامة التي تحكم تحركك السياسي؟ وبماذا تؤمن؟

- اؤمن بالوطنية لا بالسياسة التي اعتبرها حركة وصولية على علاقة بالمناورات والالاعيب بهدف الحصول على المراكز.

الوطنية جملة مبادئ لا يتخلى عنها المرء كي لا يفقد ذاته هناك اهداف وطنية ومصالح لا تمت الى المصلحة الشخصية بصلة بمعنى انني لا ادعي القدرة على انقاذ الوطن بمفردي او ان احدهم قادر على ذلك هذا الكلام غير صحيح، السياسة فن التنازل وانا افصل بين عواطفي الشخصية وانقاذ الوطن ولن اتنازل عن قضيتي الوطنية ومبادئي.

الوجود السوري ضرورة حيوية

* ما هي هذه المبادئ؟

- اولا العمل في سبيل لبنان حر سيد ومستقل وافهم الاستقلال بأن لا استقلال في عالمنا اليوم انطلاقا من مفهوم العصبية القومية الوطنية، فرنسا دولة مستقلة ولكن لها حساباتها الخاصة في السياسة الخارجية مع المانيا والولايات المتحدة وتتخذ قراراتها على هذا الاساس، وهذا يعني انها لا تستطيع اتخاذ قرارات ضد الولايات المتحدة مثلا دون اي مقابل هذه هي المفاعيل الوطنية بالنسبة لي شخصيا.

وما تقتضيه مصلحة الوطن السيد الحر المستقل الذي يحافظ على علاقة جيدة مع محيطه الجغرافي وعلى تواصل مع القوى الاقليمية وخصوصا سوريا، والشرط الاساسي لتحقيق هذا الامر هو لبنان الحر المستقل الذي يشكل سندا قويا لجارته الاساسية سوريا ويؤمن لها الكثير من الامور كما انه يشكل ضمانة لها.

* كيف تنظر الى النظام السياسي اللبناني في اطار الوضع الاقليمي؟

- يطالب كثيرون من اللبنانيين بانسحاب سوريا من لبنان انطلاقا من عصبيتهم الوطنية لقد ادى اتفاق الطائف الى تحويل الوجود السوري في لبنان الى وجود عسكري وامني لكننا نغفل عن التطورات التي اعقبت الاتفاق مثل حرب الخليج ومفاوضات مدريد بمعنى اخر دخل الوجود السوري في اطار ميزان اقليمي لا يتصل بالامن والعسكر فقط. والبرهان على ذلك ان سوريا لا تتولى مهمات امنية في لبنان حاليا فالجيش اللبناني يتولى غالبية المهمات واصبح وجود الجيش السوري في لبنان مسألة استراتيجية تتصل بميزان القوى الاقليمي.

ومن المعيب ان يدعي السياسيون انهم يريدون بقاء سوريا في لبنان لان جاهزية الجيش اللبناني لم تكتمل بعد او لانه ضعيف. لا افهم كيف نطالب العالم بانسحاب اسرائيل من الجنوب واسناد مهمة السهر على الحدود وحفظ الامن الى الجيش اللبناني في الوقت الذي يدعون فيه انه غير قادر على الامساك بالامن في الداخل.

الجيش اللبناني قادر على حفظ الامن في اصعب منطقة من لبنان اي الجنوب وفي كل لبنان لكن هذا لا يعني ان نطالب بالغاء الوجود السوري في لبنان على العكس يجب ان نطالب ببقائه لانه ورقة استراتيجية يسمح للبنان بالتفاوض مع اسرائيل من موقع قوة وليس اي شيء اخر.

واشنطن حريصة على هيبة النظام في بيروت

* ما هي ملاحظاتك على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية؟

- حقيقة الامر انني مراقب في هذا الموضوع لست خبيرا اقتصاديا ولكن هناك هدفين يجب التوصل اليهما في لبنان، اولا: تثبيت سعر صرف العملة، وثانيا: اطلاق مشروع الاعمار. واتمنى على كل شخص في المجلس النيابي او خارجه الا يتحدث الا في اختصاصه.

تنفيذ الطائف

* شاركت في صناعة اتفاق الطائف وصياغة بنوده هل انت راض عما تحقق؟

- شاركت في وضع الخطوط العريضة للحل ولم اشارك في التفاصيل انا مع اتفاق الطائف ولا ازال لانه اوقف الحرب في لبنان وايا كانت بنود الاتفاق انا موافق عليه لانه اوقف الحرب.

* لماذا ابعدت عن مركز القرار ما بعد احد الذين شاركوا في صنع السلام؟

- لا اعرف ربما لانني لم اتغير ويبدو ان شخصيتي غير مقبولة في المناخ السائد في لبنان يمكن ان اكون قد خضعت لامتحان. ارادوا نقل السفير رياض الترك من باريس وتعييني سفيرا هنا لمواجهة «الحالة العونية» ولكنني لست مجنونا كي اتورط في مواجهة مع «الحالة العونية».

انا مع الشرعية وانتخاب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية، ولست مع اللاشرعية وهذا لا يعني انني ضد ميشال عون وكان على عون ان يخضع لها كما خضعت انا.

الاميركيون يهمهم الدم

* نتحدث عن لبنان وسوريا متجاهلين الدور الاميركي في لبنان برأيك الى اي مدى اميركا مهتمة بلبنان؟

- اميركا لا تساعد احدا ما لم يكن موجودا ونحن موجودين. الاميركيون معنيون فقط بالحالات الامنية والرأي العام الاميركي لا يتحرك الا عند سقوط القتلى والجرحى واهم شيء بالنسبة للاميركيين في لبنان هو عدم اراقة الدماء.

اميركا معنية بحفظ الاستقرار الامني ولو كان على حساب السيادة والاستقلال ويمكن ان يكون الفريق الحاكم حاليا على حق وربما كان الاستقرار الامني سيهتز لو كنت حاكما.

العسكر والسياسة

* هناك مدرستان في المؤسسة العسكرية اللبنانية الاولى للرئيس فؤاد شهاب والثانية للعماد ميشال عون ونشهد اليوم ظهور مدرسة جديدة او تيار يمكن نسبته الى العماد اميل لحود هل ترى ان العسكر قادرون على ايجاد حلول للمشكلات اللبنانية؟

- يجب ان نحدد ماهية المشكلة اللبنانية اذا كانت المشكلات امنية فالعسكر قادرون على حلها واذا كان لبنان يعاني من هذه الامور فعلى قائد الجيش ان يتولى رئاسة الجمهورية.

* وماذا عن المشكلات الاخرى؟

- نحن اختصاصيون في الامن وليس في الاقتصاد والامور الاخرى.

العماد لحود والمجهول

* اليس العماد اميل لحود حلا؟

- اذا كان اسم العماد اميل لحود مطروحا فهذا يعني وجود مشكلة امنية يجب معالجتها وانا اشعر بوجود هذه المشكلة واعتقد بوجودها واذا كانوا يخافونني الى هذا الحد وانا لا اخيف احدا فهذا يعني وجود مشكلة.

واذا كان المطلوب رئيسا نظيف الكف فلا ارى ان بقية المرشحين كلهم من «الزعران».

* الست مرشحا للرئاسة؟

- لا اليوم ولا في ما بعد. اجرت احدى الصحف احصاء غريبا عجيبا خلصت في نهايته الى ان 30 في المئة من اللبنانيين مع العماد اميل لحود و 43 في المئة مع التمديد للرئيس الياس الهراوي واعتبر ان اللبنانيين ليسوا مع التمديد للرئيس الهراوي لانهم خائفون من المجهول.

لا تمديد

* ما هي الصفات التي تضعها في المرشحين للرئاسة؟

- من المعيب ان نتحدث عن الصفات فهناك اعتبارات واوضاع تنطبق على جملة مرشحين مضت تسعة اعوام من عهد الرئيس الهراوي ولم يبق احد الا واشاد به واذ بهم يتحدثون. اليوم عن «نظافة الكف» فهل يعنون بذلك ان هذه المواصفات لا يتصف بها الرئيس الهراوي؟ لا افهم هذا الكلام ورغم انني لا رأي لي في التمديد فان القول بالتغيير يعني ان قائل هذا الكلام لم يقرأ الدستور ابدا.

اميركا «وبهدلة» النظام

* الى اي مدى يمكن ان تمارس الولايات المتحدة دورا في الاستحقاق الرئاسي؟

- الولايات المتحدة مهتمة بعدم «بهدلة» النظام وقد تبدي رغبتها في عدم التمديد للرئيس الهراوي ولكن ليس في تعيين اسم اخر وكذلك اوروبا بمعنى انه لا يجوز اجراء انتخابات بلدية ونيابية وعدم اجراء انتخابات رئاسية.

ورغم كل ذلك لو اتخذ قرار بالتمديد للرئيس الهراوي لن يرسل الاميركيون الاسطول السادس.

* ما هي حظوظ العماد اميل لحود في الرئاسة الاولى؟

- اذا اعتمدنا على ما يروجه الاعلام يتبين لنا وجود العماد اميل لحود والاخرين واكرر يجب ان تكون هناك مشكلة امنية كي يصبح العماد لحود رئيسا فهو ليس اختصاصيا في الاقتصاد او غيره.

الوجود السوري ضمانة استراتيجية للبنان

لا سلطة لرئيس الجمهورية

* يقال ان قائد الجيش يملك مشروعا للاصلاح الاداري وضبط الفساد ووقف الهدر؟

- السلطة ليست في يده كرئيس للجمهورية ولا في يد غيره ومن يقول ذلك لم يقرأ اتفاق الطائف ذلك ان لا سلطة للرئاسة الاولى على مجلس الوزراء الذي يقرر ما اذا كان يريد الاصلاح ام لا. الخطة يضعها رئيس الحكومة لا رئيس الجمهورية.

* بعض المعلومات تفيد بان اسرائيل قد تنفذ انسحابا من منطقة جزين مع بداية العهد الجديد لاختبار قدراته على السيطرة على المنطقة وضبط الامن فيها؟

- لا اعتقد ان اسرائيل ستقدم هدايا للرئيس الجديد ولا اؤمن بذلك.

* هل انت متفائل بمستقبل لبنان؟

- الارض لا تسرق وكذلك الاستقلال والمسألة برمتها قضية وقت وانا متفائل استنادا الى وعي اللبنانيين الوطني.0

خدمة : المحرر نيوز

تكذيب نتائج الاختبارات الاميركية

الاختبارات الاوروبية اكدت خلو الصواريخ العراقية من غاز «في اكس»

□ لندن - رويترز

● قالت صحيفة عربية تتخذ من لندن مقرا لها أمس الخميس ان اختبارات اجرتها اوروبا لمعرفة ما اذا كانت الصواريخ العراقية قبل حرب الخليج عام 1991 قد حوت عنصر غاز الاعصاب القاتل «في. اكس» جاءت سلبية.

وذكرت صحيفة الحياة انها «علمت من مصادر ديلوماسية ان سويسرا وفرنسا ابلغتا مسؤولين في العراق وفي الامانة العامة للامم المتحدة بصورة غير رسمية ان معظم العينات التي تم فحصها في المختبرات السويسرية والفرنسية للرؤوس الحربية العراقية اثبتت انها لا تحتوي على مادة الـ«في اكس» وهذا يناقض ما توصلت اليه استنتاجات المختبرات الاميركية».

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان النتائج لم تستكمل بعد وقالت ان «المصادر الديلوماسية اوضحت ان الطرفين الفرنسي والسويسري شددا على الفحوص لم تنته بعد لكن الجزء الاكبر من الفحوص اثبت ان الرؤوس الحربية نظيفة من هذه المادة».

وكان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر طلب اجراء تلك التحليلات بعد ان رفض العراق نتائج مجموعة سابقة من الاختبارات جرت في مختبرات الجيش الاميركي في تموز.

وفي باريس اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الاختبارات التي يجريها مختبر فرنسي خاص استكملت وان نتائجها ارسلت الى لجنة الامم المتحدة الخاصة.

لكنه رفض الكشف عن نتائج الاختبارات او التعليق على التقرير الذي نشرته صحيفة الحياة.

وقال المتحدث «طلبت لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل التحليلات والامر متروك لها لتفعل ما تريد بتلك النتائج». وقالت الحياة ان المصادر رفيعة المستوى القريبة من ملف الاسلحة العراقية قالت ان تلك النتائج ستحرج على الارجح الولايات المتحدة.0

الرئيس صدام حسين يترأس اجتماعاً للقيادة العراقية — أ.ف.ب

اجتماعات في دمشق وبيروت لانتخاب العماد لحود رئيسا للبنان

□ لندن - حميد غرياني

● افرجت سورية امس على ما يبدو عن «كلمة سرها» في شأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية المقبلة، وهي العماد اميل لحود رئيسا للبنان في 24 تشرين الثاني حسب العنوان الضخم الذي تتوج به صحيفة «المحرر» المقربة من سورية الصادرة من بيروت صباح غد السبت صفحتها الاولى، وذلك خلال اجتماع استمر اربع ساعات ونصف الساعة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب وزعيم «حركة امل» الشيعية نبيه بري في دمشق اول من امس تبلغ خلاله هذا الاخير ان قائد الجيش اللبناني العماد لحود هو الشخص المطلوب لادارة دفة الحكم في لبنان في هذه الظروف العصيبة في المنطقة.

وقد انعكس اجتماع دمشق هذا على المحادثات التي جرت في نفس الوقت تقريبا في مكتب رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مع العماد لحود واستمرت حوالي 90 دقيقة، بشكل ايجابي كما ذكرت اوساط رئاسة الحكومة، ليعلن معاونوهما ان اجواء اجتماعهما كانت جيدة وان وجهات النظر بينهما متطابقة بالنسبة الى كل المواضيع التي نوقشت.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في دولة عربية معنية بلبنان قوله ان «الضوء الاخضر في شخص العماد لحود وليس من الخارج» في اشارة الى الدور السوري الاساسي في اختياره رئيسا للبنان، وان هناك قناعة بان امورا كثيرة ستتغير اعتبارا من يوم تسلمه مهامه الرئاسية. وكشفت اوساط لبنانية النقاب امس عن ان «توجيهاً شفوياً من العماد لحود جرى تعميمه على الضباط والجنود في مطلع هذا الاسبوع اكد فيه انه اذا حدث ترشيح قائد الجيش لرئاسة الجمهورية فالذي ينتخب اذا انتخبوا القائد هو شخص العماد اميل لحود وليس الجيش، الجيش لن يتولى الحكم ولن يكون لأي ضابط اي دور من قريب ولا من بعيد، لا في الترشيح، ولا في الانتخاب، ولا في الحكم خصوصاً. يدخل العماد الرئاسة اذا انتخبه مجلس النواب مرتديا البدلة المدنية كمواطن لبناني عادي وليس كقائد جيش يحمل جيشه معه الى بعبدا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر سورية قولها ان اجتماعي دمشق بين الاسد وبري، وبيروت بين الحريري ولحود «كانا حاسمين» وان الكلام الذي قيل في العاصمة السورية اول من امس الاربعاء كان شديد الوضوح.

واكدت الاوساط اللبنانية ان مجلس النواب سيجتمع قريباً لتعديل المادة 49 من الدستور بالصورة التي تتيح للعماد لحود ترشيح نفسه للرئاسة من دون اشتراط الاستقالة من وظيفته الحالية قبل سنتين كما تشترط بنود تلك المادة.0

العماد اميل لحود

اجتماع وزاري في نيويورك الاثنين المقبل حول افغانستان

وساطة باكستانية لتخفيف حدة التوتر بين طالبان وايران

□ طهران - وكالات

● وصل وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز بعد ظهر امس الى طهران في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين حركة طالبان وايران.

واعلن نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زاده ان عزيز يحمل رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت الاربعاء ان شريف عرض على خاتمي التوسط بين ايران وطالبان.

وتأتي زيارة عزيز في اجواء توتر شديد بين باكستان وايران بسبب اتهام طهران اسلام آباد بتقديم دعم الى حركة طالبان. واتهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الجيش الباكستاني بتأجيج الصراع في افغانستان كما اتهم الطيران الحربي الباكستاني بدعم هجوم طالبان على اقليم باميان معقل حزب الوحدة الشيعي الافغاني.

وهذه هي المرة الثانية التي تدعو فيها طالبان الى اسلوب اكثر حيادية في التعامل مع مزاعم عن اعمال وحشية ارتكبت في افغانستان.

وتقول طالبان ان القتلى التسعمئة كانوا من بين عدة الاف من رجال طالبان سجنوا عندما انهى حزب الوحدة تحالفه المؤقت مع الميليشيا في ايار عام 1997.

ويضيف مسؤولو طالبان انه عثر على مقابر جماعية تضم ما يصل الى الفي جثة هذا العام غربي مزار الشريف ولكن هذا الامر لم يحظ بدعاية كبيرة ولم يثر قلقا دوليا.

كما نفت حركة طالبان امس تراجع قواتها خلال الهجمات المضادة التي شنتها قوات المعارضة الافغانية في محافظة باميان (وسط البلاد) التي كانت الميليشيا الاصولية سيطرت عليها يوم الاحد الماضي.

واكد متحدث باسم الطالبان ان مقاتلي حزب الوحدة، من الهزارة الشيعة المناصرين لايران لم يعودوا يشكلون خطرا على الطالبان في هذه المحافظة التي اتخذوها مقرا عاما لهم.

واضاف عبد الحي مطمئن الذي تم الاتصال به في قندهار (جنوب البلاد) ان الوضع في باميان هادئ وان الطالبان يحاولون ان يعززوا مواقعهم في المنطقة.

وكانت مصادر في اسلام اباد اكدت امس ان حزب الوحدة استعاد مدرج الطيران الواقع على بعد بضعة كيلومترات في جنوب-غرب المدينة خلال هجوم مرتد شنه يوم الثلاثاء.

واكد المتحدث باسم الطالبان ان المقاتلين في حركته احرزوا تقدما خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة باتجاه ممر شيبر في شرق المدينة، في وادي غوربند.

وتبرز اهمية هذا الوادي الاستراتيجية لوكنه يدخل في الجانب الغربي لمواقع احمد شاه مسعود، احد قادة المعارضة في محافظة باروان في شمال كابول.

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية في واشنطن ونيويورك امس ان اجتماعا وزاريا يضم الدول الست المتاخمة لافغانستان بينها ايران اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا يتم الاعداد لعقده الاثنين المقبل في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي حال عقد هذا الاجتماع فسيشهد اول اتصال مباشر على هذا المستوى بين الولايات المتحدة وايران منذ ازمة الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران في 1979.

وستشارك في هذا الاجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الايراني كمال خرازي بالاضافة الى موفد الامم المتحدة الى افغانستان الجزائري الاخضر الابراهيمي الذي يقوم حاليا بزيارة لباريس. وطلب منه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان العودة الى نيويورك.0

براك: المهندسون العراقيون يستطيعون انتاج اسلحة نووية

□ لوس انجليس - أ.ف.ب

● قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود براك امس الاول فى لوس انجليس ان بغداد ستتخلص قريبا من المفتشين الدوليين التابعين للجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل فى العراق. لتعاود برامجها التسليحية.

وحذر براك الذي كان يتحدث امام عدد من المراسلين في لوس انجليس من ان الخطر داهم وان العراقيين سيبدأون خلال ايام حملة جديدة للتخلص من عمليات تفتيش الامم المتحدة.

واكد ان بغداد ستكون قادرة خلال سنتين على معاودة انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية، وخلال اربع سنوات على امتلاك سلاح نووي بسيط.

وتابع براك ان العراق يعمل على تسريع برنامجه النووي ويبذل جهودا كبيرة للحصول على سلاح نووي من كوريا الشمالية والشركات الروسية الخاصة.

وقال اننا نعلم ان المهندسين العراقيين يملكون الخبرة الكافية لانتاج اسلحة نووية بسيطة.

واوضح المسؤول الاسرائيلي انه نقل قلق اسرائيل بهذا الشان الى الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك والى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير.0

مقتل امير جماعة مسلحة في الجزائر

□ الجزائر - أ.ف.ب

● افادت صحيفة لوماتان الصادرة امس ان قوات الامن قتلت اميرا يتزعم جماعة مسلحة في منطقة عنابة في الشرق الجزائري.

واوضحت الصحيفة ان هذا الامير يدعى فرفر ويعرف عنه انه دموي وقد قضي عليه في حي خمسة جويلية الذي يدعى ايضا حي المجرين. وقد اصيب ثالث بجروح لكنه تمكن من الهرب.

وذكرت صحيفة لوتونتيك من جهتها ان جماعة اسلامية مسلحة خطفت ثلاثة رعاة غنم لا تتجاوز اعمارهم 12 سنة في قرية البارد في ولاية سيدي بلعباس.

واضافت الصحيفة ان قوات الامن عثرت على احد الفتية مذبوحا وقتلت احد مختطفيه الا انها لم تذكر شيئا عن مصير الراعيين الاخرين.0

الانقاذ تتهم واضعيه بعدم المصداقية

الجزائر ترحب بتقرير البعثة الدولية

□ الجزائر - وكالات

● ابدت الحكومة الجزائرية ترحيبها وارتياحها لتقرير بعثة الامم المتحدة الاستطلاعية حول الوضع في الجزائر حيث انه لم يطعن في موقفها بعد خضوعها منذ حوالى سنة لضغوط قوية لحملها على قبول زيارة لجنة تحقيق دولية.

واعرب وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امام الصحافيين عن ارتياح بلاده للتقرير شكلا ومضمونا مشيرا الى انه كانت هناك مخاوف من ان يتضمن آليات متابعة وهو ما لم يحدث.

واضاف عطاف ان التقرير عبارة عن محضر للقاءات التي اجرتها البعثة ويخرج بخلاصات وليس بتوصيات معتبرا ان هذا يعني ان اللجنة حصرت مهمتها بالمجال الاستعلامي.

وعبر عن امله في ان يسفر نشر هذا التقرير الذي قال انه مرض عن اعتراف الذين يقفون وراء الحملة المناهضة للجزائر باخطائهم مستهدفا بشكل خاص المنظمات غير الحكومية التي قال انه من النزاهة ان تعترف باخطائها.

واكد عطاف ارتياحه لان تقرير بعثة الامم المتحدة لم يساو بين الارهاب وبين حق الدولة المشروع في محاربة هذا الوباء.

واعتبر ان التقرير كشف ان الجزائر لا تشهد ازمة حقوق انسان وان المجتمع في الجزائر اليوم قادر على الدفاع عن برامج سياسية في اطار القانون.

ورفضت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج التقرير واعتبرت انه يفقد محرريه مصداقيتهم.

واعلن الناطق الرسمي باسم هذه الهيئة عبد الكريم ولد عدة لوكالة فرانس برس ان تقرير الامم المتحدة مخيب للامال كثيرا حيث انه يفتقر الى الحياد ويغض النظر عمدا على تقاعس السلطات المشكوك فيه ازاء مجازر المدنيين.

وانتقدت جماعات حقوق الانسان ودعت الى اجراء تحقيق مستقل في المذابح التي اودت بحياة عشرات الالاف من الناس في الاعوام الستة الماضية.

واعلنت منظمة العفو ان الزيارة التي قام بها الفريق التابع للامم المتحدة جاءت بمثابة تمويه وليست بديلا عن اجراء تحقيق مستقل في ازمة حقوق الانسان طال انتظاره.

واضافت المنظمة وفي بلد يشهد اعمال عنف قتل فيها عشرات الوف الاشخاص وما زال يقتل اخرون في كل يوم فان مثل هذه المبادرة لا معنى لها دون تفويض لحقوق الانسان.

وانتقدت منظمة العفو ايضا ما وصفته بأنه فشل اللجنة في الاجتماع مع سجناء سياسيين في سجن سركاجي الذي قتل فيه 96 سجينا على الاقل في تمرد عام 1995.

ودعت جماعة حقوق الانسان هيومان رايت ووتش ومقرها نيويورك الحكومة الجزائرية الى السماح للامم المتحدة باجراء تحقيق كامل في عمليات القتل واجراء تحقيق موثوق به من جانبها.

وقال المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الجماعة هاني مجلي زيارة الدبلوماسيين ليست بديلا عن تحقيق يجريه خبراء الامم المتحدة لحقوق الانسان على ارض الواقع.

واكدت الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل امس ان التقرير الذي شاركت في تحريره ليس صك براءة للحكومة الجزائرية.

وقالت سيمون فيل لاذاعة فرانس انتير: لم نعط صك براءة للحكومة الجزائرية. لقد قلنا فقط ، واعتقد ان ذلك يشكل نقطة القوة في التقرير، انه من المهم عدم المساواة بين الارهاب وبين التجاوزات التي ترتكبها الدولة في اطار مكافحته. وتساءلت فيل هل هي تجاوزات؟ وهل لقوات الامن ضلوع فيها في بعض الحالات؟، ليس لدينا اي دليل. وهناك اختلاف في الاراء حول هذه النقطة.

واضافت بودي ان اكون واضحة تمام الوضوح في هذه النقطة. ربما كنا مخطئين بقبول القيام بهذه المهمة في هذه الظروف ولكنني اظن ان ذلك مكننا من تحرير تقرير يتناول عددا من القضايا ولو انه في صيغة المنظمات الدولية.0

سلطات
جمهوري

ق وبيروت لانتخ
رئيسا للبنان



عيه بعدم المصداقية
تقرير البعثة الدولي

الفلسطينيون يضبطون ساعاتهم على موعد اعلان الدولة

بدء العد التنازلي لمعركة المسجدين

● لا يخفي المتطرفون اليهود نشاتهم العلنية حول مخططاتهم الهادفة الى هدم المساجد في القدس القديمة، لاجل اعادة بناء هيكل سليمان المزعوم.

ويعمل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على اطلاق حملة عالمية لدعم اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في شهر ايار 1999، ومهددا بمقاومة اية محاولة لغزو اسرائيل للاراضي الفلسطينية.

اما الوسيط الاميركي دينس روس، الذي يبدو محبطا اكثر بعد اسبوع من المفاوضات، فيعلن بان الفجوة بالمواقف لا تزال قائمة، وبان النجاح لم يحالفه هذه المرة ايضا.

وباجراء حسابات بسيطة، يبدو اننا نعيش مرحلة التحضيرات لاندلاع صراع جديد، بدل ان تكون جهودا على مفاوضات سلام، هذا على الرغم من عدم استبعاد مسؤول فلسطيني عقد قمة ثلاثية بنيويورك تضم كلا من كلينتون، عرفات، نتنياهو، يكون الهدف منها تحريك عملية السلام.

وتداعى مساء يوم الثلاثاء الماضي ما يقارب الف عضو من حركة هاي فيكايام اليهودية العنصرية لعقد اجتماع في قصر الامم، للتداول حول مواضيع متعلقة باعادة بناء الهيكل، مكان المسجد الاقصى والحرم القدسي الشريف. وهو مشروع يدور الحديث عنه منذ فترة طويلة بين جماعات المتعصبين اليهود، الخاضعة للرقابة من قبل الشرطة، التي هي على علم مسبق ان من شأن مثل هذه المبادرات التسبب باندلاع حرب لا سابقة لها بين الاسلام والدولة اليهودية.

وتحول هذا المشروع اليوم الى مطلب مدعوم من قبل بعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية. ودليل ذلك ما صرح به نائب وزير البناء من حزب تسوميت اليميني المتطرف موشي بيليد، حيث قال: «ان نشاطنا الذي تقوم به اليوم هو اكثر النشاطات الموجودة في اسرائيل اهمية وايجابية».

اما الجو الذي ساد الامسية فقد عبر احد المستوطنين الشباب بالقول: «سنعيد اقامة الهيكل، وسيتم الاجهاز على كل العرب».

وعلى حد زعمهم لم يبق من الهيكل القديم الذي بناه الملك سليمان قبل 3 الاف عام الا الحائط الغربي الذي يسميه اليهود حائط المبكى يذهبون بالقرب منه.

ولكن على الجبل الواقع الى الاعلى من ذلك الحائط يوجد منذ القرن الثامن الميلادي اثنان من اكثر المساجد قدسية عند المسلمين: فمن تلك الصخرة المشرفة صعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى السماء وليس مجرد صدفة وجود صورة قبة الصخرة، المذهبة معلقة في صدر مكتب ياسر عرفات، الذي لا يعتبر استقلالية شعبه كاملة ما لم تتم عودة المسجدين والقدس المحتلة للمسلمين.

وليس لدى نتنياهو اية نية في اعادتها، وهذا هو السبب الرئيسي للجمود الذي يحيق بمفاوضات السلام. كما انه ليس في نية عرفات القبول بسيادة محدودة على جزء من الاراضي المحتلة: فقد اعلن الزعيم الفلسطيني في خطاب له امام مجلس الجامعة العربية بالقاهرة عن مخططه الذي يقضي باعلان الاستقلال يوم 4 ايار 1999 بانشاء مرحلة الخمس سنوات المرحلية المنصوص عليها باتفاقات السلام، واعلن عن الحاجة لدعم العالم العربي باكمله. كما اعلن عن ثقته بالحصول على الاعتراف الدولي. كما قال احد مساعديه، نبيل شعث: «لقد بدأت بالتحرك في الامم المتحدة، ولم نجابه بردود فعل سلبية وكلنا امل باعتراف اوروبا بدولتنا. واذا ما ردت اسرائيل باجتياح للاراضي التي تحت سيطرتنا، فنحن مستعدون للقتال والمقاومة بقوة السلاح».

واعلنت اسرائيل سلفا عن ماهية ردة الفعل لديها وهي: الحصار التام للاراضي الفلسطينية. وهذا يعني منع انتقال 100 الف عامل فلسطيني، واطنان من البضاعة الى اسرائيل مع خسارة يومية للسلطة الوطنية الفلسطينية تقدر ما بين 3 -4 مليون دولار.

ولكن الحصار الاقتصادي مقدمة لما هو اخطر. وربما كانت حربا جديدة بين العرب واليهود وما زالت هناك سبعة اشهر لمنع وقوع ذلك.

ويقول عرفات بهذا الصدد: «اذا ارادت اميركا فبامكانها فعل اكثر من ذلك ومن يدري ان كان بيل كلينتون المسحوق بفعل الفضيحة الجنسية يقادر على فعل ما هو اكثر!!. 0

ترجمة : بديع ابو عيده
عن صحيفة لاريبوبليكا الايطالية



قبة الصخرة المشرفة

بعد خمسة اعوام على توقيع اوسلو

اهالي غزة يحصدون اشواك السلام

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» في عددها الصادر يوم الخميس 17 ايلول تحقيقاً عن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة كتبه مراسل الصحيفة لي هوكستادر، جاء فيه:

في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين يعتبر حسين شولان شخصاً محظوظاً فهو بخلاف الكثيرين من سكان المخيم، لديه عمل يومي.

قد لا تكون شروط العمل ومردوده طيبة. اذ يقضي حسين ستة ايام في الاسبوع محنياً على ماكنة الخياطة الموضوعة في دكان صغير لا تتجاوز وسائل الراحة المتوفرة فيه مروحة سقفية تحرك الهواء الصيفي الساخن في الدكان. واذ يمضي حسين 12 ساعة في اليوم في خياطة الملابس، فانه لا يحصل على اكثر من 5.4 دولار باليوم اي 45 سنتا في الساعة.

لكن حسين لا يشكو ولا يتذمر لانه يعرف جيدا ان اكثر من ثلث السكان في قطاع غزة لايجدون عملاً، بل انه يقول لمراسل الصحيفة «في عمل مثل هذا استطيع ان اتعلم مهارة تفيد في المستقبل. من يدري فالامور يمكن ان تسوء عما هي عليه».

لكن الامور ساءت بالفعل بالنسبة للكثيرين غير حسين رضوان وصدم الفلسطينيون بهذه الحقيقة لان غالبيتهم كانو يتوقعون ان تعود عليهم اتفاقية اوسلو عام 1993 بشيء من الرخاء الذي سيصاحب السلام الذي وعدت به.

لكن معظم الفلسطينيين ازدادوا فقرا منذ ابرام الاتفاقية قبل خمس سنوات. فمعدلات الدخل تدنت وازداد عدد الاسر التي تعيش في حالة الفقر.

ويصدق هذا بشكل خاص على سكان قطاع غزة الذين يقطنون في شقق ضمن عمارات لوحتها الشمس او معسكرات اللاجئين البائسة التي تتوزع على الشريط الرملي الذي يمتد على ساحل البحر الابيض على مساحة 140 ميل مربع والذي يشكل مساحة القطاع.

في معسكر جباليا ولدت الانتفاضة التي تأججت خلال الفترة 87 - 1993 لكن ابناءالمعسكر اليوم يعيشون في وضع نفسي متجهم وحزين لا يشبه وضعهم المتحفز اثناء سنوات الانتفاضة حين شب جيل كامل من الفتيان على ممارسة الاشتباك اليومي مع الاسرائيليين.

لقد انسحب الجنود الاسرائيليون اليوم من معظم مساحة غزة وخلفوا وراءهم الفاقة والاكتظاظ والمرارة «يقول الاقتصادي الفلسطيني خالد عبد الشافي عضو المجلس البلدي لمدينة غزة لقد تدهور الوضع الاقتصادي في غزة بشكل درامي خلال سنوات السلام. وهذه ظاهرة فريدة من نوعها. لقد سمعنا الكثير من الكلام عن امكانية تحول غزة الى سنغافورة الشرق الاوسط. وساهم هذا، الى حد كبير في التأييد الشعبي لاتفاقية السلام التي كانت، في الكثير من جوانبها، صفقة سيئة بالنسبة للفلسطينيين. فقد كان الجميع يرجو ان تؤدي الاتفاقية، على الاقل، الى تحسن الوضع الاقتصادي.

ويخشى ان يتخلى الفلسطينيون عن العملية السلمية اثر تلاشي آمالهم بالرخاء. وليس من الصعب رصد ارتفاع التأييد الشعبي للشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الاسلامية وزعيمها الروحي.

فالفلسطينيون يتساءلون اليوم: اذاكان السلام يعني المزيد من الفقر، فلماذا يكون علينا ان نؤيده؟

ويصبح السؤال ابعد غوراً عندما يقارن الفلسطنين فقرهم بالمكاسب التي جلبتها اتفاية اوسلو لاسرائيل.

فعلى الرغم من حصول بعض التعثر على المسار الاقتصادي الاسرائيلي مؤخرا وارتفاع نسبة البطالة الى 10 بالمئة فإن ذلك الاقتصاد شهد ازدهارا كبيرا في منتصف التسعينات ومعظم الاسرائيلين يعيشون اليوم في وضع اقتصادي افضل مما كانوا عليه يوم تصافح ياسر عرفات واسحاق رابين في حديقة البيت الابيض قبل خمس سنوات. وليس بوسع احد ان يقول الشيء نفسه عن الفلسطينيين بشكل عام، وعن سكان غزة بشكل خاص.

فالاقتصاد الفلسطيني في ازمة. وهي ازمة لاتقاس بتدني المدخولات وحدها بل بتدني الآمال كذلك.

وتحدث وكيل وزير الخارجية الاميركي ستيورات ازستان الى جمهور من الاسرائيليين في حزيران الماضي، فقال: اننا نواجه خطر تلاشي التأييد لعملية السلام ليس بين الفلسطينيين عموما فحسب بل بين رجال الاعمال الفلسطينيين بالتحديد.

ومن اجل معرفة الاسباب التي ادت الى انتكاسة الاقتصاد الفلسطيني، ينبغي على المرء ان يقوم بزيارة قبل الفجر لتقاطع «بيت حانون» وهو واحد من نقاط العبور القليلة بين اسرائيل وقطاع غزة.».

ففي الساعة الخامسة صباحا يتدافع الناس على مخارج العبور تحت سماء ما زال القمر ينير حمرتها. حشود من الرجال، بينهم عدد من النساء، يشدون الخطى باتجاه نقاط التفتيش الاسرائيلية.

يعبر حوالي 50 الف فلسطيني، تصفهم من غزة كل يوم للعمل في اسرائيل، وهم يعملون في المزارع والمصانع والبيوت والحدائق بأجور تعتبر جيدة بالمقاييس الفلسطينية. حيث يحصل الواحد منهم على ضعفي او ثلاثة اضعاف ما يمكن ان يحصل عليه في غزة. لكن عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل انخفض الى النصف عما كان عليه قبل عشر سنوات. وبالنسبة لسكان غزة انخفض العدد الى الثلث مما كان عليه في السابق ويعتبر هذا الخفض عاملاً مهما من عوامل تدني المدخولات المالية لسكان القطاع.

يقول السيد عبد الشافي ان الناس صاروا يستنفذون مدخراتهم، والكثيرمنهم صار يبيع جزءاً من ممتلكاته ويضيف قائلاً ان بوسع المساعدة القادمة من الخارج ان تسد جزءا من الضائقة . لكن هذا، -حسب قوله- لايستمر الى الابد.

يشترك المحللون الفلسطينيون والاجانب في توجيه اللوم الى السياسات الاسرائيلية التي عزلت سكان غزة عن شركائهم الاقتصاديين الطبيعيين وهم فلسطينيو الضفة الغربية البالغ عددهم 1.7 مليون نسمة. ففي الوقت الذي تسمح فيه اسرائيل لـ 16 الف رجل اعمال فلسطيني في غزة والضفة الغربية بدخول اسرائيل يومياً، فانها لا تسمح لاكثر من 800 رجل اعمال فقط بالتنقل مابين غزة والضفة الغربية.

ان اتفاقات اوسلو توفر الارضية لما يمكن ان يكون منطقة تجارية حرة بين اسرائيل والضفة الغربية وغزة لكن الواقع الذي افرزه تطبيق هذا الجانب يختلف تماما عما تشير اليه الاتفاقات. فعلى الرغم من امتناع اسرائيل عن فرض الرسوم على ماتصدره غزة والضفة الغربية، فأن اجراءات التفتيش المتشددة تسبب التأخير، وارتفاع نفقات النقل، والحد من النوعية التنافسية للبضاعة.

يقول سالم العجلوني، وهو خبير اقتصادي يعمل على الامم المتحدة، لمراسل صحيفة هيرالد تريبيون «لقد رأيتهم يفحصون «الآيس كريم» بأشعة اكس في حر الصيف، وهم يخرجونها علبة علبة من السيارة المبردة ورأيت البيض يفحص باجهزة الكشف عن المعادن».0

ترجمة: امل الشرقي
عن صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية

الليكود يخشى تحول اسرائيل الى دولة ستالينية

انفجرت مشادات حادة ومواقف سياسية متناقضة، بين اليمين واليسار، على الساحة السياسية الاسرائيلية بعد المبادرة التي طرحها مدير مكتب رئيس الحكومة السابق افيغدور ليبرمان والمتضمنة افكارا لادخال تغييرات على اسلوب الانتخابات وتنظيم سلطات رئيس الدولة في اسرائيل.

كشف ليبرمان، بداية الاسبوع الماضي، اطروحاته في لقاء له مع اعضاء من الليكود بمناسبة اعياد رأس السنة العبرية الجديدة وقال ليبرمان: «اعتقد ان ما هو ضروري اليوم هو سلطة رئاسية كاملة متحررة من التحالفات المختلفة والمتناقضة بحيث يمكن للرئيس الوقوف الى جانب الحقيقة وليس الزامه بما يقول».

ورفض رئيس الحكومة المبادرة بشدة، حيث يعرف نتنياهو بنوايا ليبرمان منذ البدء ، فان مدير مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئور ومدير حزب الليكود رامي نيفون ومديرة مكتب رئيس الحكومة روحمات ابراهام يؤيدون المبادرة بسرية.

واكد ليبرمان، من جهته، «لا علم لرئيس الحكومة السابق بالمبادرة، لم احدثه بها، لكنني ايضا اعرف مواقفه ازاء الرئيس» وفي رده على سؤال فيما اذا كانت المبادرة تهدف الى تليين مواقف نتنياهو، قال ليبرمان: «لا .. مواقف بيبي تتناقض مع الاقتراح».

ووصف رئيس الحكومة المبادرة قائلا: «انها عاصفة في فنجان» واضاف «يتهموننا بالدكتاتورية السرية ازاء تعاملنا مع الرئيس. والرئيس يتخذ مواقف كثيرة عدائية. ان اي اقتراح يلزمه تأييد 61 عضوا في الكنيست، واعطاء قوة مضافة للرئيس - كما يقترح ليبرمان - يصب في توقعات الضعف».

ويستعد ليبرمان، بعد انتهاء عيد رأس السنة الى بلورة اقتراحاته على الصعيد الحزبي في محاولة لتبنيه حزبيا والزام اعضاء الحزب بهذا الموقف.

وقال رئيس الحكومة: انه ليس هناك ما يمنع من عرض ليبرمان لاقتراحاته على مركز الحزب، ويمكنه شخصيا توظيف جهوده هذه من اجل الغاء قانون الانتخاب المباشر ايضا.

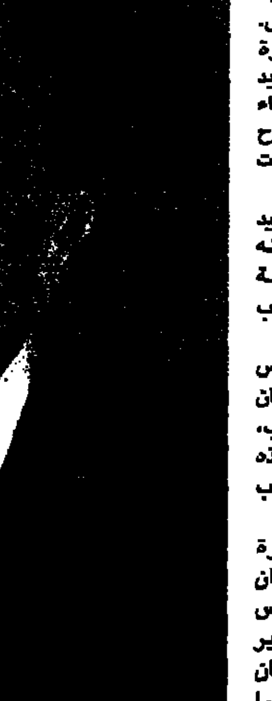
رفض وزراء الليكود مبادرة ليبرمان جملة وتفصيلا بحجة ان الهدف منها تقليص صلاحيات رئيس الحكومة، وهاجم مساعد الوزير ميخائيل ايتان مبادرة ليبرمان قائلا: «الاقتراح ليس الا محورا لخطة متكاملة للسيطرة على مراكز القوى في الدولة واداتها بالاساليب الدكتاتورية وسيرا على منهج فرانكو وستالين.

فعاليات وقوى الائتلاف ايضا اعربت عن معارضتها لاقتراح ليبرمان فقد صرح عضو الكنيست رومان برونغمان: «ان المجتمع الاسرائيلي لم يألف سلطات رئاسية، وعليه يجب التزام الرئاسة بالتركيبة الائتلافية والغاء سلوكيات الرياء على الخارطة السياسية».

اما عضو الكنيست موشيه جفني - يهدورة هاتوراه - فقد قال ... تجميع السلطات بيد شخص واحد، دون موازين او كبح ، سيحد من قدرات الكنيست. فيلجأ المجتمع الى الشارع. وهنا تبدأ الفوضى».

من جهة اخرى، اشارت المبادرة ... ليبرمان حيث اشار بيان لحزب العمل ان الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة يعطيه كذلك قوة وصلاحيات اضافية، واذا كانت المبادرة تخيف الداعين الى زيادة صلاحيات رئيس الحكومة، فانها ايضا تفتت معسكر الليكود الذي تخشى قيادته فقدان السلطة. 0

ترجمة: جودت سعد
عن صحيفة يديعوت احرونوت



وايز مان



نتنياهو

عواصم عالمية

الملكة اليزابيث تزور سلطنة بروناي

□ بندر سري بيجاوان-رويترز

● بدأت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس الخميس اول زيارة لسلطنة بروناي منذ استقلالها عن بريطانيا قبل اكثر من عقدين0.

واقيم للملكة استقبال حافل لدى وصولها ترأسه السلطان حسن البلقية ومن المقرر ان تقوم الملكة بجولة في السلطنة الصغيرة تشمل الاسواق المحلية الشهيرة على ضفاف نهر بروناي كما تحضر مادب لتكريمها وتقيم حفل شاي للشخصيات النسائية البارزة في البلاد0

اتفاق روسي كوري بشأن "الجواسيس"

□ سيئول - اف ب

● اعلن وزير خارجية كوريا الجنوبية هونغ سون يونغ ان روسيا وكوريا الجنوبية وقعتا امس اتفاقا لوضع حد لخلافهما الدبلوماسي بشأن ترحيل الجواسيس.

يذكر ان دبلوماسيا روسيا رفيع المستوى اتهم بالخيانة العظمى في مطلع شهر تموز بعد ان القي القبض عليه وهو يحاول ان ينقل معلومات سرية الى دبلوماسي من كوريا الجنوبية طردته موسكو منذ ذلك الحين.

وقامت كوريا الجنوبية بدورها بطرد دبلوماسي روسي يشغل منصبا في سيئول، الامر الذي أدى الى تدهور العلاقات بين البلدين الى حد كبير.0

حذر اسباني ازاء هدنة "ايتا"

□ مدريد -وكالات

● اكد وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس انه يجب تلقي اعلان منظمة باسك الانفصالية "ايتا" هدنة مفتوحة، "بحذر" ولكن ايضا "مع بعض الامل.

وهذا هو اول رد فعل رسمي للحكومة الاسبانية على اعلان ايتا امس الاول وقفا لاطلاق النار.

وردا على التلفزيون الاسباني العام، راى ماتوتيس انه يجب تلقي قرار ايتا "بحذر" اذ انها ليست المرة الاولى التي تعلن فيها المنظمة المسلحة هدنة واعتبر ايضا ان "الحذر" لا بد منه لان ايتا لم تقرر تسليم "اسلحتها".

لكنه اضاف "ان طابع (الهدنة) غير المحدد وغير المشروط" يفسح المجال امام "بعض الامل".0

الرئيس الهندي يزور تركيا

□ انقرة -(اف ب)

● بدأ الرئيس الهندي كي.ار.نارايانان امس زيارة رسمية تستغرق يومين الى تركيا يوقع خلالها اتفاقات تعاون مع القادة الاتراك.

واوضحت وكالة الاناضول ان الرئيس الهندي، الذي لبى دعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل، سيلتقي ايضا رئيس الوزراء مسعود يلماظ وممثلين عن رجال الاعمال.

وكان نارايانان زار المانيا والبرتغال ولوكسمبورغ قبل وصوله الى انقرة.0

ماليزيا تمنع تحليق طائرات سنغافورة في اجوائها

□ كوالالمبور - رويترز

● منعت ماليزيا امس طائرات القوات الجوية السنغافورية من دخول المجال الجوي الماليزي في احدث بادرة على تدهور العلاقات بين البلدين المتجاورين. وذكر بيان حكومي انه لم يعد بامكان طائرات القوات الجوية السنغافورية دخول الاجواء الماليزية دون تصريح وانها انهت جميع التدريبات وعمليات الانقاذ والبحوث المشتركة بين القوات المسلحة في البلدين. وأضاف البيان ان القيود الجديدة التي ستسري اعتبارا من اليوم تستند الى ازدحام المجال الجوي الماليزي والمخاوف التي ابداها الرأي العام.

ولكن دبلوماسيين ومحللين قالوا ان الخطوة تعكس تدهورا في العلاقات ويمكن ربطها بصدور كتاب مذكرات رئيس الوزراء السنغافوري السابق لي كوان يو هذا الاسبوع والتي اثارت غضب الزعماء الماليزيين.

وقال دبلوماسي مشيرا الى كتاب لي الذي اتهم ماليزيا بالبلطجة والترهيب خلال فترة الاتحاد الفيدرالي بين البلدين التي استمرت عامين وانتهت عام 1965 الامر بالتأكيد يتعلق بكتاب لي كوان يو وكل ما يجري حاليا. ونفى وزير الدفاع سيد حميد البار ان القيود الجديدة تعد ردا على مذكرات رجل الدولة السنغافوري وقال انها تستند الى دواعي امنية.0

كشف مواقع القواعد الجوية الاسرائيلية على شبكة الانترنيت

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● فتح سلاح الجو الاسرائيلي امس موقعا على شبكة الانترنيت يكشف مواقع قواعده الجوية الاثنتي عشرة التي كانت تعتبر سرية حتى الان.

ويتضمن الموقع معطيات تقع في 2500 صفحة اضافة الى 800 صورة. وهو يشرح بنية سلاح الجو ويقدم تفاصيل عن طائراته وينقل مطولا عشرات من العمليات العسكرية التي نفذت خلال العقود الخمسة الماضية. ويضع الموقع ايضا تحت تصرف زائريه، اشرطة فيديو ومقابلات مع طيارين، ومعارك وهمية ودروس في قيادة الطائرات.0

تراجع عدد المتقدمين للمدارس الدينية في تركيا

□ اسطنبول - رويترز

● قالت صحف ومسؤولو مدارس امس ان هجوما طويلا متعدد المحاور شنته السلطات التركية العلمانية على التعليم الديني نجح في تقليص عدد المتقدمين للتسجيل في المدارس الاسلامية.

واشار عنوان في جريدة ميليت الواسعة النفوذ الى ان المدارس الدينية لم تعد المفضلة اذ ينظر اليها العلمانيون على انها معامل تفريخ للنشاط الاسلامي. وقال مسؤولون في مدارس اسطنبول الدينية ان عدد الطلبة المتقدمين هذا العام انخفض مع بدء العمل باصلاحات تعليمية.0

اكثر من 200 عضو في الكونغرس يدعمون «مجاهدي خلق»

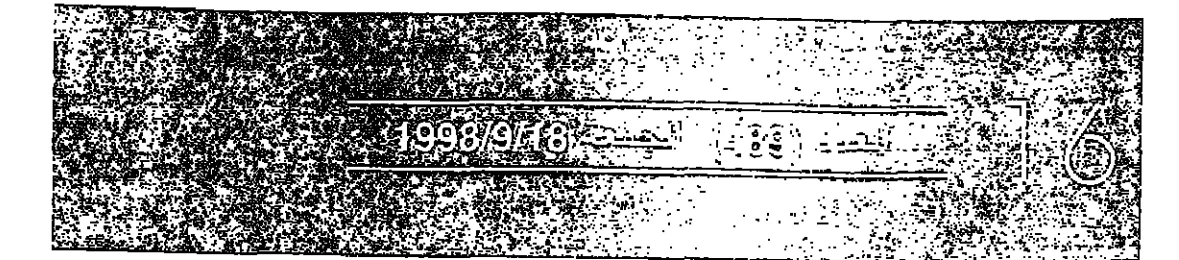
□ واشنطن - أ.ف.ب

● وقع اكثر من 220 عضوا في الكونغرس الاميركي - اعضاء في مجلس الشيوخ وممثلون جمهوريون وديموقراطيون على حد سواء - على اعلان بشأن ايران يطالب وزارة الخارجية بعدم اعتبار مجاهدي خلق، تنظيم المعارضة الابرز ضد النظام الحاكم في طهران، من الارهابيين.

ويعتبر هذا النص الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان وانتشار الاسلحة المنسوبة الى حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي، مجاهدي خلق معارضة شرعية للنظام القمعي في ايران.

وجاء في الاعلان: اذا كان ادراج مجاهدي خلق ضمن الحركات الاصولية عند انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي بمثابة بادرة حسن نية تجاه طهران،فان ذلك لا يمنع كونه خطأ في المقاربة يتناقض مع قوانين مكافحة الارهاب الاميركية، بحسب ما جاء في التصريح.0

Al-Arab Alyawm
العرب اليوم



قام بخياطة شفتيه احتجاجا على نقله من منصبه

□ القاهرة-أ.ف.ب

● قام مدير مستشفى مصري عام بخياطة شفتيه احتجاجا على نقله الى مستشفى اخر، وفق ما اكد مسؤول في المستشفى امس الخميس.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان بهجت محمد عبد العزيز (42 عاما)، المدير الاداري والمالي للمستشفى القائم في الفيوم (140 كيلومترا جنوب غرب القاهرة)، خاط شفتيه الثلاثاء الماضي ولا يزال منذ ذلك الحين مضربا عن الكلام والطعام احتجاجا على قرار نقله الذي اعتبره «ظالما».

ووجه عبد العزيز، الذي نقل الى مستشفى اخر لمتابعة وضعه الصحي، رسالة خطية الى الشرطة قال فيها انه لن يفتح فمه للكلام او تناول الطعام الا بعد عودة وزارة الصحة عن قرارها.0

هنود يعرضون افلاما خليعة في السعودية

□ الرياض-أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة سعودية امس الخميس ان الشرطة السعودية اوقفت ثلاثة هنود لقيامهم بعرض افلام خليعة بمنزل في الرياض.

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان رجال الشرطة ضبطوا اثناء مداهمة احد المنازل اشرطة فيديو خليعة ممنوعة في السعودية واعتقلت ثلاثة من الهنود اعترفوا بانهم ينظمون عروضا لهذه الافلام ويتقاضون اجورا عليها.0

المعدلات العالمية للاصابة بالسكري في ازدياد

□ جنيف - قدس برس

● تنبأت آخر الاحصاءات الحديثة من اصدار منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة بان معدلات الاصابة بمرض السكري ستزداد بشكل حاد بين البالغين حول العالم في غضون 25 - 30 عاما قادمة.

وقالت المنظمة ان زيادة انتشار مرض السكري ستكون نتيجة لارتفاع معدلات البدانة وانماط الحياة غير الصحية، كتناول اغذية غير متوازنة وقلة ممارسة الرياضة في الوقت الذي زادت فيه مدة حياة الفرد. واشارت الى ان الدول النامية سيكون لها النصيب الاكبر من الزيادة، اذ من المتوقع ان تصل نسبة انتشار السكري فيها الى 170 بالمئة.

واشارت المنظمة العالمية الى ان الهند تتصدر قائمة الدول التي تقع فيها اعلى نسبة من الاصابات حيث يبلغ عدد الاصابات هناك 19 مليون حالة من سكري البالغين.0

انتهاء ازمة «جبن الفيتا» بين الدنمارك واليونان

□ كوبنهاجن-بترا

● قاربت الازمة الدنماركية اليونانية حول تسمية «جبن الفيتا» على الانتهاء بعد ان قامت المحكمة الاوروبية بالبت فيها اول امس.

وكانت الازمة التي نشأت حول تسمية «جبن الفيتا» بين اليونان والدنمارك قد بدأت قبل عدة سنوات عندما رفعت اليونان قضية الى محكمة الاتحاد الاوروبي ضد الدنمارك التي تقوم بانتاج وتسويق جبنة بيضاء تطلق عليها اسم «جبنة الفيتا» وهي كلمة يونانية تستخدم لتسمية الجبنة البيضاء اليونانية المشهورة، وطالبت اليونان بأن يقتصر حق تسمية «الفيتا» على الجبنة اليونانية.

وفي عام 1996 قررت المفوضية الاوروبية اعطاء اليونان الحق في اقتصار تسمية الفيتا على الجبنة المنتجة في اليونان الامر الذي اثار قلق منتجي الجبنة الدنماركيين الذين اعربوا عن القلق تجاه تسويق منتجاتهم من الجبنة في الاسواق الاوروبية حيث قرر الدنماركيون استئناف قرار المفوضية الى المحكمة الاوروبية في لوكسمبورغ التي ذكر المدعي العام فيها انه يوصي بالغاء قرار المفوضية لعام 1996 والسماح للدنمارك بتسمية منتجاتها من الجبنة البيضاء باسم «الفيتا».0

وجبة الافطار تحسن قدرة الطفل على الاستيعاب

□ واشنطن - قدس برس

● اكد باحثون اميركيون ان تناول الاطفال لوجبات افطار صحية تحتوي على اطعمة متوازنة غنية بالحبوب والالياف يحسن تحصيلهم العلمي وقدرتهم على الاستيعاب.

واوضح الباحثون في مشفى «ماساتشوستس العام» في بوسطن ان الاطفال الذين يتناولون افطارا صحيا يكون تحصيلهم الاكاديمي ودرجاتهم العلمية افضل في المدرسة.

وافادت الدراسة التي نشرتها مجلة «طب الاطفال والمراهقين» ان مستويات المشاركة العالية في برامج الافطار في المدرسة لها علاقة مباشرة بتحسن اداء الطلبة واستيعابهم للدروس. مشيرة الى ان الحضور المدرسي ودروس الحساب والرياضيات كانت من اهم النشاطات التي شهدت تحسنا ملحوظا.

ووجد الباحثون ايضا بعد تتبع الوضع الاكاديمي لـ 133 طالبا على مدى 4 اشهر خضعوا خلالها لبرامج الافطار المجانية في مدارسهم ان الاطفال الذين تناولوا طعام الافطار حصلوا على درجات اعلى من الذين لم يتناولوا هذه الوجبة.0

من عروض ازياء «الاكرواه» العالمية (أ.ف.ب)

نافذة عربية

■ صالح القلاب

كل الثقة للحكومة «الجديدة»!!

● ستفوز الحكومة «الجديدة» بالثقة، لا جدال في ذلك، ومن غير المنطق ان يقف غالبية النواب ضدها، فهي لا تشكل محورا من المحاور التقليدية المعروفة ولا مركزا من مراكز القوى التي ذابت في السنوات الاخيرة كما تذوب الشمعة المتقدة في مهب الريح.

لا يوجد أمام النواب ما يمكن ان يتخذوا من الحكومة «الجديدة» موقفا على أساسه سوى البيان الوزاري، وهو بيان جميل أنيق مثله مثل كل البيانات التي سمعها الاردنيون منذ زمن رشيد طليع وحتى اليوم، اذ لا يعقل ان تتقدم أية حكومة ببرنامج لا تتوخى من خلاله اثارة اعجاب الناس ونيل ثقتهم ورضاهم.

هذه حكومة عادية، ليست كحكومات خلافية سابقة عرفها الاردن، كحكومة حلف بغداد أو حكومة الذهاب الى مفاوضات عملية السلام في مدريد، أو حكومة الاتحاد الهاشمي المعروف مع العراق، أو حكومة اعادة النظر في المعاهدة البريطانية، أو حتى كحكومة المرحوم سمير الرفاعي في بداية الستينات.

قد يتوجه نائب أو أكثر الى الرئيس المكلف بسؤال حول موقف حكومته من الحلف التركي-الاسرائيلي، لكن بما ان الجواب معروف حتى قبل طرح مثل هذا السؤال، وهو ان الاردن ضد سياسة الاحلاف ولا يمكن ان يشارك في أي تحالف ضد أية دولة عربية شقيقة فان هذه المسألة لن تكون عقبة أمام ان تنال الحكومة «الجديدة» الثقة.

وبالتأكيد فان عددا من النواب سيسألون عن موقف الحكومة «الجديدة» من تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني وعلى المسارات الاخرى، لكن هؤلاء لن يلبثوا ان يرفعوا أيديهم عاليا مع زملائهم بعد ان يسمعوا ان الأردن لا يدخر جهدا لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين والضغط على بنيامين نتنياهو لتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها اسرائيل.

لن تكون هناك مشكلة فعلية أمام الحكومة «الجديدة» لتحصل على ثقة المجلس النيابي، بنفس الأصوات التي حصلت عليها الحكومة السابقة أو أكثر أو أقل، ما دام ان المسألة مسألة وعود وكلام جميل والتلويح ببيارق محاربة الفساد وترك البر بهذه الوعود للظروف والاقدار.

لا توجد قضية حقيقية من الممكن ان يرفعها النواب في وجه الحكومة «الجديدة» لحجب الثقة عنها، وبامكان رئيس الوزراء المكلف ان يقول لأي «مشاغب» لا يحق لك ان تحاسبني على ما فعله غيري، ومن حقي ان أطلب منك ومن غيرك اعطائي الفرصة الكافية لاترجم أقوال البيان الوزاري الى افعال.

كل النواب ضد مبدأ الفصل بين المجلس النيابي والحكومة، وهذا ربما، هو أهم مأخذ يأخذونه على الحكومة «الجديدة» لكن هذا المأخذ سيبقى جمرات في القلوب، وسيضطر العدد الأكبر تحت ضغط قناعات خاصة واعتبارات كثيرة الى رفع أيديهم عاليا يوم الثلاثاء المقبل وسينال رئيس الوزراء المكلف الثقة ولن تكون هناك أية مشكلة.0

تعاطي الهرمونات كمنشطات مضيعة للوقت والمال

□ واشنطن-رويترز

● يحذر أطباء أميركيون من ان تناول الهرمونات سعيا وراء القوة والنشاط مضيعة للوقت والمال.

ويقول هؤلاء الاخصائيون ان اناسا كثيرين من رياضيين الى موظفات في منتصف العمر يردن الظهور أصغر سنا يتعاطون هرمونات مما قد يعرضهم أيضا لمشاكل صحية. وينتقد الاخصائيون تعاطي حقن هرمونات نمو بشرية ومركبات هرمونية اخرى مثل «اندروستنيديون» التي يتناولها مارك ماجواير بطل فريق «كاردينالز» للبيسبول في سانت لويس. ويشكو الدكتور ستانلي فيلد من الجمعية الاكلينيكية الاميركية للغدد الصماء التي ترشد أطباء تخصصوا في الهرمونات والتمثيل الغذائي من تناول نجوم الرياضة لمكملات هرمونية. وقال فيلد في حديث تليفوني «هؤلاء الناس رياضيون عظام لهم بنية رائعة. ولكنهم يلقون بالقاذورات في انظمة اجسامهم». وفي الاسبوع الماضي اعترف ماجواير لاعب البيسبول البارز المؤهل للفوز ببطولة الموسم الذي ينتهي بعد اسبوعين انه تناول عقار «اندروستنيديون» واختصاره «اندرو» رغم ان اللجنة الاولمبية الدولية تحظر تناوله ولكنه غير ممنوع في دوري البيسبول الممتاز.

وقال فيلد «اذا كان هذا قد حدث بالفعل وكان له تأثير حقيقي فان ماجواير يعرض نفسه للاذى». وفي مؤتمر صحفي عقدوه اول أمس الاربعاء حذر أطباء من الجمعية الاميركية الاكلينيكية للغدد الصماء من اخطار المكملات الهرمونية سواء التي تصرف بتذاكر طبية أو تباع سرا.0

37 فيلما عالميا وعربيا في المهرجان الدولي السينمائي ببيروت

□ بيروت-أ.ف.ب

● يقدم مهرجان بيروت الدولي السينمائي الثاني الذي يقام من 2 الى 9 تشرين الاول المقبل نخبة من الافلام العالمية والعربية تتضمن 37 فيلما روائيا اضافة الى افلام لبنانية قصيرة ووثائقية وجامعية.

واوضح منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي عقد امس الخميس في بيروت بأن «60 ضيفا من منتجين ومخرجين وممثلين يرافقون افلامهم الاجنبية والعربية».

وتتضمن العروض «17 فيلما عالميا وبانوراما عن السينما الايرانية من ستة افلام وستة افلام عربية وثلاثة افلام لبنانية».

كما يقدم المهرجان فيلمين مصريين تم تصويرهما في لبنان قبل الحرب «لاطلاع جيل لبناني كامل على ما كان عليه لبنان في هذه الفترة». وسيتم تكريم الممثلة المصرية ليلى علوي بعرض ثلاثة من اشهر افلامها.

وعلى هامش المهرجان تقام مسابقات بين اعمال لبنانية من ثلاث فئات : الفيلم القصير (ستة افلام)، الفيلم الوثائقي (4 افلام)، الفيلم الجامعي (23 فيلما) باشراف لجنة اخصائيين دولية.

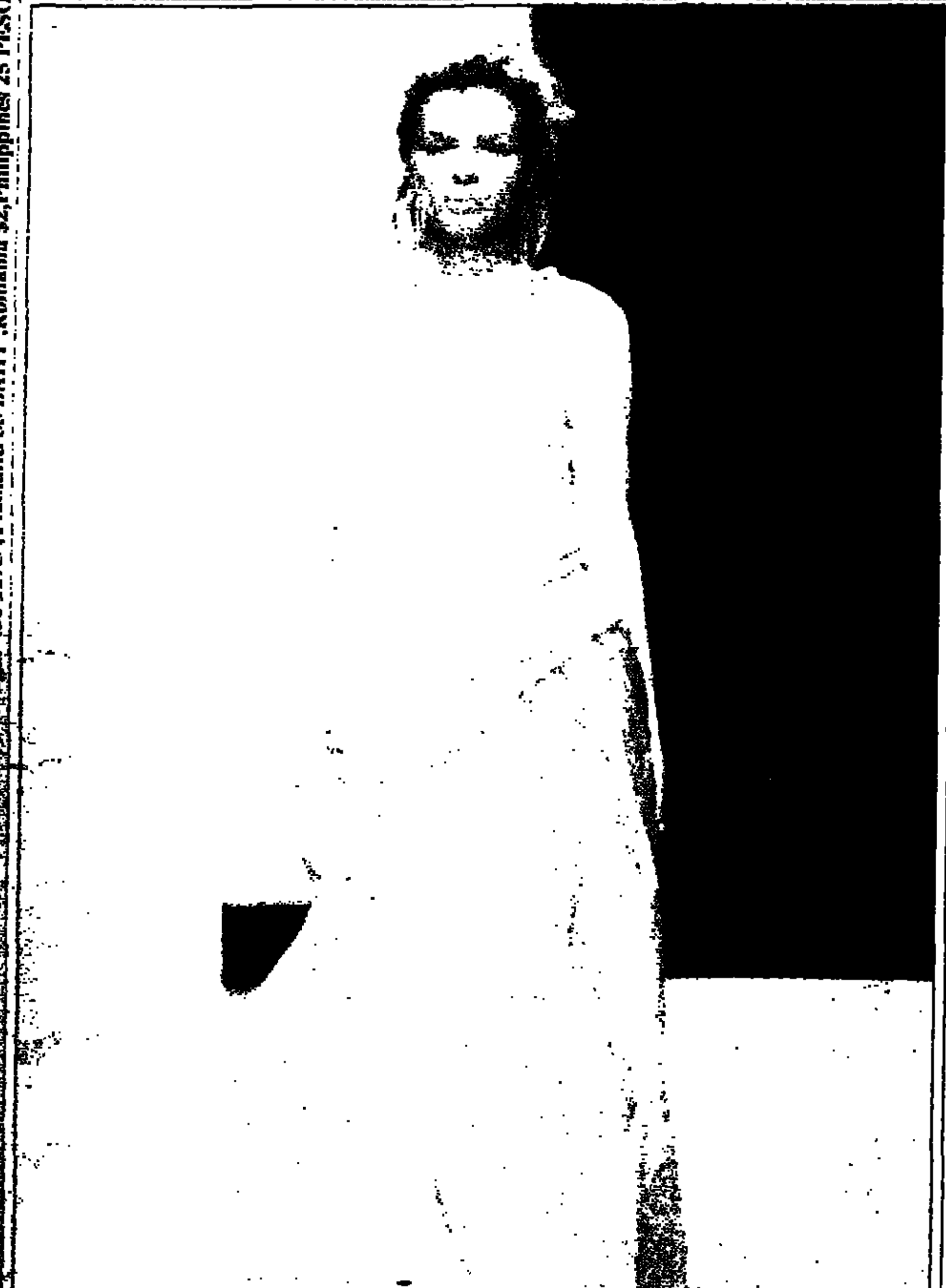
كما يقدم المهرجان، في دورته الثانية التي تعقد في بيروت للعام الثاني على التوالي، جائزة مارون بغدادي -المخرج اللبناني الفرنسي الراحل- وقيمتها 10 الاف دولار تعطى لافضل سيناريو غير منتج تختاره لجنة تحكيم لبنانية من بين ستة نصوص.

ويفتتح المهرجان بعرض فيلم «يا ولاد» من انتاج غربي للمخرج اللبناني زياد دويري والذي حاز على جائزتين دوليتين.0

رحلات «سفاري» على الانترنت

□ دجوما-رويترز

● بعد ان كان التجول في بطاح الحياة البرية الشهيرة في جنوب افريقيا أمرا صعب المنال على أغلبية الناس أصبح ممكنا الان، ولكن الكترونيا على شبكة المعلومات العالمية «انترنت». وباستخدام كاميرات واجهزة فيديو وكمبيوتر بدأ البريطاني بول كليفورد والافريقي الجنوبي جراهام ولنجتون في بث صور الى مختلف أرجاء العالم لحيوانات متوحشة في بيئتها الطبيعية عبر الانترنت. والفكرة ليست جديدة اذ نفذت مشروعات مماثلة على الشبكة عن حيوان الغرير في سياتل وطيور العقاب في اسكتلندا وكسوف للشمس في الكاريبي وولادة طفل في الولايات المتحدة. ولكن ولنجتون قال «انها المرة الاولى التي تنصب فيها كاميرات الشبكة في الغابة الافريقية». وينفذ المشروع في دجوما لودج وهي محمية خاصة للحياة البرية تجاور متنزه كروجر الوطني على مسافة نحو 540 كيلومترا جنوب شرقي جوهانسبرج. وتعج محمية دجوما ومعنى الكلمة «زئير الاسد» بلغة الشانجان سكان المنطقة الاصليين بمختلف أنواع الحياة البرية منها ما يعرف محليا باسم «الخمسة الاوائل» وهم الافيال والاسود والفهود والجاموس الوحشي ووحيد القرن. ونصبت كاميرتان على أشجار تطل على مساقي مياه تستخدمها حيوانات المحمية. وتتصل الكاميرتان بأجهزة فيديو في غرفة خلفية صغيرة في مبنى المحمية حيث يجري تحويل اللقطات الى صور رقمية تغذي الانترنت باستخدام مبرمجات تقوم بتحديث الصفحة كل 30 ثانية. كما وضعت كاميرا ثالثة تدار ببطاريات تعمل بالطاقة الشمسية على ظهر شاحنة صغيرة «فان» لتغطية «الاحداث الخاصة» في مختلف ربوع المحمية. وقال جافين بولن الحارس بالمحمية «استخدمنا هذا بالفعل لمشاهدة لبؤة اصيبت بجروح عميقة في ساقها الخلفية. كما استعملنا الكاميرا لمتابعة شفائها».0


عارضة تقدم تصميماً اميركياً في نيويورك اول امس (رويترز)


الممثل انتونيو بانديراس يخلع قناعه كهدية لاحد المطاعم في المانيا التي يزورها للترويج لفيلمه الجديد «زورو» (أ.ف.ب)

كلاب ملكة بريطانيا اليزابيث تهبط من طائرة في لندن قبل صعودها الى اخرى متجهة الى بروناي حيث تقوم الملكة بزيارة رسمية (أ.ف.ب)

Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan ... Cyprus 1 CP, Belgium 80 Bfr, Turkey 85.000 TL, Sweden 16 Sk, Spain 300 Pts, Philippines 25 PESO, Romania $2, Thailand 38 BAHT, Portugal 430 ESC, Canada $2.5

في حفل جوائز MTV

مادونا تنهل من الحضارات الغابرة

● المجد كان ينتظر المغنية مادونا في مهرجان توزيع جوائز قناة الموسيقى MTV للاغاني المصورة بطريقة الفيديو كليب.. فقد حصدت النجمة الاميركية مادونا 6 جوائز عن اغنيتي RAY OF LIGHT واغنية FROZEN.. حيث نالت عن الاخيرة جائزة افضل تأثيرات انتاجية اما RAY OF LIGHT فكانت اهم جوائزها كأفضل تصوير لاغنية لهذا العام.. ومن المفاجآت التي صاحبت تتويج مادونا.. تقديم عضوة فريق السبايس جيرلز المنفصلة «جيري» احدى الجوائز لمادونا التي اعتبرتها مثلها الاعلى.. ويعد هذا اول ظهور اعلامي لـ «جيري» بعد انفصالها عن فريقها الام.

المخرج السويدي «جونز» كان امير المهرجان وحصل على جائزة افضل مخرج عن اغنية RAY OF LIGHT وكان له ضلع في ثمانية جوائز نالتها الفرق الموسيقية ومنها فريق موسيقي التكنو برود وجي حيث حصل الفريق على جائزة عن اغنية SMACK MY BITCH UP النجم الاسمر «ويل سميث» توجه الى منصة التتويج مرتين.. افضل تصوير لاغنية «راب» عن اغنية IT GETTING JIGGY WITH وافضل اداء في اغنية JUST THE TWO OF US فريق الروك العريق «ارو سميث» خرج راضيا جدا من الحفل بعد ان حصلت اغنية «PINK» على جائزة افضل تصوير لاغنية روك واغنية «لا اريد ان افقد شيئا» من فلم «armageddon» كأفضل اغنية ظهرت في فلم سينمائي فريق الشباب back street boys تم ارضاؤهم بجائزة افضل تصوير لفريق غنائي عن اغنية «EVERY BODY».


مادونا والمخرج السويدي جونز


المغنيات «وتني هيوستن ومرايا كاري» تنتظران صعود ويل سميث الى منصة التتويج

توزيع الجوائز في احتفال هذا العام جاء نمطيا ومرضيا لمصالح شركات الانتاج الموسيقية كما جرت العادة في معظم احتفالات الـ MTV.. قناة الموسيقى الاكثر رواجا وصاحبة اكبر ارشيف موسيقي في العالم .. لكن لا يمكن انكار احقية بعض النجوم في جوائزهم وعلى رأسهم مادونا.. التي حققت قفزة كبيرة في مضمون البومها الجديد RAY OF LIGHT وطبيعة الطرح في الموسيقى والاداء الغنائي.. والاداء على الصعيد المرئي في تصوير الاغاني.. نضوج مادونا ونجاحها الباهر المتكىء على موروث حضاري غابر استحقت هذا التتويج في ليلة الـ MTV.. لكن التشويش والاضطراب الفكري والروحي والايحاء الجنسي بطرق اباحية مبتذلة هو القاسم المشترك بين مجمل الاعمال التي تقدمها الـ MTV واكثر الاعمال المقدمة من قبل الموسيقيين السود التي تمجد الجريمة ورجال العصابات وتزرع في ذهن المتلقي التصاق الجريمة والرذيلة بهذه الفئة من المجتمع.. وهناك دوافع المال والقوة والجنس التي تطرح في هذه الاعمال.. جاعلة الشوارع والعصابات المثل الاعلى لهذه الشريحة من المجتمع الاميركي بعد ان امتازت موسيقى الزنوج منذ بداية هذا القرن وحتى السبعينات بالدعوى للحرية وكانت مرادفة لحركات التحرر الزنجية ذات الطابع الانساني..0


مادونا تقدم اغنية «ري اوف لايت» خلال الحفل


فريق «ارو سميث»

فريق «باك ستريت بويز»

«رولينغ ستونز» تعود بعد 31 عاما


عازفا الجيتار في الفريق كيث ريتشارد ورون وود

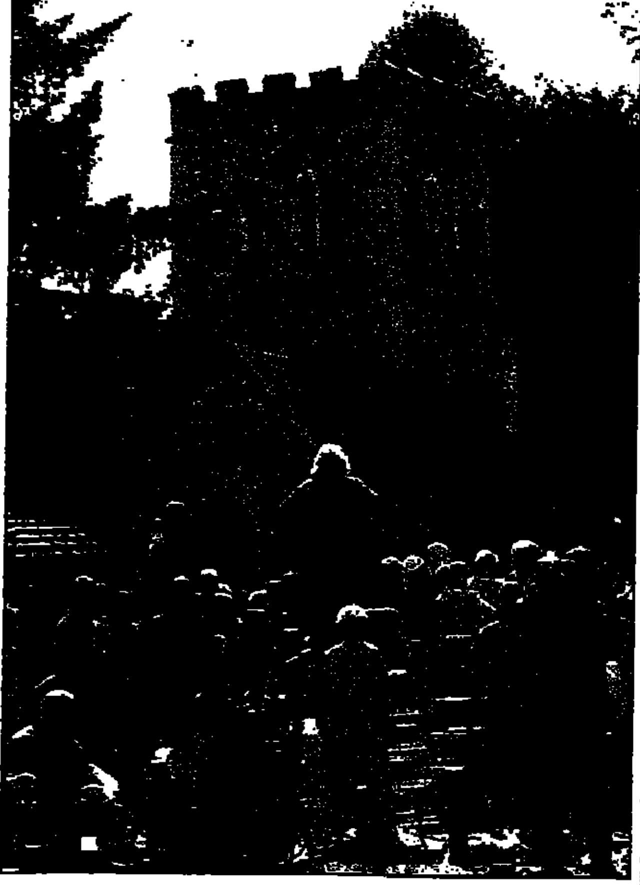
● ضمن جولة فريق «رولينغ ستونز» التي اطلقت عليها اسم «جسور الى بابل».. قدمت الفرقة عرضا موسيقيا في العاصمة اليونانية «اثينا» بعد انقطاع دام 31 عاما. والعاصمة اليونانية تحمل ذكريات مريرة للفرقة التي داهمتها قوات الامن اليونانية اثناء عرضها واعتقلت اعضاء الفرقة معتقدة انهم شيوعيون ولكن هذه المرة تعود الفرقة وتقدم عرضها امام كبينة مخصصة للوزراء فقط .

وكان من المقرر ان يكون العرض الذي قدمته الفرقة في موسكو هو الاخير ضمن جولتهم التي استغرقت عدة سنوات لكن الاقبال الجماهيري العالمي الكبير دعا الفرقة الى زيارة العديد من العواصم والمدن الاوروبية وتمديد جولتهم التي جابت الاميركيتين و شرق آسيا واستراليا..0


«ميك جاغر» يقدم عرضا امس الاول في الاستاد الاولومبي في اثينا امام جمهور قدر بـ 70 الف متفرج.

الزواج مصير «سبايس جيرلز» ايضا

● القاهرة البريطانية «سبايس جيرلز» المتمثلة بفريق البوب الخماسي النسائي.. احدث تحولا جذريا في اسلوب ونمط حياة المراهقين حول العالم.. الفتيات الخمس واللاتي تقلصن الى اربع بعد انفصال «جينجر».. تميزن بملابسهن والوانهن التي توحي بالاندفاع والتمرد وحيوية الشباب.. لكن فتيات التسعينات لم يخرجن عن اطار الاعراف البشرية وها هي «ميل براون» او المشهورة بـ «سكيري» تدخل قفص الزوجية بعد ان تم زفافها يوم الاحد الماضي على الراقص الالماني المحترف «جيمي كلزر». «سكيري» التي اعتادت على نفي الاشاعات المتعلقة بزواجها من «جيمي» قطعت الشك باليقين في الحفل الذي اقامته يوم الاحد الماضي في كنيسة قديمة تعود الى القرن الثاني عشر الميلادي ودعت اليه 150 شخصا من الاصدقاء والمقربين.. واقتصر وجود الصحافة في الخارج.. «جنجر سبايس» عضو الفريق المنفصلة، اكدت انها لم تتلق دعوة بهذا الخصوص وابدت استياءها من ذلك. اما «سكيري سبايس» العروس الحامل ستقضي شهر العسل في احدى الفنادق الفخمة لكنها ستقطع اجازتها لمشاركة فريقها بالحفل الموسيقي الذي سيقيمه خلال الايام القليلة القادمة في ستاد ويمبلي، وضمن قائمة اعمالها فانها ستحل ضيفة على قناة الموسيقى «MTV» للمشاركة في مسابقة «الموسيقى ذات الاصول السوداء».. والفرقة تعكف حاليا على تسجيل اغنية تحت اسم «وداعاً».. تحضيرا لفترة اعياد الميلاد.. وهذه التجربة هي الاولى لفريق بعضواته الاربع فقط.0


رجال الاعلام يتابعون عن بعد مراسم زفاف «سكيري سبايس» في احدى كنائس لندن القديمة.

ملابس النجوم تحت مطرقة المزاد

عارضة الازياء «بيكي مارشال» ترتدي فستانا يعود «لتينا تيرنير» وسترة جلدية تعود لالفيس بريسلي والى اليسار سترة للراحل جون لينون.

● من المقرر ان يعقد في «هارد روك كافيه» فرع لندن مزاد علني لمقتنيات كبار نجوم الموسيقى، وعلى رأسها سترة دراجين جلدية تعود لالفيس بريسلي يتوقع ان يصل سعرها الى 5000 دولارا اميركي، وهنالك سترة اخرى لعضو فريق البيتلز البريطاني جون لينون وهي من اثمن المعروضات حيث يتوقع الخبراء ان يصل سعرها الى 20.000 دولار ومن الستر الاخرى المعروضة، ولكن بتصميم وقماش عسكري تعود لمغنية البوب مادونا وقد يصل سعرها الى 8400 دولار..

وهناك ايضا رداء للمصمم العالمي فيرزاتشي يعود للمغنية الزنجية «تينا تيرنير» وهو من ارخص المعروضات ويقدر ثمنه بـ 3360 دولارا..ويذكر ان «هارد روك كافيه» فرع لندن هو الفرع الاول لسلسلة «هارد روك كافيه » وقد تأسس في عام 1971 وتميز هذه المقهى بعرضه لمقتنيات النجوم من آلات موسيقية والبسة استعملها هؤلاء النجوم في عروضهم الفنية.0

الموسيقى لاجل البيئة

● قدم كل من فريق «بيرل جام» و «R.E.M»، ومغني فريق «ساوند جاردين» السابق «كريس كورنل» مذكرة الى رئيس هيئة حكومية اميركية معنية بالحفاظ على الغابات والحياة البرية.. تتضمن طلبا لمناقشة المشاكل المتعلقة بانحسار مساحة الغابات والاراضي البرية في الولايات المتحدة وتضمنت المذكرة اقتراحا بالتعاون المشترك بين هؤلاء الموسيقيين والهيئات المعنية بالمحافظة على البيئة على اعتبار ان اعمال هؤلاء تصل الى الملايين من الشبان الاميركيين عبر الاذاعات ومحطات التلفزة بالاضافة الى جولاتهم التي يلتقون خلالها مع مئات الالاف من الشبان.. ويعتقد هؤلاء الموسيقيون انه من الواجب استغلال النفوذ الذي يتمتعون به في توجيه الشباب للتصدي لهذه القضية القومية التي يعتبرونها غاية في الخطورة.

وفي رسالة اخرى بعثتها فرقة «بيرل جام» الى مؤسسة معنية بالامور البيئية جاء فيها: «ومع الزيادة المطردة في بناء الطرق وما تحمله من دمار وخراب للغابات الطبيعية حان الوقت لتوقف تراجيديا هذا الترف العشوائي وان يعلم مشترو السيارات انهم يدمرون غاباتهم الوطنية».0


فريق REM

العرب اليوم

اليوم السابع

عطلة الاسبوع
WEEK END

الجمعة 1998/9/18 العدد (489)

سوزان نجم الدين لـ العرب اليوم :

ارفض الاقليمية

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● سوزان نجم الدين فنانة دخلت تل ابيب واحبها الجميع واحترموها ولقدرتها على اداء ادوارها وان اختلف البعض مع الفكر الذي قدمته في بعض الاوقات ولكنها استطاعت تحقيق النجومية على المستوى العربي لدرجة ان السينما المصرية والسورية خطبت ودها وان بدت مترددة في قبول ذ لك، لانها كما تقول دائما تحب ان تكون خطواتها محسوبة عرفناها في العديد من الادوار في البداية كانت الدخيلة الى غدر الزمان، وكهف المغاريب ثم كانت مرحلة التألق بدور لبيبة في نهاية رجل شجاع.. ودورها المميز في اخوة التراب» وثريا في الثريا.. سوزان نجم الدين تحدثت لـ«العرب اليوم» عن ارائها وحبها للشعر وتقييمها للوضع الفني الحالي وحبها لوطنها وسعيها للعالمية..0

■ التفاصيل صفحة «19»

بعد ان تأكد من نجاح «عودوني»

عمرو دياب يعاود الحرب على منتقديه

(ا.ف.ب)

□ العرب اليوم

● قبل شهرين بالتحديد كان الفنان عمرو دياب يحاول بان يكسب العديدين ويقلل من منتقديه مع انه كان قد فاز بالاسطوانة البلاتينية، غير ان هناك اكثر من فنان انتقده ومنهم الملحن حلمي بكر والمنتج مجدي العمروسي واخرون، ومع ذلك كانت المحكمة ستكون الفيصل بينه وبينهم وفجأة قبل عمرو دياب الوساطات وانهاء الحروب بينه وبين منتقديه واعلن اعتزازه بهؤلاء جميعا ويجيلهم وما قدموه للموسيقى العربية بشكل عام ولمصر بشكل خاص، وعلى ما يبدو ان الامر تغير الان تماما فبعد نجاح شريطه الجديد «عودوني» والذي يتوقع له ان يحقق النجاح اكثر من سابقه خاصة بعد الفيديو كليب الذي سجل للاغنية.. وقيام وزير الثقافة المصري د. فاروق حسني بتكريمه شخصيا جعل عمرو دياب يعاود الهجوم على منتقديه ويسميهم بمجموعة «مكانك سر» وفي تصريح اخر «الدقة القديمة» وغيرها من الاوصاف معتبرا نفسه رائدا للاغنية المصرية الحديثة وانه يسعى للعالمية حاله حال المطرب الجزائري "الشاب خالد" والمصرية الاصل داليدا.0

«شمشون العرب» يكسِّر ويخرج سالما

□ العرب اليوم – احمد ابو الشايب

● يقف الانسان حائرا في العديد من المواقف التي يمر بها خاصة اذا شاهد رجلا يقوم باشياء خارقة لقدرات البشر.. فيتساءل هل هي من صنع الهي وضعها الله في هذا الشخص ؟.. ام هي سحر.. ام مجرد تمارين رياضية يمكن ان يؤديها اي فرد؟

هذه الاسئلة تسلبك عند مشاهدة العروض التي يقوم بها رائف حسن الشومري الذي يبلغ من العمر(27) عاما.. وتجعلك تدرك بان فكرة الرجل الملقب بـ«شمشوم» حقيقة واقعة.. نعم انه شمشوم العرب كما لقبه البعض.. يقوم بعروض تفوق قدرات البشر العاديين.. يعمل على جر سيارة باسنانه. يقطع المسامير الحديدة بفمه.. يستلقي على بساط من المسامير.. ويتحمل مرور سيارة فوق ظهره.

هذه المشاهدات التي تابعت «العرب اليوم» جانبا منها وعلمت انها مجرد تمارين رياضية يكمن ان يقوم بها اي شخص يرغب بذلك.. واجرت هذا اللقاء مع البطل رائف حسن الشومري الذي يؤدي هذه العروض.0

■ التفاصيل صفحة «20»



شمشون في احد عروضه

■ تصوير : محمد حنون

عالم الزبالين مجتمع المليونيرات

□ العرب اليوم – مكتب القاهرة – فتحي خطاب

● الانتساب لعالم الزبالين في القاهرة ليس امرا سهلا ميسورا كما يتوقع الكثيرون، ولكن هناك عقبات وشروطا، وهناك منافسة حادة لاحتكار هذه المهنة «مهنة المليونيرات» الذين يتسترون وراء كلمة «الزبالة» .. حتى ان مصلحة الضرائب المصرية طالبت ثلاثة زبالين بسداد المستحق عليهم من ضريبة الدخل عن قيمة ما حققوه من ارباح في عامين بلغت (3.5) مليون جنيه، والحقيقة ان مبدأ الاحتكار في عالم الزبالين خلق نوعية جديدة من الاباطرة..«العرب اليوم» دخلت هذا العالم وتابعت رحلة المليون جنيه التي تبدأ بالاعتماد على «قفة» وحمار وفرز محتويات القمامة التي تتم يوميا داخل البيوت و«اكشاك» الصفيح بعيدا عن اعين الناس خوفا من الحسد.. وعملية الفرز مثل «السر الحربي» تتم بحرص بالغ وتشارك فيها الزوجة والاولاد، وهم يصنفون كل نوع فيجمعون الاحذية في جانب، والزجاج في جانب اخر، والادوية في «كوم» ثالث، ثم الملابس والاقمشة.. وهكذا يتحول البيت الى مخزن او مستودع مكدس بمختلف الانواع من محتويات الزبالة.. وقد يعثر الزبال على قطعة مجوهرات او مبلغ مالي او احد الاجهزة الكهربائية المستعملة والزبالة – كما يقولون – رزق.0

■ التفاصيل صفحة «20»



الريس متقال اصبح اسهل الطرق للنجاح



امل وهبة مع الريس متقال

● على ما يبدو ان الافلاس وصل ذروته هذه الايام لدرجة ان الجميع اصبح يصر على عادة الاغاني القديمة وخاصة اغاني السبعينات ولم تقتصر عملية الاعادة على اغاني العمالقة .. ام كلثوم وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وحتى سعاد محمد بل ان مطربي الصف الثاني بدأت اغانيهم تعاد ومن هؤلاء محمد عبد المطلب ومحرم فؤاد .. ولكن اسهل الطرق للوصول الى النجومية اصبحت الاغاني الشعبية وفي طليعة هؤلاء «الريس متقال» الذي اشتهر في السبعينات «بشنبه» الطويل وبالاسكتشات الغنائية مع الراقصات سهير زكي وهالة الصافي وفيفي عبده وحفظ له الجمهور «اتفرج عالحلاوة حلاوة» والفراولة.. والخيالة.. وشبكني الهوا في هواك يا جميل.. والبنت بيضة بيضة .وغيرها.. كل هذه الاغاني وجدها الموزع حميد الشاعري وسيلة للانتشار فقدم قسما منها بصوته وقدم شبكني الهوى بصوت المطرب احمد جوهر .. واخر هذه الصرعات ان مطربة جزائرية اسمها «امل وهبي» قدمت اغنية دويتو مع الريس متقال بعنوان «الخيالة» وفعلا نجحت هذه الاغنية جماهيريا.. واصبح «متقال» وسيلة من وسائل النجاح للوجوه الجديد.0

سوزان نجم الدين لـ العرب اليوم :

ارفض الاقليمية واي نجاح هو نجاح للفن والفنانين العرب

■ ابحث عن كل جديد.. مستعدة للعمل كمقدمة برامج

□ العرب اليوم– صالح اسعد

● سوزان نجم الدين فنانة دخلت تل ابيب واحبها الجميع واحترموها ولقدرتها على اداء ادوارها وان اختلف البعض مع الفكر الذي قدمته في بعض الاوقات ولكنها استطاعت تحقيق النجومية على المستوى العربي لدرجة ان السينما المصرية والسورية خطبت ودها وان بدت مترددة في قبول ذلك لانها كما تقول دائما تحب ان تكون خطواتها محسوبة عرفناها في العديد من الادوار في البداية كانت الدخيلة الى غدر الزمان، وكهف المغاريب ثم كانت مرحلة التألق بدور لبيبة في نهاية رجل شجاع.. ودورها المميز في اخوة التراب، وثريا في الثريا. سوزان نجم الدين تحدثت لـ العرب اليوم عن اراثها وحبها للشعر وتقييمها للوضع الفني الحالي وحبها لوطنها وسعيها للعالمية.


الامومة اجمل شعور

ارفض الاقليمية

في البداية قالت ان مبدأ الاقليمية مرفوض ونحن جميعا عرب. فانا اعتز بأنني سورية ولكن اعتز ايضا بعروبتي لذلك يجب النظر والتقييم للاعمال على اساس محتواها وفكرها ومستواها الفني بعيدا عن النظرية الاقليمية الضيقة بأن نقول.. هذا سوري وهذا اردني وهذا مصري، فالعمل اولا واخيرا عربي.

التقديم خطوة من رسالة

وعن ظاهرة تحولها الى تقديم الحفلات والمهرجانات كما حدث في مهرجان اوربيت في عمان وغيره من المهرجانات في سوريا ولبنان قالت ان التقديم في المهرجانات هو جزء من رسالة الفنان وانا اعتبرها خطوة جريئة ان تقوم فنانة بذلك. وحريصة على المشاركة في المهرجانات العربية لا لتقي بجمهوري في شتى الاقطار.

مستعدة للعمل كمذيعة ومقدمة برامج

واضافت انها مستعدة للعمل كمذيعة ومقدمة برامج تلفزيونية مستقبلا بشرط ان يحمل البرنامج فكرا او طرحا قوميا عربيا واضحا وافكارا جديدة مأخوذة من البيئة العربية وتمس الانسان العربي وتعالج مشاكله باسلوب جديد وبسيط عندها سأكون سعيدة بتقديم مثل هذه البرامج التي بالتأكيد ستدخل كل بيت عربي.

العمل الفني واحد

وعن سبب ابتعادها عن السينما خاصة وان هناك اكثر من عرض قالت بالنسبة لي لا فرق بين السينما والتلفزيون والمسرح طالما انه عمل جيد ومتميز ويصل لاحساس الانسان العربي وينطلق من البيئة العربية خاصة وان المحطات الفضائية قربت المسافات وازالت الحواجز بين اقطار الوطن العربي وانا اعتقد ان التلفزيون هو الاقرب الى الوصول لان جميع الاسر تنتظر هذا الجهاز الهام وتتابعه.

النجاح جماعي ولا يعتمد على فرد

وعن تعاونها مع المخرج نجدت انزور ثم التحول الى غيره من المخرجين وتشكيلها ثنائيا مع ايمن زيدان بعد نجاح نهاية رجل شجاع واخوة التراب قالت: النجاح يكون بتعاون جميع العاملين بالعمل، وبعد كل عمل ناجح ابحث عن خطوة جديدة ومتميزة لتكون اهم من سابقتها وانه اي عمل لا يمكن ان ينجح بفرد واحد وانما بالمجموع لذلك فاني ابحث عن هذه المجموعة المتجانسة المتفاهمة دائما. فالعمل الفني هو مجموعة عناصر متكاملة من الكاتب الى المخرج والمنتج والممثلين..فاذا كان النص غير هادف فإن المخرج لا يستطيع ان يعمل منه عملا مميزا وهكذا. وعلى العموم لكل مخرج له طريقته في تقديم العمل والفنان.

■ «ثريا» اقرب الشخصيات الى نفسي وفكري

محبة للشعر وكاتبة للزجل

قالت الفنانة سوزان نجم الدين انها محبة للشعر لذلك تشعر وكأنها تعيش في عالم اخر وهي تقول الشعر وتلقيه وتقرأه وحبي لشعر ورثته عن والدتي الشاعرة دولة عباس وانا لست شاعرة وانما احاول وقد كتبت الزجل كما كتبت القصص وبعض الخواطر والملاحظات الاجتماعية.

الزواج والامومة امان

وعن حياتها الخاصة قالت ان الزواج والامومة شعور جميل فهو يعطي الانسانة الامان والاطمئنان والامومة شعور رائع لا اعتقد ان هناك شعورا يفوقه وهو يفوق شعور اي نجاح.

انا ثريا في تمردي

وقالت ان شخصية «ثريا» في مسلسل «الثريا» هي اقرب الادوار لانني اني وجدت نفسي كثيرا في هذا الدور والتمرد الذي تمردته «ثريا» على والدها وقررت مساعدة الفقراء هو تمرد على العادات القديمة البالية التي تعشعش في عقول العديدين وطالما تمردت على هذه العادات وقلت رأيي بصراحة ودون مجاملة الامر الذي اغضب العديدين.

نعم اسعى للعالمية

وعن سعيها للعالمية قالت.. لله الحمد لقد نجحت على المستوى العربي وعرفني الجمهور العربي جيدا وانا سعيدة جدا بأنني وزملائي استطعنا وضع الدراما السورية في مكانها المناسب واقول ان هذا لا يقلل من شأن الدراما العربية الاخرى خاصة المصرية منها التي لها تاريخها الطويل ونجومها وكما قلت في البداية فإن النجاح لاي عمل يجب ان لا ينظر الى بلده فهو نجاح لنا جميعا وبالنسبة للعالمية فإنني امل ان احققها وان اصل اليها ولكن من خلال بيئتي وشرقيتي وانا اقدم ما يفتخر به كل من يعرفني وعلينا ان نعي دائما اننا اساس الثقافات في العالم وكنا سبب ما وصلوا اليه من حضارات.

■ الزواج والامومة اجمل شعور لدى المرأة


مع ايمن زيدان في مسلسل «اخوة التراب»

لقطات

قالت الفنانة سوزان نجم الدين انها ابتعدت عن تقديم المسلسلات البدوية مع انها نجحت بها لانه لا توجد افكار جديدة تطرح في هذه النصوص.

– قالت سوزان نجم الدين انها ليست محامية عن المرأة ولكنها تسعى لان تقدم اجمل صورة للمرأة العربية.

– رفضت سوزان نجم الدين التعليق على سبب اختيار المخرج شوقي الهاجري لاخراج الجزء الثاني من اخوة التراب بدلا من المخرج نجدت انزور والذي نجح في الجزء الاول.0

بمناسبة مرور 25 عاما على انقلاب بينوشيت

اخر صيف للحرية في تشيلي

● بعد مرور خمسة وعشرين عاما على انقلاب بينوشيت الدموي، الذي وقع في جمهورية التشيلي، يعمل الكاتب اليساري لويس سيبو لفيدا باستعادة ذكريات الساعات المأساوية التي سبقت اغتيال سلفادور اليندي، واستيلاء الانقلابيين على الحكم، واضعين حدا لمسيرة ديموقراطية بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية، وكان لويس واحدا من بين اولئك الذين صمدوا الى جانب الرئيس الاشتراكي حتى اللحظات الاخيرة...

وتبدأ اولى الخطوات على طريق النهاية قبل منتصف ليلة 10 ايلول 1973 بقليل، وكان الجو ثقيلا ومشبعا بالرطوبة، وكأن الذنب واقع على فصل الربيع الذي بات قريبا، وترن في سمعي كلمات نيرودا التي تقول: نحن الذين كنا هناك، لم نعد انفسنا بعد، ولم نكن لنحلم تلك الليلة باننا لن نبقى كما كنا.وكنا... انا وحفنة من الرفاق هم: الطالب توكو، 20 عاما، العامل ماتيو، 23 العامل نيفروبيبي، 21، الطابع سيباستين كوينتانا، 30، الطالبة ما غالي، 22، المدرس توركو سيباستين، 25، المدرس كارليتوس باز، 28، والمخرج المسرحي ايفان، 23 عاما.

لقد كنا متعبين، نعسين، بعد اسبوعين قضيناهما في اعمال الحراسة على مركز شبكة المياه الرئيسية في فيبسكا شاش الواقعة على اطراف الحزام الى الجنوب من سنتياغو، التي كانت تغذي المدينة بالمياه الصالحة للشرب، وكنا صددنا العديد من الهجمات التي نفذت من قبل مجموعات شبه عسكرية «الوطن والحرية» وهي منظمة فاشية حاولت في احدى المرات القيام بنسف الشبكة، وحاولت في مرة اخرى سكب مادة سامة في الانابيب، واستطعنا صدهم على الرغم من كونهم مدعومين من الجيش وقوات الشرطة، وكنا نشعر بحقد تلك الفئة من الناس، عندما كانوا يجبرون على الانسحاب وذيولهم بين ارجلهم، وحاملين لجرحاهم وكانوا ينادوننا بالالتدين، وكنا نجيبهم بنعم... وكنا فخورين كوننا اتباع الرئيس الرفيق...

* في الساعة الثانية من صبيحة يوم 11 اصبح الهواء كثيفا لصقا، عاملا على الازدياد من مشقة السهر؛ وبعد ان ركز توكو منظاره على مصنع الورق كارتيرا بوينتو التو، افاد عن هدوء كل شيء بالجوار، كما كان هناك على بعد بضعة كيلومترات من شبكة المياه الرئيسية قوات الشرطة والجيش والمنظمات شبه العسكرية التي تقوم بحراسة الف شاحنة معطلة بفعل سريان اضراب غريب لاسطول النقل البري، الذي كان مدعوما من قبل سفارة الولايات المتحدة الاميركية، كما كان يقوم هنري كيسنجر بجمع الاموال بحجة «انقاذ الديموقراطية في تشيلي»، وكان الهدف حلول الشلل العام في البلاد، ولكنهم لم يفلحوا في ذلك حيث كان يقوم الطلاب والعمال بتأمين الخيرات الضرورية لتشيلي في كل يوم، وكانوا مستعدين للقيام بذلك على ظهورهم ان اقتضى الامر.

* في الساعة الثالثة، وبعد اجتماع قصير، قررنا ان باستطاعة المنهكين من التعب الذهاب لبيوتهم واخذ قسط من الراحة والاستحمام، والنوم لعدة ساعات؛ فتسلم كارلينوس قيادة الموقع، وتحرك توكو وايفان الى سنتياغو بسيارة جيب ماركة رينولت ايكار، صناعة ارجنتينية، وكان ايفان وراء المقود.ونظرا لكون مرورهم حتميا من امام مستودع الشاحنات المعطلة، فتح توكو صمام مسدسه كولت– 9 ملم، ولكن لم تكن هناك اية نفس حية– لا جندي ولا شرطي، ولا سائق شاحنة، او عضو في المنظمات الشبه عسكرية، امام لويستا لمبيدي، اكبر مصنع للقناني في البلاد، ويتوقفان للحديث مع الرفاق القائمين على حراسة المصنع، وكانت دورية الليل بالداخل تعمل باقصى طاقتها.

ويبادر احد الرفاق بالقول: ما الذي يحدث؟ لم يقع بصرنا على اي فاشي طيلة الليل... ويعلق توكو قائلا، لم يتركوا في مصنع الورق الا الشاحنات، ويحقق ايفان وهو يدير المحرك، سننتصر، ويرد الرفاق سننتصر.

* في الساعة الرابعة وبعد ان نزل توكو امام بيته، وصل ايفان وفتح باب منزله، وكانت بيلوسا، الطالبه، ذات العشرين ربيعا جالسة في الصالة ما بين النور والظلمة، وكارلوس ليتين الابن، الذي كان في الثانية من عمره ينام على حجرها، تبادلا قبلة. وقبلا الطفل سويا، ووضعاه في المهد، وتمتم ايفان قائلا بانه تحذوه رغبة شديدة لتناول بيضتين في المقلى... واثناء تناوله الطعام، كانت بيلوسا تحدثه عن عملها في «جاب» وهي المنظمة الشعبية التي كانت تحارب من اجل احتكار السلع، وتعمل على توزيعها بالعدل والقسطاس.

ودخل ايفان تحت «الدش» وشعر بانسياب الماء البارد على جسده، وتخيل له بان ثلاث ساعات من النوم العميق من شأنها تجعل منه رجلا حديدا، وتقوم بيلوسا بقطع حبل افكاره عليه، وكانت تحمل في يدها راديو «ترانسيستور» وتستمع، وتعلق... وجاء بعد عدة دقائق صوت مذيع راديو كوربوديشن، ليبث اعلانا فضوليا مفادة دعوة نقابات العمال التشيلية لكافة العمال بالتوجه لعقد اجتماعي نقابي في الساعة المتفق عليها.

ويهرول ايفان الى الهاتف ناشرا بقع الماء في كافة انحاء البيت، وادار القرص طالبا رقم قيادة الجبهة الداخلية للحزب الاشتراكي، وسأل عما اذا كان اكد على الاجتماع النقابي... وجاء الجواب: نعم وعلى عجل، وعليك اعلام الرفاق اعضاء النقابة.

وتبادل ايفان وبيلوسا النظرات... فالاعلان يعني ان العسكريين بصدد القيام بانقلاب عسكري، وبان على افراد جهاز الامن في الحزب الاشتراكي التوجه فورا لاحتلال مواقعهم القتالية، ويعانق الطفل النائم... وتقول بيلوسا وعيناها مغرورقتان بالدموع: احبك يا رفيق، ويجيب ايفان وانا احبك يا رفيقة...

* في الساعة الخامسة، بدت زخات مطر قوية بالهطول، مما جعل الاسفلت زلقا، وكانت اطارات سيارة الجيب شبه ممسوحة.

وكانت الشوارع خالية على غير العادة، وكاد ان يقع تصادم مع شاحنة صغيرة، خرجت مسرعة من احد التقاطعات، وكان هناك بالجزء الخلفي من الشاحنة متشبثا بمدفع رشاش مثبت على قمرة الشاحنة، ولقد تم التعرف عليهم: لقد كانوا اعضاء في منظمة مير، وتم الحصول منهم على اول الاخبار، فقد احتلت البحرية التشيلية ميناء فالباراييسو، وعملت في انتشار كافة الفيالق في المنطقة المحيطة، وهي التي كان من المقرر لها الاشتراك مع البحرية الاميركية بعملية اونيتاس، ويتمتم توكو هامسا: الوضع خطير هذه المرة، ويأتي الرد «انه خطير جدا»...ويقول احدهم: ونحن ذاهبون للحزام الصناعي...وانتم ايها الرفاق... الى فيسكا شاش... الى الى شبكة المياه الرئيسية، حظا سعيدا.

■ (ا.ب)

سننتصر... سننتصر

* في الساعة السابعة يصلون الى بوينتو التو، وعند مدخل البلدة تخبرهم ماغالي على عجل باحتلال الخزان من قبل فيلق فيتروكاريلوس، بعد انسحاب مجموعة الحراسة دون قتال، وهم مجتمعون في بيت الامن التابع للحزب في البلدة.

وكانت جميع الاسلحة موضوعة على منضدة وسريري ميدان، وكانت عبارة عن 3 مسدسات كولت 9 ملم، بستة مخازن ذخيرة لكل منها، مسدسين ايطاليين عيار 22، بخمسين طلقة للواحد، بندقية صيد بفوهتين عيار 14، خرطوشة، بمينغتون مرتدة باربعة وعشرين خرطوشة، بضع دزينات من شحنات الديناميت بصواعقها والفتائل اللازمة، ويتمتم كويروفوكوينتانا قائلا: نحن لسنا الفيلق الخامس، وترد ماغالي «فليترك الحلبة من لم يكن راغبا بالرقص» ويعقب على ذلك ماتيو بالقول «ليس هذا هو القصد... لقد اكدوا بان سيكون السلاح بحوزتنا عند اقتراب ساعة الحسم».

اما ايفان فيقول: سوف تصل الاسلحة، يجب ان تصل، حيث افادت المعلومات الواردة من جهاز الحزب، بوجود عسكريين موالين للحكومة، وكانوا على اهبة الاستعداد لفتح ابواب مخازن الاسلحة على مصراعيها امام الطلائع العمالية بهدف محاربة الانقلابيين، وعليه فان من الواجب وصول الاسلحة.

* في الساعة الثامنة بدأ اطلاق النار بطلقات بنادق، ثم زخات من رصاص الرشاشات، ومرور الطائرات العمودية التي كانت تفتح ميدان مدافعها الرشاشة على الناس المذعورين، وفي وسط كل هذا، كانت الاذاعة تقوم بقطع ارسالها بين الحين والاخر لبث مارشات عسكرية، الى وقت صدور البيان الاول عن العسكريين الانقلابيين في الساعة التاسعة الا ربعا.واستنتجنا بان اليندي يقاوم في قصر مونيدا، ولقمنا بذلك لو كنا مكانه، وصعدنا الى سيارة الجيب وسيارة اخرى، وولجنا الدرب باتجاه سنتياغو، وما هي الا بضعة كيلو مترات حتى تجاوزتنا شاحنة صغيرة تحمل مجموعة من المدنيين والكارابيندوس المسلحين ببنادق رشاشة، وقاموا بتحيتنا بالقبضة المغلقة، صارخين سننتصر، فتجاوبنا مع ذلك مليئين بالفرح، ولكن، وبعد قطعنا لمسافة 5 كيلو مترات اخرى، وبوصولنا الى فلوريدا، رأينا الشاحنة الصغيرة وقد انقلبت مشتعلة بها النيران، وكانت منتشرة من حولها اعداد من جثث المدنيين والكارابينيدوس، ولم نستطع التوقف بسبب تعرضنا للنيران.

وبالزحف على البطون وصلنا الى اول زاوية شارع، واخذنا بالرد على اطلاق النار بحيث مكنا نيفروبيبي وكارليتوس من اللحاق بنا، بعد ان كانا قد القيا بنفسيهما على الشاحنة المشتعلة وقت البدء بالطلاق النار، وتمكنا من التقاط بندقية فال ومدفع رشاش من طراز كارلوستاف، وما يلزمهما من ذخيرة، وكان علينا التفريق بمجموعات بحيث تتألف كل مجموعة من شخصيتين، بحيث يتم سلوك طرق مختلفة تؤدي الى سانتياغو، وقال ايفان بان علينا الانضمام للرفاق في كوردون نيكوتا ماكينا، ان كانوا ما زالوا يقاومون، وافترقنا هناك دون ان ندري بان الامر سيكون الى الابد لكثير منا، وتوجه نيفروبيبي وتوركو ميناستين الى الموت كتفا بكتف، فقد سقط توركو ميناستين ممزقا بفعل الرصاص امام مصنع البوظة سافوري، والقي القبض على نيفرد بيبي جريحا، واختفت اثاره، لتظهر جثته بعد ذلك في عام 1984 ضمن مقبرة سرية في شيروكينا، الى الجنوب من سنتياغو.وذهب توكو وكارليتوس فأسر الاول بالقرب من برج اينتيل، وكان استطاع الاقتراب كثيرا من قصر مونيدا، واستطاع لبراعته المعهودة الهرب من على شاحنة عسكرية، وانضم للمقاومة طالما استطاع ذلك، ثم انتقل الى العمل السري وذهب للمنفى في العام 1985 وسقط مقاتلا بالسلفادور، اما الثاني فقتل يوم 16 ايلول خلال اشتباك مسلح وقع بالقرب من مقر فيلق تاكنا، وكان انضم الى مجوعة من الشبيبة الشيوعية.

ومضت ماغالي مع كويدفو كوينتانا، وشاركت هي بالمقاومة حتى نهاية شهر تشرين اول 73 ثم غادرت الى المنفى، واكملت دراستها، واصبحت احدى المرموقات في نيكاراغوا الساندينية، وسقط كويدفو كوينتانا مع رفاق اخرين من منطقة المير والاشتراكيين الذين صمدوا حتى 14 ايلول بمنطقة الحزام الصناعي الى الغرب من العاصمة.

وانطلق ماتيبو وايفان سوية، وقد ولى بعد سنوات عديدة معرفة مصيره والاخرين، ولقد عشت لحظات مصير ما تيبو بنفسي: ففي الوقت الذي كنا نحاول فيه الاتجاه الى مركز المدينة منحرفين باتجاه الغرب، قمنا بالاستيلاء على سيارة من شخص عنيف اراد ان نترك له تعهدا خطيا باعادتها له بعد انتصار الثورة، واجتزنا مناطق اطلاق نار كثيرة، ونفدت ذخيرتنا، ثم وصلنا اخيرا الى بلدتي الحمراء سان ميغويل، واستمعنا مع مجموعة من المقاولين المتخصصين داخل مستودع للاواني المنزلية لاخر خطاب لسلفادور ليندي، وكانت اخر رسالة من الرجل الارفع مقاما، كانت انجبته ولادات تشيلي، والشخصية الاكثر امانة في تاريخ الصراع السياسي التشيلي، ولقد عملت القذائف الغادرة على اسكات صوته الهادىء، الذي كان يؤكد رغم كل شيء ان لا بد من انفتاح الشوارع الفسيحة، ان عاجلا او اجلا، لتشهد عبور الرجل الحر وكنا خمسة عشر في ذلك المستودع، تفوح منا رائحة الغبار وايدينا مسودة، ووجوهنا منزعجة، وكنا نتعانق باكين نشد على اسناننا حالفين بحياة الرفيق بان لا نتخلى ولو بعد 100 عام عن ترديد هتاف سننتصر!!وقطعت علينا ذلك الجو الاحتفالي، مجموعة جديدة من الرفاق، وكان علينا الذهاب الى مستشفى باروس لوكو، حيث قامت الشرذمة العسكرية الحمقاء بالاجهاز على الاطباء والممرضين والمرضى، وكانت الصورة دانتية، فكانت الجثث مبعثرة في كل مكان، ويلطخ الدم الجدران والارضيات، واجساد مقسومة الى نصفين بفعل رشقات المدافع الرشاشة، وحاولنا ما تبقى من بنك الدم عند استئنافنا اطلاق النار، واصيب ماتيبي، الذي كان بالقرب مني بثلاث رصاصات مزقت صدره، ثم لم اعد ادري باي ساعة من ذلك النهار– بدأ المطر بالهطول– وانغلق من فوقها السماء، وكأنه كان راغبا في تأكيد عدم قدوم فصل الربيع بشكل حاسم، ومعلنا عن بداية حقبة طويلة، طويلة جدا من عتمة اطلاق الرصاص، والصراخ، والالم، والبكاء، والتعذيب، والاختفاء والسجن، والنفي، والاستخفاف والاكاذيب، والخيانات، وقمع الذكرة، وانكار البطولة.0

■ بقلم لويس سيبو لفيدا
ترجمة: بديع ابو عيدة

■ (ا.ب)

■ (ا.ب)

العرب اليوم شاهدت جانبا من العرض

«شمشون العرب».. يكسر.. ويحطم ويخرج سالما!

□ العرب اليوم – احمد ابو الشايب

● يقف الانسان حائرا في العديد من المواقف التي يمر بها خاصة اذا شاهد رجلا يقوم باشياء خارقة لقدرات البشر.. فيتساءل هل هي من صنع الهي وضعها الله في هذا الشخص؟.. ام هي سحر.. ام مجرد تمارين رياضية يمكن ان يؤديها اي فرد؟

هذه الاسئلة تسليك عند مشاهدة العروض التي يقوم بها رائف حسن الشومري الذي يبلغ من العمر (27) عاماً.. وتجعلك تدرك بان فكرة الرجل الملقب بـ«شمشون» حقيقة واقعة.. نعم انه شمشوم العرب كما لقبه البعض.. يقوم بعروض تفوق قدرات البشر العاديين.. يعمل على جر سيارة باسنانه. يقطع المسامير الحديدة بفمه.. يستلقي على بساط من المسامير.. ويتحمل مرور سيارة فوق ظهره.

هذه المشاهدات التي تابعت «العرب اليوم» جانبا منها وعلمت انها مجرد تمارين رياضية يكمن ان يقوم بها اي شخص يرغب بذلك.. واجرت هذا اللقاء مع البطل رائف حسن الشومري الذي يؤدي هذه العروض.



رائف الشومري .. واهتمام من محطات التلفزة العالمية بعد تقديم احد عروضه

يقدم عروضه دعما للمحتاجين والجمعيات الخيرية

البداية

كانت البداية عبر الخيال والاحلام.. التي خاضها البطل من خلال مشاهداته المتعددة للسينما والتلفزيون.. هذا ما ذكره رائف وقال لم اكن اتوقع ان اصبح رجلا خارقا لانني كنت اعتبر ما اشاهده في التلفزيون مجرد خيال لا اكثر.. ولكن الفكرة اخذت تتخمر في عقلي منذ كان عمري (14) عاما عندما بدأت تمارين الكونغ فو العنيفة في مدينة الزرقاء عام (79) وتحت اشراف مدربين يابانيين وارمنيين ثم ذهبت الى سوريا وتابعت التدريب ولم تكن لعبة الكونغ فو معروفة هنالك فلعبت الجودو والكراتيه للنادي العربي في منطقة السويداء واعتمدوني مدربا لهاتين اللعبتين..وهنالك تم اكتشاف قدراتي من خلال اجراء تجارب بسيطة بتكسير الصخور فوق الصدر والظهر والرأس، ثم محاولات تكسيرها على ساعد اليد وساق الرجل وتطورت الامور الى حمل برميل مليء بالماء ونجحت في جميع ما فعلته.

وبهذه الاوقات بدأت قناعاتي تتبلور حول امكانية عمل شيء والابتعاد عن كلمة المستحيل والخيال.

التطور..!

وواصلت هذه التجارب حتى وصلت الى مرحلة اكثر تطورا فقد استطعت عن طريق التدريب جر من(1 –4) سيارات حتى تأكدت ان الامر اصبح عاديا بالنسبة لي.. وسافرت بهذه الفترة الى الجماهيرية الليبية وقمت باجراء اول عرض هناك اشتمل على فن الكونغ فو ثم تحطيم بلاط وتكسير الواح خشب باليد وعندما حصلت على التصريح الامني هنالك بدأت العروض بشكل احترافي من خلال نادي القبضة الذهبية وكنت اقوم بالعروض المجانية في المهرجانات العامة للجماهيرية الليبية حتى تطورت الامور بعروض خصص ريعها للجمعيات الخيرية والاطفال المعاقين.

الانتقال

وانتقلت بعد ذلك الى جمهورية مصر العربية وتعاونت مع اتحاد الكراتيه هنالك وباشراف المدرب الدولي محمد عمر العيسوي واقمت عروضا مجانية.. وها انذا اعود الى الاردن، والتقيت هنا باحد ابطال الملاكمة ايمن النادي الذي طلب مني اجراء عروض ليتأكد بنفسه ويتحقق من الامر ثم شجعني بان تكون العروض على مستوى المملكة.

الطعام

يعتقد البعض ممن شاهدوا عروضي بانني اتناول كميات كبيرة من الطعام ولكنني اود ان اقول لهم بان طعامي عادي جدا بل واقل من العادي حيث اقتصر على تناول الخضراوات المختلفة والفول والحمص.. ولا اتناول اللحوم ولا الفواكه ومع ذلك فان جسمي قوي من الدرجة الاولى.

تدريبات

وكما ذكرت لكم فان قدراتي هذه اكتسبتها من خلال المواظبة على التدريبات الرياضية والاصرار على تحقيق شيء خارق للعادة.. لذلك فان العروض التي اقدمها تستهلك مني الجهد الكبير وهذا ما يجعلني اقوم ببعض التمرينات قبل البدء بالحركات بهدف التسخين.. وهنالك ايضا مجهود ابذله لان تفكيري عادة ما ينحصر في المنطقة التي سيقع الحمل عليها.. ولكن الان وبسبب الخبرة اصبح الوضع عاديا جدا.

العروض

طبيعة العروض الذي يقدمها البطل رائف هي :

– تكسير الطوب والواح الخشب والصخور على اعلى الرأس والظهر.

– يقطع مسامير حديدية (10) سم بواسطة الاسنان.

– تثبيت اليدين مقابل (20) رجلا يقومون بسحبها لفك تشابكها فلا يستطيعون.

– رفع (10) اكياس من الاسمنت فوق الصدر اثناء الارتكاز على اليدين والقدمين في حركة قوسية للجسم.

– تثبيت سيارة بوزن (2) طن ومنعها من الرجوع الى الخلف.

– ثني اسياخ من الحديد (14) سم على الرأس ولفها على اليدين.

– يتحمل صعود سيارة لغاية وزن(2) طن على اعلى ظهره وعلى ساعد يده.

– رفع برميل ماء (200) لتر على الظهر وفوق البرميل لوح من الخشب عليه فريق كرة قدم مكون من (11) لاعبا من الناشئين.

– الاستلقاء على مسامير مثبتة على لوح خشبي بعدة اوضاع والجسم عار ويتحمل وضع وزن (120) كغم على جسمه اثناء الاستلقاء.

– اضافة الى ذلك فانه يمتلك العديد من المهارات في العاب الكراتيه والكونغ فو والجودو.

دعما للخير

بطلنا رائف قدر اهمية ما يقوم به من عروض وما يمكن ان يحققه من مكاسب مالية جراء ذلك، ولا سيما ان محطات تلفزيونية وفضائية ابدت اهتماما بالموضوع حيث اعدت محطة (M.B.C) تقريرا وتمنى رائف ان يتم تبنيه من قبل احد الاشخاص اوالاندية الرياضية لتنظيم العروض بشكل افضل ورصد ريعها للجمعيات الخيرية والاطفال المعاقين او دعم بعض انواع الرياضة الاخرى كما ابدى استعداده لاجراء عروض مجانية في حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية التي ستقام في الاردن يوم (1999/8/15).0

من عروض تكسير الطوب فوق رأسه

■ تصوير : محمد حنون



طفولة شمشون لم تخل من المغامرة

يجر حافلتين معا ..باسنانه

في عالم الزبالين

مليونيرات ومجتمع لا يعرف البطالة والكسل

□ العرب اليوم – مكتب القاهرة – فتحي خطاب

■ 25 الف زبال يتولون نظافة القاهرة

وعائلات كبرى تحتكر المهنة

● الانتساب لعالم الزبالين في القاهرة ليس امرا سهلا ميسورا كما يتوقع الكثيرون، ولكن هناك عقبات وشروطا. وهناك منافسة حادة لاحتكار هذه المهنة «مهنة المليونيرات» الذين يتسترون وراء كلمة «الزبالة» .. حتى ان مصلحة الضرائب المصرية طالبت ثلاثة زبالين بسداد المستحق عليهم من ضريبة الدخل عن قيمة ما حققوه من ارباح في عامين بلغت (3.5) مليون جنيه، والحقيقة ان مبدأ الاحتكار في عالم الزبالين خلق نوعية جديدة من الاباطرة..

«العرب اليوم» دخلت هذا العالم وتابعت رحلة المليون جنيه التي تبدأ بالاعتماد على «قفة» وحمار وفرز محتويات القمامة التي تتم يوميا داخل البيوت و«اكشاك» الصفيح بعيدا عن اعين الناس خوفا من الحسد.. وعملية الفرز مثل «السر الحربي» تتم بحرص بالغ وتشارك فيها الزوجة والاولاد، وهم يصنفون كل نوع فيجمعون الاحذية في جانب. والزجاج في جانب اخر، والادوية في «كوم» ثالث. ثم الملابس والاقمشة..

وهكذا يتحول البيت الى مخزن او مستودع مكدس بمختلف الانواع من محتويات الزبالة.. وقد يعثر الزبال على قطعة مجوهرات او مبلغ مالي او احد الاجهزة الكهربائية المستعملة والزبالة – كما يقولون – رزق، ومجتمع الزبالين لا يعرف الكسل حيث تنطلق قبل الفجر عربات «الكارو» وسيارات «البيكب» وتنتشر في جميع انحاء القاهرة (حوالي 700 عربة و50 سيارة يقودها زبالون متخصصون) يقومون بجمع القمامة التي هي ثروة لا يعرف قيمتها الا هؤلاء..

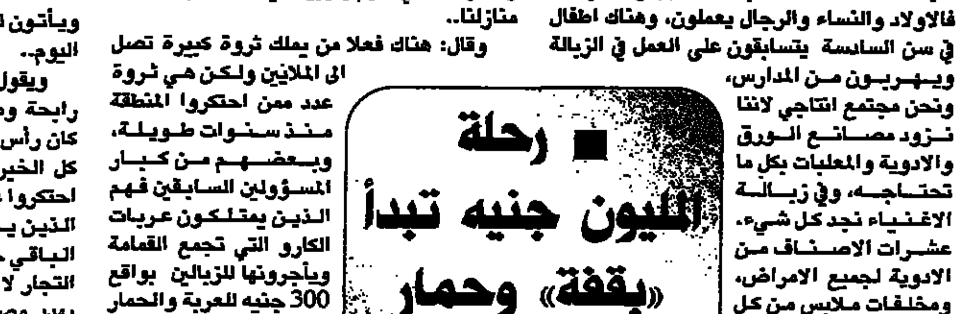
وتوجد في القاهرة خمسة تجمعات تشكل «مدن» الزبالة التي تستقبل يوميا 6 آلاف طن قمامة من احياء القاهرة الكبرى التي يتم تقسمها الى مربعات يدفع الزبال مبلغ الف جنيه عن كل مربع يريد ان يتولى نقل القمامة منه الى جانب رسم نقدي رمزي عن كل وحدة سكنية موجودة في المربع. والزبال يدخل في منافسة شرسة للفوز باي عدد من المربعات السكنية ويبالغ في دفع المقابل النقدي لهيئة النظافة والتجميل، وهناك «احياء» يرفض «الواحي» – وهو الاسم الذي يطلق على الزبال – العمل بها لانها لا تدر ربحا كبيرا لان قمامة كل حي تختلف باختلاف مستوى المعيشة للسكان..

ويقول سمعان اقلاديوس – ويعمل في هذه المهنة منذ 45 عاما – مجتمعنا لا يعرف البطالة فالاولاد والنساء والرجال يعملون، وهناك اطفال في سن السادسة يتسابقون على العمل في الزبالة ويهربون من المدارس، ونحن مجتمع انتاجي لاننا نزود مصانع الورق والادوية والمعلبات بكل ما تحتاجه، وفي زبالة الاغنياء نجد كل شيء. عشرات الاصناف من الادوية لجميع الامراض، ومخلفات ملابس من كل صنف ولون فضلا عن بقية المأكولات التي يتم جمعها حيث تلقى طعاما للخنازير والماعز والخراف التي تقوم بتربيتها في «الزرايب» بجوار منازلنا..

وقال: هناك فعلا من يملك ثروة كبيرة تصل الى الملايين ولكن هي ثروة عدد ممن احتكروا المنطقة منذ سنوات طويلة، وبعضهم من كبار المسؤولين السابقين فهم الذين يمتلكون عربات الكارو التي تجمع القمامة ويأجرونها للزبالين بواقع 300 جنيه للعربة والحمار في الشهر، وهناك مثلا طيار مدني متقاعد يمتلك 70 عربة كارو اي ان دخله الشهري 21 الف جنيه يحل عليها من الزبالين، وهناك ايضا تجار كبار من محافظات مختلفة هم وسطاء مع المصانع يشترون منا بتراب الفلوس ويبيعون باسعار خيالية .. واضاف: نظام العمل في هذه المهنة يقوم على التوزيعات العائلية والمهنة تورث للاولاد، و«عزب» الزبالين تسيطر عليها 4 عائلات كبيرة وعريقة في هذا العمل الذي يبدأ من الخامسة صباحا وحتى السادسة مساء، والمشكلة ان هناك اطفالا صغارا يهربون من احياء القاهرة المختلفة ويأتون للعمل معنا باجرة عشرة جنيهات في اليوم..

ويقول احد سكان المنطقة: ان القمامة تجارة رابحة ومضمونة لا تعرف الخسارة ابدا واذا كان رأس مال الزبال «قفة» وحمارا فمن هنا يبدأ كل الخير والرزق له، ويوجد حوالي 50 تاجرا احتكروا عملية شراء فرز القمامة من الزبالين وهم الذين يحددون السعر ثم يقوم الزبال بحرق الباقي حتى لا تتراكم الزبالة في بيته، وهؤلاء التجار لا يسمحون لاحد بان يقترب من عالمهم او يهدد مصالحهم حتى لو كانت الجهات الرسمية المسؤولة. واخطر ما في امبراطورية القمامة هي بيع ما لدى الزبالين من ادوية مخدرة وادوية الكحة «السعال» والتي ادمن البعض شربها حتى الصيدليات منعت صرفها الا «بروشيتة» وبعض الزبالين يصطادون المدمنين ليلا ويقدمون لهم الادوية مقابل مبلغ كبير.

عالم آخر تماما.. مليونيرات وتجار وخريجي جامعات يرفضون ترك مهنة الاباء والاجداد. واطفال في عمر الزهور تنمو احلامهم وسط «اكوام» القمامة وتتوه وسط الفرز والجمع والنقل وحمل الانواع المختلفة فوق الظهور .. هم ايضا يبحثون عن المكسب وعن بداية رحلة المليون جنيه في مجتمع يضم 25 الف زبال واسرهم داخل القاهرة.. ويقول مدير مشروعات جمعية رجال جامعي القمامة – ان الجمعية تساهم في شراء مصانع لتصنيع المواد الخاصة التي يتم جمعها ويصل وزنها من المادة الصلبة الى 800 طن يوميا وكذلك ماكينات لطحن البلاستيك حتى تزداد مكاسب جامعي القمامة وقد لا يعلم البعض ان معظكم ابنائهم الان في مدارس لغات خاصة!!. 0



■ رحلة المليون جنيه تبدأ «بقفة» وحمار وفرز القمامة





رائد المسرح الغنائي في العراق الفنان قصي البصري:

بالغناء والتمثيل والرقص اعدنا الفلاحين الى حقولهم

■ خشابة البصرة تبث الروح في القديم وتزيده دفئا وتطريبا

□ العرب اليوم - جاسب عبد المجيد

● في السنة الاخيرة من العقد الستيني من هذا القرن شهد العراق هجرة مخيفة من الريف الى المدينة، واتجه الفلاحون بعد ان تركوا مناجلهم وادوات الحراثة اليدوية الى المعامل والمصانع، وحاولوا غير آبهين بتاريخهم ابدال تقاليدهم واستعارت مفردات المدينة. فأصابت هذه الهجرة الأرض بالجفاف وانتحر الزرع وماتت سنابل القمح.

هذه الظاهرة لم تشل الريف وحده بل أربكت المدن وبخاصة البصرة التي فيها شركات للنفط والموانىء، وانتشر الفلاحون في المطاعم ومحال الخياطة والمقاهي وتعرضوا الى مفارقات كثيرة. فها هم يخرجون من ظلم الريف الى عبودية المدينة التي سخرت منهم وقلت من شأنهم.

هذه القضية الساخنة وقتذاك تحولت الى اوبريت كبير حمل عنوان (بيادر خير) وكان اول اوبريت عراقي. اذ بولادته ولد المسرح الغنائي في العراق، وجاءت ولادته على يد الفنان قصي البصري.

عرض هذا الاوبريت عام 1969 على مسرح قاعة الخلد ببغداد وشهد حضورا جماهيريا غفيرا، ثم عرض من خلال التلفاز، وعند عرضه انشغلت الصحف والمجلات العراقية وبعض المجلات العربية بهذه الولادة واعتبرته ظاهرة فنية بحجم ظاهرة القضية التي تبناها الاوبريت، واطلق عدد غير قليل من المواطنين وقتذاك اسم (بيادر) على مواليدهم الجديدة من البنين والبنات اعتزازا بـ (بيادر الخير). وبعد النجاح الذي حققه هذا الاوبريت توالت – الاوبريتات – بالمجموعة نفسها وباخراج البصري ايضا.

ماذا يقول الفنان قصي البصري رائد المسرح الغنائي في العراق الاوبريت؟

– يبقى الاوبريت في رأيي من اجمل الفنون المسرحية لانه فن شامل يحتوي على جميع الفنون من تشكيلة ورقص وغناء وتمثيل مما لا تترك هذه العوامل اذا توحدت بشكل جيد اي فراغ لدى المشاهد وتجعله مشغولا بالانتقالات من نوع الى اخر. وان هذا لا يبلغ هدفه الا اذا ارتكزنا على موضوعة مهمة.

الان غاب الاوبريت الحقيقي عن الساحة بسبب ارتفاع تكاليفه فضلا عن صعوبة جمع المواهب المختلفة والعمل بروح واحدة لانجاز مثل هذه الاعمال، فلو رجعنا الى اوبريت بيادر خير الذي قدمناه قبل (29) سنة لوجدنا ان المشاركين في العمل هم مجموعة عوامل اتحدت يجمعهم حب المسرح فأخلصت لفنها ونجحت حتى اصبح اعضاؤها نجوما يطاردهم الصحفيون والمصورون ويستقبلهم عامة الناس استقبالا يليق بالمبدعين.. الان غابت هذه الصورة الجميلة ولاسباب عديدة اولها الجانب الاقتصادي وعبء الحياة وتعقيداتها.

وماذا عن بيادر خير ايضا ؟

– كتب الحوارات والشعر على العضب وكتب حوارات الأرض خالد الخشان وغنتها المطربة العراقية المعروفة سيتا هاكو بيان قبل ان تشتهر، ولوحة (اللولوة) كتبها ابو سرحان، اما الالحان فكانت للفنان حميد البصري، واسهم بالغناء فؤاد سالم وسيتا، وقصي البصري، وضياء، وطالب غالي وكانت البطولة من حصة شوقية وكلهم صاروا فيما بعد اسماء لامعة في الوسط الفني العراقي والعربي... ما جاء في البيادر ظهور العنصر النسوي بشكل لافت للنظر، ولم يكتب اي احد ضده او يقلل من شأنه بل كانت الكتابات لصالحه، وقد شعرنا باحترام العامة وأصبحت ظاهرة حقيقية، واستطيع القول ان اوبريت بيادر خير زرع فينا الثقة لاعمال جديدة.

وما هو الجديد المولود من هذه الثقة؟

– ولدت اوبريتات عديدة منها – المطرقة، واوبريت ما ابيع طوقي – الذي لحنه الفنان كوكب حمزة، ثم استقر تجاهنا في المسرح الغنائي فقدمنا (المؤسسة الوطنية للجنون) لسميح القاسم وقدمنا ليالي الحصاد ولاول مرة غنى فيها المطرب العراقي الراحل رياض احمد وكل هذه الاوبريتات من اخراجي، وبعد هذه النجاحات تم تنظيم مهرجان التربية للاوبريتات، وكان يقام في جنوب العراق وهو عبارة عن كرنفال فني كبير ولدت من رحمه اعمال فنية ما زالت خالدة.. ان هذه الاعمال التي قدمناها في المسرح الغنائي صارت منهلا للدارسين فحصلوا على شهادات الماجستير والدكتوراه فيها.

هل تستطيع اعادة هذا المجد الفني في المرحلة الحالية؟

– العودة ليست سهلة، لكن عودة فيروز بمسرحها الغنائي الى بعلبك في هذا الموسم فجّر في داخلي الحماس لعمل اوبريت خليجي كبير، لاني احس بان اذني قريبة من الايقاعات والفنون، متمنيا ان يصار الى تنظيم مهرجان او ملتقى عربي للاوبريت اسوة بالمهرجانات الكثيرة التي تقام على امتداد الخريطة العربية.

لانك غنيت كثيرا في الاعمال المسرحية.. كيف تنظر الى غناء هذه المرحلة، وكثرة المطربين الشباب، وبماذا تعلق على مقولة المطرب المشهور محمد رشدي «مطرب لكل مواطن»؟

– محمد رشدي فنان كبير وانا من المعجبين بلونه ورددت اغنياته كثيرا. وما قاله عن كثرة المطربين يمثل رأيه الشخصي. لكنني اجد ان ظاهرة تنوع الاصوات الغنائية علامة ايجابية، لان الاصوات غير الجيدة لن تستمر. وبالرغم من هذا الكم الكبير الا ان المطربين الناجحين ما زالوا قلة، لقد أفرزت الكثرة اصواتا جيدة.

خشابة البصرة فن جميل وفريد في الوطن العربي.. كيف ترى هذا الفن؟

– الخشابة ايقاع بصراوي لم يستخدم في اغاني المطربين العرب بما في ذلك اغنيات الخليج. وهو فن راق ويؤدى جماعيا وفرديا، ويعتمد على الالات الوترية ولا يتقبل الالات الغربية الحديثة ولو سجلت الفضائيات مجموعة من اعمال الخشابة البصراوية وهم يؤدون اغاني الكبار امثال عبد الوهاب وام كلثوم وكارم محمود لغزت الاذن العربية وسجلت حضورا لم تستطع اي اغنية تسجيله، فالخشابة تبث الروح في الاغاني القديمة وتزيدها دفئا وجمالا وتطريبا، لذا ادعو القائمين على شركات التسجيل الانتباه الى هذا اللون الغنائي العربي الاصيل.

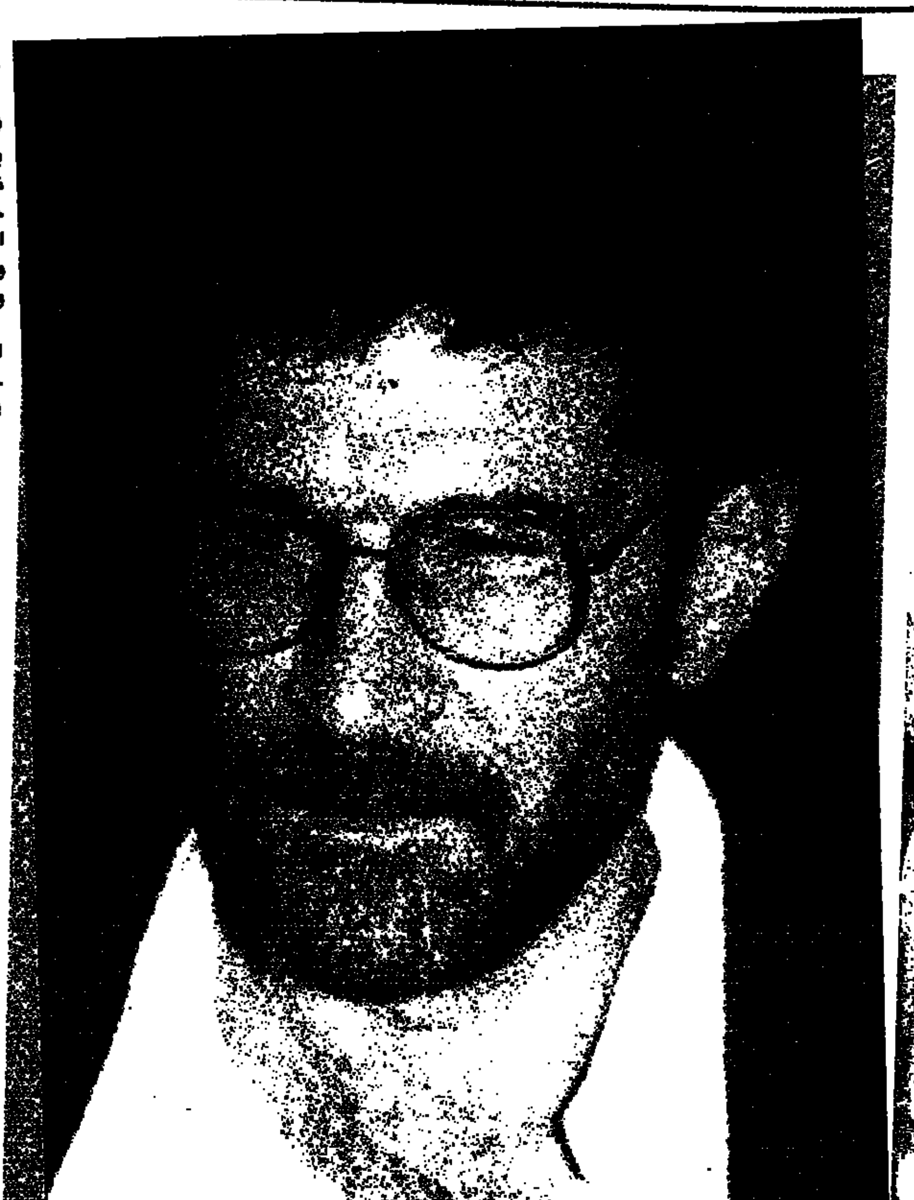
وبماذا يختتم البصري حديثه؟

– الفن سلاح فعال، واريد ان اقول ان ما حققناه في اوبريت بيادر خير لم تحققه كل الوسائل الاخرى. فقد اعدنا بالغناء والرقص والتمثيل الفلاحين الى حقولهم وحققنا هدفنا بعد ان أصبحت اغاني ومقاطع كثيرة من الاوبريت تسمع في الشارع وفي المقاهي والبيوت، لذا علينا ان نهتم بالفن اهتماما حقيقيا من اجل ان يتبنى قضايانا العربية المصيرية وقضايانا الاجتماعية والانسانية العامة، ولم نكتف بالاوبريت في البصرة، بل شكلنا فرقة البصرة للفنون الشعبية وقدمنا الفنون في معظم دول العالم وكان مبدعها الفنان الراحل طالب جبار الذي اغنى نتاجاتها بالابداع والتجديد.0

أمين سر نقابة الفنانين لـ العرب اليوم

نصر الزعبي: بعض شركات الانتاج تجاهلت الفنان الاردني

■ مشاريع جديدة للنقابة اولها تنظيم مهرجان مسرحي محلي وآخر عربي دولي


نصر الزعبي

□ العرب اليوم: ميرنا العوضي

● منذ سنوات والفنانون الاردنيون يناضلون من اجل الرقي برابطتهم نحو تشكيل نقابي يحمي ويدافع عن حقوقهم فكانت ولادة النقابة في زمن التراجع الواضح في الدراما الاردنية والظروف القاسية التي يعيش تحت وطأتها الفنان الاردني

«العرب اليوم» التقت امين سر النقابة نصر الزعبي ليتحدث لنا عن جزء من اوجاعهم واحلامهم وامالهم في اولى خطوات نقابتهم:

أزمة الدراما الاردنية

قال عازف العود الفنان نصر الزعبي حيث نهاية السبعينات واوائل الثمانينات كانت الدراما الاردنية في ازدهار ولكنها اليوم تعيش أزمة حادة ومع قلة الاعمال فهي في الاغلب ليست ذات قيمة السبب في ذلك يعود الى ان الاسواق كانت مفتوحة للتلفزيون الاردني كأسواق الخليج ومعظم المحطات العربية حيث استطاع المنتج الاردني من خلالها النفاذ الى الشاشات العربية كمنافس اساسي للانتاج الاكثر انتشار وهو الانتاج المصري.

واستطاع من خلال ذلك انتاج العديد من المسلسلات التي حملت اسماء مخرجين وكتاب نص وكانت فرصة للاحتكاك مع المنتجين العرب حيث تم استقطابهم لصالح الانتاج الاردني الشيء الذي ضاعف من خبرات الفنان الاردني وساهم ايضا بتسويق الاعمال الاردنية بشكل افضل فقد ظهر الى جانب منى واصف ،محمد حسن الجنيدي نجوم حقيقيون مثل اسامة المشيني، محمد العبادي محمد القباني، قمر الصفدي، سهير عودة، ورانيا فهد، واخرون الا ان هذا الانتاج يظل يفتقر الى السياسيات والثوابت والاستراتيجية.

وفي حين لم تهتم بعض الشركات بالفنان الاردني حيث ساهمت في تغريبه الى حد كبير عن الشاشات العربية لولا بعض المحاولات للمنتجين الصغار والمتوسطين التي ابقت الدراما الاردنية موجودة على المستوى العربي ولكن في حالة اضعف من السابق حتى جاءت حرب الخليج التي اكتشفت الدراما الاردنية انتكاستها الكبيرة مما جعل العديد من المنتجين يتوجهون الى العمل مع فنانين غير اردنيين او اردنيين غير معروفين وبلهجات عربية اخرى، الشيء الذي ادى الى الهبوط بمستوى الانتاج الاردني الى جانب شحه وتلاشيه تماما في بعض الاحيان.

هجرة المخرجين الاردنيين للفضائيات

ويضيف الزعبي حول هجرة المخرجين قائلا: لقد تأسست طواقم من فنيين وتقنيين وكتاب سيناريو وهذا خلق وفرة في طواقم التلفزيون الاردني، مما ادى الى هجرتها الى المحطات الفضائية وهذا اثر سلبيا على التلفزيون الاردني عندما اصبح يشكل تراكما سلبيا.

وعن مستوى الاعمال قال نصر الزعبي يعود ذلك الى المنتج المنفذ الذي يتعاون مع المنفذ الذي يبحث عن النص الارخص لتوفير المبالغ ما امكن كما انه يعتمد على العلاقات العامة وليس على الانتاج ويوافق على بعض النصوص لاسماء معينة بعيدا عن النقابة واستشاراتها.

وعن دور النقابة قال: تأسست النقابة عام 1997 وان كانت ما تزال في طور البداية وان كنا ما زلنا في غمرة احتفالنا وفي غمرة فرحنا بحصولنا على قانون النقابة ومع ذلك فإن النقابة ممثلة في بمجلسها ونقيبها مالك ماضي ساهرة على انجاز المشاريع التأسيسية واعداد الانظمة الاساسية مثل النظام الداخلي والضمان الاجتماعي والتقاعد والتأمين الصحي وهي ايضا، بالاضافة الى الخطط والبرامج الفنية التي ستظهر بشائرها عما قريب وعلى سبيل المثال تنوي نقابة الفنانين ادارة مهرجانين للمسرح الاول محلي والثاني اردني عربي دولي اضافة الى الاعداد لمشروع موسيقي يتضمن في اهدافه الارتقاء بمستوى الاغنية الاردنية مستلهما من الموروث للشعب الاردني بحيث ينسجم مع ذائقة الانسان الاردني المعاصر.

وعن العلاقة بين نقابة الفنانين ووزارة الثقافة ورابطة الكتاب قال النقابة مؤسسة مستقلة بقوانينها الادارية و المالية الا انها ترتبط ببعض القوانين مع وزارة الثقافة وتأمل النقابة الاستفادة من هذا الارتباط من خلال تفعيل العلاقة بشكل ينسجم مع الدور التكاملي لكلا المؤسستين.

اما علاقة نقابة الفنانين برابطة الكتاب الاردنيين فهي علاقة الخندق الواحد والمصير الواحد ونأمل ان يكون لزملائنا الكتابة قانونهم الخاصة بهم ولن تبخل نقابة الفنانين بأي جهد بالوقوف الى جانب رابطة الكتاب لتحقيق اهدافها.

علما بأننا ندرك تماما بأن هموم واهداف الرابطة هي هموم واهداف النقابة وهي بالتالي هموم المبدعين.0

اخبار قصيرة

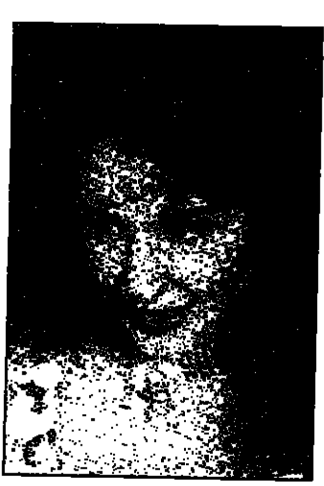
نور الشريف وميرفت امين يلتقيان بعد 18 عاما

نور الشريف

● «سواق الاتوبيس» هو اخر فيلم شارك فيه النجمان نور الشريف وميرفت امين مع المخرج الراحل عاطف الطيب سنة 1980 حيث اعتبر هذا الفيلم علامة بارزة في تاريخ السينما العربية وحاز على جوائز عدة الا انهما لم يلتقيا بعد ذلك لظروف خاصة لكل منهما حيث تزوج نور الشريف من بوسي وشكلا سويا ثنائيا فنيا في حين تزوجت ميرفت من حسين فهمي وشكلت معه ثنائيا جميلا..

وها هما يلتقيان ثانية من خلال فيلم ستة اولى ثانوي مع المخرج محمد ابو سيف نجل المخرج الراحل صلاح ابو سيف والفيلم يتحدث عن طبيب يصدر عنه خطأ طبي فيحرم من ممارسة المهنة ليتحول «نور الشريف» الى خبير اثار وسياحة فيلتقي مع مجموعة من الشباب تتراوح اعمارهم ما بين 15–17 يمرون بظروف قاسية فيحاول مساعدتهم بطريقته الخاصة بالتعاون مع المرشدة «ميرفت امين» التي تكون ارملة وتنشأ بينهما علاقة انسانية رائعة ويواجهان المجتمع مع مجموعة الشباب.0

الفنانة آمال الحكيم في عمان


آمال الحكيم

● وصلت الى عمان مؤخرا الفنانة الحسناء اللبنانية آمال الحكيم قادمة من بيروت في زيارة فنية. والفنانة آمال الحكيم معروفة في الاوساط الفنية لما تتمتع به من اداء رائع متناغم مع الحركة الرشيقة التي مزجت بين السحر والانوثة وهذه ليست الزيارة الاولى للفنانة آمال الحكيم، فهي تحرص على متابعة ولقاء جمهورها في مختلف ارجاء الوطن العربي وخصوصا عمان التي هي دائمة الشوق لها كونها احدى المحطات الهامة في حياتها الفنية.0

المخرج رسول شنشل في زيارة عمل


المخرج رسول شنشل

● يزور الاردن حاليا المخرج العراقي رسول شنشل من اجل الاطلاع على مختلف النتاجات الفنية في مجال الدراما والبرامج ومن اجل تنفيذ جملة من المشاريع والاتفاقات.

والجدير بالذكر ان المخرج شنشل عمل مصورا تلفزيونيا في بداية حياته العملية من خلال مسلسل قضاة المسلمين للمخرج علي الانصاري وثلاثية بلابل للمخرج حسن الجنابي ثم انتقل للعمل في الاخراج بعد حصوله على شهادة الدبلوم في الفنون المسرحية واخرج عددا من البرامج المشهورة منها الكاميرا الخفيه ومدن مدن.. وبرنامج لقطة ضوء ومع الكاميرا.0

مشاكل انتاجية امام النمس

محمود عبد العزيز

● رفض المخرج علي عبد الخالق ان يشارك عمله الاخير النمس في مهرجان القاهرة السينمائي المقبل سواء في حفل الافتتاح او في المسابقات الرسمية ومما تجدر الاشارة اليه ان فيلم النمس من بطولة محمود عبد العزيز ولكن هذا الفيلم واجهته مشاكل كثيرة.. منها الظروف الخاصة بالفنان عبد العزيز مما ادى الى توقف التصوير اكثر من مرة.. وتتعلق بطلاقة من شريكة عمره جي جي وزواجه من المذيعة بوسي شلبي تم طلاقه منها بعد 90 يوما اضافة الى ان الميزانية التقديرية للفيلم قد انتهت ولم يعد المنتج قادرا على تكملة التصوير قبل ان يدخل محمود عبد العزيز في مشاكل جديدة تؤدي الى توقف التصوير مرة اخرى0

اللمسات الاخيرة على ابو عواد


ريم سعادة

نبيل المشيني

● انتهى المخرج الاردني محمد عايش من تصوير جزء جديد من المسلسل الكوميدي الاجتماعي «حارة ابو عواده» والذي سيعرض خلال شهر رمضان المبارك على الشاشة الارضية والفضائية الاردنية. وفي الحلقات الجديدة ستكون هناك شخصيات ثابتة مثل شخصية ابو عواد ونجاح «عبير عيسى» وريم سعادة اضافة الى شخصيات ووجوه جديدة ستدخل العمل منها يارا الصفدي وربيع زيتون هذا وقد باشر المخرج عايش عملية المونتاج ليكون العمل جاهزا تماما قبل رمضان.0

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

ميشيل النمري.. مشعل على الطريق

■ د. سليمان الصويص

● يصادف اليوم الثامن عشر من هذا الشهر ذكرى استشهاد المرحوم ميشيل النمري، المناضل الاردني من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان وميشيل الذي عرف كاتبا وصحفيا لامعا ليس فقط على الصعيد الاردني، بل وعلى الصعيد العربي، كان مسكونا منذ وقت مبكر بحلم الديمقراطية الذي ربما قطع عهدا مع نفسه -منذ منتصف السبعينات- ان يظل يناضل من اجلها الى ان سقط في مثل هذا الوقت من عام 1986 على يد الغدر والفاشية أمام مكتبه في العاصمة اليونانية .

منتصف عام 1979 بادر مع أردنيين آخرين الى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية التي ساهمت بصورة ملموسة في تنمية الوعي بحقيقة اوضاع حقوق الانسان في البلاد.

وفي عام 1948 أسس "النشرة" وهي التي كانت متخصصة في نشر أخبار ووثائق حركات واحزاب المعارضة في الوطن العربي، وبذلك اقترب ربما من "منطقة حرام" جلبت له المتاعب الخطيرة.

امتاز ميشيل -رحمه الله- بالجرأة وحدة الوعي، وكان مستعدا للتصادم مع أعداء الديمقراطية وجها لوجه بدون أية ذرة من الوجل أو الخوف، وقد قام بذلك بالفعل، وهو لهذا السبب يجب ان يمثل لاجيالنا قدوة ومثالا نحن أحوج ما نكون له.. وحسنا فعلت رابطة الكتاب الاردنيين عندما انشأت قبل سنوات جائزة "ميشيل النمري للحريات الديمقراطية" تخليدا لذكراه..

اما خير وفاء لشهيدنا العربي الاردني فهو ان نواصل الطريق التي سقط عليها.. طريق الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان.0

★ ★ ★

دعوة العشائر لتفعيل دورها

■ الرائد المتقاعد خالد ارحيل رشاد السرحان

● في بداية شهر تموز 1998 رغب جلالة الحسين اعادة دراسة العشائرية وتطويرها عندما عين الامير غازي ابن الامير محمد مستشارا لشؤون العشائر مما يدل على رغبة القائد في اعادة فتح ملف العشائر واعطاء العشائر اهتماما خاصا في هذه المرحلة من حياة الوطن.

ومهما تكن الأسباب التي دفعت جلالة الحسين لاتخاذ هذه الخطوة المباركة فان هناك حاجة ملحة لاعادة ترتيب الشق العشائري كجزء من اعادة فتح ملف العشائر واعطاء العشائر اهتماما خاصا في هذه المرحلة من حياة الوطن .

ومهما تكن الأسباب التي دفعت جلالة الحسين لاتخاذ هذه الخطوة المباركة فان هناك حاجة ملحة لاعادة ترتيب الشق العشائري كجزء من اعادة ترتيب البيت الأردني الذي تتطلبه المرحلة القادمة بابعادها السياسية والأمنية والعلمية والتنموية واستثمارها استثمارا جيدا علميا مدروسا يكون أقل كلفة وأسرع انتاجا لما للرابطة العشائرية من تأثير في توحيد الطموحات والآمال واحتراما للتوجهات العامة للعشيرة.

إذا اردنا استثمار هذه العشائر لما فيه صالح الوطن فلا بد من تحديد الهدف النهائي الواجب الوصول اليه فقد يكون الهدف المطلوب تقوية الرابطة العشائرية واستثمارها ومهما يكون الهدف المطلوب فلا بد من وضع استراتيجية اجتماعية للعشائر واضحة المعالم تؤدي الى تحقيق هذا الهدف او ذاك ثم تترجم الاستراتيجية الى خطط وبرامج عمل قريبة وبعيدة المدى .

أما آلية التنفيذ فتتطلب تشكيل لجان وهيئة عليا للعشائر تقوم بوضع الاستراتيجية والخطط الملائمة لتحقيق الهدف المطلوب وتتفرع عن هذه الهيئة لجان منها:

أ- لجنة التوجيه الوطني.
ب- لجنة التطوير الاداري والاقتصادي والاجتماعي
ج- لجنة القضاء العشائري.

وأية لجان تراها الهيئة بحاجة اليها وتحدد مهام وواجبات هذه اللجان بشكل مفصل.

أما الناحية العملية فان قدرة الهيئة العليا ولجانها على القيام بمهامها تتطلب تحقيق شروط أبرزها:

أ- تحديد الاهداف بدقة ووضوح وعدم تعارضها مع الاستراتيجية الاجتماعية للدولة وان لا تتعارض مع المصالح الوطنية للدولة.

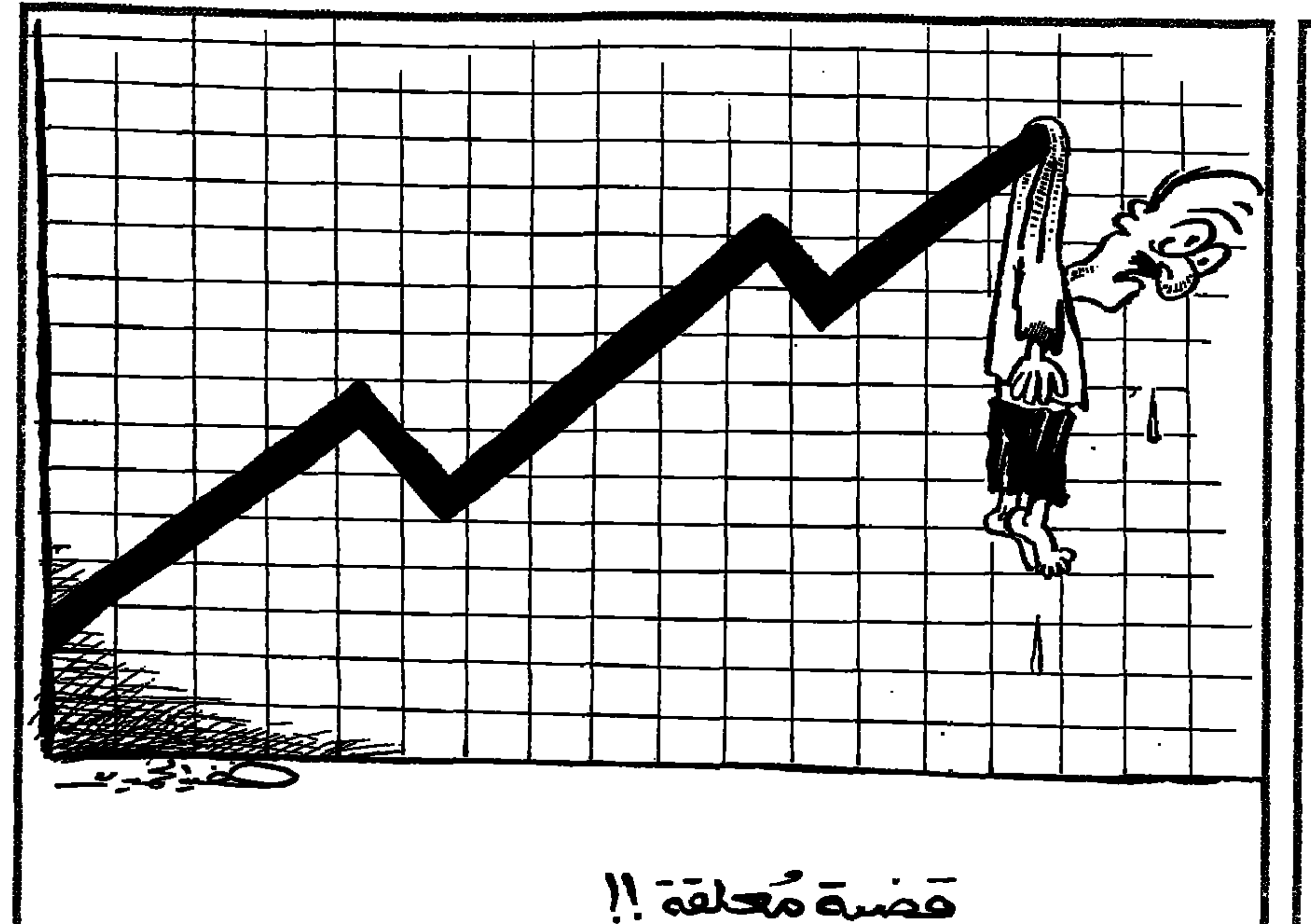
ب- تحديد مفهوم العشائر بحيث لا يقتصر هذا المفهوم على سكان البادية والريف بل يتعدى الى سكان المدن والمحافظات الاخرى ليشمل شرائح المجتمع الأردني.

ج- فهم طبيعة الحياة الاجتماعية للعشائر ومعرفة عناصر التنظيم الهيكلي للعشيرة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض والتي تتكون من:

(1) عناصر التأثير (القادة التقليدين) (الشيوخ والوجهاء)
(2) عناصر التأثير المتنورة المثقفة (المثقفون والشباب المتعلم والضباط المتقاعدون
(3) عناصر التلقي والتنفيذ (باقي أفراد العشيرة) .

وفي العقود الخمسة الاخيرة زاد عدد ونسبة العناصر المثقفة والشباب المتعلم بشكل واضح وعلى حساب العناصر الاخرى واذا ما تتم المتابعة ومراقبة هذا التطور فانه يمكن التدخل في مساره والتحكم فيه وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب فيه لمصلحة العشيرة.

لما تقدم فان مستقبل العشائر ومصيرها مرهون بمدى ادراك حجم وتأثير الدور الذي يمكن ان تؤديه في المجالات: السياسية والأمن والتنمية وهذه دعوة للعشائر لتفعيل دورها بما يحمي وجودها ويخدم المصالح الوطنية العليا. 0



كاريكاتير: خضير الحميري

رسالة الى د. فايز الطراونة

■ د. حازم النهار العبادي

● دولة الرئيس ها أنت أصبحت رئيسا لوزراء الاردن، بما لهذا المنصب من فوائد وتسهيلات أعانك الله على مقاومة اغراءاتها وما عليه من مسؤوليات جسام اعانك الله على حملها.

واذكرك في البداية بأن دوام الحال من المحال ولو دامت لغيرك لما وصلت لك. فتصرف اطال الله عمرك على اعتبار ان هذا الكرسي زائل وانك تجلس في بيتك بعد ان وصلك كتاب الاقالة. تصرف على اساس ان الذكرى هي الخالدة.

فهل سمعت الذين يتحدثون عن هزاع المجالي ووصفي التل كيف يذكرونهم بالخير ويترحمون على أيامهم ويتمنون لو انهم ما زالوا على قيد الحياة؟ وهل سمعت ان احدا ذكر احمد عبيدات بسوء.

لكنني يا دولة الرئيس اعطيك اسماء عشرات المسؤولين ممن يلوك الناس سمعتهم بالغمز واللمز ويتناقلون امور فسادهم.

· ويستغرب الناس وأنت تستغرب بالتأكيد معهم وأنا معك أيضا أنه منذ تأسيس الاردن لم يقدم فاسد واحد للمحاكمة ولم يعلن على الملأ نبأ فساد أي مسؤول. فهل يعقل ان الاردن خالي طوال هذا الوقت من الفاسدين، وهل أصبح الاردن "المدينة الفاضلة" او انه مملكة نحل أو مملكة تمل كل واحد فيها يعرف واجبه فيقوم به ولا يتعدى حدوده؟.

دولة الرئيس، اعانك الله على حملك، فاذا كانت حكومتك مكملة لما قبلها وتسير على نهجها فانها والله لن تحصد الا كراهية الناس واذا كانت وزارة جديدة بمفهوم جديد ورؤيا جديدة فهي والله ستجد الحب الذي تستحقه وكل الدعم من الشعب الاردني، هذا الشعب الذي يدفع ضرائب كثيرة جدا ولولا ضيق المساحة لذكرت لك كم نوعا من الضرائب يدفع. وعلى الرغم من تحمله لهذه الضرائب فان الحكومات المتعاقبة لم تقدم له الشيء الذي يفتخر به ويعتز، فحكومة رفعت الاسعار واخرى الغت الدعم عن المواد الغذائية وثالثة اسقته ماء ملوثا له لون وله طعم وله رائحة، ورابعة رفعت أسعار الخبز ثلاثة أضعاف دفعة واحدة مع ان ربع سكان الاردن لا يأكلون الا الخبز ويشربون معه الشاي، وبنفس الوقت الذي تم فيه رفع سعر الخبز تم دعم احدى المؤسسات الوطنية الخاسرة بمبلغ ثلاثمائة مليون دينار مع ان كل شركات العالم المماثلة تربح مبالغ خيالية الا شركتنا، فكيف نوفق بين رفع سعر الخبز وبين دعم مؤسسة خاسرة تقول كل المعطيات انها يجب ان تكون رابحة ولم يقدم اي شخص في هذه المؤسسة للمحاكمة.

لماذا يا دولة الرئيس لم يحاسب مسؤول واحد ولم يحاسب مقصر واحد فهل كل من في الاردن مبدع ام هل كل من في الاردن فوق المساءلة.

شيء جميل ان يحال ملف تلوث المياه للمحكمة لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار المبالغ المالية الطائلة التي خسرها الاردن نتيجة لخسارته للموسم السياحي الذي طار جراء تلوث المياه ويجب ايضا الاخذ بعين الاعتبار المعاناة التي عاناها الشعب الاردني والامراض التي أصيب بها، العبث يا دولة الرئيس بصحة الناس وسمعة البلد والاستهتار بمشاعر الناس يجب ان لا تمر دون عقاب رادع.

يا أبا زيد هداك الله وهدانا لفعل الخير، قد يكون السلام قدرنا اي انه فرض علينا ونحن نعترف ان لا حول لنا ولا قوة فنحن الحلقة الاضعف في معادلة السلام، لكن يا دولة الرئيس لا يستطيع ان يجبرنا اي كان على التطبيع بهذه السرعة الجنونية ولا على زيارات الوفود المتبادلة المبالغ بها ولا على هذا الكم الكبير من الاتفاقيات التي أبرمناها معهم دون ان ينفذوا الكثير منها. لماذا نتساهل يا صاحب الحكومة معهم ونمسح غلطاتهم وهم يحاولون جاهدين احراجنا والاساءة لنا فهل تنكر خالد مشعل وقصته العجيبة الغريبة وكيف انتهى الموضوع وكأن شيئا لم يكن؟!

نريدك يا دولة الرئيس ان تكون رئيسا مميزا مختلفا وصدقني انك ستكسب كل شيء واول هذه المكاسب واهمها حب الشعب، فالشعب لا ينسى الرجال المخلصين وسيبقى يذكرهم مدى الحياة وبعد الممات وسيلعن المقصرين المفسدين، فهل تريد ان تكون نموذجا فريدا تتربع على قلوب الناس وفي عقولهم؟ ما عليك اذا اردت ذلك الا ان تعمل على سن قانون انتخابي عصري يلغي الطائفية والاقليات ويعطي فرصا للافضل فما الذي يمنع ان ينتخب اكثر من شخص شركسي في الدائرة الخامسة مثلا اذا كانوا هم الافضل ولماذا لا ينتخب اكثر من شخص مسيحي في الدائرة الثالثة اذا كانوا الافضل ولماذا بالضرورة ان ينتخب شركسي او مسيحي اذا لم يكونوا جيدين فالاردنيون متساوون امام القانون ولا فضل لطائفة على اخرى الا بما تقدمه للاردن فاما ان تقسم الاردن لدوائر انتخابية بعدد المقاعد او ان تكون الاردن دائرة انتخابية واحدة ولك ان تجتهد ما تريد شريطة ان يكون قانونا عصريا فعلا.

وبما اننا نتحدث عن القوانين العصرية فما رأيك بقانون المطبوعات والنشر الذي اعاد الديمقراطية في الاردن للوراء وها هم الذين دافعوا عن هذا القانون يحظون بكره الشعب وها هم يجلسون في بيوتهم. حاول ايها الرئيس ان تحدث هذا القانون وان تعدل في بعض بنوده. فلا يكفي ان يصرح وزير اعلامكم ان الحكومة لن تتعامل "بتشنجات في تطبيق القانون" فالافضل ان يغير هذا القانون لا ان نتعامل معه بتسامح فالخطأ يجب ان يصحح لا ان يغض الطرف في التعامل معه. فابقاء القانون على حاله يعطي الفرصة لوزير آخر أو حكومة جديدة ان تطبقه بحذافيره وانت تعلم المنافذ التي تنفذ منها الحكومات. فمرة يتعاملون بروح القانون ومرة أخرى بحرفيته وثالثة بعدم التشنج معه.

العراق يا دولة الرئيس عمقنا الدافيء، صدقني ان المستقبل مع العراق ومع مصر والسعودية وقطر وسوريا وكل الدول العربية. فلا تنس القدر العراقي الذي امتد لنا في وقت الحاجة وفي ظروف عراقية صعبة كانوا هم بأمس الحاجة لما في هذا القدر. فالتجارة مع العراق ومع العرب أفضل بكثير من التجارة مع اليهود. وليس من المفروض ان يكون سلامنا الاعوج الاعرج المبتور مع اليهود حائلا دون ترسيخ علاقاتنا مع اشقائنا العرب.

يقال يا دولة الرئيس "وليس كل ما يقال غير صحيح" انك نظيف اليد واللسان وهذا استهلال طيب لمشوارك الجديد لكن هذا لا يكفي لان تكون رئيسا ناجحا فنحن نريد قوانين نظيفة وقرارات نظيفة فكن شجاعا جريئا حارب المحسوبية والتعيينات العائلية. فالشعب مل بعض الشخصيات التي اصبحت وقفا عليه. فهذ الشخصيات تنتقل من منصب لاخر دون استراحة وكأن الأردن يفتقر لغيرهم فحتى لو كانت هذه شخصيات "سوبر" جرب غيرها لربما وجدنا شخصيات سوبر اكثر.

كن يا أبا زيد رئيسا لكل الاردنيين وليس لمحافظة واحدة او منطقة واحدة. اطلع الشعب على كل ما يهم امورهم الحياتية. واهتم بالمعارضة وخذ رأيها على محمل الجد فهم عون لك لا عون عليك.

كن مميزا يا دولة الرئيس، وتحسس مشاكل الناس وبادر لحلها لا تنتظر حتى تصل المشكلة الى جلالة الملك او ولي عهده فيتدخلون لتصحيح الخطأ والحكومة آخر من يعلم. فكيف كانت نظرة الناس للحكومة النائمة حينما كشف جلالته عن مأساة الاطفال الأيتام، والطائرة التي كادت ان تتسبب بكارثة لا يعرف مداها الا الله وهل امتعك تصرف الحكومة في مشكلة المياه الملوثة التي بقيت تتجاهل كم شيطانا يقف على رأس الدبوس حتى تدخل الملك وطلب محاسبة المتسببين له.

دولة الرئيس هناك الكثير الذي يمكن ان نقوله لك وبما انك من ذوي الالباب فتكفيك الاشارة، لك امنيات التوفيق ومنا الدعاء للحكومة بالرشاد واحاطك الله ببطانة خير وحتى نلتقي لكم تحية.0

ضيف وبيده سيف

■ هاني قطامي

● المقال التالي هو تعقيب على مقالة السيد حاكم الفايز في عدد الخميس 1998/9/10 تحت عنوان "الضيف الذي تجاوز حدوده".

الحقيقة المرة ايها الاخ الكريم هي في قبولنا في هذا الوطن الغالي بان نصبح منبرا يستعمله ضيوفنا لشتم دول عربية شقيقة وتهديدها والتهجم على رؤسائها والمسؤولين فيها. مع ان المنطق والعرف واللياقة وحق الضيافة تقتضي ان لا تتم مثل تلك الممارسات على الاطلاق وهذا أمر متعارف عليه بين دول العالم وخاصة عندما تكون هناك علاقات دبلوماسية وتعاون واخوة بين الدولة المضيفة والدولة التي يقوم الضيف بمهاجمتها وقد اعتبرت الاتفاقيات الدولية ان مثل تلك الممارسات هي تدخل سافر في شؤون الدولة المضيفة الداخلية.

الشيء الذي يدعو للاستغراب ايضا هو قبول السادة المحترمين رؤوساء تحرير الصحف الاردنية اليومية بالجلوس أمام السيد شيلتون- رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاميركي والاستماع الى تهجمه على دولتين عربيتين شقيقتين والاساءة الى رئيس احداهما. وكنت اتوقع ان يوجه هؤلاء السادة الاسئلة المحرجة له. ولكن وبدلا من ذلك قاموا بتغطية لقائه بالكامل ونشروه دون زيادة او نقصان رغم ما فيه من عدم اللياقة بحق مضيفيه وبحق الاردن وشعبه الطيب الذي تربطه أفضل واحسن العلاقات مع الدولتين العربيتين الشقيقتين اللتين نالتا التجريح من القائد العسكري الاميركي.

لن نستطيع ان نطلب -كدول عربية- المساواة بالمجموعة الاوروبية مثلا والتي تتضامن حتى في الغاء زيارة أي ضيف لها او زيارة بلد تلك الضيف ان كانت هناك سحابة في سماء العلاقات بين ذلك البلد واحدى بلدان تلك المجموعة الاوروبية. ولكن اضعف الايمان ان لا نقبل باستعمال بلدنا للهجوم على الاخرين، ويا ليت حكومتنا تقوم -بتطبيق قانون المطبوعات- الذي يحرم الهجوم على دولة او رئيسها او مسؤوليها ممن لهم علاقات معنا. على ضيوفنا مثلما تطبقه علينا. هذا وقد شجع تساهلنا وقبول صحفيينا بالجلوس امام العسكري الاميركي الذي تحدث بالسياسة اساسا. السيد مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي بتهديد دولة عربية شقيقة لنا. واخاف ان استمر الحال كذلك ان يتمادى ضيوفنا للقيام بما هو اكثر من الشتائم والتهجم على اشقائنا ومن داخل بلدنا ومن على ترابنا الطاهر.

هل نستطيع ان نسأل انفسنا ان كنا نقبل بان يقوم ضيف لدولة عربية شقيقة بالتهجم علينا مثلما يفعل ضيوفنا؟

اقترح على الجامعة العربية ان تقوم باقرار ميثاق شرف يلزم كل دولها بان لا تقبل بان يقوم أي ضيف لاحدى دولها ومهما بلغت قوته وسطوته بالتهجم على أي من دولها خلال زيارته لها.

رحم الله، أيها الاخ الحاكم، أيام كانت نقابة الصحافيين تلزم اعضائها بمقاطعة ضيوف الاردن من الدول التي شاركت في العدوان على العراق، ولن ينسى الاردنيون تلك المواقف المبدئية والتي كان اهمها المقاطعة المشهورة لدوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا السابق في احدى زياراته الى الاردن والتي لم يجد امامه انذاك سوى المراسلين الاجانب للتحدث اليهم ولكننا مع الاسف نعيش في الزمن الرديء وزمن التخاذل.0

★ ★ ★

فتح ملفات السجون

■ شريف سمحان

● يوما بعد يوم تفاجئونا صحيفة "العرب اليوم" بما هو جديد.. بفتح الملفات الساخنة التي لم تجرؤ الصحف اليومية الاخرى على الاقتراب منها خلال عقود مضت، بل كانت من المحرمات واخرها الملف الساخن الذي فجره المهندس "عكرمة الغرايبة" يوم 98/9/4 حول السجون وتحت عنوان "السجن الجنائي".

مما لا شك فيه ان الموضوع وتسلسله بصورة علمية ومنطقية اضاف صفة الرهبة والاحترام لما كتب من جهة. ومن ناحية اخرى ان الكاتب ما زال يقضي عقوبة المؤبد والتي أمضى منها ما يقارب الثلاثين شهرا والتي هي ليست مدار بحثنا الان.

ولقد تنقل المهندس "عكرمة" خلال تلك الفترة بين أربع سجون وحط رحاله اخيرا في سجن "الجفر" الصحراوي والذي كان قد اغلق في وقت سابق لأسباب عدة أهمها بعد المسافة عن العاصمة والتي تقدر بحوالي 300 كيلو متر.

ومما يلفت النظر فيما كتبه المهندس "عكرمة" خمس نقاط رئيسية هامة وهي:

1- تعريف السجن .
2- مجتمع السجون وهي حلقة مفقودة لا يعرف عنها الكثيرون شيئا سوى ما نشاهده احيانا من خلال الأفلام الاجنبية التي يبثها التلفاز والتي تتحدث عن السجون وما بداخلها.
3- الاختزال
4- غياب أبسط حقوق الانسان داخل باحات السجون من وقت لاخر.
5- حالات الوفاة داخل السجون وهي الاخطر، فان كان ما كتب صحيحا فانه يتطلب على الفور تحريك قضايا من قبل النائب العام للوقوف عن كثب على ملابساتها، وتقديم المسبب للعدالة. فنحن نتقول ليلا ونهارا وعلى كافة المنابر، بان الانسان رأس مالنا. وان كرامته وحقوقه مصانة. ومن ثم نجده يقضي نحبه خلف القضبان بلا حول ولا قوة. وهنا يحق لي ان اتساءل: اين الجمعيات الرسمية والاهلية التي تهتم بحقوق الانسان. وأين الجمعية التي تهتم بأمور السجناء. وأين البرلمان من هذه القضايا ممثلا بلجنة الحريات العامة. ؟

لا شك ان ما حدث قبل فترة قصيرة في احد السجون "ربما يحدث في سجون اخرى وعلى نطاق أوسع وأشد عنفا ان لم تتدخل الحكومة وعلى أعلى المستويات لفتح هذا الملف الذي يهم المجتمع بأكمله. فمهما كانت تهمة السجين فانه يبقى انسانا اولا وآخرا. والسجن كما تطلق عليه الدولة "مركز اصلاح وتأهيل" وليس مكانا لممارسة الفاحشة. والتعذيب الجسدي والنفسي. فالذي قرأناه خطيرا. وانني اشيد بشجاعة المهندس "عكرمة" في محاولته ايصال صوته قويا مدويا عبر قضبان السجن لرفع المعاناة التي يعانيها اضافة للكثيرين من أمثاله داخل السجون عامة.

تحية لصحيفة "العرب اليوم" لشجاعتها وهذا ليس بجديد عليها. في نشر مثل هذا الموضوع الحساس. دون خوف أو "تمسح بصنم".. وانني ادعو الصحيفة لتشكيل فريق صحفي متخصص لفتح ملفات السجون عامة.0

★ ★ ★

زوجتي عاقر

■ نبيلة وقاد نصار

● قال: عرفت زوجتي قبل عشر سنوات وتزوجتها عن حب وعن قناعة ولا ينقصني من متع الدنيا سوى شيء واحد وهو عدم انجاب زوجتي طفلا تقر به عيناي ومع ذلك لم اتبرم مطلقا بل على النقيض ازددت عطفا عليها وحبا لها غير ان حظ زوجتي التعيس. افسد اخلاقها فأصبحت تتجهم للحياة. وتغار من الامهات. وتحسدهن على ابنائهن وتفضل ان تعيش في عزلة قاتلة ووحدة مدمرة وكأنها مصابة بعاهة. وهي تعيش في خوف دائم وقلق سيطر على كل اقوالها وافعالها وحتى على اخلاقها. آخر محاولاتي معها كانت صبيا صغيرا يتيم الابوين حاولت تقريبه لها وان احببها فيه واجعل فيها شبه أم له ولكنها رفضت وكان جوابها انها لا تعرف أين وكيف تجد العاطفة التي يمكن ان تحل في نفسها محل الامومة.

لقد سئمت. ليس من كونها عاقرا ولكن لكونها مستسلمة يائسة ووحيدة: اني احبها واريد مساعدتها ولكني لا اعرف كيف أفعل هذا؟

قلت: مهما كان عذابك الذي لم تفصح عنه كبيرا فلا شك ان عذاب زوجتك أكبر. لانها تتعذب من اجلك ومن اجل نفسها. لانها لم تستطع ان تمنحك طفلا ولانها حرمت نعمة الامومة. وهو الشعور الاعظم في حياة كل امرأة.

انت تقول انك تحبها. ولكن هناك شيئا انبل من الحب. وهو التأهب الدائم لحماية الشخص الذي تحب حتى من نفسه ان اقتضى الأمر. وليست العبرة مثلا في ان تحب امرأتك بل العبرة كل العبرة. ان تشعر في اعماق نفسك انك سندها الوحيد في وضعها. وان تشعرها بانك خليق باعتمادها عليك وثقتها فيك.

فالحب ان لم يقترن بالشرف فهو باطل. وشرف الحب كامن في الرجولة، وشرف الرجولة كامن في تجنب الغدر بالضعيف واضطهاده وامرأتك هنا في قمة ضعفها وهذا ما يسبب القلق والخوف الدائم لها قال: ولكني حاولت ولكنها لم تعط نفسها الفرصة لتشعر بالامومة ورفضت حتى وجود الطفل في حياتنا.

قلت: عاود مرة أخرى. واجلب الطفل الصغير الى بيتك وافهم زوجتك ان نفورها منه ناشيء عن لوعتها وغيرتها وحسدها لابناء الغير وهذا الشعور لا يمحيه الا محبتك الصادقة فالحب الذي تهذبه العاطفة ويغذيه الفكر لا بد ان يصبح قوة جامحة تدفع الى الخير والفضيلة. وانت عندما تدعم زوجتك وتساندها في محنتها توفر لنفسك ولزوجتك حياة خصبة وتربة صالحة لخلق شخصية جديدة واثقة وقوية تشعران بها ان بمقدوركما الاقدام على كل شيء وتذليل كل الصعاب. والقبض على ناصية الامور واخضاعها لارادتكما.

ان الحب واليأس والفرح والالم انما هي تجارب تزيد كل منها ثراء لشخصياتنا شريطة ان تكون هذه الشخصية قادرة على ان تثري نفسها والا تكون فراغا تملؤه الحسرة والالم والاستسلام.0

الحكومة الجديدة

■ بركات الجبر

● تشكلت حكومة فايز الطراونة كغيرها من الحكومات الاردنية وفرح الناس بها ليس حبا بل كرها بالتي سبقتها وهذه الحالة تتكرر عند تشكيل كل حكومة حيث فرح الناس بتشكيل حكومة المجالي لا حبا بل كرها بسابقتها وهكذا دواليك.

المهم تشكلت الحكومة بشخص رئيسها وبعض الوزراء على طريقة الاستنساخ البشري فهم والحق يقال وزراء أبناء وزراء ورؤساء مضافا اليهم بعض الوزراء الذين لا يمكن الاستغناء عنهم لاسباب كثيرة. المهم أنها حكومة مختارة من النخبة في هذا البلد وعلى طريقة منتخب كرة القدم الذي يبلغ عدده من 20-30 شخصا فعند كل مباراة يختار منهم 11 لاعبا للنزول للملعب مع الاحتفاظ بامكانية التبديل أثناء اللعب اذا اقتضى الأمر ذلك ولكن لن يكون هناك تبديل فردي أو جماعي من خارج المنتخب. وبالمقابل هناك من 100-150 شخصا يشكلون المنتخب الأردني يجري في كل مرة اختيار فريق وزاري من بينهم ينزل للملعب ليلعب وقت المباراة والذي يكون غالبا محدودا من سنة الى سنة ونصف حيث لا يستطيع هذا الفريق الوزاري خلال هذه المدة من التخطيط لعمله واذا خطط لا يستطيع التنفيذ فلا تظهر أي ايجابيات أو دور فاعل للحكومة ولا نسمع الا ببعض أنواع الفساد الاداري والترهل الوظيفي في الوزارات والدوائر لان الوقت لم يسمح لاعضاء الحكومة من الالتفات لمواجهة هذا كله أو غيره.

فالحكومات تعمل على نظام الورديات ولفترات متساوية تقريبا وكلها متشابهة من حيث التكليف أو الاعفاء متشابهة من حيث أسلوب العمل وموقفها من الشعب وثقة الشعب بها فلم يجد الشعب الاردني حكومة متميزة بحاجة الى وقفة تأمل واستقراء سواء بالاشخاص أو البرامج أو المسيرة.

ستتقدم الحكومة الجديدة ببيانها الوزاري للشعب الأردني ممثلا بمجلس النواب لنيل الثقة على أساسه وقبل الدخول بمنح الثقة أو عدم المنح لا بد من التعرض للثقة اصلا بين رؤوس هذا المثلث (الحكومة والشعب والبرلمان) فنجد أنها مهزوزة ولا أقصد حكومة أو برلمان بالذات وانما كل الحكومات وكل البرلمانات وأما الشعب فهو هذا الشعب الأردني الذي فقد الثقة بكل ما حوله نتيجة لمعاناته من الاحباطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

والحكومة تريد نيل الثقة لتستمر بالعمل ومزاولة الحكم فالحالة هذه لا بد ان تضع نصب عينيها العناصر التي تمنح الثقة على أساسها ومنها:

أولا: الاشخاص الذين هم أعضاء الحكومة وانني لست مع ما ذهب اليه رئيس الحكومة بلقائه مع الكتل النيابية من ان منح الثقة يجب ان يكون للبرنامج وليس للأشخاص، فليعلم رئيس الحكومة ان تاريخ الاشخاص ونظافتهم وقدرتهم على العمل واخلاصهم له الاثر الاكبر في منح الثقة أو حجبها خاصة ونحن في الاردن مجتمع صغير الكل يعرف الكل ولا يستطيع احد ان يثق بأحد دون ان يقتنع به ويعرف أنه اهلا لذلك.

ثانيا: البرامج حيث ستتقدم الحكومة ببيانها الوزاري وبه من البرامج مختلف الاشكال والالوان ووعود براقة وتصورات شاعرية لكنها أقرب ما تكون الى مرآة تعكس آمال الشعب والتي يصعب تحقيقها وهذا ما يدركه الذي تقدم به اصلا.

فالبرامج يجب ان تكون محددة وواضحة وتبين بتواريخ وأرقام لا موضوعا انشائيا الغاية منه الحصول على علامة النجاح ثم الاحتفاظ به بالادراج.

ثالثا: مسيرة الحكومة والتي تعتبر قصيرة لهذه الحكومة ولكن البدايات تعطي الدلالات فكان على الحكومة ان تتحلى بالشجاعة لمواجهة المشاكل والقضايا الملحة والابتعاد عن أخطاء الحكومة السابقة. فحكومتنا الجديدة عمدت الى منع الصحافة من الحديث حول قضية تلوث المياه مختبئة وراء القضاء وهي تعلم رأي الشعب الأردني وحبه لمعرفة كافة التفاصيل حولها. وكذلك فلقد كانت هذه الحكومة بحاجة الى شجاعة لتعلن انها ستعيد النظر في قانون المطبوعات والنشر وخاصة بعض المواد التي تتعارض مع الحريات العامة والديمقراطية. ولغاية الان لم نسمع صوتا واضحا من الحكومة بشأن عملية السلام المتعثرة والتي أصبحت غير مقنعة لأحد حتى لصناعها وكذلك مطلوب منها الرد على عنجهية نتنياهو وغطرسته واسكاته عندما تحدث نيابة عن الأردن وقال بان الاردن سيدخل حلفا مع اسرائيل وتركيا خاصة والحكومة تعرف غاياته وأهدافه فاذا كانت حكومة تريد السلام وأيها سلام فكيف لها نيل الثقة واذا كانت حكومة تريد السلام الحقيقي فعليها ان تتصرف من هذا المنطلق ومنذ البداية حتى يعرف الشعب ونوابه موقف هذه الحكومة من أهم وأخطر قضية واجهها الشعب الأردني في تاريخه.

ناهيك عن الاشكالات التي أحدثتها الحكومة ومنذ تشكيلها مع النواب ومنها مشاورتهم أو عدم مشاورتهم بالتشكيل الوزاري وتقديم الوزراء الأعيان استقالاتهم من مجلس الأعيان أو عدم تقديمها فالتردد وعدم الوضوح لا يصب في مصلحة الحكومة وبالتالي فلن يكون عاملا ايجابيا لمنحها الثقة.

أما الحوار الذي ركز عليه كتاب التكليف السامي وبادر سمو الأمير الحسن بفتحه مع كافة الفعاليات. فكان متوقعا من الحكومة وضع آلية واضحة له ومنذ البداية ولا أريد ان استعجلها وأقول البدء به فورا. لأنه ركن أساسي من مسيرة الحكومة ومؤشر واضح على تمسك الحكومة بالديمقراطية وليس بالغطاء الديمقراطي ودليل على جدية الحكومة بان تشرك غيرها من عناصر الوطن في الحكم والعمل مثل الأحزاب والنقابات وكافة الفعاليات المؤثرة في دفع مسيرة هذا البلد نحو الأمام.

أما مجلس النواب نتمنى عليه ان يلعب لعبة الثقة مع الحكومة بجد وثقة كفريق متماسك مدرب يتقن اللعب النظيف بأخلاق اللعبة الوطنية فلا يربط منح الثقة بشهوة الاستيزار لان الشعب عندما اختار النائب اختاره ليكون نائبا له بالاصل وليمثله ولم يشترط على أي حكومة ان يكون نوابه أعضاء بها. وكذلك لا اعتقد ان المصلحة العامة تقضي ان لا يربط أي نائب بين منح الثقة وطلباته وشروطه سواء كانت شخصية له أو لغيره أو حتى لمدينة أو قرية الا اذا كانت للوطن لان المسؤولية أكبر وخدمة الوطن أهم من خدمة القرية أو المدينة وان كانت مهمة وعدم الرضوخ لوعد أو تهديد.

نأمل من حكومتنا ان تكون أهلا للثقة وان تحصل عليها بجدارة لا بوعود ولا بضغوط على بعض النواب ونأمل من نوابنا الكرام ان يتقوا الله ويخافوه وحده قبل خوفهم من أحد وان يرضوا الشعب بدلا من ارضاء الرئيس والوزير. فالأيام القليلة القادمة حبلى وتنتظر المولود وان كانت الدلائل واضحة.0

الهيئات الثقافية .. نظرة مستقبلية

● قرارات وزير الثقافة التي اعلن عنها في العاشر من هذا الشهر، تدل دلالة واضحة على ان وضع الثقافة ووضع هيئاتها بحاجة الى خطة انقاذ، وكانت هذه القرارات جزءا من الخطة، ان كان ثمة خطة متكاملة للانقاذ.

فقد اعلن الوزير ان الوزارة بصدد تشكيل مجلس اعلى للثقافة والفنون وبصدد انشاء صندوق للتنمية الثقافية، وذلك في اطار استراتيجية الوزارة، بالاضافة الى انشاء قرية فنية في عمان، تولي العناية لاشكال الفن كافة، وتركز على حرفة الخزف والحرف التقليدية، وانشاء دار لثقافة الطفل، واستكمال انشاء مراكز ثقافية في المحافظات وانشاء مبنى نموذجي للوزارة خلف المركز الثقافي الملكي، واخر للمكتبة الوطنية، وتفريغ باحثين لاعداد معاجم ودراسات في تاريخ الاردن الثقافي والفني، مع التوسع في المشاركات الثقافية والفنية على المستويين العربي والدولي، واعتماد مستشارين ثقافيين من الوزارة في السفارات الاردنية في الخارج.

ونحن نأمل ان لا يكون تصريح الوزير عبارة عن امنيات، او ان ينفذ الجزء اليسير منه، ويطوي الباقي في ذاكرة الاهمال. اقول قولي هذا، وانا مزود بخبرات سابقة، يدل بعضها على ان التصريحات الرسمية قد تشير الى نوايا طيبة والى نوايا جادة لكن تغيير الحكومات المتصل وتغيير الوزراء يحجب كل امل في اعطاء الفرصة للمسؤول كي ينفذ برنامجه او خطته، وذلك بسبب عدم وصولنا الفعلي الى المأسسة، وبسبب هيمنة الجانب الشخصي والذاتي على الجانب الموضوعي العام.

لقد دفعتني تصريحات الوزير، الى تغيير خطتي في كتابة هذه الورقة، اذ كنت ارغب في وصف واقع الهيئات الثقافية، توطئة للتعرف على ملامح مستقبلها، وتقديم تصور شامل من اجل تطويرها ورفع سوية اوضاعها. ومما كنت ارغب في طرحه كاقتراح، هو انشاء مجلس اعلى للثقافة والفنون، وهو ما تطرق اليه التصريح، وغير خطة كتابتي كما ذكرت، وجعلني ابدأ من النهاية، محاولا ان اعود الى البدايات.

ولعل واقع الهيئات والتطلع الى مستقبل افضل لها، هو الذي حدا بالوزير الى اعلان خطوات الوزارة القادمة

فنحن لا نختلف على جملة حقائق سلبية تميز هذا الواقع: فهناك هم مشترك لدى الهيئات جميعها سواء اكانت في المراكز ام في الاقاليم، وهو هم التمويل. اذ كيف تستطيع هيئة من الهيئات ان تقيم نشاطا ثقافيا دون ان تكون قادرة على تحمل نفقات اقامته؟ فإذا ارادت طباعة كتاب فانها تحتاج للمال، واذا ارادت ايفاد كاتب للمشاركة في ندوة او مؤتمر في الخارج، فإنها تحتاج للمال، واذا ارادت اصدار مطبوعة ما، فإنها تحتاج للمال، واذا.. واذاي ان السبب الاول في تراجع الانشطة الثقافية، هو عدم توفر التمويل اللازم، وربما كان مرد ذلك ناشئا عن نظرة عدم التقدير للثقافة ولدورها في بناء المجتمعات ونموها وتطورها، والاعتقاد بان المسلسل التلفزيوني او الفيلم السينمائي او الرواية او القصة او ديوان الشعر او اللوحة الفنية، هي عبارة عن وسائل للتسلية والترفيه، التي لا اولوية لها امام اولويات اخرى!

وهذه النظرة سببت ترسيخ حالة من الزهد في الاقبال على العمل الثقافي، فالكتاب كاسد، والمسرح كاسد والفنون التشكيلية كاسدة. وهذا يستدعي دراسة هذه الظاهرة، واستنباط وسائل علاج فاعلة، ربما كان في مقدمتها الوسيلة الاعلامية الرئيسة (التلفزيون) التي تروج للفن الهابط وتركز على الغناء دون سواه من الفنون ومن وسائل التثقيف والتعبير الادبي والفني.

وهناك هيئات ثقافية بغير مقار، وهي عديدة وتأوى الى بيوت بعض اعضائها او الى مقار هيئات زميلة، وهذا من شأنه ان يشل حركة اي هيئة تسعى الى المساهمة في الانشطة الثقافية او الفكرية او غيرها.

ومن جهة ثانية، فان الهيئات عاجزة عن المشاركة في الانشطة الثقافية التي تقام في العواصم العربية او الاجنبية، لان الوزارة دأبت على اقتصار هذه المشاركات على موظفيها، وحرمان منتجي الثقافة من مثل هذه الفرص للتفاعل مع المحيط الثقافي الخارجي..

والى جانب هذا فان لدينا اكثر من هيئة او اطار للادباء والكتاب، في الوقت الذي ما نزال نعاني من نتائج التفتيت والتجزئة التي فرضتها علينا اتفاقية سايكس بيكو. فكيف نطالب بوحدة الثقافة العربية، ونحن غير قادرين على توحيد الاطر الثقافية داخل القطر الواحد؟

وفي ظلال التشرذم والضعف في القدرات الذاتية للهيئات، نلاحظ ان الجمهور قد ابتعد عن قراءة الكتاب وعن حضور الامسيات الثقافية والادبية، وعن مشاهدة المسرح، وعن الاكتراث بما يبدعه المبدعون، مما ادى الى وجود وضع مثير للاسف والحزن، ويدعو الى مزيد من الجدية في تفهمه ومعالجته.



وفوق هذا كله، فان القانون الذي تعمل الهيئات بموجبه، اصبح وسيلة في يد الوزارة للحد من حرية الكتاب والادباء والمفكرين، وصار سيفا على الرقاب، يدخل المبدعين والمثقفين في حالة من الرعب الذي لا مبرر له. ويعطي صلاحيات للوزير او للحاكم الاداري كي يتدخل في الشؤون الداخلية للهيئات، وهذا يدعونا الى حث الوزارة على تقديم مشروع قانون خاص بالهيئات الثقافية، تحيله الحكومة على مجلس الامة، واقراره بحيث يعطي الهيئات استقلاليتها وهامشها الكامل الواسع من الحرية وبحيث تتم استشارة هذه الهيئات والاخذ بآراء القائمين عليها.

ولا اريد الامعان في وصف حال الهيئات لان غايتي هي رسم صورة مستقبلية ابين فيها ما ينبغي ان يكون عليه هذا الحال في قادم الايام، ولكن لا بد من رصد الملامح الراهنة، توطئة لرسم الصورة او تقديم النظرة المستقبلية.

فالمطلوب من الهيئات الثقافية، ان تكون مؤهلة للتفاعل مع البيئة المحلية، وقادرة على مد جسور مع الاوساط الثقافية العربية، بغية التسهيل على المثقف او المبدع، وتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق غاياته، ودون تمكنه من الوصول الى المتلقي والتأثير عليه وتوجهه نحو الغايات الوطنية والقومية والانسانية وخلافها ومن اجل الوصول الى هذه الغاية، لا بد من اتخاذ تدابير واجراءات، من طرف الوزارة قبل سواها، ولا بد من مراعاة جوانب مهمة وحساسة وضرورية و ذلك كما يلي:

1- اعداد مشروع قانون خاص بالهيئات الثقافية، والفصل بينها وبين الجمعيات التي لا تعتبر العمل الثقافي من اولوياتها.

2- انشاء مجلس اعلى للثقافة والفنون، يتألف من ممثلين للهيئات المركزية

3- اصدار نظام خاص او قانون خاص لانشاء صندوق للتنمية الثقافية، يتجمع ريعه من فرض رسم للعمل الثقافي يمكن تسميته بقرش الثقافة.

4- التركيز الدائم على منح المثقفين مزيدا من حريات التفكير والتعبير، وهذا يقتضي من الوزارة ان تتضامن مع حرية الادباء والكتاب والفنانين والمفكرين والصحفيين وسائر المشتغلين بالثقافة، من اجل العدول عن قانون المطبوعات والنشر، الذي لا يؤيده سوى موظفو وزارة الاعلام ودائرة المطبوعات والنشر.

5- اعادة احياء ندوة الكاتب الاردني، التي انعقدت ثلاث مرات، ثم توقفت وذلك لمراجعة اوضاع الكتاب والادباء بشكل دوري ومتصل.

6- تكليف المثقفين والمبدعين بالمشاركة في الوفود والمؤتمرات والمهرجانات الخارجية، واستبعاد موظفي وزارة الثقافة من مثل هذه المهمات، اذا لم ينطبق عليهم شرط الثقافة، وهذا يدعو الى وضع اسس خاصة بالمشاركات، بعد التشاور مع الهيئات المعنية.

7- انشاء صحيفة ثقافية مركزية واسعة التوزيع، والكف عن اصدار نشرات المحافظات، التي تسبب ارهاقا ماليا لا موجب له ولا جدوى منه.

8- اعادة النظر في مجلات وزارة الثقافة، التي لا يقبل على قراءتها الا قلة قليلة جدا، والبحث عن وسيلة لزيادة تواصلها مع الجمهور، اما عن طريق توحيدها في مجلة واحدة مميزة شاملة تصدر بانتظام، واما عن طريق بعث الحياة فيها بتقريبها من نبض الحياة ونبض الناس.

9- اعادة النظر في جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، والغاء طابع «المسابقات» عنها، لان الوزارة معنية بتقدير المثقف او تشجيعه، دون دفعه الى التسابق مع زملائه وتقديم نماذج من مؤلفاته... الى آخر الاجراءات المعروفة. وهذا يقتضي وجود لجنة دائمة للجوائز، تتابع الانتاج الثقافي وتنسب (او تقرر) اسماء الفائزين كل عام، وليس كل عامين.

10- محاولة تغيير قناعات القطاع الخاص ووجهة نظره في الثقافة، وتفعيل هذا القطاع بحيث يكون معنيا فاعلا في دعم الثقافة الوطنية وهيئاتها، او شريكا اساسيا للقطاع العام في تقديم الخدمات اللازمة لتطوير العمل الثقافي المحلي.

وبعد فإنني اعلم ان تصريح وزير الثقافة الاخير قد يحسن صورة العمل الثقافي، الى حد ما في حال اتخاذ الخطوات التنفيذية للاجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها، واعلم ان بعض ما اشرت اليه، قد ورد في تصريح الوزير، ولذلك اود ان اعرب عن سروري وتفاؤلي بمستقبل افضل للثقافة وللهيئات الثقافية ولكن علينا ان لا ننام على فرشة الاحلام الوردية، لان الواقع المتقهقر، يحتاج الى رزمة افعال ومبادرات تنتشله من وهاد التخلف الى ذرى العصر والانفتاح.

* نص ورقة الكاتب التي تليت في الجلسة الاولى من ندوة «الهيئات الثقافية: واقع وطموح» التي عقدتها وزارة الثقافة يوم 1998/9/14 في المركز الثقافي الملكي.0

صدور عدد جديد من مجلة «المنتدى»

● صدر عن منتدى الفكر العربي عدد جديد من مجلة المنتدى يحتوي على موضوعات حول قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان والعولمة وصندوق النقد الدولي.

الشاذلي العياري استاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية، وعضو المنتدى كتب مقالا تصدر عدد المنتدى لهذا الشهر تحت عنوان: «تأملات في جدلية الديمقراطية والتنمية في ازمنة العولمة» اجاب فيه على اسئلة رئيسية مطروحة بقوة في ساحة الجدل الفكري في بلادنا: هل الديمقراطية والتنمية توأمان وان كلا منهما اساسي لوجود الاخر فلا ديمقراطية دون تنمية ولا تنمية دون ديمقراطية ام ان الديمقراطية والتنمية منفصلان بعضهما عن بعض وان كلا منهما يستثني الاخر او يترابطان بعلاقات تزامنية غير سببية. ام ان الديمقراطية والتنمية يمثلان متغيرين لمعادلة متطورة متقلبة بل هشة؟ د. محمد الفنيش المستشار الاقتصادي كتب لنشرة المنتدى حول دور صندوق النقد الدولي حيث يتعرض الصندوق الى نقد مركز من عدة جهات. ربما لم يتعرض له من قبل. بهذه الحدة من خلال نصف القرن الذي مضى من عمره. وهو نقد يأتي من اليمين ومن اليسار ومن بعض الاقتصاديين الذين يعرفون الصندوق عن قرب وكذلك من بعض البلاد النامية وبخاصة تلك التي لم تجد مفرا من استعمال ادوات الصندوق وقبول برامجه في محاولة للخروج من ازمتها، وقد زادت حدة الجدل في واشنطن مع زيادة التدخل الكبير للصندوق في ابان الازمة الاسيوية.

وكتب محمد الحماد رئيس مجموعة البيان مقالا مركزا حول العرب وقطار العولمة السريع قال فيه أن العولمة الاقتصادية هي توجه اقتصادي عالمي جديد وتيار جارف قوي وقطار يسير بسرعة فائقة وعلينا نحن العرب ان نعد انفسنا ليس فقط من اجل اللحاق بهذا القطار او لحشر انفسنا فيه كما اتفق بل علينا ان نخطط وننظم ونوحد جهودنا لنحجز لانفسنا مكانا لائقا ومريحا في قطار العولمة السريع. اما الباحث في شؤون التنمية وحقوق الانسان محمد فهيم يوسف فقد كتب حول «التنمية حق من حقوق الانسان» اذ رأى ان التطور الذي مر به مفهوم التنمية قد جعل من هذه الاخيرة موضوعا لما يمكن تسميته بـ«القانون الدولي للتنمية» وحيث اصبح حقا من حقوق الانسان المعترف بها عالميا. ويترتب على ذلك اتاحة المطالبة للشعوب بتطوير قدراتها ومستوى معيشتها ولن يتأتى ذلك الا في ظل نظام اقتصادي وطني يكفل المشاركة الشعبية بوصفها عاملا اساسيا في التنمية، هذا الى جانب ضرورة توافر نظام اقتصادي دولي عادل يحترم الحقوق المتكافئة للشعوب ويساعد الفئة المتأخرة منها على تحقيق مستوى معيشة اعلى.0

غلاف المجلة

الحريري يرعى حفل توزيع جوائز البابطين في بيروت الشهر المقبل

□ العرب اليوم

● يرعى رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية رفيق الحريري افتتاح حفل توزيع جوائز الدورة السادسة دورة «الاخطل الصغير» والندوة الفكرية المصاحبة، التي تقيمها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية. وذلك في بيروت في الفترة (14 - 17) تشرين الاول المقبل. وقد دعت المؤسسة عددا كبيرا من وزراء الثقافة العرب، بالاضافة الى 250 من المفكرين والادباء والشعراء من الدول العربية والمهجر.0

ضمن مهرجان الفيلم التونسي

«عرب» في المركز الثقافي الملكي

□ العرب اليوم

● ضمن فعاليات مهرجان الفيلم التونسي، يعرض في الثامنة من مساء اليوم فيلم «عرب»، وهو من انتاج المسرح الجديد، وسيناريو واخراج فاضل الجعايبي وفاضل الجزيزي، تصوير بلقاسم الجليطي، تركيب مفيدة التلاتلي، تمثيل جليلة بكار، الامين النهدي، فاضل الجزيري، فتحي الهدواي، وزهيرة بن عمار.

يعالج الفيلم الواقع العربي الحالي.

ويروي قصية مضيفة طيران في احدى بلدان الشرق الاوسط تعود من بيروت بحثا عن صديق كانت قد فقدت اخباره. لكنها تجد نفسها في مكان محاط بالاعداء. حيث يعيش فيه بشر رجعوا الى قيم القرون الغابرة، المتمثلة بالملاحم والفروسية والغيرة والثأر.0



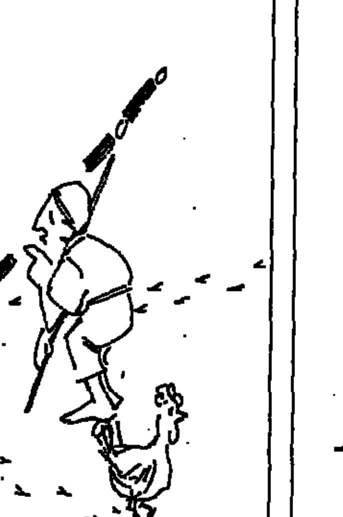
ملصق المهرجان

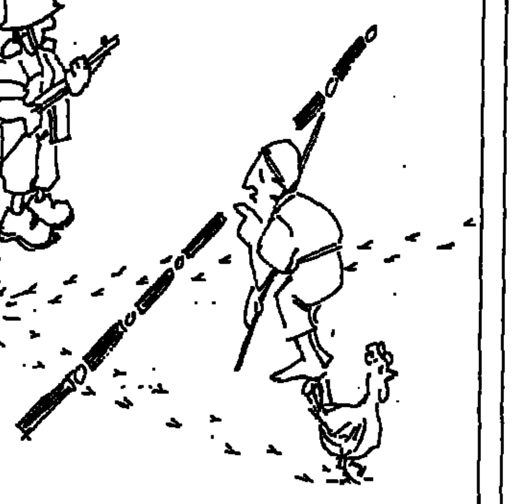


من الفيلم

رسوم الفنان كاظم شمهود

تعليقات كاريكاتيرية صامتة







□ العرب اليوم - خضير الحميري

● يقدم الفنان كاظم شمهود مجموعته الكاريكاتيرية التي صدرت مؤخرا في عمان في كتاب من القطع الكبير يحمل عنوان «بدون تعليق» ثمرة لجهد فني تولى صقله على مدى العشرين سنة الماضية والفنان شمهود حاصل على شهادة الدكتوراة في تاريخ الفن الاسلامي جامعة مدريد في اسبانيا 1991 وكان قد اقام اكثر من 14 معرضا شخصيا في بلدان مختلفة وقد اشتغل في رسوم الاطفال وافلام الكرتون في العراق واسبانيا وهو حاليا يعمل ويقيم في اسبانيا.

تنحى رسوم كاظم شمهود منحى اختزاليا شديدا يعتمد على الحركة السريعة والاشارة الانفعالية الحادة التي تترك انطباعا مؤثرا للتعبير عن مضمون الرسوم. فالخطوط التي تجسد الشخصيات بالكاد تلتقي مع بعضها البعض، او انها تتعمد ذلك، وقد تحدث نوعا من التقاطع المقصود والمرغوب لتجسيد العفوية الفنية، في تركيز واضح على جوهر الموضوع دون الخوض في التفاصيل وهو بذلك يقترب كثيرا من نوعية الرسوم الكاريكاتيرية السائدة في الصحافة الاوروبية سواء في اساليبها الفنية او في موضوعاتها الانسانية العامة. فالفكرة الصامتة لدى شمهود تميل لمعالجة موضوعات انسانية عامة، تتعلق بوجود الانسان ومفارقات حياته اليومية البسيطة وموضوعات اخرى مثل البيئة والاحباط والملل من حياة تعيد نفسها برتابة، اضافة للتضادات الصورية والذهنية التي تخلقها خطوط الفنان.

وهنالك ميل واضح في مجموعة رسوم «بدون تعليق» الى الرسوم المتسلسلة وهي الرسوم التي ترصد الفكرة الواحدة عبر تحولاتها في اكثر من لقطة واحدة، حيث يتطور الحدث الداخلي للرسم الواحد في لقطات متتالية حتى تصل الى الرسم الاخير حيث نحصل على المفارقة المقصودة، وهو نمط يقترب كما هو واضح من روحية الافلام المتحركة.

والرسوم هنا تميل الى المزاوجة بين الصورة الكاريكاتيرية والتعبير التشكيلي كما انها لا تقدم لنا شخوصها بجنسية محددة فهي شخصيات عامة، يمكن نسبتها الى مختلف اصقاع الارض فهي كما ذكرنا تعالج احباطات او مكاربات انسانية عامة.

بقيّ ان نقول ان رسوم هذا الكتاب سبق لها وان نشرت في الصحف والمجلات الاسبانية على امتداد السنوات السابقة دون ان تتابع حدثا سياسيا او اجتماعيا معينا وان كانت قد استفادت بهذا الشكل او ذاك من ظلال الاحداث التي تنتهي بمجرد وقوعها، وايضا لا تنتمي لزمن محدد، ولكنها تنطوي على متعة فنية خالصة، تستمد شرعية طبعها في كتاب من ديمومة موضوعاتها.0

فيوضات

[redacted]

● مدخل

يامن تاهو في طرق الاسرار
واحتاروا بين فروع الجنة والنار
هل مر بكم صوتي ؟
في هذه الليلة!
افتح كل شبابيكي
ينبجس الحبل السري
باسرار الصمت فتهمي سدف
الانوار
تمسك اطراف الفيض الازلي
فانا فوق حصان الكون ولن
اترجل
في صف الشعراء المتهاوين
وبأعراقي تسري نبضات عليين
اوقد في الليل الدافىء قلبي
اجعل منه دواة تنشق منه الاقلام
مداد الحلم
فتجري في قلب التائه
والحائر والمجنون
والساكن في الوادي الملعون
من نبضته اتلوكم الايات
سأنفض عن نفسي ذرات صدئت
انزل من فيض سماوات الله لكم
اسرارا
قد شاقكم القول
تبلبلتم في الركض بأرض
القصدير الحامي
تنهمر الرحمة كشفا
يسطع بين الله وخلقه
نور يقين
الحالة الاولى
قد تهمس الاجراس في ابوابكم
من حل اكمام الرؤى ؟
فتستدير الريح قرارها
وتهدأ الالحان في مدارها
من سلها.. واختارها
يا ايها الذين ساءلوا.. وحوّموا
وجاهروا
واستفزوا وساهروا
واطلقوا اسرب الشكوك حول
رحلة الغياب
ما بالهم اصحابكم؟
كأنهم عبر قطار سائر
وينزلون في محطات السراب
واحدا..
فواحدا
وكل من يدخلها
او وطئتها رجله
سرى وغاب
كأنما واحدهم شهاب
تنقصهم
فيسطعون.. ثم ينطفون
وانهم شفيف الضوء يبصرون
وسوف يأتي دوركم
سيصفر القطار معلنا وصولكم
لرحلة الغياب
ستنفض الاشجار خلفكم زهورها
يسترسل الصبار في اشجانه
وتهدر الأنهار في رحلتها
الماء الخالد..
ان كان ثلجا.. او يكون في السحاب
الحالة الثانية
ليس فينا احد يسمع غيره
كلنا في عصب الجمر نسيح
هاج في القلب دوار هائل
انه العصر وميدان الجروح
ليس فينا احد يصغي
كفف في رأسنا مثل الصفيح
النقط قطا.. وكلم كلبة
لتجد في قلبها الحب الصحيح
كلم النفس وهم في سوحها
لتكن انت واياها الفصيح
واطلق الصوت ببئر مغلق
واحذر الرجع لئلا قد يبوح
الحالة الثالثة
انا اعطيناك الالحان
والزنبق وردي الالوان
والفكرة جوهرة الاذهان
ووضعنا حولك الغازا
فك عناقيد اللغز
ولا تفرط حبات الرمان
انا سيجناك بقيد العالم
سوط النار امامك خلفك
ينصب من الأرض ومن كل مكان
كيف ستحيا يا انسان
فك اللغز.. الم نعطك كل الالحان؟
الحالة الرابعة
في العالمين واحد احد
على مدار العين يعلو
واحد احد
وفي فناء الروح ايضا
واحد احد
نحن اختنقنا
كيف نعطي جلدنا
في طرة الأنسام نتبدد
الحالة الخامسة
صليت للرحمن خمسا
صليت جهرا نابضا
صليت همسا
ناقوس وهجك مطلق
يسع الدنا وهجا ولمسا
ماذا يزيدك ان امجد اسمك الاعلى
ونورك باهر يمضي
ولا يحتاج شمسا.0

دارة الفنون

● البيت الرئيسي:

* القاعة الجنوبية : معرض «فن الجرافيك في لبنان».

* القاعة الشمالية : معرض الفنان الاردني سهل الحياري.

- البيت الازرق:

* القاعة الرئيسية : معرض الفنان العراقي سامر اسامة.

* القاعة الصغيرة : معرض الفنان الاردني سعيد حدادين.

- الكنيسة البيزنطية: الفنانة الاردنية سامية الزرو.

-المتحف: صور ضوئية «ذاكرة المكان» للفنان الاردني حسين دعسة

غاليري اورفلي

- معرض رواد الخمسين يستمر حتى 9/21

المتحف الوطني الاردني للفنون

- معرض «تكافل» للفنانين بشير مخول، والنور ميتا ويستمر حتى 1 تشرين اول المقبل.

المركز الثقافي الفرنسي

- معرض الفنانة رلى الشقيري يستمر حتى 9/30

صالة فخر النساء زيد

- معرض مختارات من الفن الاردني المعاصر

غاليري المشرق

- معرض الخزاف العراقي سلام جميل النوري يستمر حتى 9/24

غاليري بوران

- معرض الفنانات بهيجة الحكيم، ليلى سليم، ايمان الكريمي ويستمر حتى 9/30

رابطة الفنانين التشكيليين

- معرض احياء الفنانين في باريس للفنانة جنفيف هوفمان ويستمر حتى 0.90/30

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

آمال البقاء تحكم لقاء الفيصلي وكفرسوم في درع الاتحاد

□ العرب اليوم

● تنطلق اليوم مباريات المرحلة الحاسمة من مباريات درع اتحاد الكرة والتي ستتحدد على ضوئها ملامح المباراة النهائية للبطولة. ويلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الفيصلي وكفرسوم في مباراة مصيرية لكلا الفريقين، حيث سيودع الخاسر البطولة باعتبارهما سبق وان تذوقا طعم الخسارة. فيما سيواصل الخاسر مشوار المنافسة، فيما سيلتقي غدا فريقا العربي والرمثا على ستاد الحسن، وسيلعب القادسية مع الحسين/اربد يوم الاثنين المقبل لتحديد الفريق الصاعد للمباراة النهائية.

الفيصلي+كفرسوم

الفيصلي قدم مباراة متناقضة امام الحسين اربد تألق في شوطها الاول وتقدم بهدف، لكن ضحالة خبرة دفاعه وعدم استقرار وسطه جعلت شباك حارسه الشاب لؤي العمايرة تتلقى هدفين متتابعين، رغم تألقه في ابعاد اكثر من هدف حقيقي. لذلك سيعمد مدرب الفريق مظهر السعيد الى التركيز على الدور الدفاعي للظهيرين الخلايلة وابو فنار بحيث يقدما اسنادا اكبر لزهير وخليل ومن خلفهما عوض بعد كثرة الاخطاء في المنطقة الخلفية، بينما يقود منطقة الوسط مؤيد سليم الذي وجد نفسه متحولا من هداف الى صانع للاهداف بسبب الظروف التي يمر بها فريقه ويركز كثيرا على الاختراقات من المنطقة اليمنى وقد ينضم اليه مبكرا في هذا الخط بدوية وابو عالية، بينما يعود التوايهة لمركزه المحبب في قلب الهجوم ليلعب الى جانب جريس لزيادة فعالية المنطقة.

فريق كفرسوم يدخل مباراة اليوم وكله اصرار على متابعة المشوار خاصة وان الفرصة مهيأة له لتحقيق ذلك وقد لا تتكرر ابدا. لذلك ستكون بدايته حذرة لامتصاص لاعبي الخصم ثم الزحف نحو منطقتهم لمحاولة الحسم ولو بكرة واحدة. لذلك سيكون التركيز في البداية منصبا على بناء ساتر دفاعي امام مرمى خلدون يقوده سمير ويتولى تمكينه مع حمال وابراهيم وابو علوش وسيتراجع هاجم ليشكل حلقة الوصل مع الوسط الذي سيشغله جمعة وحسن وسليمان. فيما قد يتراجع يوسف للوسط للهروب من الرقابة التي من المتوقع ان تفرض عليه. وبالتالي سيتيح المجال لشامان بالتحرك بحرية اكبر في منطقة الفيصلي.

الفائز من الفريقين سيتأهل للقاء الفائز من الرمثا والعربي التي ستقام غدا. بينما سيغادر الخاسر البطولة.0

في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم

الهاشمية والصريح على بعد خطوة من الهبوط وامالهما معقودة على الرصيفة ... القوقازي والزرقاء والشيخ حسين اكدت بقاءها

واليوم (3) مباريات اقواها الطرة والرصيفة

□ العرب اليوم - متابعة احمد شريف

● تأزم موقف فريقي الصريح والهاشمية، واصبحا على بعد خطوة من الهبوط الى الدرجة الثانية، الامر الذي سيتحدد مع انتهاء مباريات اليوم، حيث باتت امالهما معلقة بفريق الرصيفة. فتعادله في مباراة اليوم، يعني احياء امالهما في خوض دورة ثلاثية لتحديد هوية الهابطين حيث ستتساوى ارصدتهم عند 13 نقطة، اما فوزه فيعني هبوطهما الاكيد، وخسارته، تعني هبوطه واقامة مباراة فاصلة بينهما لتحديد هوية من يرافقه.

مباريات الامس جاءت نتائجها على النحو التالي: في عمان سيطر التعادل على لقاء اليرموك والقوقازي بعد مباراة باهتة، وفي الزرقاء شهدت مباراة الزرقاء والهاشمية محاولة اعتداء على الحكم، بعد ان انتهت المباراة بفوز الزرقاء بهدف دون مقابل.

وفي اربد قدم الشيخ حسين عرضاً قوياً وفاز على سحاب (3-1)، في نفس الوقت كان الصريح يحيي آماله بفوز صعب على الكرمل بنتيجة (3-2).

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثالث عشر والاخير باقامة (3) مباريات تقام جميعها الساعة (3.30). فيلتقي على ملعب الكرك فريقا البقعة وذات راس، ويلتقي على ملعب اربد الجليل والفحيص، في حين يشهد ملعب الزرقاء مباراة الطرة (المتصدر) مع الرصيفة في اقوى اللقاءات.

اليرموك (1) القوقازي (1)

جاء مستوى المباراة الفني دون المستوى المطلوب. فقد غلب البطء على تحركات لاعبي الفريقين، وافتقدوا الى الحماس. فمالت العابهما الى الرتابة. وغابت الخطورة الحقيقية عن مرمى الفريقين، باستثناء بعض الكرات التي جاءت بمجهودات فردية من بعض اللاعبين. اليرموك افتتح التسجيل في الدقيقة (7) عن طريق فادي يونس الذي سدد كرة قوية على الطاير من زاوية ضيقة استقرت على يسار عبدالرحمن حارس القوقازي.

ولم تدم فرحة اليرموك طويلاً، فبعد دقيقتين استغل نايف الجيبور عرضية مبارك ودكها بعنف في شباك اسامة. وسنحت لصلاح مهاجم اليرموك فرصة ثمينة لتعزيز تقدم فريقه بتسديدة من داخل الجزاء ارتدت من الحارس تابعها مرة اخرى ابعدها الحارس الى ركنية.

شوط سلبي

غلب الهدوء على مجريات الشوط الثاني بالكامل. ولم تسنح للفريقين سوى 3 فرص واحدة للمجدلاوي مهاجم القوقازي من انفراد تام بالحارس لعبها قوية ابعدها اسامة الى ركنية والاخرى لخالد يوسف كابتن اليرموك من انفراد تسرع في لعب الكرة لوب فوق الحارس لتعلو العارضة بقليل، ولعل اخطر الفرص الكرة التي لعبها العمري قوية ناب القائم فيها عن الحارس في التصدي لها.

ما تبقى من الشوط شهد اداء سلبياً من الفريقين حيث اكتفى اللاعبون بالتمريرات العرضية في منتصف ملعبهم، دون اي مبادرة هجومية. لتنتهي المباراة بالتعادل بنتيجة (1-1).

الشيخ حسين (3) سحاب (1)

□ اربد - عاطف البزور

● بدأ الشيخ حسين المباراة بقوة وشن هجمات متلاحقة على مرمى عايد عادل اثمرت عن ثلاثة اهداف سريعة ومتلاحقة بدأها سامر طبيشات د 5 عندما تابع تمريرة محمد عودة البينية انفرد على اثرها وسدد بهدوء داخل الشباك واستمرت هجمات الفريق خاصة من الركن الايمن الذي شغله المقابلة وفارس، وبعد سلسلة من التمريرات الجميلة وسط الميدان وصلت الكرة لمراد المقابلة الذي توغل داخل الجزاء وسدد في الزاوية البعيدة الهدف الثاني د 10 قبل ان يضيف سامر الهدف الثالث من كرة عرضية هيأها البطاينة اخذها سامر قوية على الطاير في سقف الشبكة د 17 ليصحو سحاب بعد ذلك ويشعر الفريق بالمسؤولية فامتد مهاجماً وسدد الياس محمد كرة قوية سيطر عليها عبيدات حارس الشيخ حسين الذي عجز عن التصدي لقذيفة ماجد فهد لترتد الكرة امام الاشهب المتابع الذي اعادها للشباك مقلصاً الفارق د 32 وفي غمرة انشغال سحاب في الامام كان هجمات الشيخ حسين المعاكسة تشكل خطورة انشغال سحاب في الامام كان هجمات الشيخ حسين المعاكسة تشكل خطورة كبيرة على مرمى عايد الذي انقذته العارضة والقائم من هدفين محققين لمقابلة ونائل كمال، ويبدو ان الشيخ حسين قنع بأهدافه الثلاثة التي حققها في الشوط الاول فارتد مدافعاً مع بداية الشوط الثاني وشيد جداراً صلباً امام مرماه بقيادة ابراهيم ومحمد عقلة في المقابل كان سحاب الافضل انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة لكن دون خطورة حقيقية نتيجة لاصرار سالم وماجد فهد على التسديد من مسافات بعيدة وبمرور الوقت شدد سحاب من ضغطه وسنحت للفريق فرصتان للتعديل في الاولى سدد الياس محمد كرة قوية انحرفت عن المرمى قليلاً وفي الثانية ردت العارضة قذيفة المدافع المتقدم خالد جميل قيلان يطلق الحكم صافرته معلناً نهاية اللقاء ويحتفل لاعبو وجماهير الشيخ حسين بالفوز الذي ضمن لهم البقاء بغض النظر عن نتائج الفرق الاخرى.

الصريح (3) الكرمل (2)

رغم ان الصريح كان الاكثر سيطرة والافضل انتشاراً وتنفيذاً للمهام الموكلة للاعبين كون الفوز وحده يضمن لهم فرصة البقاء بانتظار نتائج الفرق الاخرى. الا ان الكرمل كان البادىء بالتسجيل عن طريق محمد حميدي الذي سدد كرة عادية من داخل الجزاء اخطأ العزام حارس الصريح في تقديرها لتستقر في الشباك د 33 . ولم يثن الهدف فريق الصريح عن هدفه بل ازداد الفريق اصراراً على تحقيق الفوز واندفع بكثافة للامام عبر هجمات متلاحقة قادها الطعاني والنعسان من الاطراف وسنحت للفريق العديد من الفرص الا ان تسرع مفيد الشياب والعمارين في التسديد حال دون دخول الكرة الشباك التي بقيت عذراء حتى الدقيقة 43 عندما اطلق الطعني قذيفة قوية استقرت بالمرمى هدف التعادل وقبل ان يلتقط الكرمل انفاسه عاجله عبدالله العمارين بالهدف الثاني د 45 عندما استقبل كرة الشياب العرضية ووضعها بهدوء داخل الشباك.

ومع بداية الشوط الثاني اندفع الكرمل مهاجما في محاولة لادراك التعادل وقاد البقيعي وابوسرية اكثر من هجمة الا ان سلبية ثائر ومحمود سليمان حالت دون ترجمة هذه الهجمات في المقابل كانت هجمات الصريح المرتدة تشكل خطورة كبيرة على مرمى الرمل ومن احداها تمكن العمارين من اضافة هدف الاطمئنان بعد مجهود فردي رائع د 70 وارتد بعدها الفريق مدافعاً ليحافظ على الفوز ولم يتأثر بالهدف المتأخر الذي طرق مرماه د 89 عن طريق عبدالله البقيعي الذي سدد كرة من خارج الجزاء استقرت على يمين الحارس.

الزرقاء (1) الهاشمية (صفر)

□ الزرقاء - عدنان ابوعلي

● فرض الهاشمية سيطرة واضحة على الملعب خلال الربع ساعة الاولى من الحصة الاولى ونشط خط وسطه احمد خلف ومنصور وموفق مشاقبة ونقل لاعبوه الكرة بثقة داخل جزاء الزرقاء الا ان سوء اللمسة الاخيرة ويقظة دفاع الزرقاء عادل وفوزي وحنتوث ويوسف ومن خلفهم اياد افسدت كل محاولات الهاشمية لتسجيل هدف يريح الاعصاب وفي الدقيقة 20 تنبه الزرقاء الى خطورة موقفه وبدأ بشن اكثر من هجمة معتمداً على الاطراف عن طريق خليل وعبدالغفور ساعده حيوية ابوسوكة ومن احداها مرر ابوسوكة كرة بينية جميلة الى خليل الذي تطوح فيها من ميمنة الهاشمية تجاوز سلامة الظهير رفعها بالمقاس على رأس اسامة القادم من الخلف اساء المحاميد حارس الهاشمية تقديرها لتعانق الشباك الهدف الاول للزرقاء في الدقيقة 25 بعد الهدف تحرر لاعبو الهاشمية والذي لعب بقلبي دفاع ولاحت للعموش وعلي عقلة اكثر من فرصة الا انها افتقرت للمسة الاخيرة لينتهي الشوط الاول بتقدم الزرقاء بهدف.

وفي الشوط الثاني كان من الطبيعي ان يمتد الهاشمية بكثافة الى مرمى اياد لتحقيق التعادل واجرى مدربه عدة تبديلات وتغيير في مراكز اللاعبين الا ان اعتماد الهاشمية على الاختراق من البوابة الامامية لمرمى اياد وحسن اداء مدافعي الزرقاء محمد فوزي واحمد عادل وابويوسف والكابتن حنتوث فوتت على الهاشمية جميع المحاولات بالمقابل ترك الزرقاء راضي وحيداً في الامام لمشاغلة بلال والزيود ونفرش، واضاف الديري اكثر من فرصة للزرقاء لتعزيز النتيجة تبعه زميله راضي ليطيح بالكرة وهو في مواجهة المحاميد خارج المرمى وفي الدقائق العشرة الاخيرة استمات لاعبو الهاشمية لتحقيق التعادل ولكن دون جدوى ليحافظ الزرقاء على تقدمه ومقعده في الدرجة الاولى للعام المقبل .

وفي نهاية المباراة حاول البعض الاعتداء على طاقم التحكيم الا ان يقظة رجال الامن والعقلاء من ادارة الهاشمية طوقت الموقف بسرعة وحالت دون ذلك.0

من لقاء اليرموك والقوقازي

مباريات اليوم

الطرة × الرصيفة

الطرة يريد هذه المباراة مسك الختام، واحتفالاً بصعوده الى دوري الاضواء، ويحتاج الى النقاط الثلاث لتتويجه بطلاً للدوري، اما الرصيفة فينظر اليها على انها طوق النجاة الذي يبعده نهائياً عن شبح الهبوط الذي يلازمه منذ بداية الدوري.

من المتوقع ان تكون المباراة مفتوحة من الطرفين هجومية من الطرف ، لحاجة كلاهما الى النقاط الثلاث.

البقعة × ذات راس

رغم خيبة الامل العارمة التي اجتاحت اوساط نادي ذات راس، بفوات فرصتهم في الصعود الى دوري الاضواء، والتي حظي بها منافسه في مباراة اليوم، فان لاعبي الفريق سيعملون على رسم صورة بهية لادائهم في ختام مبارياتهم في الدوري، خاصة وانهم يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم.

بدوره فان البقعة يسعى لتأكيد احقيته في الصعود، وقطف النقاط الثلاث على امل ان يتعثر الطرة فيتوج بطلاً للدوري.

الجليل × الفحيص

تعتبر هذه المباراة مجرد اداء واجب للفريقين في البطولة، فبعد ان ضمن الفريقان مركزيهما في وسط لائحة الترتيب، يلعبان من اجل المتعة فقط.

الافضلية تبدو في صالح الجليل الذي يلعب في اربد، وهو الملعب الذي حقق فيه ابرز نتائجه، فيما يلعب الفحيص لتأدية الواجب فقط.

من المتوقع ان يشرك مدربا الفريقين مجموعة من اللاعبين الشباب لمدهم بالخبرة تمهيداً للموسم المقبل.0

ختام مثير لسلة (16)

الجزيرة/ارامكس يسحر الارثوذكسي/فاين ويخطف اللقب


فرحة ناشئي الجزيرة/ارامكس بالكأس ولقب الدوري — تصوير : محمد حنون

□ العرب اليوم

● نثر ناشئو الجزيرة / ارامكس عطرهم في صالة قصر الرياضة ليلة أمس وسحروا الحاضرين لا سيما خصومهم نجوم الارثوذكسي / فاين ففازوا عليهم بفارق كبير 58/72 الشوط الاول 26/33 وخطفوا منهم اللقب في ختام دوري الناشئين تحت «16» سنة بكرة السلة. وقبل ذلك فاز الوحدات بالمركز الثالث بعد تغلبه على الحسين اربد 46/84 الشوط الاول 20/35.

وفي الختام تم تتويج الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى حيث قام نائب رئيس اتحاد السلة نعمان عصفور بتسليم الميداليات البرونزية للوحدات والفضية للارثوذكسي والذهبية للجزيرة الذين توجهم ايضا بكأس المركز الاول.

الجزيرة 72 الارثوذكسي 58

قلب الجزيرة /ارامكس خسارته بفارق 8 نقاط فوزا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة وفي البداية اوحى الارثوذكسي مع بداية اللقاء انه سيتقدم رغم مرور الدقائق الخمس الاولى والتعادل يسيطر على الاجواء وقاد سعد الدجاني عمليات الارثوذكسي وتحرك زملاءه احمد ابو زناد ومنير السلعوسي وقيس بقيلي وحمزة ابو عبيد بصورة سليمة تحت السلتين فتقدموا 9/17 في منتصف الشوط وظهر الارتباك على لاعبي الجزيرة لفترة من الوقت امتدت حتى الدقيقة الخامسة عشرة والفارق 8 نقاط لصالح الارثوذكسي 16/24 قبل ان ينتفض الجزيرة ويتولى صانع العابه ليث حبيب بديل طارق شعبان مهمة ضبط ايقاع زملائه عبد الله شعبان وهيثم غزال وزيد القضاة وحسن البلبيسي ويبدأ الجزيرة بتقليص الفارق عن طريق ثلاثية البلبيسي وارتقائين ناجحين لكل من شعبان والقضاة مقابل نقطتين فقط للارثوذكسي عن طريق ابو زناد قبل ان ينطق حبيب بكلمة الفصل ويحقق التعادل 26/26 مما اثار حفيظة جمهور الارثوذكسي الذي احتسب عليه الحكم خطأ كلف فريقه رميتين سجلهما القضاة معلنا تقدم الجزيرة 26/28 واحتج الارثوذكسي بعد ذلك فتوقفت المباراة لدقيقتين ثم استؤنفت الثواني الاخيرة من الشوط الاول في ظل غياب كامل لتركيز الارثوذكسي فاستغلها الجزيرة وسجل 5 نقاط لينهي الشوط متقدما 26/33 .

في الشوط الثاني وتحديدا في انطلاقته قدم فريق الارثوذكسي عرضا ولا احلى وتمكن خلال الدقائق الخمس الاولى من ادراك التعادل 41/41 لتتعادل كفة الفريقين اللذين تبادلا المناورات تحت السلة لفترة دون اي فاعلية ويعلن النصف الاول من الشوط الثاني انقضاءه والنتيجة تشير الى تقدم الجزيرة 43/45 مستغلا حالة فقدان التركيز التي اصابت لاعبي الارثوذكسي كما في الشوط الاول ويتقدم ناشئو الجزيرة 48/58 قبل خمس دقائق من نهاية الشوط والمباراة التي انتهت لصالحهم 58/72 .

الوحدات 84 الحسين / اربد 46

بدأت المباراة بداية متكافئة فتعادل الطرفان 8/8 بعد خمس دقائق من انطلاق الشوط الاول قبل ان يتألق كعادته نضال شريف من الوحدات ومعه ابو رقية والحلو ويتقدم فريقهم مع انتصاف الشوط 13/23 في حين لم يستغل فيه كل من السعدي والعمري وفايز من طرف الحسين الفرص السهلة التي سنحت لهم تحت سلة الوحدات فحافظ الاخير على تقدمه 15/25 ثم 20/35 مع نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني حافظ الوحداتيون على تقدمهم 30/43 خلال الدقائق الخمس الاولى ثم 40/59 عند انتصاف الشوط وتابعوا التقدم على حساب خصومهم الذين تراجع اداؤهم كثيرا وفقدوا شهيتهم ليتوسع الفارق 43/68 قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة 46/84 لمصلحة الوحدات الذي حقق المركز الثالث عن جدارة واستحقاق.0

لقطة من مباراة الجزيرة/ارامكس والارثوذكسي /فاين


..والوحدات مع الحسين/اربد

للمشاركة في البطولة العربية

وفد المبارزة يتوجه الى الكويت اليوم

□ العرب اليوم

● يغادرنا مساء اليوم وفد اتحاد المبارزة متوجهاً الى الكويت لاقامة معسكر تدريبي والمشاركة في البطولة العربية للمبارزة.

وكان من المقرر ان يغادر ضمن الوفد مدرب المنتخب وعضو اللجنة الفنية في الاتحاد د. خالد عطيات إلا انه اعتذر عن السفر بسبب خلافات مع الاتحاد الذي قام باختيار اللاعبين واللاعبات المشاركات وعددهم «7» من اصل «16» كانوا مرشحين للسفر دون الرجوع الى المدرب وذلك بعد ان طلبت اللجنة الاولمبية تخفيض عدد المشاركين ليتسنى لهم السفر بالطائرة بدل البر حرصاً على راحة الوفد.

ويترأس وفد المبارزة رئيس الاتحاد عبر الرؤوف الكيلاني ويضم اللاعبين: عامر الناطور، بلال رحال «لاعب ومدرب»، جاسر خضر، هيثم القضاة اضافة الى اللاعبات: غاده العبسي، رانيا عربيات ووجدان نعيمات.

هذا وكان الاتحاد الاردني قد تلقى دعوة من نظيره الكويتي خلال وجود رئيس الاتحاد الكويتي في عمان قبل شهرين تقريبا.0

7 دول تؤكد مشاركتها في رماية الدورة العربية

□ العرب اليوم

● وجه الاتحاد العربي للرماية كتابه الى اتحادنا الاردني اعلن من خلاله عن موافقة 7 دول حتى الآن للاشتراك في الدورة العربية الرياضية التاسعة المقبلة. وذكر امين سر الاتحاد ايسر الحياري ان الدول هي قطر، مصر، لبنان، الامارات الكويت، السودان والجزائر.0

الموجز الرياضي

دوري الدرجة الاولى
اليرموك(1) القوقازي (1)
الشيخ حسين(3) سحاب(1)
الزرقاء (1) الهاشمية(0)
الصريح(3) الكرمل (2)

سلة الناشئين (16)
الجزيرة/ارامكس(72)
الارثوذكسي/فاين(58)
الوحدات(84) الحسين /اربد(69)

سلة الكراسي المتحركة
النهضة/اربد(49) الوطني الزرقاء(40)
المستقبل /عمان(61) الاردني /مادبا(34)

ريشة طائرة
الناشئين
تأهل ماحص والمدينة للنهائي
الناشئات
تأهل الحسين/المفرق والمدينة للنهائي.0

فوز النهضة على الوطني والمستقبل على مادبا في سلة الكراسي المتحركة

□ العرب اليوم

● ضمن مباريات دوري سلة الكراسي المتحركة لمرحلة الاياب التقى أمس على صالة اتحاد المعوقين فريقا النهضة/ اربد والوطني / الزرقاء وانتهت المباراة بفوز النهضة على الوطني 49/40 - الشوط الاول 20/24 لصالح النهضة. كما التقى فريقا المستقبل/ عمان والاردني للرياضة الخاصة/ مادبا وانتهت المباراة بفوز المستقبل 34/61. الشوط الاول 14/29 للمستقبل.0

بولدون يحرز المركز الاول

□ كوالالمبور - أ. ف. ب

● احرز العداء الترينيدادي اتو بولدون ذهبية سباق 100 م ضمن دورة العاب الكومنولث السادسة عشرة امس الخميس في ماليزيا مسجلا رقما ممتازا مقداره 9,88 ثوان بفارق 4 اجزاء في الثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي. وحل ثانيا الناميبي فرانكي فريدريكس (9,96 ث) وثالثا اوباديلي طومسون من باربدوس (10,00 ث). والذهبية هي الاولى لترينيداد في العاب الكومنولث.0

بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم — الدوحة قطر من ٩/٢٢ الى ١٩٩٨/١٠/١

الفرق المشاركة : الاردن ، قطر ، ليبيا ، مصر ، الكويت ، سوريا ، المغرب ، الامارات ، السودان ، السعودية ، الجزائر ولبنان

العرب اليوم ترصد استعداد قطر لكأس العرب

فريقنا الوطني يصل الدوحة غدا وجاليتنا جاهزة لمؤازرته

مباراة الافتتاح .. فرصتنا للتعرف على قطر وليبيا

الجاليات العربية تتأهب باعداد كبيرة

□ عمان - الدوحة - العرب اليوم -
متابعة محمد قدري حسن

● يصل فريقنا الوطني لكرة القدم غداً وبمشيئة الله الى العاصمة القطرية التي يخوض فيها غمار نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي يزاح الستار عن منافساتها مساء الثلاثاء المقبل وتستمر حتى الاول من الشهر القادم وتتضمن (16) مباراة بين منتخبات 12 دولة وزعت على مجموعتين جاء فريقنا الوطني في الاولى الى جانب قطر (الدولة المنظمة ، صاحبة الارض والجمهور) وليبيا التي تطمح ان تكون الرقم الصعب في اول ظهور لها بكأس العرب منذ اخر مشاركة قبل 32 سنة في بغداد.

وينتظر ان يباشر فريقنا الوطني تدريباته في الدوحة فور وصوله اليها قادماً من القاهرة التي ينهي فيها اليوم معسكره التدريبي وسلسلة مبارياته الودية.

فرصة لنا

وستكون مباراة الافتتاح التي يلتقي فيها منتخبا قطر وليبيا مساء الثلاثاء المقبل فرصة سانحة للجهاز الفني لفريقنا الوطني بقيادة اليوغسلافي فوكاشن للاطلاع على مكامن القوة والضعف في صفوف الفريقين.. خاصة قبيل مواجهتنا مع ليبيا مساء الخميس القادم ومواجهة قطر السبت 26 من الشهر الجاري.

افراح قطر متواصلة

وبينما اكتست الدوحة حلة زاهية وارتفعت في شوارعها اعلام الدول المشاركة وملصقات كأس العرب، فان افراح عشاق الكرة القطرية تواصلت بالانجاز الجديد الذي حققه منتخب قطر للناشئين والذي كان ظفر بالميدالية البرونزية لدورة الشباب العالمي في موسكو اواخر تموز الماضي، ثم تمكن قبل امس من بلوغ نهائيات كأس العالم للناشئين في نيوزيلندا العام القادم بعد تأهله لملاقاة تايلاند في المباراة النهائية لبطولة كأس اسيا للناشئين التي نجحت قطر في استضافتها مباشرة قبل افتتاح كأس العرب.

توقع حضور جماهيري كبير

وخلق الانجاز القطري الجديد موجة فرح بين الاوساط الشعبية والرسمية والرياضية الامر الذي يمكن ان ينعكس بصورة ايجابية في مضاعفة حجم الاهتمام الجماهيري بكأس العرب وتحديداً بمباراة الافتتاح بين قطر وليبيا.



العميد فاروق بوظو واشراف على الدورة المكثفة للحكام





عثمان السعد رئيس اللجنة المشرفة

حديث الجاليات

وانتقل الحديث عن كأس العرب من القطريين انفسهم الى ابناء الجاليات العربية المتواجدة في قطر، وهي الجاليات التي بدأت تجهز نفسها لمؤازرة منتخبات بلادها.. وينتظر ان يقبل المئات من ابناء الجالية الاردنية في الدوحة لمؤازرة فريقنا الوطني امام ليبيا ثم قطر، لكن التوقعات ترجح ان تكتظ المدرجات بالاف المصريين والسودانيين والسوريين والسعوديين حينما تلتقي منتخبات هذه الدول مع فرق اخرى. ولكن غياب الجالية الليبية باعداد ضخمة في قطر قد يجعل الملعب فارغاً حينما يحين موعد مباراتنا مع ليبيا، وقد يكون ذلك كافياً ليصل المئات من ابناء جاليتنا هناك.



عوني حسونة.. حكم اردني في كأس العرب

السودان اول الواصلين

كانت الوفود العربية المشاركة بدأت بالتوافد على الدوحة، وكان منتخب السودان اول الواصلين وقد خاض مباراة ودية الليلة قبل الماضية امام منتخب قطر.

وسجلت السودان في تلك المباراة هدفين لكنها خرجت متعادلة 1/1 على اعتبار ان هدف السبق لقطر كان بامضاء مدافع سوداني . في حين اهدر محمود الصوفي ركلة جزاء لقطر!

اخر تجربة قطرية

وهذه اخر تجربة لمنتخب قطر قبل كأس العرب، علماً بأن المنتخب القطري استعد جيداً لهذا الحدث بمعسكر تدريبي في البرازيل.





مدربنا اليوغسلافي.. فوكاشين

بسرعة من الدوحة

* يرأس وفد السعودية سمو الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي.

* يرأس وفد الكويت الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد الكرة واللجنة الاولمبية في الكويت.

* وفد الكويت سيكون اخر الواصلين.. حيث يصل الدوحة صباح يوم الافتتاح ويبدأ المشوار مساء الخميس القادم بلقاء مضر قبيل مباراتنا مع ليبيا.

* قالت مصادر اللجنة الاعلامية ان نحو 100 اعلامي رياضي عربي سيواكبون كأس العرب في الدوحة.. بين صحفيين ومعلقين ومصورين.

* يعقد الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة مؤتمراً صحفياً موسعاً صباح الاثنين القادم.

* حكمنا الدولي عوني حسونة سيكون بين كوكبة الحكام العرب الذين تم اختيارهم للمساهمة في ادارة مباريات كأس العرب.

* العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام العرب واسيا عضو لجنة الحكام الدولية سيشرف على الدورة المكثفة لحكام البطولة الاحد والاثنين القادمين.

* يرأس اللجنة المشرفة على البطولة الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد الذي يصل الدوحة بعد اشرافه على فعاليات الدورة الرياضية العربية المدرسية في الدار البيضاء.

* مدير البطولة هو الشيخ سعود بن علي آل ثاني، اما المنسق العام للبطولة فهو علي السعيد العطار.

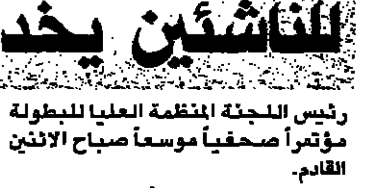
* منتخب مصر كان ثاني المنتخبات الواصلة .

* منتخب المغرب الاولمبي عزز صفوفه باثنين من المحترفين هما.. طارق الكثمي من نادي اوسير الفرنسي وعادل رمزي من نادي فيزلم الهولندي.

* الوفود المشاركة تقيم بفندق شيراتون الدوحة، والحكام في فندق شيراتون الخليج، اما فندق رامادا فقد خصص للوفود الاعلامية.

هناك وفد اعلامي سعودي كبير برئاسة الزميل منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية.0

الامير سلطان بن فهد.. رئيس وفد السعودية



تأهل قطر لكأس العام للناشئين يخدم كأس العرب

خلال زيارة نادي ذوق مصبح اللبناني

لقاءات تدريبية بكرة الطاولة في نادي المدينة والارثوذكسي

□ العرب اليوم

● اجرى نادي ذوق مصبح اللبناني لقاءه الاول بكرة الطاولة مساء امس الاول مع فريق النادي الارثوذكسي الذي جرى برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي وبحضور الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية وجورج هاني رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة/نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس النادي الضيف جوزيف العقيقي وعدد من الرياضيين المهتمين وقد ضم وفد النادي الضيف المدرب بشير مراد واللاعبين الياس الحلو وادمون عايق وروي العقيقي ، واللاعبات يولا خلوف و ناتالي دلياني ، ريتا الريس ودوي عقيقي وجاءت زيارة هذه الوفد بدعوة مشتركة من نادي مدينة الحسين للشباب والنادي الارثوذكسي لاقامة معسكر مشترك بين لاعبي ولاعبات الناديين.

لقاء الرجال

وكان اللقاء الاول للرجال بين وائل صوالحه من الارثوذكسي مع اللاعب الياس الحلو حيث فاز وائل 2/صفر وبواقع 10/21 ، 8/21 واللقاء الثاني بين الناشئ رائد حدادين من الارثوذكسي ونظيره دوي عقيقي واسفر اللقاء عن فوز رائد 2/1 وبواقع 19/21 ، 21/17 ، 15/21.

وفي لقاء الشباب فاز شوقي ضياء من الارثوذكسي على نظيره ادمون عايق 2/صفر وبواقع 10/21 ، 10/21.

كما فاز ناشئ الارثوذكسي احمد عبد الرحمن على نظيره دوي عقيقي 2/صفر بواقع 14/21 ، 15/21.

واسفر لقاء الناشئين الاخير عن فوز لاعب الارثوذكسي يزن الفار على نظيره اللبناني 2/صفر بواقع 14/21 ، 19/21.

وبذلك يكون فريق الارثوذكسي قد فاز باللقاءات الخمسة التي جرت بين الفريقين.

لقاء الانسات

كما تمكنت لاعبات الارثوذكسي من الفوز 3/2 على لاعبات نادي ذوق مصبح وكانت نتائج اللقاء على النحو التالي:

فازت علياء تفاحه على يولا خلوف 2/صفر وبواقع 15/21 ، 14/21 .

فازت صبته التلهوني على نتالي دلياني 2/صفر بواقع 10/21 ، 18/21 .

فازت منادي تفاحه على يولا خلوف 2/1 بواقع 21/17 ، 13/21 ، 15/21 .

خسرت لاعبة الارثوذكسي ميري المشيني امام ريتا الريس 1/2 بواقع 18/21 ، 12/18 ، 18/21 .

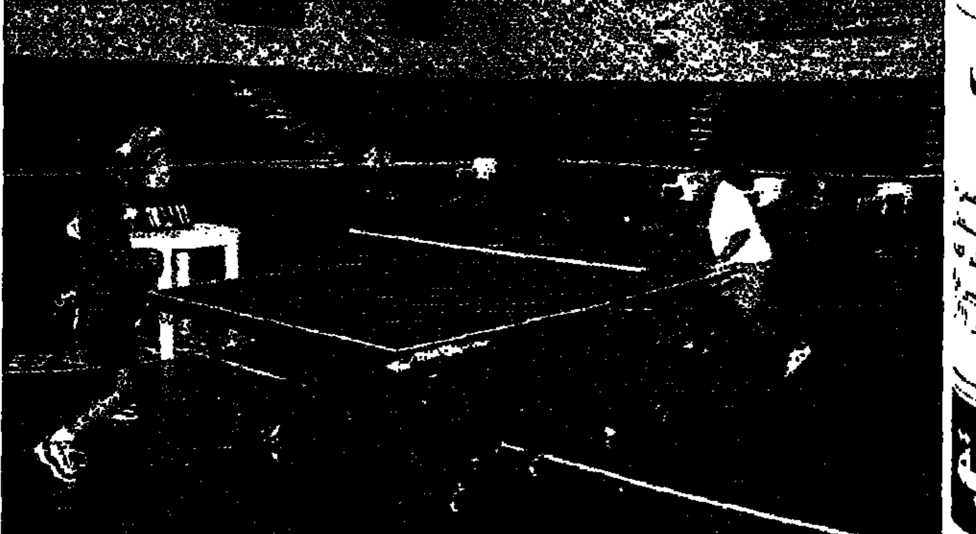
خسرت لاعبة الارثوذكسي رانيا الشوارب امام ناتالي دلياني 1/2 بواقع 18/21 ، 21/18 ، 14/21 .

تدريبات مع نادي المدينة

هذا واجرى الفريق اللبناني لقاءات وديه تدريبية بعد ظهر مع فريق نادي المدينة على طاولة النادي بمدينة الحسين للشباب بمشاركة لاعبي ولاعبات الفريقين وجرت التدريبات على خمس طاولات خصت لهذه الغاية.

هذا واقام نادي مدينة الحسين للشباب مساء امس حفل عشاء على شرف الفريق الضيف في مطعم الحديقة حضره مدير المدينة عبد الغني طبلت وامين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد الطاولة الدكتور عصمت الكردي والسيد جورج هاني رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة واعضاء الفريقين وعدد من المهتمين باللعبة.

لقطات من لقاءات الفريق اللبناني والنادي الارثوذكسي .0



لقطة من لقاءات الفريق اللبناني والنادي الارثوذكسي .

في مباراته التجريبية الاخيرة استعداداً لكأس العرب

منتخبنا الوطني يقابل الاهلي بطل مصر ويتوجه غداً للدوحة

□ القاهرة - العرب اليوم

● ينهي منتخبنا الوطني لكرة القدم معسكره التدريبي الذي يقيمه في مصر حالياً استعداداً للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب التي ستفتتح في قطر يوم الثلاثاء المقبل فيلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم مع فريق الاهلي بطل الدوري المصري للموسم الماضي وصاحب المركز الثاني في الدوري الحالي برصيد 14 نقطة بعد الزمالك المتصدر وتعتبر هذه المباراة تجربة قوية لمنتخبنا قبل خوض غمار البطولة العربية وفرصة طيبة للجهاز الفني للوقوف على وضع الفريق وتثبيت التشكيلة النهائية التي ستخوض اللقاءات في الدوحة امام منتخب ليبيا وامام قطر صاحبة الارض والجمهور لما يضمه الاهلي اذا ما لعب بتشكيلته المعروفة من نجوم يمثلون عماد المنتخب الوطني المصري ابرزهم الشقيقان حسام وابراهيم حسن وهشام حنفي ومحمد عمارة وعلاء ابراهيم وحارس المرمى عصام الحضري وغيرهم فيما سيعتمد مدرب منتخبنا اليوغسلافي فوكاشين على تشكيلة قد يبدأ بها مباراة منتخبنا الاولى امام ليبيا في كأس العرب بحيث لا تخرج عن الاسماء التالية في حراسة المرمى محمد ابوداود وفي خط الدفاع مهند محادين وعبدالله ابوزمع وامجد طاهر وهيثم الشبول وحاتم عقل وفي خط الوسط صبحي سليمان وحسونة الشيخ وعبدالله الشياب وفي خط الهجوم رأفت علي وبدران الشقران.

وكان منتخبنا الوطني الذي اقام خلاله الفترة الماضية معسكراً تدريبياً في مصر قد لعب 4 مباريات فاز على اسمنت السويس 1/صفر وتعادل مع كفر الشيخ 1/1 وخسر امام الشمس 1/3 وتعادل مع المنتخب العسكري 2/2 وستغادر بعثة منتخبنا الوطني القاهرة يوم غد في طريقها للدوحة للمشاركة في البطولة.0



منتخبنا الوطني

ماحص والمدينة لنهائي ناشئي الريشة

□ العرب اليوم

● تمكن ناديا المدينة وماحص من الوصول الى الادوار النهائية في بطولة فرق الناشئين في الريشة الطائرة والتي شارك بها بالاضافة الى المدينة وماحص كل من اندية ، جرش، الحرية ، بيت يافا والحسين/المفرق والتي اقيمت على قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب يوم امس . وسيتحدد موعد اقامة المباراة النهائية فيما بعد.

وجاءت مباريات البطولة جيدة المستوى كانت نتائجها على النحو التالي فوز الحرية على نادي جرش 2/صفر ، نادي ماحص على الحرية 2/1 ، الحسين/المفرق على بيت يافا 2/صفر ، ونادي المدينة على الحسين المفرق 2/صفر.

بطولة الناشئات فرق

وفي بطولة الناشئات / فرق تمكن نادي الحسين المفرق ونادي المدينة من الوصول الى الدور النهائي ليتم تحديد اللقاء بينهما فيما بعد.

بعد لقاءات مثيرة بين الاندية المشاركة وهي اندية بيت يافا، الحسين/المفرق، ماحص، المدينة.

وادار هذه اللقاءات الحكام التالية اسماؤهم الحكم العام: عثمان الشنقيطي والحكام: يحيى ابوطالب ، فادي الجزازي، محمود حتاملة، امجد العتوم، مصطفى الزق، مفيدة ابوزيد، ايمن العتوم، مصباح النوباني.

واشرف على هذه البطولة اللجنة الفنية، سهام عبدالله منذر القياض، محمد خريسات.0

كأس ابطال الدوري

العربي والانصار اليوم في اياب الدور الاول

□ الدوحة - ا. ف .ب

● يلتقي العربي القطري والانصار اللبناني اليوم الجمعة على ستاد حمد الكبير في الدوحة في مباراة الاياب من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم.وكانت مباراة الذهاب في بيروت انتهت بفوز الانصار 1-صفر. واعتبر مدرب العربي البرازيلي فرناندو باتريسيو ان فريقه سيبادر الى الهجوم منذ الدقائق الاولى سعيا وراء احراز هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه.ويقود العربي مهاجمه الكاميروني المخضرم فرانسوا اومام بييك (32 عاما) الذي انتقل اليه حديثا من سمبدوريا الايطالي. ويعاني العربي من غياب لاعبيه الدوليين الاربعة المنضمين الى صفوف المنتخب الذي يستعد لكأس العرب وهم الحارس احمد خليل ومبارك مصطفى ومبارك الكوراي وعبد العزيز كريم، الى ان محاولات تبذل لمشاركتهم في مباراة الغد.من جهته اعرب مدرب الانصار عدنان الشرقي عن تفاؤله بامكانية بلوغ فريقه الدور الثاني مشيرا الى ان المهمة لن تكون سهلة. واوضح «كان بامكاننا الخروج بغلة اوفر من الاهداف في مباراة الذهاب لولا تسرع لاعبينا، واعتقد ان العربي هو افضل الفرق القطرية».ويقود الانصار العراقي ليث حسين والترينيدادي بيتر بروسبار.0

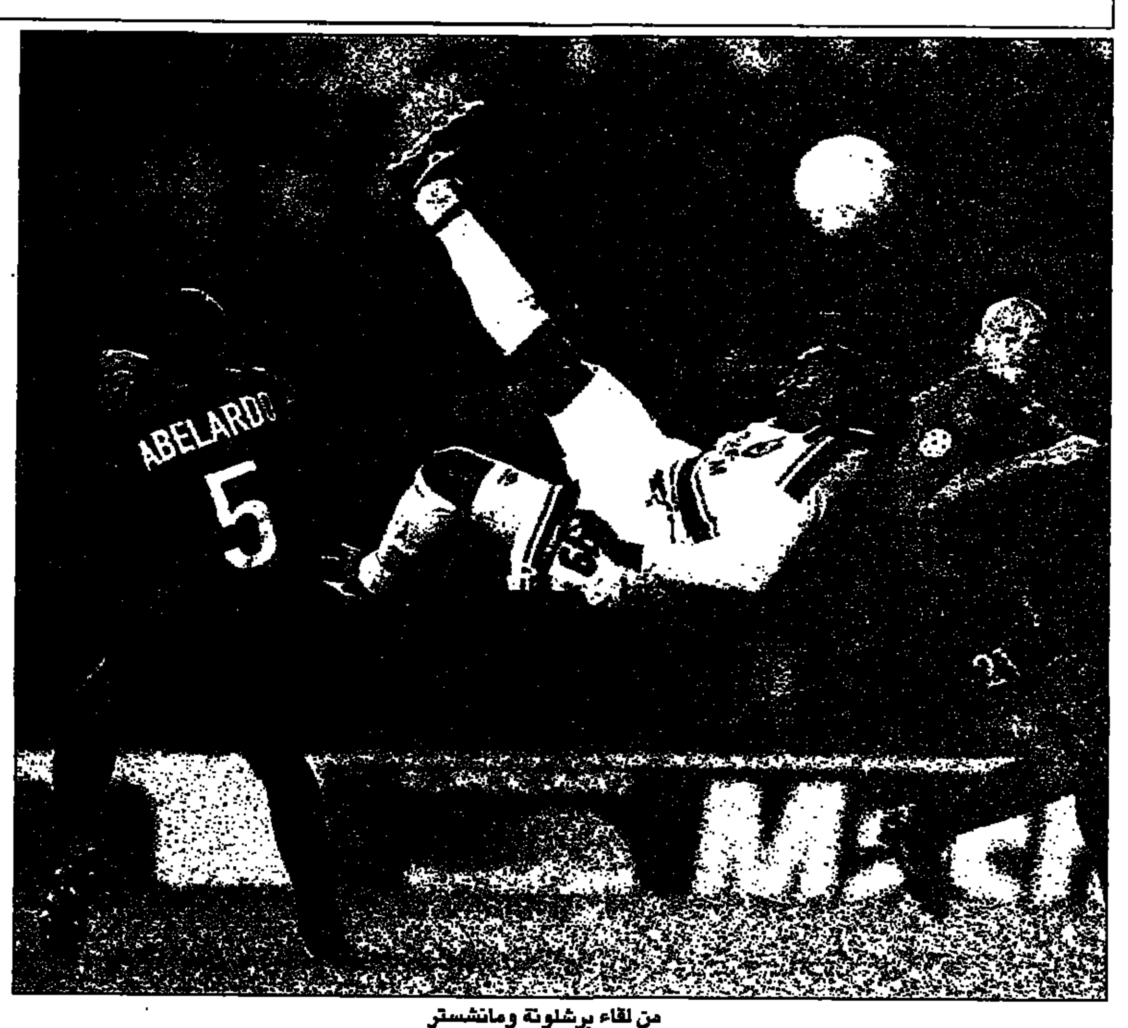
الوحدة وكاظمة

● يلتقي الوحدة الاماراتي مع كاظمة الكويتي اليوم الجمعة في اياب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم على استاد آل نهيان في ابو ظبي. وكان كاظمة فاز ذهابا 2-صفر في الكويت قبل اسبوعين ما يعني ان الوحدة في حاجة الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ليتأهل الى الدور الثاني حيث سيلتقي النصر السعودي. وقد استعد فريق الوحدة جيدا باشراف مدربه الهولندي جو بونفرير الذي حشد ابرز عناصره وعلى رأسهم الثلاثي الافريقي بواليا والبوري وتراوري بالاضافة الى نجمي المنتخب الوطني ياسر سالم واسماعيل راشد. وقد ضم المدرب الالماني ثيو بوكير لاعبين اجنبيين من الاوروغواي هما روتندو خوان وفرناندو دانيال لخوض هذه المباراة التي سيقودها الحكم القطري جمعة محمد بخيت العلي ويراقبها العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي.0

المرحلة الاولى من ابطال اوروبا

بطاقة حمراء..ضربة جزاء..وريال مدريد من حديد

برشلونة ومانشستر اقوى واجمل عرض وسقوط يوفنتوس وميونيخ

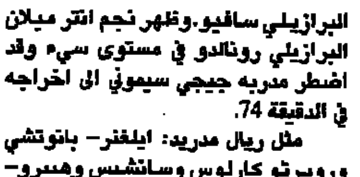


من لقاء برشلونة ومانشستر

□ نيقوسيا -ا. ف. ب

● استهل ريال مدريد الاسباني مشوار الدفاع عن لقبه بطلا لاوروبا بتغلبه على انتر ميلان الايطالي 2-صفر في لقاء قمة اقيم في اشبيلية ضمن الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء امس الاول.وشهدت الجولة الاولى مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها بروندبي الدنماركي المغمور الذي تمكن من هزيمة بايرن ميونيخ الالماني العريق 2-1. في حين انتزع غلطة سراي التركي تعادلا ثمينا من يوفنتوس الايطالي في عقر داره الاخير 2-2. وجاءت مباراة مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني مثيرة وانتهت بالتعادل 3-3.وعموما. فان فريقين فقط تمكنا من الفوز بفارق اكثر من هدف واحد وهما سبارتاك موسكو الروسي وريال مدريد.

في اشبيلية وامام 40 الف متفرج، استضاف ريال مدريد حامل اللقب سبع مرات (رقم قياسي) انتر ميلان الايطالي وتغلب عليه بهدفين نظيفين سجلهما في الدقائق العشر الاخيرة بواسطة فرناندو هييرو (80 من ركلة جزاء) والهولندي كلارنس سيدورف (90) ضمن المجموعة الثالثة.وخاض ريال مدريد المباراة في اشبيلية تنفيذا لعقوبة فرضها عليه الاتحاد الاوروبي بعد انهيار جدار احد المدرجات تحت ضغط الجمهور ادى الى سقوط احد المرمين وتأخرت المباراة مع دورتموند اكثر من ساعة.وسيطر ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد الهولندي غوس هيدينك على مجريات اللعب سيطرة مطلقة خصوصا بعد ان طرد الحكم مدافع انتر ميلان سلفاتوري فريتسي في اواخر الشوط الاول لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة لاعاقته



البرازيلي سافيو.وظهر نجم انتر ميلان البرازيلي رونالدو في مستوى سيء وقد اضطر مدربه جيجي سيموني الى اخراجه في الدقيقة 74.

مثل ريال مدريد: ايلغنر- بانوتشي وروبرتو كارلوس وسانشيس وهييرو- سيدورف وريدوندو وسافيو (كاريمبو) وراوول- مبياتوفيتش وموريانتيس (يارني).

مثل انتر ميلان: باليوكا- برغومي وغالانتي وفريزي وزانيتي وكويه (سيلفستر)- فينتر (فنتولا) وسيميوني وميلانيزي- رونالدو (بيرلو) وزامورانو.

وفي المجموعة ذاتها، حقق سبارتاك موسكو الروسي فوزا ثمينا خارج ارضه على شتورم غراتس النمسوي بهدفين سجلهما تيتوف وتسمبيالار في الشوط الثاني امام 12500 متفرج.

وفي مانشستر استمتع 57 الف متفرج بلقاء ممتع بين مانشستر يونايتد وبرشلونة شهد تسجيل 6 اهداف مناصفة ضمن المجموعة الرابعة التي اطلق عليها لقب مجموعة الموت. وتقدم مانشستر يونايتد الذي يسعى لاحراز لقبه الثاني والاول منذ 1968 بهدفين عن طريق الويلزي راين غيغز الذي تابع برأسه كرة عرضية مررها له ديفيد بيكهام (17)، ثم اضاف بول سكولز الثاني عندما سدد الترينيدادي دوايت يورك كرة بطريقة استعراضية فشل الحارس الهولندي رود هيسب في السيطرة عليها فتابعها سكولز داخل المرمى.وانتفض برشلونة في الشوط الثاني وتمكن البرازيلي سوني اندرسون من استغلال تردد في دفاع مانشستر ليقلص الفارق (47). ثم ادرك الفريق الكاتالوني التعادل عندما عرقل مدافع مانشستر الهولندي ياب ستام البرازيلي ريفالدو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها البرازيلي الاخر جيوفاني بنجاح.واعطى بيكهام التقدم لمانشستر يونايتد عندما سجل هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة من 25 مترا (64). بيد ان برشلونة انتزع تعادلا ثمينا من ركلة جزاء ثانية انبرى لها لويس انريكه (71) عندما لمس نيك بات الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى، وقد طرده الحكم الايطالي غرانتشي على هذه المخالفة فاكمل فريقه الدقائق الـ19 الاخيرة بعشرة لاعبين من دون ان تتغير النتيجة.يذكر ان برشلونة فشل في الفوز على احد الفرق الانكليزية في عقر دارها في المسابقات الاوروبية منذ 1960 علما بانه خاض 18 مباراة ضدها.

مثل مانشستر: شمايكل- غاري نيفيل وبيرغ وستام وايروين (فيليب نيفيل)- بيكهام وكين وسكولز وغيغز- يورك وسلسكيار (بات).

مثل برشلونة: هيسب- سيرجي وابيلاردو ورايتسيغر ولويس انريكه- ريفالدو وكوكو وفيغو وجيوفاني (خافي)- اندرسون وزندن.

وفي بروندبي امام 30378 متفرجا وضمن المجموعة ذاتها، برهن بروندبي انه لن يكون لقمة سائغة امام فرق مجموعته. فهزم بايرن ميونيخ حامل لقب المسابقة ثلاث مرات اعوام 74 و75 و76. 2-1 علما بان الفائز كان متخلفا حتى الدقيقة 87 صفر-1 سجله ماركوس بابل اثر تمريرة رائعة من ستيفان ايفنبرغ (77). قبل ان يسجل مدافع بايرن ميونيخ توماس هيلمر هدفا خطأ في مرمى فريقه ثم اضاف الن رافن هدف الفوز في الثواني الاخيرة.واعتبر النقاد ان بروندبي سيكون جسرا تعبر عليه فرق بايرن ميونيخ وبرشلونة ومانشستر يونايتد عندما سحبت القرعة. لكن الفريق الدنماركي الذي يضمه في صفوفه لاعبين نصف محترفين قلب التوقعات ظهرا على عقب.

وفي تورينو امام 37190 متفرجا، سقط يوفنتوس في فخ التعادل 2-2 مع غلطة سراي ضمن المجموعة الثانية.وخاض يوفنتوس المباراة من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان المصاب، لكنه شارك في منتصف الشوط الثاني. وافتتح فيليبو اينزاغي التسجيل عندما طار لكرة بطريقة نصف مقصية اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو وسدد في مرمى الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل.وخرج حارس يوفنتوس انجلو بيروتزي خارج مرماه وتصدى لكرة بيده فطرده الحكم في الدقيقة 31.واستغل غلطة سراي النقص العددي في صفوف الفريق المنافس ليدرك التعادل عن طريق عملاقه هاكان سوكور (44).وفي الشوط الثاني فاجأ حميد يوفنتوس بهدف التقدم بتسديدة زاحفة فاجأت الحارس البديل رامبولا. بيد ان يوفنتوس سجل هدف التعادل عن طريق مدافعه اليساندرو بيرينديللي بتسديدة رأسية اثر تمريرة من دل بييرو ايضا (68).وحاول فريق "السيدة العجوز" وهو لقب يوفنتوس احراز هدف الفوز لكن دفاع غلطة سراي سد جميع المنافذ الى مرمى تافاريل.وفي المجموعة ذاتها، تعادل اتلتيك بلباو الاسباني مع روزنبورغ النروجي 1-1. تقدم بلباو عن طريق مهاجمه الدولي خوسيبا اتشيبيريا (5)، وعادل لروزنبورغ ستراند (64).

وفي بورتو وامام 40 الف متفرج ضمن المجموعة الاولى، افلت من بورتو البرتغالي فوز كان في متناوله عندما تقدم على اولمبياكوس اليوناني حتى الدقيقة 81 بهدفين نظيفين سجلهما البوسني زاهوفيتش (64) والبرازيلي ماريو جارديل (81)، بيد ان الفريق اليوناني سجل هدفين في الدقائق الاربع الاخيرة عن طريق جاناكوبولوس (86) واليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينيسا غوجيتش (90).

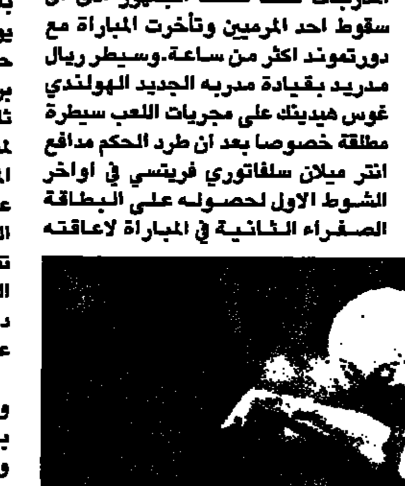
وفي المجموعة ذاتها، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي واياكس امستردام الهولندي صفر-صفر في زغرب امام 27500 متفرج.وفي لنس وامام 36 الف متفرج، انتظر لنس الذي يشارك في هذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخه الثواني الاخيرة من مباراته ضد ارسنال الانكليزي لينتزع هدف التعادل 1-1 ضمن المجموعة الخامسة.وتقدم ارسنال عن طريق جناحه الهولندي السريع مارك اوفرمارس (51)، ثم اضاع له الفرنسي نيكولا انيلكا فرصتين ثمينتين ليزيد غلته من الاهداف، قبل ان ينتزع طوني فابريل هدف لنس في الثواني القاتلة.وفي المجموعة ذاتها، تغلب اولمبياكوس اليوناني على دينامو كييف الاوكراني 2-1. وتقدم دينامو كييف الذي بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي في هذه المسابقة عن طريق سيرغي ريبروف (30). قبل ان يسجل باناثينايكوس هدفين في الشوط الثاني عن طريق النروجي ميكلاند (56) وليبيروبولوس (70).

وفي المجموعة السادسة، حقق ايندهوفن الهولندي فوزا صعبا على هلسنكي الفنلندي 2-1. وتقدم هلسنكي عن طريق كوتيلا (32). ثم سجل اوبير (59) وبرغينك (90) هدفي ايندهوفن.وفي المجموعة ذاتها. فاز كايزرسلوترن الالماني على بنفيكا البرتغالي 1-صفر سجله مارتن فاغنر (41).0



رونالدو ..حاول ..ولم يفعل شيئا

الصور من (ا.ف.ب)



لنس (مشاركة اولى)..انتزع التعادل من الارسنال



بايرن ميونخ عاد حزينا

الهلال والسالمية اليوم في كأس ابطال آسيا

□ الرياض-أ.ف.ب

● يتقابل الهلال السعودي والسالمية الكويتي اليوم الجمعة في الرياض في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة في كرة القدم.وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي اقيمت في 4 الجاري في الكويت، انتهت التعادل السلبي.وتضم بعثة السالمية، الذي يشرف على تدريبه الروماني مولدوفان، 24 لاعبا من بينهم ثمانية دوليين وهم علي مروي وحسين الخضري وعادل يوسف وناصر العثمان وجاسم الهويدي وبشار عبد الله وعلي عبد الرضا وحارس المرمى احمد جاسم الذي تم ضمه حديثا الى تشكيلة المنتخب الكويتي بالاضافة الى الثنائي المحترف اليوغوسلافي ديكي والروماني جورج.

من جهته، سيلعب الهلال السعودي بلاعبيه الدوليين يوسف الثنيان وفيصل ابو اثنين وتركي العواد وخالد التيماوي، الذين يشاركون في الدمام في معسكر المنتخب السعودي استعدادا لكأس العرب السابعة، بعدما وافق الاتحاد المحلي على مشاركتهم.0

لاهويا وتشافيز في مباراة ثأرية

□ لاس فيغاس-أ.ف.ب

● يتواجه اليوم الجمعة في لاس فيغاس (نيفادا) الملاكمان الاميركي اوسكار دي لاهويا حامل لقب بطل العالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) والمكسيكي خوليو سيزار تشافيز في مباراة ثأرية سينال فيها دي لاهويا 15 مليون دولار وتشافيز 6 ملايين دولار.0

موناكو تقدم دعما لفورميلا بيروت 2003

□ بيروت-ا.ف.ب

● اعلن الامير البير ولي عهد امارة موناكو انه بحث مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مشروع تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) في بيروت عام 2003. واكد الامير البير في حديث نشرته امس الخميس الصحف اللبنانية ان موناكو سوف تقدم خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية لتكون بيروت مسرحا لاول سباق من هذا النوع يجرى في منطقة الشرق الاوسط. يشار الى ان رجال اعمال لبنانيون يتنافسون بشدة لتنظيم هذا السباق في منطقة الرملة البيضاء الراقية على شاطىء البحر، لشبهها بحلقة امارة موناكو.وتقدر عائدات السباق بنحو 600 مليون دولار ويتوقع ان يجتذب اكثر من 250 الف مشاهد من بينهم رؤساء دول اجنبية ونخبة عربية وعالمية.

وكان الامير البير قد وصل الاثنين الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية استمرت اربعة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وقام بجولات سياحية.ومن المتوقع ان يكون ولي عهد امارة موناكو قد غادر بيروت في وقت متأخر من الليلة الماضية.0

برنامج الكؤوس الافريقية الثلاث

□ نيقوسيا-أ.ف.ب

● تقام اليوم وغدا والاحد الجولة الثالثة من دوري ابطال افريقيا، ومباريات اياب الدور ربع النهائي من مسابقتي كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.وهنا البرنامج (بين قوسين نتيجة الذهاب):

دوري الابطال (الجولة الثالثة)

المجموعة الاولى :ديناموس (زيمبابوي) – النجم الساحلي (تونس)،ايغل سيمنت (نيجيريا) – هارتس اوف اوك (غانا)

المجموعة الثانية:اسيك (ساحل العاج) – مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا)،الرجاء البيضاوي (المغرب) – يونغ افريكانز (تنزانيا).

كأس الكؤوس

كوستا دو سول (موزامبيق)-الوداد البيضاوي (المغرب)(3-6) ،الترجي (تونس)-مبيليبنغا (الغابون)(2-صفر)،افريكا سبور (ساحل العاج)-نكانا (زامبيا)(1-1) ،اتحاد العاصمة (الجزائر)-بريميرو اغوستو (انغولا)(صفر-3).

كأس الاتحاد

دي اس اي (مدغشقر)-الصفاقسي (تونس)(صفر-2)،موتيما (جمهورية الكونغو)-الهلال (السودان)(2-2) ،نشانغا رينجرز (زامبيا)-كوتون سبور (تشاد)(2-1) ،النهضة السطاتية (المغرب)-جان دارك (السنغال)(صفر-2).0

الحكومة البلغارية لا تعترف بديميتروف مدربا للمنتخب

□ صوفيا-أ.ف.ب

● لم تعترف وزارة الشباب والرياضة البلغارية بالمدرب الجديد للمنتخب ديميتار ديميتروف (39 عاما)، الذي عينه الاثنين الماضي رئيس الاتحاد البلغاري ايفان سلافكوف.واوضحت الوزارة انه ليس بامكانها الاعتراف بديميتروف المعين من رئيس الاتحاد الذي جمدته الحكومة الثلاثاء بعدما اظهر اهمالا وعدم مسؤولية لم يسبق لهما مثيل بخرقه خلال الاشهر الاخيرة ليس فقط التشريع البلغاري بل حتى التشريع الاوروبي.

وادانت اللجنة المركزية لمنح التراخيص لدى وزارة الشباب والرياضة في بيان لها الاتحاد بعدم معاقبته الدولي ايليا غروييف لاعب نيفتوشيميك بورغاس لثبوت تناوله مادة منشطة في ايار الماضي. موضحة ان الاتحاد اكتفى بايقافه الى نهاية الموسم الماضي عوضا عن عامين.

وكان رئيس الاتحاد البلغاري عين ديميتروف من دون استشارة اللجنة التنفيذية التي بقيت تنتظره دون جدوى في صوفيا. واتصل بملحقه الصحافي بواسطة الهاتف وابلغه القرار. أما ديميتروف فعلم بالخبر عن طريق الاذاعة.0

سامارانش يشارك في احتفالات الذكرى العاشرة لسيئول

□ سيئول-أ.ف.ب

● شارك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الخميس في احتفالات الذكرى العاشرة لاستضافة العاصمة الكورية الجنوبية سيئول دورة الالعاب الاولمبية عام 1988.وقال سامارانش قبل ان يقدم هدية رمزية لرئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية وعضو اللجنة التنفيذية الاولمبية الدولية يونغ كيم، ترمز الى خمسة عدائين يحملون الراية الاولمبية: الجميع يتذكر كرم الشعب الكوري والاستقبال الحار الذي اعده للحركة الاولمبية، فضلا عن المهرجان الثقافي الذي كنا شهودا عليه.واقيم في المناسبة عرض كبير تضمن رقصات فولكلورية ولوحات تذكارية مستوحات من اولمبياد سيئول اعادت الى اذهان آلاف المدعوين صورة الحدث من جديد.0

..وكوريا الجنوبية تدعم الصين

● اعلن الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي-جونغ امس دعم بلاده ترشيح الصين لتنظيم الالعاب الاولمبية عام 2008.وقال كيم في حديثه مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ستساهم الصين في نشر السلام في اسيا والعالم اذا احتضنت الالعاب.يذكر ان كوريا الجنوبية قدمت ترشيحها لتنظيم الاولمبياد الشتوي عام 2010.0

اختصاصي امراض وجراحة العيون د. بكري البيطار

اتعامل مع مرضاي كأقارب واصدقاء


د. بكري البيطار

□ حوار : لينا الزيات

● د. بكري طالب البيطار طبيب يتعامل بانسانية واضحة مع مراجعيه، قام باجراء عدة عمليات مميزة مثل العدسة المحجرة الخلفية للعين وازالة الماء الاسود اعتلال الشبكية بواسطة الليزر.

درس الطب في تركيا وتخصص في لندن وعمل في الخدمات الطبية الملكية سنوات عديدة، عن العين وامراضها وطرق العلاج.. كان لنا هذا الحوار مع الجراح البيطار .. التي نأمل من خلاله ان نحافظ على هذه الجوهرة التي منحنا اياها الله.

* ممّ يعاني اكثر المراجعين بشكل خاص في الاردن وفي بلدان اخرى بشكل عام، وكيف تتعامل مع هذه الحالات؟

– الامراض نوعان بسيطة وخطيرة، اما البسيطة فتشكل ما نسبته 60٪ وهي عبارة عن التهاب تحسسي وصديدي وهذه الامراض تسمى بالامراض الروتينية التي تصيب العيون.

ويمثل العمى نسبة 40٪ من الامراض في الاردن نتيجة الماء الابيض بشكل خاص ونتيجة السكري والماء الازرق حيث انهما سببان رئيسيان في حدوث العمى خاصة هنا، ومرض اعتلال الشبكية الناتج عن السكري والمنتشر ايضا.

اتعامل مع هذه الحالات بشكل عادي لانها روتينية ونحن كأطباء جراحين يهمنا ان نفيد المريض بينما الحالات الروتينية كالحساسية فليس لها علاج شاف حيث تتعرض العين بصورة دائمة للهواء وغيره.

وبالنسبة للمراجعين من خارج الاردن يأتي الينا من كافة البلدان العربية مثل اليمن والسودان والسعودية وسوريا ومصر وليبيا حيث اصبحت عمان مستشفى الشرق الاوسط ومحط انظار الدول المجاورة.

* في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة خاصة وان تكاليف العمليات مرتفعة كيف يكون تعاملك مع المرضى بشكل عام؟

– انا لا ادقق على اي مريض فور وصوله وجلوسه على كرسي الفحص افكر بماذا استطيع خدمته وكيف اعالجه واخلصه من مشكلة ولا يهمني ماذا سأستفيد منه. ويمكن للفقير والغني ان يتعالج واعتبر نفسي مسؤولا عن تقديم المساعدة لمرضاي حتى وان لم استطع مساعدتهم ماديا في المستشفى الخاص احاول تحويله الى احد المستشفيات الحكومية او الخدمات الطبية ولا اتخلى عنهم ابدا.

* ماذا عن جمعية اطباء العيون؟

– لقد تأسست ونقابة الاطباء وعملت سكرتيرا لها مدة 4 سنوات وهي نشيطة جدا وتشارك في مؤتمرات وتقيم مؤتمرات ايضا هنا حيث استضافت قبل مدة جمعية جراحة العيون العرب في الاردن مؤتمرا لاقى نجاحا كبيرا وتضم جميع الاطباء الحاصلين على شهادة الاختصاص ويبلغ عدد اعضائها حوالي 300 جراح عيون وهذه نسبة ممتازة مقارنة مع عدد السكان.

* ما هي المواقف الطريفة التي تعرضت لها خلال عملك وهل تلقيت لوما من احد المرضى على عملية قمت باجرائها؟

– قلت سابقا بانني لا اقصر في مريضي ولكنني مع ذلك القى لوما. فكل مريض قبل العملية وخاصة انها جراحية يجب ان يدرك بان هناك «سكينا» وجراحة يتبعها مضاعفات ومع ذلك يأتي بعد العملية يلوم الدكتور على هذه المضاعفات مع علمه مقدما باحتمال حدوثها.

■ البابونج والشاي يفيدان في التعامل مع حساسية العين وامراضها

اما المواقف فهي كثيرة لكن هناك موقفا مضحكا اومبكيا في الوقت نفسه ما زال عالقا بذاكرتي حيث اتتني مريضة في فترة عملي بالجيش، كبيرة في السن ومهملة من قبل عائلتها، احضرها الى جارها وكانت تعاني من العمر عشر سنوات نتيجة المياه الزرقاء في كلتا عينيها وعندما اجريت لها العملية وتكللت بالنجاح بعد مغامرتي الكبيرة في غرفة العمليات لم تسعها الفرحة بعودة نظرها اليها بعد غياب 10 سنوات فقامت ترقص وتضحك كفتاة صغيرة وفوجئت بعدها بصمتها واصابتها فيما بعد بانفصام في الشخصية نقلت على اثره من قسم العيون لقسم الامراض النفسية حيث بقيت تحت العلاج مدة شهر كامل بمتابعة متواصلة مني لنظرها.

* ما رأيك في الليزر في الاردن؟

– نستخدمه عادة لعلاج امراض الشبكية واعتلال العين نتيجة السكري منذ عام 1978 بشكل علاجي.

اما الليزر الجديد لتصحيح النظر فلي وجهة نظر قد تختلف عن بعض زملائي فالمريض الذي يرى بعدسته اللاصقة او بنظارته يستطيع ان يكتفي بالوقت الحاضر بهما ما دام انه ليس بحاجة ماسة لاشعة الليزر وهذا النوع من الليزر في تطور دائم وقد يصبح روتينيا في المستقبل.

* العادات الشعبية لعلاج العيون .. ما تقييمك لها خاصة في ظل التطور الدائم للطب؟

– اننا لا ننصح بالتصرف بالعين الا باستشارة الطبيب المختص ويوجد مضاعفات ملحوظة نتيجة الاستعمالات الخاطئة للاعشاب وغيرها فنتحفظ عليها. وهناك اعشاب ننصح بها كالبابونج الذي وجد انه اذا غلي ووضع باردا على العين يخفف من حساسيتها. والشاي ايضا فيه مواد مطهرة للعين كأنها مضاد حيوي ننصح باستعماله لتنظيف العين نتيجة الالتهاب الصديدي.

* ما هو الشعور الذي يتملكك وانت في غرفة العمليات تعالج عن انسان؟

– شعور بالرهبة ،الهيجان والتوتر. شعور بالعصبية من شدة حرصي على المريض وكأنني اول مرة اعمل فيها عملية جراحية فاشعر بان الذي بين يدي ابني او والدي او اخي او والدتي او احد اصدقائي واحبائي وانه امانة بين يدي احاول قدر المستطاع بذل جهدي لكي تتكلل العملية بالنجاح باي طريقة كانت.0

... في غرفة العمليات

تشمع الكبد

* بقلم : د. نعيم ابو نبعة
استشاري امراض الجهاز الهضمي والكبد
عضو الجمعية الاردنية للتثقيف الصحي

تعريف التشمع :

هو مرض كبدي مزمن ومنتشر وخطير وغير قابل للتراجع او الشفاء التام. يحدث فيه تحطيم عام في مكونات الكبد الخلوية وزيادة كبيرة في الانسجة الليفية مع نمو في بعض اجزائه وتكوين العقد الترميمية (المتجددة) التي تنتج عن تكاثر في الخلايا الكبدية منتجة نسيجا كبديا باشكال ومقاييس مختلفة وقد يكون وظيفة هذه الانسجة المتجددة غير طبيعي.

هذا ويعتبر تشمع الكبد من الامراض الشائعة في الوطن العربي نتيجة للنسبة العالية من الاصابات بالتهابات الكبد الفيروسية نوع «ب» ونوع «سي».

اسباب تشمع الكبد :

1– التهاب الكبد الفيروسي نوع «ب» او نوع «سي» او نوع «دي» :– حيث يقدر ان حوالي العشرة بالمئة من التهابات الكبد الفيروسية نوع «ب» ستتحول الى التهاب كبدي مزمن وان البعض منها سينتهي بها المطاف الى تشمع الكبد والبعض القليل الاخر قد ينتهي بسرطان الكبد.

اما في حالات التهاب الكبد نوع سي «C» فيعتقد حوالي خمسون بالمئة (50٪) من المرضى سوف يتحول الى التهاب كبدي مزمن والتي قد تتحول عن بعضهم بعد فترة من الزمن الى تشمع في الكبد ونسبة قليلة اخرى منهم قد ينتهي بهم المشوار بسرطان في الكبد.

2– التهاب الكبد الكحولي :– بينت الدراسات العديدة ان اكثر من عشرة بالمئة ممن يتعاطون المشروبات الكحولية لفترة طويلة سوف ينتهي بهم المطاف الى تشمع الكبد، هذا ويعتقد ان حوالي 65٪ من حالات تشمع الكبد في الولايات المتحدة الاميركية هي ناتجة عن تناول الكحول، وان تشمع الكبد هناك يعتبر السبب التاسع للوفاة.

3– الانسداد الصفراوي المزمن :– هذا ما يؤدي الى ما يسمى بالتشمعات الصفراوية، حيث استمرار الاحتقان والانسداد في هذه القنوات داخل الكبد سوف يؤدي الى تحطيم الخلايا وزيادة في الالياف والنسيج الضام التي سوف تحيط بالقنوات الصفراوية داخل الكبد وتبدأ بتشكيل تجمعات وشبكات ليفية، واذا استمر هذا الانسداد الصفراوي فسوف ينتهي بتشكيل عقد ترميمية متجددة ويحدث اختلال كبير في التكوين الهندسي للكبد.

4– التشمع الصفراوي البدئي :– آفة تصيب الكبد وعادة ما تحدث عند النساء بين عمر 40/60 سنة وفي اغلب الحالات تكون الحكة اول الاعراض، اما اليرقان فيحدث عادة بعد سنتين من الحكة في الجسم.

5– مرض البلهارسيا :– تعتبر البلهارسيا سببا هاما من اسباب تشمع الكبد في بعض الدول العربية مثل مصر واليمن وبعض المناطق في السعودية وسوريا والعراق.

ومن المعروف ان البلهارسيا تنتقل عن طريق الماء الملوث فتدخل الى الجلد ومنه الى الاوعية اللمفاوية فالدموية حتى تصل الى الوريد البابي وتنمو وتتكاثر في الاوردة وتتخلص من بيضها عن طريق البراز والبول الا ان قسما من بيضها يذهب الى الكبد وبسبب تضخم في الكبد وفي الطحال وقد تنتهي الاصابة بتشمع في الكبد بكامل مضاعفاته.

6– فشل القلب وهبوطه المزمن :– وهذا ما قد يؤدي الى تورم واحتقان في الكبد حيث يكون متضخما مليئا بالدم وقد يكون مؤلما وقد يؤدي عند بعض المرضى الى تحطيم في خلايا الكبد وتكاثر وزيادة في الانسجة الليفية وقد ينتهي الموضوع الى تليف وتشمع الكبد.

7– التناول المستمر لبعض الادوية والعقاقير الطبية :– تعتبر من الاسباب المعروفة لالتهابات الكبد الحادة اوالمزمنة، والبعض من هذه الادوية قد تؤدي الى تليف وتشمع في الكبد اذا استمر المريض بتناولها.

هذا وان تأثير الادوية على الكبد قد يكون اكثر ضررا اذا تصادف مع عوامل اخرى مثل تناول الكحول اوالعدوى بفيروسات الكبد المعروفة، هذا وان تاثير الادوية على الكبد اما ان يكون باصابة الخلية الكبدية مباشرة واما بالتأثير على الدوران الصفراوي فيركد ويتوقف، مع العلم ان بعض الادوية الاخرى تحصل الاصابة بالاثنين معا.

8– سوء التغذية :– احد اسباب تشمع الكبد في المجتمعات الفقيرة وعادة ما يكون مصطحبا بعوامل اخرى مثل الالتهابات الفيروسية والبكتيرية وغيرهما، هذا ومن المعروف ان نقص المواد الزلالية وخاصة الاحماض الامينية بسبب ترسب المواد الدهنية وتليف حول الاوعية الدموية بالكبد قد ينتهي بها الامر الى التشمع.

ويعتبر داء كوار شيركور النموذج لاصابة الكبد التشمعية من منشأ سوء التغذية.

9– الامراض الوراثية :– هناك امراضا وراثية نادرة ولكنها قد تكون سببا في تشمع الكبد من بينها : مرض نيمان بك، ومرض جوشر (GAUCHER)، مرض ويلسون وكذلك مرض التشمع الصباغي (الصباغ الدموي).

* داء الصباغ الدموي (التشمع الصباغي «HAEMOCHROMATOSIS») :– وهو مرض مزمن يتميز بترسب اصبغة الحديد في انسجة الجسم وما ينتج عن ذلك : من تليف الاعضاء واختلال في وظائفها، ويرافق هذا الداء تلون الجلد بلون برونزي، التهاب في المفاصل، قصور القلب وداء السكري.

* مرض ويلسون :– وهو مرض وراثي عائلي نادر الحدوث ينتج عن ترسبات ذرات النحاس في الكبد والدماغ كنتيجة لزيادة امتصاص النحاس داخل الامعاء الدقيقة وتناقص اطراحه من الكبد.

10– حالات تشمع مجهولة الاصل (CRYPTOGENETIC CIRRHOSIS) :– هناك بعض حالات تشمع الكبد يعجز الطب الحديث ونحن في نهاية القرن العشرين ان نجد سببا لها لذلك سميت حالات مجهولة الاصل.

اعراض تشمع الكبد :

ان اعراض تشمع الكبد تختلف بشكل كبير من شخص لاخر فقد يكون المريض بدون اية اعراض تذكر حيث لا يشتكي من اي شيء ولا يعرف انه مريض، والنقيض الاخر يحضر الى المستشفى بسبب نزيف دموي حاد وشديد ناتج عن انفجار دوالي المريء او دوالي المعدة، وقد يحضر نتيجة استسقاء في البطن او نتيجة غيبوبة كبدية ناتجة فشل كبدي كامل مما قد يؤدي الى الوفاة.

ولكن هناك عددا اخر من مرضى تشمع الكبد يحضروا الى العيادة بسبب معاناتهم من :

* تعب عام وارهاق شديد.
* فقدان في الشهية ونقص الوزن.
* غثيان وتقيء.
* يرقان بسيط.
* خسارة في حجم العضل في الرجلين.
* آلام في البطن التي قد تكون نتيجة ضخامة الكبد تمدد محفظة غليسون اونتيجة الحبن.

ولكن بشكل عام فان الاعراض الهامة والخطيرة تكون ناتجة عن سببين رئيسيين :

اولا : ارتفاع الضغط في الوريد البابي : وهذا يسبب الاعراض التالية :–

1– نزيف دموي هضمي علوي : وفي هذه الحالة يتقيأ المريض دما او يظهر النزيف على شكل براز اسود اللون لزج، ويكون السبب اما انفجار دوالي المريء او دوالي المعدة، واما ان يكون ناتج عن قرحة هضمية اوالتهابات نازفة المعدة والاثني عشر.

2– تضخم في الطحال :– وهذا ما قد يجعل المريض يشكو من الم وثقل في المنطقة العليا اليسرى من البطن وقد يشكو من شعور بتورم في تلك المنطقة، هذا ويتضخم الطحال في حالة تشمع الكبد نتيجة عدم استطاعة الدم الخروج منه والدخول الى الكبد المتليف فيتضخم حتى يتسع لكمية اكبر من الدم، وهذا ما قد يسبب تليف انسجة الطحال نفسها وقد يصبح هذا العضو اشبه بكيس مليء بالدم كنتيجة حتمية لصعوبة خروج هذا الدم من الطحال الى الكبد.

3– الاستسقاء في البطن (الحبن) :– تجمع السوائل في منطقة البرتيون بشكل تدريجي وقد يتجمع تدريجيا ويصل الى حوالي عشرين لترا او اكثر.

4– دوران الدم الجانبي :– ان ازدياد الضغط في الوريد البابي يحدث اتصالات بين هذا الوريد وبين اوردة كثيرة في الجسم مما قد يسبب دوالي المريء ودوالي المعدة، كما قد يسبب البواسير الشرجية، وكذلك ظهور الدوران الجانبي على سطح البطن حيث نشاهد اوردة ممتدة ومتداخلة بلونها الازرق على جانبي البطن او حول السرة.

5– اضطرابات نفسية وعصبية :– في حالات التهابات الكبد المزمنة وتشمع الكبد فقد تظهر تغيرات واضطرابات في العادات والتقاليد والطباع للشخص المصاب الذي قد يبدو منفعلا متهيجا مرتجفا، وقد تتطور هذه الاعراض لتنتهي بغيبوبة كبدية كاملة.

اما سبب حدوث هذه الاعراض فقد يكون ارتفاع نسبة الامونيوم في الدم الشرياني كنتيجة لدوران الدم الجانبي.

ثانيا : هبوط الكبد :6– الصفار (اليرقان) :– وهو تلون انسجة الجسم بالاصبغة الصفراوية معطيا اللون الاصفر لبياض العينين والجلد والاغشية المخاطية وكذلك للبول، وقد لا يظهر الصفار في البداية واذا ظهر يكون معتدلا ولكنه يزداد شدة في المراحل الاخيرة من المرض.

ومن الاعراض التي تصاحب اليرقان الحكة الشديدة بالجلد والتي تحدث نتيجة ترسب مادة البيليروبين تحت الجلد مما يعطي هذا الاحساس بالحكة.

7– تورم القدمين والساقين :– عادة ما يكون مصطحبا مع الاستسقاء الكثير في البريتون ويقتصر في معظم الاحيان على القدمين والساقين الا انه قد يمتد في بعض الحالات وبشكل تدريجي ليشمل الفخذين والخصيتين واسفل الظهر.

التغيرات الجلدية في حالة تشمع الكبد :

هناك بعض التغيرات قد تظهر على جلد المريض نتيجة تشمع الكبد والتي قد تتواجد كلها او البعض منها فقط، ومن اهم هذه التغيرات الجلدية نذكر :

1– العنكبوت الوعائي :– وهو تمدد الشعيرات الدموية وانتفاخها وتفرعها الى اوعية اصغر على شكل عنكبوت ويكون لونها احمر، وقد يكون مركزها نابض، وفي بعض الحالات تكون قابلة للنزف اذا ما خرشت، وعادة ما تظهر في النصف العلوي من الجسم وخاصة في الوجه والرقبة والاطراف العليا.

هذا ويجب ان ننبه بان هذا العنكبوت الوعائي قد يظهر عند الاشخاص العاديين خاصة الاطفال منهم وكذلك قد تظهر عند النساء في فترة الحمل.

2– الراحة الكبدية :– وهو الاحمرار في راحة اليدين والقدمين وعادة ما يكون متواجد نتيجة زيادة جريان الدم المحيطي ونتيجة زيادة في هرمون الاستروجين الذي قد يحدث في تشمع الكبد خاصة اذا كان سببه كحولي.

ولكن هذا الاحمرار في راحة اليدين والقدمين يكون متواجدا عند الاشخاص العاديين الغير مرضى وقد يكون عائلي يظهر في فترة الحمل عند النساء، او في حالات الروماتيزم المزمن، او في حالات اللوكيميا المزمنة.

3– ظهور الصفائح الصفر والاورام الصفر :– تظهر هذه الصفائح الصفر في بعض حالات تشمع الكبد وخاصة التشمعات الصفراوية وتكون متواجدة في الاجفان واليدين والقدمين، وسببها هو زيادة نسبة شحوم المصل (الكوليسترول) لمدة طويلة.

4– تصبغات جلدية : وتظهر في حالة التشمع الصباغي (HAEMOCHROMATIOSIS) :– والذي يسمى كذلك داء الاصبغة، وهي التصبغات التي تظهر على جسم المريض بلون رمادي داكن بسبب ترسب الحديد، ولكنها قد تكون بلون اسمر بني بسبب ترسب الميلانين تحت الجلد، وتصيب هذه التصبغات الثنيات وكذلك الذراعين والوجه.

5– تغييرات في الاظافر :– ففي حالة تشمع الكبد قد يتغير لون الاظافر لتصبح بيضاء اللون وقد تأخذ في نهايتها شكل مطرقة الطبل، وهذه العلامة السريرية ليست خاصة بالتشمعات الكبدية انما قد نشاهدها في حالات مرضية اخرى.

6– توسع الاوردة السطحية :– في حالات تشمع الكبد قد تظهر الاوردة السطحية في البطن والصدر متوسعة والتي تعكس وجود الانسداد داخل الكبد الذي يعيق الجريان الدموي البابي مما يسبب اتصال الوريد البابي (ذات الضغط العالي) مع اوردة جدار البطن والصدر.

التغيرات الجنسية في حالة تشمع الكبد :

تحدث التغييرات الجنسية عند مرضى تشمع الكبد نتيجة حدوث اختلال في هرمونات الجسم المذكرة والمؤنثة، وهذا ما يؤدي الى تغيير قد يكون كبيرا في الصفات الجنسية للرجل او الانثى.

عند الرجال الذين يعانون من التشمع يحدث عندهم نقص في هرمونات الـ (ANDROGENIC) مما يؤدي الى :

* تساقط الشعر.
* ضمور الخصية.
* فقدان الشهوة الجنسية وقد ينتهي المريض الى العقم التام.
* وفي حالات ونتيجة اضطراب في استقلاب الاستروجين فقد يظهر ضخامة مؤلمة في الثديين.

عند النساء المصابات بتشمع الكبد تظهر الشكوى في بعض الحالات من :

*ضمور في الثديين.
*ضمور في الرحم والمبايض
*انقطاع الدورة الشهرية.
*ظهور الشعر في الوجه وقد يظهر عند المرأة شارب ولحية.
*وبالطبع فقد تعاني من العقم التام.

القابلية الشديدة للنزف في التهابات او في تشمع الكبد :

ان القابلية للنزف تكون في هذه الحالة نتيجة اضطراب في عملية تخثر الدم، فمن المعروف ان الكبد هو المسؤول الاول عن انتاج العديد من عوامل تخثر الدم.

وهذه القابلية قد تظهر على شكل نزيف في اللثة او رعاف، وقد تظهر على شكل نزيف من الشرج او نزيف من الرحم.

وقد تظهر على شكل فرفرية وكدمات (ECCHYMOSES) وفي حالات اخرى قد يظهر ورم دموي (HAEMATOMAS) في اماكن غرز الابرة في الاوردة والشرايين وقد تظهر بعد حدوث اي رضة عارضة او جرح مهما كان صغيرا.

هذا وقدر ان حوالي 20٪ عشرون بالمئة من حالات تشمع الكبد قد يعانون من شكل من اشكال النزيف الدموي، وقد ياتي النزيف باكرا كعلامة اولى للتشمع، او قد يظهر متأخرا خلال تطور التشمع.

ومن المعلوم انه في حوالي عشرة بالمئة 10٪ من حالات التشمع يصادف وجود قرحة او التهابات حادة في المريء او الاثني عشر الذي قد يكون له دور هام في النزيف في بعض الحالات وخاصة في حالة وجود نقص في عوامل تخثر الدم التي ينتجها الكبد.0

لوحات فنية ولمحات تقنية

● لا يزال تطويع المادة الفنية (الخامة) امرا في غاية الاهمية بالنسبة للفنان التشكيلي لغرض تقديم النتاج المتميز والجديد الذي يتطلب دائما توثيق العلاقة وتحديثها بين فكرة العمل الفني ومضامينه من جهة والمواد الاولية والتقنيات من جهة اخرى. كما يجب الالمام بالخواص الكيميائية والفيزيائية وعلاقتها مع التأثيرات البيئية والتي تعتمد على درجة الحرارة والرطوبة وغيرها من العوامل والتي ستؤدي الى حصول تغيرات بعد فترة زمنية ليست بالقصيرة على المظهر الخارجي او التكوين الداخلي لمادة العمل الفني (الخامة) او لكليهما معا.

ان العمل الفني هو مظهر خارجي (نظرة) اولا وقبل كل شيء ومن وجهة نظر مادية بحتة وصرفة. وله سطح خارجي يغطي المحتويات. لذلك يتوجب ان يكون لهذا الغطاء (ان صح التعبير) درجة ثبات كيميائي. وان يحتوي على اقل كمية ممكنة من المسامات والتجاويف (الفراغات البينية) والتي من شأنها جذب وتجميع دقائق الغبار الغير مرئية مع جزيئات الرطوبة والاحياء المجهرية والعضويات المعلقة في الهواء لتبدأ باحداث تفاعلات كيميائية بطيئة تؤدي الى تحلل المواد العضوية بوجود الضوء والحرارة والرطوبة وعامل الزمن لتكون الحوامض العضوية التي تؤدي الى تآكل الطبقة المادية التي تحتها والى تكون الفجوات التي بدورها تشكل نويات وبؤر التشققات.

ان المتاحف الكبرى المتخصصة بحماية وعرض الاثار والاعمال الفنية تحتوي على وحدات خاصة لمعالجة الهواء وتوجد شروط لزيارتها كمنع تداول الاغذية والتدخين و غيرها من الامور الوقائية والتي من شأنها تجهيز وتكوين مسببات التلوث وبالتالي الى الاسراع في عمليات انحلال وزوال الاعمال الفنية وخاصة اللوحات والتي رسمت بظروف (عفوية) قد تكون وبسطوح ملساء صقيلة (وبمواد اولية قسم منها طبيعي) والتي امتازت بعدم تواجد الفراغات البينية، وتعدد الطبقات الخفيفة من المواد وهي احد الاسباب التي ادت الى بقاء العمل الفني محافظا وبنسبة عالية على خواصه. وامر لا شك فيه بان تلك اللوحات كانت في وضع افضل مما هو عليه وقت اعدادها وانشائها. ولهذا السبب تتميز اللوحات القديمة بروائح خاصة.

عامل آخر هو الزمن (الزمن المستغرق في اتمام مشروع العمل الفني).

ان العمليات التي تتم ببطء تؤدي الى نتائج مقنعة وجيدة وحسب المعادلة : مواد اولية متفاعلة ومنتظمة النسب (عامل الزمن وعوامل مساعدة) ونواتج ثابتة (مركبات مستقرة).

انها معادلة عامة وتحوي ظروفا خاصة ولكل مجال محدداته وقوانينه العلمية ومواده الاولية.

لقد كانت الخامات محدودة في بداية الامر ولم تكن تتعدى اكثر مما هو متواجد في متناول اليد وما كانت تقدمه الطبيعة من مواد اولية كالفحم وحجر الكلس والصخور الملونة والاخشاب والصبغات النباتية والجلود وغيرها . ولعل ما هو متواجد ومكتشف من تخطيطات و رسوم على جدران الكهوف دليل على ذلك من ناحية وعلى قدم فن الرسم من ناحية اخرى. اما في ايامنا هذه فان تنوع المواد الاولية مصدرا وتكوينا وتركيبا مكن الفنانين من اتمام اعمالهم بازمان قياسية وفي كافة المجالات الفنية والتي تختلف فيها انواع المواد الاولية اختلافا جذريا وتجتمع كلها وتصب في بوتقة واحدة وهو العمل الفني كما تعاني جميعها من جملة من المشاكل الرئيسية (تقنية وفنية) وسأتناول في هذا البحث القصير وصفا مركزا وموجزا لاهم العقبات التقنية في مجال الرسم وبصورة عامة.

تعاني اللوحات الفنية جملة من الامور (التقنية والمادية التركيبية) ويعزى ذلك الى اسباب كثيرة وبمحتوى دقيق من تفاصيل لا حصر لها.

ان اختيار السطح المناسب كالخشب والقماش والمعادن وغيرها هو عنصر مهم من مشروع العمل الفني كما ان تحضيره للرسم امر في غاية الاهمية يحتاج الخشب الى ان يكون نظيفا، خاليا من الشقوق والخدوش والرطوبة والراتنجات والالوان الغريبة وتفضل عادة الاخشاب الحمراء على البيضاء لاستخدامها في الرسم بعد معالجة خاصة تتطلب معالجة سطوح المعادن بواسطة حوامض خفيفة لازالة الصدأ ولتجهيز سطح فعال اذ يجوز الرسم على معدن النحاس الاحمر او سبيكة النحاس الاصفر بالالوان الزيتية بعد معالجات كيميائية.

اما القماش فلقد اصبح المادة المتوفرة والمستخدمة بكثرة في مجال الرسم ونجده جاهزا في الاسواق المحلية في ايامنا هذه تحت اسم (الكانفاس) ونظرا لارتفاع سعره يلجأ اكثر الفنانين الى تحضير القماش وبطرق مختلفة وبما هو متوفر من مواد اولية في الاسواق المحلية او في اغلب الاحيان يؤدي ذلك الى ظهور جملة من المشاكل التقنية والتشققات في اللوحات الفنية وبغض النظر عن نوع القماش وتعود الاسباب الى:

سوء تحضير القماش باستخدام مواد رخيصة . تسليط اجهادات ميكانيكية على القماش (النسيج) اثناء تثبيته على الاطار الخشبي. الامر الذي يؤدي الى تشويه النسق النسيجي.

ان عدم اعطاء الوقت الكافي لتصلب الطبقة الاولية (الاساسية) واستخدام زيوت الكتان المغلية ذات اللون الاصفر الغامق الذي يحوي على الشوائب والحوامض العضوية والزيوت الغير قابلة للجفاف واستخدام المذيبات العضوية الغير ملائمة والتي تحوي الكبريت في تركيبتها هو سبب رئيسي في عتمة الالوان نتيجة لاكسدتها وفقدانها نظارتها. اما خلط نسبة من الورنيش وزيوت التجفيف مع الالوان اثناء الرسم بقصد الاسراع في سرعة التصلب يؤدي بدوره الى تكوين طبقة مانعة خارجية تمنع وصول الهواء واكمال التفاعلات المتخصصة في التصلب للطبقات الداخلية. وبقاء جزء من الالوان طرية ولفترة زمنية طويلة.

كما ان استخدام الالوان الزيتية لاكثر من منشأ وفي نفس اللوحة يؤدي الى اختلال التوازن الكيميائي في المركبات الاساسية. اما وضع الوحات في مكان يحوي غبارا وغيره من العوالق بقصد تجفيفها يؤدي الى تشويه قسم من المقاطع الدقيقة المعالم للوحة واخفائها ان مزج الالوان وتخفيفها الى حد كبير بقصد الحصول على الوان شفافة في بعض الاحيان يؤدي الى عدم تماسك الصبغة لان تركيز الدقائق المكونة لها محسوب ضمن الكثافة ولوحدة حجمية معينة ويجب ان لا يتعدى تخفيف الالوان الكثيفة الا بنسبة مقبولة. وهناك زيوت طيارة واثيرات خاصة للتخفيف وان استعمال المذيبات العضوية (كالتنر والكاز) يؤدي الى تأخير تصلب طبقات الالوان.

ان مزج الالوان الكثيفة بواسطة فرشاة الرسم يؤدي الى اتلاف الفرشاة وانحلال موادها وامتزاجها مع الالوان وهذه احد مسببات التلوث العضوي ويجب معالجة الالوان العالية اللزوجة مع المخفف بواسطة سكينة معدنية اولا لمجانسة الخليط قبل استخدام الفرشاة.

وأمر آخر في غاية الاهمية هو استخدام كميات كبيرة من الالوان ووضعها على (الباليت) وترك الباقي لاستخدامه لاحقا وبعد فترة، يؤدي الى جفاف الالوان وتكوينها مواد صلبة جافة ومن المتوقع والمحتمل ان تمتزج مع الالوان الطرية الجديدة في حالة استخدام (الباليت: صفيحة خلط الالوان) مرة ثانية في الرسم ودون تنظيفها بشكل فعال وهذا احتمال آخر في حدوث النواتج العرضية الغير مرغوب تواجدها. وحسب الصورة التوضيحية الافتراضية).

ان تنظيف معدات الرسم بعد الانتهاء من العمل مهم جدا. ويعمد قسم من الفنانين الى تغطيس المعدات (كالسكاكين والفراشي) في السوائل العضوية وتركها فيه بينما يكفي تنظيفها بواسطة التجفيف بقطع الاقمشة ومن ثم الغسيل بالماء الساخن ومسحوق الغسيل معا، وتجفيفها من المياه ودعكها بزيت زيتون خفيف، واعادة مسحها بقطع قماش جديدة خاصة غير قابلة لترك قسم من الانسجة عليها وذلك قبل استعمالها ثانية.

ومهما يختلف مجال العمل فان له محدداته وهي عادة متعلقة مباشرة بكيمياء وفيزياء التركيب المادي للخامات والذي يفرض ويحدد امكانيات المشروع الفني ونتائجه.

اعتقد بان جملة الامور العلمية يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في تنفيذ الاعمال الفنية والتي ستعتبر ثروة قومية تاريخية وشواخص حضارية وهذا موضوع حيوي مهم وله علاقة مباشرة ووثيقة بالفنان ذاته وبما يملكه من موهبة في الترجمة، وروح فنية خالصة و حرية التأليف الكاملة والدقة المتناهية في الشعور وصدق وموضوعية التعامل مع المادة والخلفية الثقافية والعلمية الاجتماعية وغيرها من المؤشرات الدقيقة التي يجب ان يتمتع بها الفنان لكي يستطيع ان يقدم نتاجا ويشق طريقا خاصا متميزا يشار له بالبنان عن بعد وليطلع العالم على رسالة جديدة. 0

■ صباح متي ابراهيم
فنان تشكيلي وخبير كيميائي

■ اعداد : وليد الضابط

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* تنتظر خيراً سعيداً. كل شيء سيكون على ما يرام. رقم الحظ 9. يوم السعد السبت.

الثور 5/21-4/21
* هناك شخص معين ينتظر منك كلمة واحدة لا اكثر ويعجب منك لماذا لا تقولها. رقم الحظ 5. يوم السعد الخميس.

الجوزاء 6/21-5/22
* في بعض الايام لا تبدو مقتنعاً بما تقوم به من اعمال ويبدو لك ان السفر ضروري لك. لا تستلم لهذا الشعور ابداً. رقم الحظ 14. يوم السعد الاربعاء.

السرطان 7/22-6/22
* يحاول بعض الاصدقاء ان يقنعك بشيء ليس في الواقع سوى وهم. لا تصدق. رقم الحظ 7. يوم السعد الجمعة.

الاسد 8/23-7/23
* تعترضك مشاكل على الصعيد العاطفي لكن من الممكن التعويض على الصعيد المالي والتجاري. مشاكل مالية قد تحل. رقم الحظ 7. يوم السعد الاحد.

العذراء 9/23-8/24
* انك تمر في ظروف صعبة وتتعب قليلاً. لا بأس. هناك اوضاع افضل تنتظرك. رقم الحظ 12. يوم السعد الاثنين.

الميزان 10/23-9/24
* اول ايام الاسبوع قد لا تكون مريحة ولكن الايام الباقية تأتيك بالاطمئنان. رقم الحظ 9. يوم السعد الجمعة.

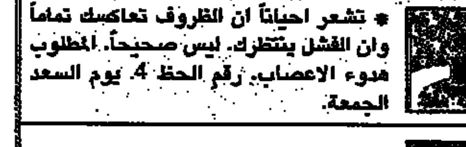
العقرب 11/23-10/24
* احلامك اكبر من واقع ظروفك. لا تغرق في الخيال. رقم الحظ 12. يوم السعد السبت.

القوس 12/21-11/23
* تجنب المناقشات الحادة مع زملائك في العمل. علاقة صادقة قد تتحول الى حب. كن حذراً. رقم الحظ 2. يوم السعد الاربعاء.

الجدي 1/20-12/22
* لا تكثر التردد، فقد تفشل ان لم تحزم امرك. رقم الحظ 15. يوم السعد الثلاثاء.

الدلو 2/18-1/21
* تشعر احياناً ان الظروف تعاكسك تماماً وان الفشل ينتظرك. ليس صحيحاً. المطلوب هدوء الاعصاب. رقم الحظ 4. يوم السعد الجمعة.

الحوت 3/20-2/19
* انت جاد. ولكن تعود الابتسام، حتى لا ينفر من حولك منك. رقم الحظ 14. يوم السعد الثلاثاء.0




ابتسامة

● الطبيبة: الظاهر ان لسانك سليم وليس فيه اية اصابة.
المريض: يبدو ان لساني عاجز عن التعبير. 0

قالت العرب

● وليس بعامر بنيان قوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا0

اختبر معلوماتك

● بمساعدة الحروف المطبوعة داخل المربعات، اجب عن الآتي:

1	ا				
2		ا			
3			ا		
4				ا	
5					ا

1- بلدة في الاردن سميت قديماً بـ «جدارة».
2- سياسية بريطانية ولدت عام 1925م.
3- اشهر المغنين في اوائل الدولة العباسية.
4- نهر في تايلاند طوله 1200كم، يمر ببانكوك.
5- اول امبراطورية هندية (322-185 ق.م).0

الحل السابق :
1- ارواد. 2- باريس. 3- براقش. 4- تيماء. 5- ماديا.

ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

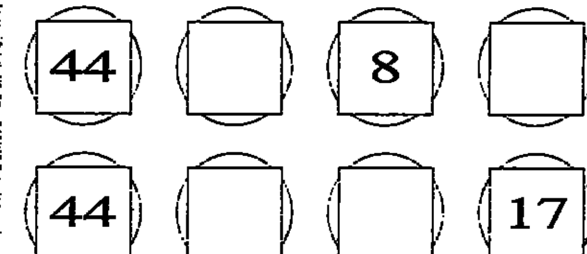
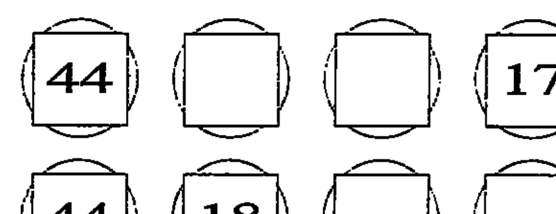
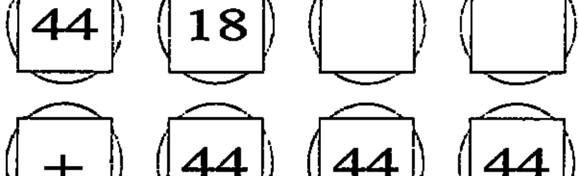
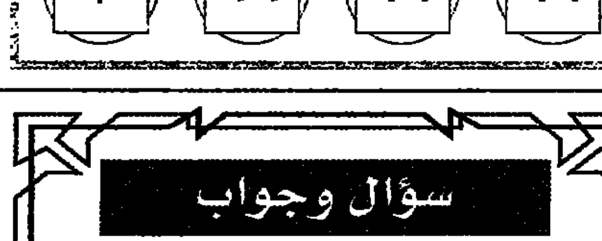
● كلمة معناها: الجذوة من النار

عدد الحروف: 5 — مجموع الارقام: 602

الحل السابق: فيهق

اجمع

● املأ الدوائر الفارغة بالارقام المناسبة بحيث يكون مجموع كل صف افقي اوعامودي مساويا للرقم المطبوع؟.0

44		8	
44			17
44	18		
+	44	44	44

اضرب

● املأ المربعات الفارغة بالارقام من (1) الى (9) بحيث يكون حاصل ضرب كل صف افقي او عامودي مساوياً للرقم المطبوع.0

35			
144		3	
72			
×	32	135	84

كلمة.. كلمة

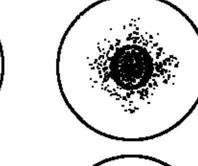
● ما هي الكلمة التي تكونها الحروف الاتية:

ا — و — ل
ل — ء — ا

الحل السابق: المشرق0

البداية B

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر.. ابتداء بالحرف (B)


الحل السابق: راية/بيرق (BANNER)0

سؤال وجواب

● ماذا نطلق على الماء اذا كان تحت الارض؟

حقيبة المفاجآت

● كان الاوروبيون في القرون الوسطى، يضعون الوسائد تحت ارجلهم اثناء النوم. والسبب هو ان اقدامهم قد اجهدت طوال النهار، وآن لها ان تستريح.0

من ذاكرة التاريخ

18 ايلول

1904 - وفاة هربت فون بسمارك عن 55 عاما.
1905 - ولادة الممثلة السويدية غريتا غابو (توفيت في 1990).
1923 - اضراب دور الطباعة في نيويورك وللمرة الاولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
1931 - اليابان تضم منشوريا.
1933 - تتويج غازي الاول ملكا على العراق.
1961 - مقتل الامين العام للامم المتحدة دوغ همرشولد في حادث طائرة في زائير.
1973 - انضمام المانيا الغربية والمانيا الشرقية الى الامم المتحدة.
1978 - توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل.
1981 - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
1988 - اطلقت اسرائيل قمرها الصناعي الاول (افق 1).0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

أ- مؤلف كتاب (الكامل) في التاريخ العام
2- حشرة زاحفة - اسم علم مؤنث - حرف موسيقي
3- واضع قوانين الجاذبية
4- لا يقرأ ولا يكتب - سين (مبعثرة)
5- الناقة الثقيلة في السير - اسم علم مؤنث
6- جدها في (دلتا) - منح
7- مدينة في العراق
8- احد الاطراف - ضد صعب (معكوسة) - حرف موسيقي
9- عالم في الكيمياء الحيوية (معكوسة)0

افقيا
1- مروج الذهب
2- رم - دنا - اا
3- ميسون
4- جدي - ي ف ا
5- آنسة - منال
6- ل ا و - وسم

عاموديا
7- نينوى
8- ها - فاس - ند
9- باب المندب0

تقويم شهر ايلول 1998 (9)

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30		

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة
د. عفيف شكري / 898863
د. خليل رمضان / 774397
د. نضال الدحلة / 827195
د. يوسف نصر / 751144
د. سعيد توفيق علي / 780547
د. حنا منصور / 750197
* محافظة مادبا
د. ارشولا الرواش / 542803
* محافظة الزرقاء
د. علي الدغمي / 911466
د. راتب عطا الله / 994424
د. غسان ارشيد / 996364
* مدينة الرصيفة
د. محمد حجاج / 951094
* مخيم حطين
د. محمود درويش / 884876
* محافظة اربد
د. عصام الصالح / 246858
د. امين ابو عبيدة / 244468
* مخيم اربد
د. عمر الناطور / 250533
* الكورة
د. ابراهيم ملحم —
* لواء بني كنانة
د. زكريا ملكاوي / 218615
* محافظة السلط
د. فايز الدباس / 05/558600
* البقعة
د. اميل ابو عيطة / 726317
* ابو علندا
د. حسين الحداد / 4161267
* الاغوار الشمالية
د. ابراهيم الشويكي / 575188
* محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي / 352811
* صويلحة/المفرق
د. موسى ابو كويك / 6272125

الصيدليات المناوبة

الجلاء / 4624382
دواق / 4621381
المكتبية / 4625010
نانسي / 861900
المجمع / 4672367
بسام / 4671391
شادي / 4640661
الزهراء / 4649208
الجود / 889517
سهيل القبرصي / 4628057
التعاون / 883753
السلسبيل / 890382
زيادة / 771365
رشا / 747515
الطواويء —
رحال / 744396
الوفاء / 774160
امال / 790432
هشام / 881957
المدينة الرياضية - هلا
طبربور - الاراضي المقدسة
شفا بدران - شفا بدران
وادي الحدادة - الفؤادي
ناعور - هايل
مرج الحمام - الحكماء
صويلح - حنين
الجبيهة - الاهالي
وادي السير - الفحماوي
خلدا وام السماق - ملاك
ضاحية الحسين - وهيب
تلاع العلي - بسمة
المحطة - العودة0

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة / 6.50 صباحاً
جدة / 8.30 صباحاً
دبي - ابو ظبي / 9.20 صباحاً
القاهرة / 3.45 عصراً
باريس / 5.05 عصراً
شيكاغو - امستردام / 5.30 عصراً
لندن / 5.50 عصراً
انقرة - استنبول / 6.05 مساء
كازبلانكا - تونس / 6.10 مساء
فينا / 6.35 مساء
روما / 7.00 مساء
تل ابيب / 7.15 مساء
بيروت / 12.40 مساء منتصف الليل
جاكرتا - كوالالمبور / 2.55 فجراً
عدن / 4.20 فجراً0

العربية و الاجنبية

دبي - الاماراتية / 8.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط - العين - البحرين / 2.35 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
الخليج / ابو ظبي / 6.10 مساء
اللبنانية / بيروت / 6.40 مساء
المصرية / القاهرة / 9.00 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا / 2.10 فجر السبت 0

الاجنحة الملكية

من العقبة 10:30 صباحا-مطار الملكة علياء
من العقبة 11:15 صباحا-مطار ماركا
من العقبة 5:00 مساء-مطار ماركا
من تل ابيب 7:20 مساء-مطار الملكة علياء
من العقبة 11:50 مساء-مطار ماركا.0

الملكية الاردنية

امستردام - نيويورك / 8.00 صباحاً
روما / 9.00 صباحاً
فينا / 10.10 صباحاً
انقرة - استنبول / 11.15 صباحاً
القاهرة / 12.05 ظهراً
لندن / 12.25 ظهراً
تل ابيب / 5.15 عصراً
كولمبو / 7.10 مساء
دبي - كراتشي / 8.00 مساء
دلهي / 8.00 مساء
البحرين - الدوحة / 8.15 مساء
عدن / 8.30 مساء
دمشق / 8.45 مساء
بيروت / 9.00 مساء
بانكوك / 9.35 مساء
ظهران / 10.25 مساء 0

العربية و الاجنبية

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
دبي - الاماراتية / 9.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.25 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
الخليج / ابو ظبي / 7.00 مساء
اللبنانية / بيروت / 8.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.00 مساء
الهولندية / دمشق - امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت -اثينا / 4.00. فجر السبت 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8:00 صباحا-مطار ماركا
الى العقبة 11:40 صباحا-مطار ماركا
الى تل ابيب 5:30 مساء-مطار ماركا
الى العقبة 9:30 مساء-مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار 4452000 - استعلامات الملكية 4453333 - حركة الطائرات / الملكية 4453200 - حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 - الملكية الاردنية / المبيعات 672872 - الملكية الاردنية / الحجز 678321

اوقات الصلاة

الفجر:	4.58	العصر:	4.00
الشروق:	6.16	المغرب:	6.43
الظهر:	12.30	العشاء:	8.01

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
المدينة الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

اطباء الاسنان المناوبون

* عمان
د. محمود ابو زيد / 4749683
د. موسى محمد / 4774528
د. محمد الرمحي / 4644995
* اربد
د. صالح ابو حشمة / 278770
* الزرقاء
د. نبيل اسعيد / 992292
* الرصيفة
د. نزيه حافظ / 3744407
* السلط
د. بشير ابو حزيم / 550177
* العقبة
د. اياد زريقات / 312727
* الكرك
د. احمد الرواشدة / 353302
* مادبا
د. عصام الضمور / 520100
* المفرق
د. عصام بطارسة / 6230474
* جرش
د. رامي غنيمات / 6351493
* دير علا
د. هيكل هيكل / 573055
* عجلون
د. احمد ابراهيم المومني / 6420850


فؤاد المهندس وشويكار

اخطر رجل في العالم

● بطولة: فؤاد المهندس، شويكار.
اخراج: نيازي مصطفى
هذا الفيلم ضمن سلسلة الافلام التجارية المقلدة للغرب لا يعير لفكر المشاهد اي اهتمام، يتحدث عن مجرم دولي خطير اسمه «مستر اكس» جاء الى مصر للبحث عن جوهرة والهروب من الانتربول. الفيلم نجح تجاريا لدرجة عمل جزء ثان منه.
يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة عصرا.0


روحي الصفدي

كبرياء

● بطولة: روحي الصفدي، محمد القباني، ساري الاسعد.
اخراج: عمر العلي
تمثيلية اجتماعية اردنية هادفة تبرز الصداقة والمحافظة عليها مهما حصل من ظروف تحول دون ذلك كما تتحدث عن الزواج والكبرياء الذي تصاب به الفتيات لرفضهن المتكرر للزواج والنهاية التي تؤدي بهم نتيجة ذلك حيث نجد ان عناد يرفض زواج شقيقته وطفا من فواز رغم موافقتها الامر الذي جعل وطفا ترفض الزواج من شخص اخر وتتوالى الاحداث لمعرفة ماذا سيحصل بين عناد وفواز.
تبث على الفضائية الاردنية في الخامسة مساء.0


رامي عياش

حفلة خاصة لعيد الجيش اللبناني

● تقدم المؤسسة اللبنانية للارسال L.B.C حفلا خاصا بمناسبة عيد الجيش اللبناني يشارك فيه عدد كبير من نجوم الغناء في لبنان في مقدمتهم «رامي عياش» و«مايز البياع» و«نوال الزغبي» و«مادونا» بالاضافة الى فقرات من الرقص الشرقي والغربي والعديد من الاستعراضات. يعرض في العاشرة الا ربعا.0

الشرق الأوسط mbc

10.15 برنامج اطفال
1.15 بالهنا والشفا
1.40 سندباد
2.00 اخبار
5.30 على المجازفة0

المصرية

7.00 صباح الخير
11.15 متولي الشعراوي
1.10 اغاني وافلام
3.15 فيلم مصري
6.15 المسلسل اليومي0

اللبنانية LBC

8.00 مسرحية للاطفال
9.30 الكاميرا وين
11.00 نهاركم سعيد
3.15 ستوديو الفن
8.00 اخر صرعة.0

المستقبل FUTURE

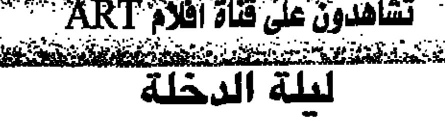
12.00 صلاة الجمعة
3.00 فيلم اجنبي
6.00 كرتون
7.00 زورو
9.30 وبعد سهار.0

دبي

9.30 الرسوم المتحركة
10.20 الكاميرا الخفية
12.25 كشكول
2.25 في مثل هذا اليوم
8.00 المسلسل اليومي0

الجزيرة

5.00 زينة
6.15 صور
6.40 الاعتدال
9.00 مراسلون الجزيرة
12.35 بين السطور0



تشاهدون على قناة افلام ART
ليلة الدخلة




ماجدة — اسماعيل يس

تمثيل: اسماعيل يس، حسن فايق، ماجدة
رجلان يشتغلان معا في صالون حلاقة يتعرفان بفتاتين يتبادلان واياهما الحب يوسطان الخاطبة لخطبتها لهما ولكن الخاطبة تخطب لهما فتاتين اخريين قبيحتين في ليلة الزفاف يضطران للهرب.
يعرض في السابعة والنصف مساء.0


STAR MOVIES

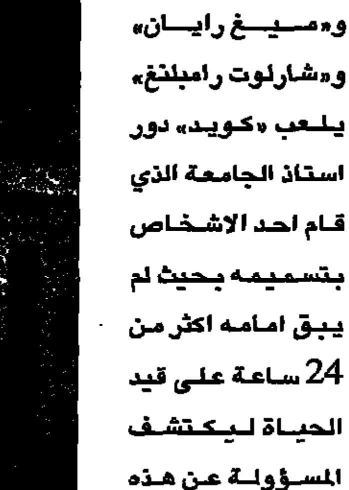


لقطة من الفيلم

SEVEN

● يدور الفيلم حول مجرم يقوم بسلسلة جرائم قتل. البطولة لـ«براد بيت» و«مورجان فريمان» - مرشح لجائزة اوسكار - ويقومان بدوري مخبرين سعيا وراء الامساك بالمجرم.. دراما مليئة بالاثارة والحركة.
يعرض في الثانية عشرة والنصف مساء0

تشاهدون على شاشة SUPER MOVIES
D.O.A


لقطة من الفيلم

● فيلم تشويق من بطولة «دنيس كويد» و«ميغ رايان» و«شارلوت رامبلنغ» يلعب «كويد» دور استاذ الجامعة الذي قام احد الاشخاص بتسميمه بحيث لم يبق امامه اكثر من 24 ساعة على قيد الحياة ليكتشف المسؤولة عن هذه الجريمة ودوافعها.
يعرض الساعة التاسعة مساء.0


حسن يوسف

«منتهى الفرح» في برنامج خاص عن محمد سالم



● يجرى الآن اعداد برنامج خاص عن المخرج محمد سالم يذاع يوم 25 سبتمبر كما تذيع القناة فيلم «منتهى الفرح».. الذي قام باخراجه واسند بطولته لشادية ومها صبري وحسن يوسف وشارك بالاداء والغناء محمد عبد الوهاب، وتدور احداثه حول بطل عائد من اليمن وتستعد اسرته وحارته كلها لاستقباله ولعقد زواجه في نفس الوقت على خطيبته.0


محمد عبد الوهاب

القناة الفضائية الأردنية

6.30 يوم جديد
10.00 يسعد صباحك
12.30 صلاة الجمعة
3.00 نشرة الاخبار
10.30 سياحة.0

القناة العامة

11.30 سفراء بلا سفارة
12.30 صلاة الجمعة
2.00 فقه الاسواق
7.00 فش خلقك
9.00 فتاة الاحلام.0

افلام 4

5.15 الحظ السعيد
5.00 تل العقارب
3.00 كرنفال
9.30 كلاكيت
10.30 فيلم كلاكيت.0

عجمان - الرابعة

8.40 الاعلانات
11.10 القرآن المفسر
12.00 املا عيني
1.00 لعبة على الهوا
11.00 مصارعة البطل اندرتيكر.0

تشاهدون على قناة الافلام - اوربت
نهلة

● بطولة: ياسمين خياط.
اخراج: فاروق بلوفة - دراما عاطفية «ملون»
رؤية سينمائية من مخرج جزائري الى الحرب الاهلية في لبنان، حيث يذهب صحافي جزائري الى بيروت من اجل متابعة احداث الحرب، وهناك يتعرف على مطربة تدعى نهلة، ويتعاطف معها لانها فقدت صوتها وهي تغني ذات يوم على مسرح البيكاديللي.
يعرض في الحادية عشرة ليلا.0

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم+ من فيض النبوة
8.10 فترة الاطفال
بوليانا ح38-51
الشجعان الثلاثة ح/28-41
9.00 يسعد صباحك/مباشر
11.05 ابتهال عبد الله الصرايرة/نداء الله
الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
11.15 من قصص السيرة النبوية/ ج 2 ح1
12.30 من سلسلة حلقات المسلسل الديني
1.30 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 فيلم عربي/البنات والمجهول
بطولة: شيرين، محمود الجندي، عبد المنعم ابراهيم
يعمل عبد الستار فراشا في احدى البنوك وهو ذو شخصية طيبة واب لخمسة بنات، اضطر لظروفه المعيشية الصعبة ان يزوج احدى بناته لرجل طاعن في السن
4.45 ذاكرة المكان/تونس
5.10 احلام ابو الهنا
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
7.00 احاديث البلد
8.00 ستون دقيقة+ حالة الطقس
9.10 نحو القمة ح/20
10.00 منوعات مختارة
10.15 فضاء تشكيلي
10.30 امسيات طربية/ القدر والجلية/ج 2
11.00 موجز الاخبار
11.05 متابعة امسيات طربية
12.00 تمثيلية اردنية/ زيارة غير عادية
بطولة: محمد العبادي، غسان المشيني، يوسف الجمل
شاب يدخل قرية لاصلاح سيارته ويتهم من قبل اهلها بانه هو الذي اعتدى على احدى الفتيات شقيقة «مختار» حيث وجه الشبه بين الشاب كبير وبين المتهم الهارب من بين ايديهم
حديث قلب.0

القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 مغامرات تيدي ركس بن
بعد يفقد «توبغ» عقله وذاكرته ويصبح كأنها في المنطقة ويحاول خادمه العثور عليه
3.30 FIGHT FOR HONOR /فيلم اجنبي
«كريستال» حبيبه يافعة مغرمة بالتايكواندو، تصدم بسيارتها «مين سوك» الفتى اليافع وهو يوزع البيتزا على دراجته، وتتعرف على جد «سوك» الذي يدربها على احدث اساليب التايكواندو
5.00 البرامج الفرنسية
7.00 الاخبار الفرنسية
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل اير /مقاومة اغراء المال
يحضر «جيمس -ايرنست» صديق الخال «فل- بانكس» يفتح فرع لشركته في المدينة ويقوم باستخدام «ديل» في وظيفة متدرب في الشركة، مما يولد موقفا محرجا جدا ومضحكا، ما هو؟ تابعوه معنا
8.00 LIFE ON THE DIGITAL EDGE
حديث عن تقنيات التجسس والاستطلاع الرقمية SPY TECH من اجل مراقبة الناس ومعرفة اسرارهم كاميرات الفيديو التي توضع في المحلات والمصارف.
8.30 عجائب الدنيا السبع
حلقة وثائقية من منارة الاسكندرية والاثار القديمة التي تروي تاريخ الحضارات المتعاقبة في مصر وتركيا والجزر اليونانية
9.10 بابيلون -5
يقوم «الفورلون» بمهاجمة بعض الاجرام الفضائية وتدميرها وتشيع الفوضى ويتدفق اللاجئون. اما الامبراطور كارتاجيا فيزداد جنونه ومخاطبته للجماجم.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 THE X FILES
يختفي رجل قرب سيارته اثناء توجهه مع زوجته وولده وابنته الى مدينة «اتلانتيك» في ولاية نيوجرسي، ويبدأ كل من «مولدر» وسكالي في التحقيق ليكتشف اكثر من جريمة وقعت في ذلك المكان على مدى السنين.
11.10 BIG SKY
تهب عاصفة شديدة خلال الرحلة الجوية التي كان يقودها رئيس الطيارين ويرافقه صاحبة الشركة «لورا» الى منزل العائلة واجبرت الطائرة على الهبوط في مزرعة ريفية حتى الصباح
12.00 السلام الملكي
- نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
ساعة الدمار ARMAGEDDOM			✓ ...		
جمال عبدالناصر			✓ ...		
DEEP IMPACT صدام عميق		✓			
غوتزيلا		✓			
The Man In The Iron Mask				✓ ..	
انا كارنينا			✓ ...		
الزعيم			✓ ...		

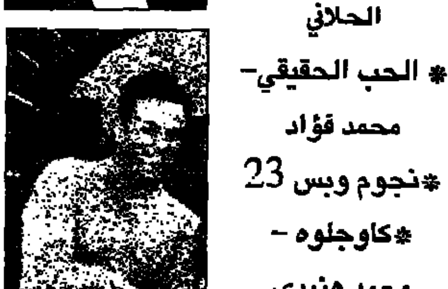
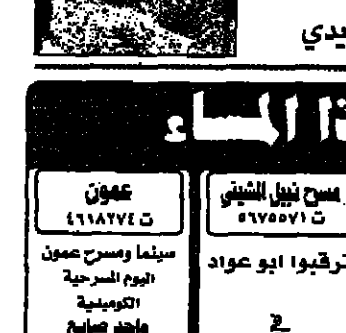
الملخص

● ساعة الدمار ARMAGEDEON فيلم لفت الانظار بضخامة انتاجه.. ويحكي عن اقتراب شهاب من الارض قرب ولاية تكساس فتختار الحكومة مجموعة من عمال النفط ليتم تدريبهم في وكالة (ناسا) للفضاء وذلك لقيادة مكوك فضائي لتدمير النيزك. 0
● جمال عبد الناصر يتحدث الفيلم عن مراحل هامة من حياة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وقد اختلفت الاراء بالفيلم ليس من الناحية الفنية وانما من الناحية السياسية خاصة فيما يخص فقرات من حياة المشير عامر.
● فيلم خيال علمي عن نيزك يقترب من الارض وحتى لا يصطدم بها وتتحطم وتنتهي البشرية تجري محاولة لانقاذ الارض ويكون روبرت ديفال هو قائد السفينة التي تخرج لتفجير النيزك بالقنابل النووية.
● فيلم اثارة جيد حقق اعلى ايرادات لعام 98 في الولايات المتحدة الاميركية يحكي قصة مخلوق اسطوري ضخم جدا يكبر نتيجة التجارب النووية الفرنسية في المحيط فيرحل الى نيويورك ويقوم بتحطيم المدينة.
● الرجل في القناع الحديدي The Man In The Iron Mask تدور احداث الفيلم في القرن الرابع عشر حول ملك شاب شرير يكون له شقيق توأم طيب.. ولكن الطيب لا يري النور لان اخاه يحبسه في قبو ويضع عليه قناعا حديديا حتى لا يراه الناس، لكنه يتمكن من الهرب لتبدأ سلسلة من المغامرات والمطاردات.
● انا كارنينا .. معالجة جديدة لرائعة تولستوي انا كارنينا والتي قدمتها السينما اكثر من مرة تتألق فيها الممثلة صوفي مارسو ويعتمد الفيلم على الامكانيات الانتاجية الهائلة والمكلفة من حيث الملابس والديكور في قصة كلاسيكية.
● الزعيم.. مسرحية لعادل امام كان متوقع ان تعرض لفترة اطول في مصر ولكن الاقبال عليها قل وهي مسرحية كوميدية سياسية تتحدث عن محاولة اغتيال احد الزعماء.. وكيف يجد من يحل محله.0

دنيا الفيديو [redacted]

* JUDE
* 54
-ING DOORS
*SLID
* BLADE
* حنحب ونقب
* 48 ساعة في اسرائيل
* جبر الخواطر
* AVENGERS

عالم الكاسيت

*عودوني- عمرو دياب
*ع البال- سميرة سعيد
*احلى عيون- عاصي الحلاني
* الحب الحقيقي- محمد فؤاد
*نجوم وبس 23
*كاوجلوه - محمد هنيدي

السينما اليوم

بلازا — افلام الاميركية — GODZILLA
فيلادلفيا 1 — أنا كارنينا — ANNA ANINERA K — بطولة: صوفي مارسو
فيلادلفيا 2 — القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير — جمال عبد الناصر
الكونكورد 1 — القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير — جمال عبد الناصر — كونكورد (2) — UP CLOSED & PERSONAL
جاليريا 1 — www-cos.com.jo/GALLERIA — اقوى الافلام العالمية — ARMAGEDDON — الحفلات 3.30 -6- 8.30- 10.15
جاليريا 2 — www-cos.com.jo/GALLERIA — اجمل واقوى الافلام — GREAT EXPECTATIONS — الحفلات 3.30-6.15-8.30- 10.45
الحسين — احدث واضخم الافلام العالمية — تيتانيك — TITANIC — الثعبان القاتل
رغدان — بكل فخر واعتزاز تقدم
غمسون — القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير — جمال عبد الناصر
الخيام — خيام (1) — 1- الرجل الثالث — 2- فتيات ريو — خيام (2) — 1- جميلات في السجن — 2- جيلدا
فلسطين — * اسيت بتشان دش بريمي — * دين ولسن- التنين الالي — * مت بكرامتك — * درس الحب — * فقراء القاهرة

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد دك — اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة «الي من لا يهمه الامر» بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة — UP CLOSE& PERSONAl
مسرح هشام يانس — ترقبوا المسرحية الجديدة
مسرح نبيل الشيتي — ترقبوا ابو عواد في الفاس بالراس
عمون — سينما ومسرح عمون اليوم المسرحية الكوميدية واحد ضايع والثاني ضايع بطولة حسين طبيشات محمود صايمة اخراج محمد حلمي

زوجة رجل مهم

د. نوار فريز عقيلة وزير السياحة عقل بلتاجي

الى جانب كل رجل عظيم امرأة

● في هذه الزاوية نستضيف زوجة رجل مهم ونلتقي اليوم مع د. نوار فريز زوجة وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي و د. نوار فريز لا تستمد اهميتها من خلال زوجها ، فهي امرأة ناجحة على الصعيد الشخصي ايضا حيث انهت دراستها الثانوية من راهبات الناصرة لتدرس الطب في الجامعة الاميركية في بيروت سنة 68 وبعدها حصلت على شهادة الدبلوم في التشخيص الشعاعي من انجلترا سنة 1972 ثم على شهادة الزمالة في التشخيص الشعاعي من الكلية الملكية البريطانية في انجلترا سنة 1976 لتخصص التصوير الطبقي والموجات الفوق صوتية من اميركا عام 1982 .

هذا وعملت د. نوار في القوات المسلحة بعد التخرج اي منذ عام 1968 وحتى عام 1994 حيث تقاعدت برتبة لواء وكانت مستشارة التشخيص الشعاعي وامراض واورام الثدي في مدينة الحسين الطبية منذ عام 1982 وعضو جمعية الاشعة الاميركية في الفترة ذاتها.

وتعمل حاليا في عيادة خاصة باسم المركز الاستشاري التشخيصي الشعاعي ومركز تصوير الثدي ورئيسة نادي روتاري عمان كوزموبولتيان..

وعلى الصعيد الاسري فهي ام لولدين ليث مهندس صناعي تخرج سنة 1996 وقيس تلميذ جامعي في الولايات المتحدة تخصص علاقات دولية وحاليا في اسبانيا ضمن برنامج تبادل دراسي.

ويبدأ الحوار

* يقولون وراء كل رجل عظيم امرأة فهل لك دور في نجاح زوجك؟

– للمرأة دور كبير في حياة الرجل. فالمنزل واحته والمكان الذي يشعر فيه بالهدوء والاطمئنان وهذا الامر لن يحدث الا اذا وفرت له الزوجة الجو المناسب والوضع المريح ليؤدي اعماله بكل حرية وبدون تشويش. فانا وزوجي نشكل وحدة واحدة ولكن بنفس الوقت لكل منا شخصيته المستقلة في عمله فنساعد بعضنا ونتفهم الظروف المشتركة لكل منا ولا داع لان نقول وراء كل رجل عظيم امرأة بل الى جانب كل رجل عظيم امرأة.

د. نوار فريز

وتتابع د. نوار: دعنا نمشي سويا يدا بيد ونحقق طموحاتنا سواء على الصعيد الشخصي او الاسري.

وبالمناسبة انا زوجة كسائر الزوجات ولا اختلف عن اي منهن. فانا مسؤولة عن كافة تفاصيل الحياة الاسرية.

* ما هي الصفات التي تحبينها بزوجك وما هي الصفات التي لا ترغبينها فيه؟

– اول شيء عرفته عن زوجي قبل ان اتعرف عليه انه مخلص لاصدقائه وفي عمله كريم، لا يعرف الحقد ابدا، ولا يحمل ضغينة تجاه احد، قلبه ابيض وعنده طيبة متناهية ومتسامح، عطوف، دائم التواصل مع الاهل والاصدقاء، في الواقع لا يوجد صفة واحدة لا احبها بزوجي ولكنني اتمنى ان يمنح نفسه وقتا لممارسة هواياته الرياضية مثلا.

* كيف تم اللقاء بينكما؟

– لقد تم اللقاء بيننا عن طريق اصدقاء مشتركين انسجمنا معا بنفس الافكار، تزوجنا عن حب مصحوب بتفكير ووعي وادراك. لقد بحثنا كل العوائق ووضعنا امامنا تصورا واضحا للمستقبل واتفقنا على ان نساعد بعضنا البعض من اجل مصلحة الاسرة ولهذا حين اضطررت للسفر من اجل التخصص كان زوجي متفهما لذلك وباعتقادي ان التباعد المؤقت في سبيل هدف وغاية ينشط علاقة الانسان مع الطرف الاخر ويتعمق الحب ويصل الى القمة وهي الصداقة والانسجام التام بين الزوجين.

* من خلال عشرتك مع زوجك ما سر نجاح بعض العلاقات الزوجية؟

– الانسجام والتفاهم والحب اهم نقاط نجاح اي علاقة زوجية، فالمعروف ان يمشي الزوجان بنفس الاتجاه كي يحققا الهدف المنشود ولكن لن يكون هذا الا من خلال سعة الصدر والتحمل من الطرفين والابتعاد عن سياسة «سي السيد» الذي يريد كل شيء على حساب زوجته.. وهذا لا يعني ان المرأة «ملاك» فيجب ايضا على المرأة الاهتمام بزوجها وتفهم همومه ومشاكله.

وبنظري ان العاقل هو من ينه مشاكله اولا باول وان لا يترك الشمس تغيب على مشكلة.

* هل تؤمنين بحرية المرأة؟

– طبعا.. ولكني اؤمن بما يسمى بالحرية المسؤولة والتي تكون ضمن اطار العادات والتقاليد، ولا تتعدى على حرية الاخرين.. فالمرأة الان تدخل مجال العمل وتسافر وحدها لذا عليها ان تحافظ على هذه الحرية وان تسعى نحو الافضل من خلالها.

* كيف تقضين اوقات فراغك؟

– احب العمل بحديقة منزلي وكثيرا ما اتمشى في الصباح «بالجنينة» واتفقد الزهور والاشجار..

كما اني اقرأ كتبا طبية ضمن اختصاصي واقرأ دواوين شعر والدي المرحوم حسني فريز فقد كنت قريبة منه كثيرا وتأثرت به وبشخصه، قبل فترة قدمت محاضرة في الزرقاء عن تجربته وقرأت من اشعاره في مهرجان السلط وانا حاليا رئيسة لنادي روتاري عمان كوزموبوليتان «من خلاله اقيم محاضرات طبية لتوعية المرأة ضمن حملة تثقيفية للكشف المبكر عن السرطان وعندنا مشروع حول السلامة على الطرق وسوف يتم تحضير برامج للتوعية تبث على التلفاز.

* هل تتدخلين في شؤون زوجك كأن تبدين الرأي في عمله مثلا؟

– اذا شعرت انه بحاجة للمساعدة، قدمتها له.

* الكتاب .. السفر.. التلفاز.. ايهم اقرب الى قلبك؟

– احب السفر كثيرا فهو اطلاع على عوالم مختلفة .. متعة وثقافة تكتسب من هنا وهناك.. اتمنى ان ارى الاندلس واتطلع للسفر اليها قريبا وخصوصا ان ابني حاليا هناك، الكتاب ممكن ان يكون رفيق السفر ولكنني بالواقع اركز على المجلات والكتب الطبية لضيق الوقت.

برامج التلفاز فيها ثقافة واطلاع على حضارات متنوعة احب كثيرا مشاهدة البرامج العلمية والحوارات.

* لماذا اخترت مهنة الطب؟

– احببت ان اكون طبيبة لانها مهنة تحمل رسالة وفيها مساعدة للناس وتشخيص اوجاعهم وآلامهم فالطبيب له دور القيادة في المجتمع.

* هل تشعرين انك محظوظة؟

– انا محظوظة جدا فقد ولدت لابوين مثقفين . اب شاعر وام تتذوق الشعر. والدي رحمه الله يحترم المرأة ثم زوجي واولادي وعملي اعتقد اني محظوظة لاحصل على كل هذا.0

الوزير و عقيلته

نهاوند: احترم المرأة التي تخدم المجتمع



□ العرب اليوم

● نهاوند هي امرأة قبل ان تكون فنانه.. وبهذا اللقاء نحينا نهاوند المغنية جانبا وحاورنا نهاوند الانسانة.. الام.. الزوجة..

* هل تؤثر حياتك المهنية على حياتك العائلية؟

– لا شك انها تؤثر كثيرا ولكنني أحاول قدر استطاعتي تعويض اطفالي عن الغياب الذي يضطرني ان اكون خارج البيت.

* هل تعنين انك توفقين بين الحالتين؟

– نعم نجحت في التوفيق بين مهنتي وبيتي واحاول في اوقات فراغي التقرب لاولادي واخرج معهم مرة بالاسبوع الى اي مكان يفضلونه للعب.. واحاول دائما ان آخذ مواعيدي في البيت كي لا اغيب عنهم كثيرا.

* يوم كامل في حياة نهاوند؟

– اليوم عندي يبدأ بالليل أنام حوالي الساعة الرابعة صباحا وانهض في السادسة لاجهز اولادي سيف وزين للمدرسة ثم اعود للنوم حتى الثانية ظهرا، اتناول قهوتي ،وانتظر اولادي ليأتوا من المدرسة، واقوم بتدريس سيف لانه في الصف الثاني وبحاجة لتأسيس جيد واسعى لمتابعة دروسه بنفسي.

ثم اتناول طعام الغذاء واسعى لقضاء بعض المشاوير والطلبات قبل الغروب وفي الليل اجهز نفسي للعمل ولكن في حال اشتراكي في مهرجانات او حفلات او تصوير فيديو او تسجيل في ستديو فانني اخرج من البيت من الثانية عشر ظهرا واعود حوالي العاشرة لاخرج من جديد للعمل.

* كيف علاقتك بأطفالك؟

– علاقتي بهم علاقة رائعة وحميمه ورغم طبيعة عملي كفنانة واضطر لقضاء معظم وقتي خارج البيت الا انني استغل اللحظات التي تجمعني بهما فلا يناما الا بحضني وفي الصباح اجهزهما بنفسي للذهاب للمدرسة واشرف على دراسة سيف واحاول دائما ان يكون هناك تواصل بيني وبينهما واتعامل معهما تماما وكأنهما واعيان لا الجأ معهما لسياسة العقاب والضرب ابدا فأنا احترم ذكاءهما وانسانيتهما.

* هل تؤمنين بحرية المرأة؟

– بالطبع، لان المرأة مخلوق رائع يتمتع باحساس مرهف وبشفافية مفرطة، ولكن حرية المرأة لا تعني بالضرورة «اللاقيود» فحريتي تكمن بالحفاظ على عاداتي وتقاليدي، حريتي تعني ان اتعامل من خلال فني كامرأة عربية حرة.

* هل غنيت لصالح المرأة وقضاياها؟

– غنيت للوطن ولكني لم اغن للمرأة واطمح ان اغني للأم وللاطفال الايتام وان اقدم اعمالا هادفة غير تقليدية وتحمل رسالة.

* من هي المثل الاعلى عند نهاوند؟

– احترم المرأة التي تخدم المجتمع وبالاخص الراحلة العظيمة الام تيريزا فقد قدمت للمجتمع وللعالم الكثير ومسحت دموع مئات من الحزانى.

على صعيد الوطن احب الملكة نور كثيرا والاميرة بسمة لما قدمتاه من خدمات للمجتمع.

* هل هناك ميول أخرى غير الغناء؟

– لو لم أكن مغنية لكنت ممرضة فأنا اميل لاي عمل انساني فيه احتكاك مباشر بالناس. حلمي الاكبر ان يحبني الناس ولا اطمع بشيء سوى هذا.

* كيف تصنعين علاقتك بزوجك، هل هي ناجحة؟

– الحمد لله علاقتي بزوجي ناجحة فلولاه لما نجحت فهو يدعمني ويساعدني كثيرا كما انه يقدر طبيعة عملي التي تستدعي التأخير والسهر والتعب ولا استطيع ان اتحرك بدون زوجي خطوة واحدة لان البعض يظن ان الفنانه سلعة. ولكن في حال وجود من يحميها فان الوضع يختلف تماما.

* انجازاتك وطموحاتك..؟

– انا سعيدة لما وصلت له حيث اصبحت اغنياتي تتردد في المحطات وخصوصا الـ art وانهيت عمل كاسيتاً جديدا يضم الاذواق كافة واتمنى نجاح هذا الكاسيت. كما اني قدمت قصيدة وطنية لصالح صوت النهضة للقوات المسلحة الاردنية تقول:

ياسيدي والقلب يهتف داعيا يهمي باسمك ذروة الانشاد

تمشي الى العلياء موفور الخطى وبعزة نحو الكرامة هادي

وهي من كلمات يسري ماضي والحان اميل حداد اما طموحاتي ان اقدم عملا مسرحيا غنائيا ضخما يفوق كل التصورات ويكون غير عادي وهادفا ومدروساً.

كما اتمنى ان يكون هناك احترام للفنان الاردني، فهو يستحق الدعم ولا داعي للتهافت على الفنانين الذين يوفدون من الخارج. عندما سافرت الى اريحا كنت خائفة من الفشل ولكني تفاجئت بالحضور واقول الان بكل فخر يوجد لنا جمهور بالخارج لماذا لا يكون لنا جمهور في بلادنا.0

قضم الاظافر عند الاطفال

● عزيزتي الام اذا كان طفلك يعاني من مشكلة قضم الاظافر او مص الاصابع فنحن نقدم لك الحل.

ان عادة قضم الاظافر قد تسبب اصابة الطفل ببعض الامراض نتيجة لتلوث الاظافر مثل التهاب اللوزتين والامعاء.

وتصيب هذه العادة في حالات التوتر العصبي والغضب وكذلك في حالات عدم قدرة الطفل على التكيف مع البيئة ومواجهة بعض مواقف الحياة.

وللمحاولة من التخلص من هذه العادة يجب البحث عن الاسباب ومحاولة معالجتها سواء كانت مشكلات نفسية يعاني منها الطفل او مع الاهل.

اما عادة مص الاصابع فهي عادة مهمة عند الطفل منذ الولادة وتختفي بعد اشهر لكن اذا استمرت فانها تعبر عن التوتر النفسي لاسباب اهمها اللذة الحاصلة من المص وتكون طبيعية في الشهر الاول او بسبب الجوع او التهاب اللثة والفم وينتج عن هذه العادة تشوه في الفم وبروز الاسنان ولعلاجها يجب اشباع الحاجات النفسية الاساسية للطفل كالشعور بالامن والحب والتقدير وذلك بتوجيه الاهل الى التربية الصحيحة. واعطاء الطفل العابا مناسبة لعمره وكذلك دهن الاصابع بمادة مُرة مثل الكينا لتدفع الطفل الى عدم مص اصابعه.0

طبق الاسبوع



مقلوبة دجاج

● سيدتي ليس اجمل من قضاء وقت رائع مع الاسرة وطبقا لمقولة اسهل طريقة لقلب الرجل هي معدته. عليك القيام بصنع طبق شهي للزوج وللاسرة.. واليوم اخترنا لك «مقلوبة الدجاج»

المواد والمقادير:

دجاجتان

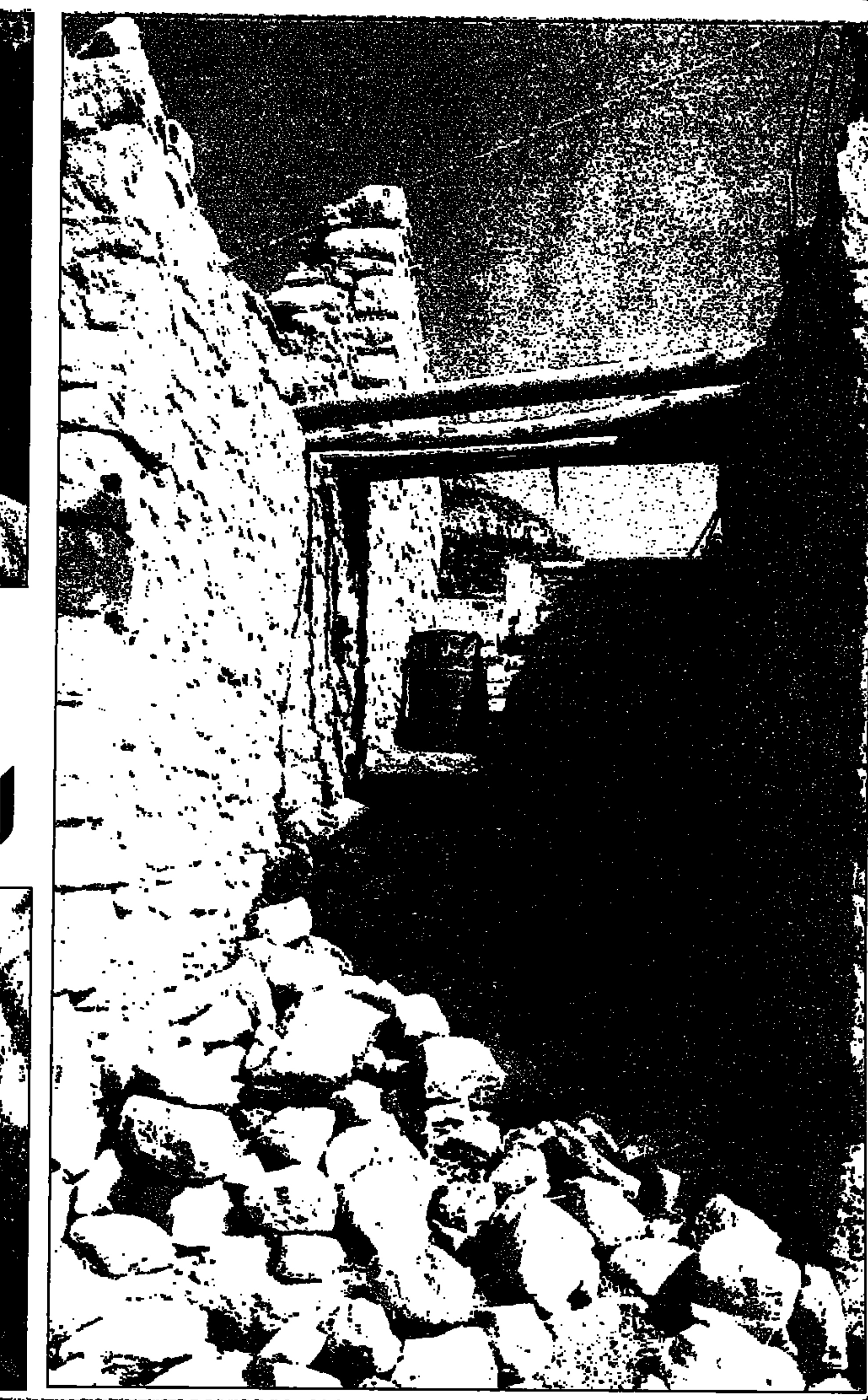
* ملعقة صغيرة بهارات مشكلة
* معلقة صغيرة كمون وقرفة
* ملح
* كيلو ونصف زهرة او باذنجان او بطاطا
* بصلة
* ملعقة صغيرة فلفل اسود
* زيت قلي
* 2 كيلو أرز
* حمص مسلوق «حب» وجزر مقطع
* لوز للتزيين

– خطوات التنفيذ

* نظفي الدجاج جيدا وقطعيه 8 قطع
* قطعي البصلة واضيفي عليها الزيت ثم ضعي الدجاج وانثري عليه البهارات والماء.
* ازيلي (الخثرة) كلما ظهرت على وجه السائل
* اتركي الدجاج يغلي لمدة ثلث ساعة ثم صفيه وضعيه في الصينية.
* اغسلي الارز وانقعيه بالماء الساخن لمدة 10 دقائق ثم صفية من الماء
* قطعي الزهرة او البطاطا او الباذنجان «حسب الرغبة»
* سخني الزيت في المقلى مع مراعاة عدم وصوله لمرحلة التدخين واقلي الزهرة او البطاطا او الباذنجان فيه.
* احضري الطنجرة. رتبي قطع الدجاج في مقرها ثم ضعي الزهرة المقلية على الدجاج.
* ضعي الارز على الزهرة وهزي الطنجرة قليلا حتى يتخلل الارز بين الدجاج والزهرة.

ضعي الطنجرة على الغاز واسكبي مرقة الدجاج عليه بحيث يكون اعلى منه بمقدار 2 سم عن الارز وغطي الطنجرة

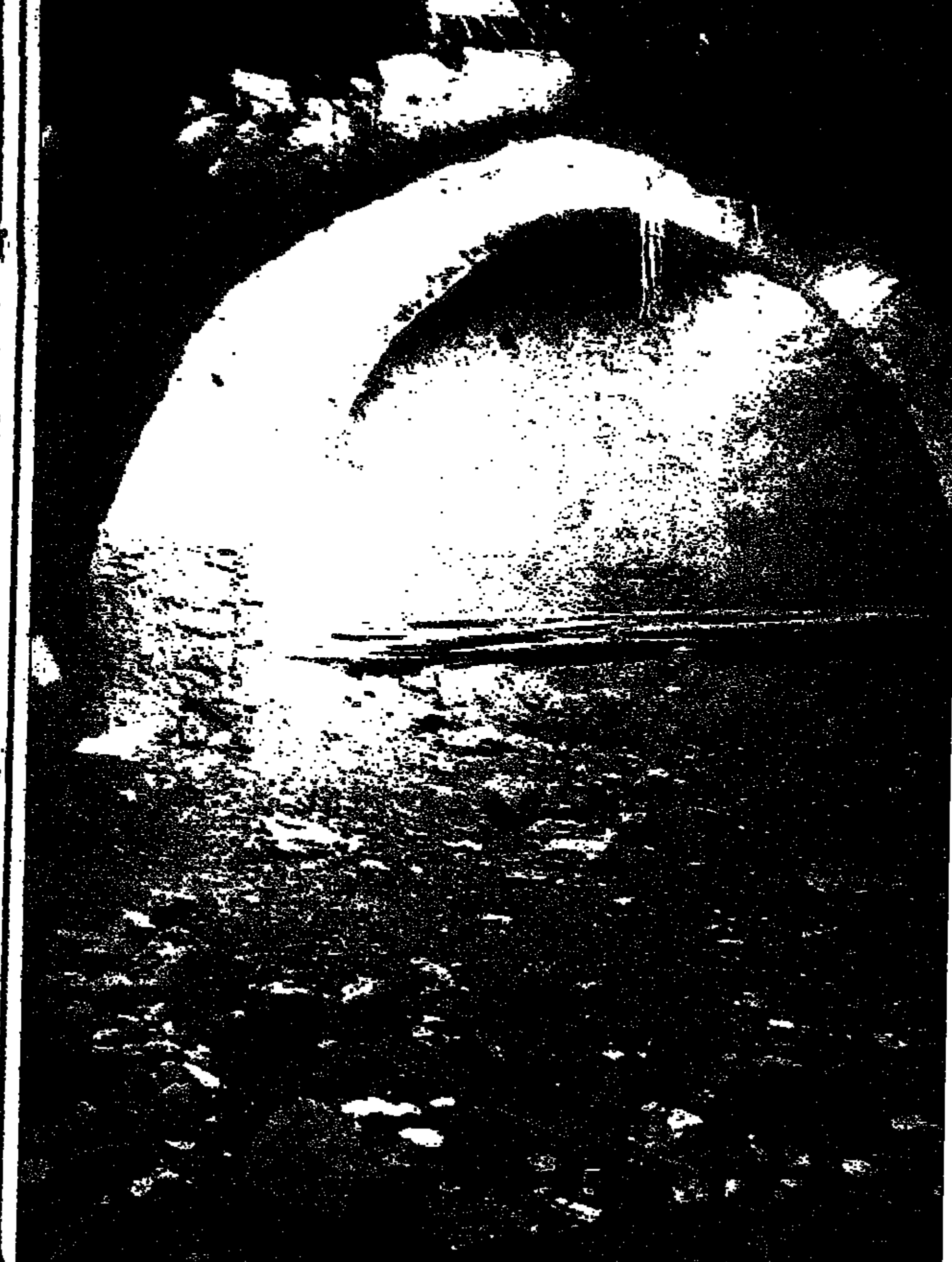
* اتركيه على النار عالية حتى يجف الماء عن وجه الارز ثم خفقي النار الى اقل درجة ممكنة حتى يتم النضج.
* بعد التأكد من النضج، اتركي الطنجرة مغطاه لمدة 10 دقائق
* اقلبي الطنجرة في صينية مناسبة
* زينيها باللوز ثم اسكبيها في صحون
* يقدم الى جانبها «اللبن» والسلطات.0

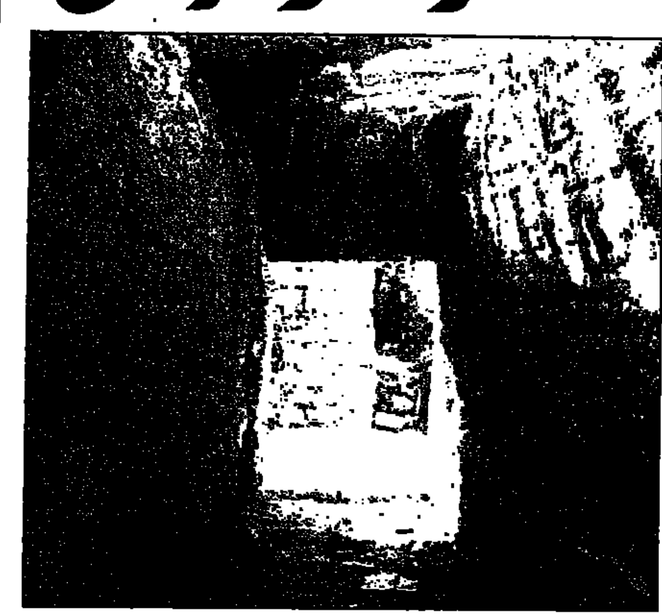




■ عدسة : محمد شبو

قوس الضوء والزمن

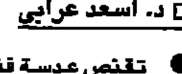


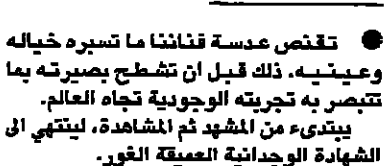


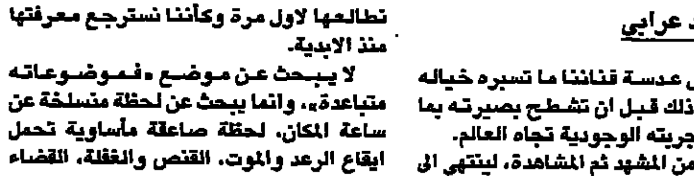
معرض «ذاكرة المكان» للفنان حسين دعسة

كيف تعيش العدسة لحظاتها الابدية؟

□ د. اسعد عرابي







● تقنص عدسة فناننا ما تسبره خياله وعينيه. ذلك قبل ان تشطح بصيرته بما تتبصر به تجربته الوجودية تجاه العالم.

يبتدىء من المشهد ثم المشاهدة، لينتهي الى الشهادة الوجدانية العميقة الغور.

يقطع ارتباط اطراف المشهد بما هو خلف ساحة العدسة، ويعزل شريحته وكأنها جزيرة معزولة مكثفة الانفعال، تختزل ما هو خارج خرائطها ضمن جملة بصرية حلمية: مشحونة بمفردات ذاكرة المكان واوشحة مجازه الحميمي؛ يعبرها الضوء الى غير رجعة ضمن صيرورة نورانية لا تقبل التماثل او التكرار، تبدو اللقطة وكأنها محطة هذيانية صدفوية صاعقة، يعبر في عزلة اختيارها من المؤقت الى الابدي، ومن العابر الى الديمومي.

تعاني كينونة المشهد الخشبي الحجري من شوق متبرح الى الحلم خاصة وانها مسكونة بصمت مريب، صمت تكاد تتقدم العاصفة في هوله.

اقواس وبوابات متخلعة موغلة جميعها في الترمل، تحمل تغضناتها تبصيمات الريح والحت والجفاف، يموج الليل خلفها قبل الشاشة المتحركة، حاد الزرقة مثل الحيز الفلكي، وهكذا يستقيل المكان من خصائصه المحلية مستسلما الى دعة ونسبية الزمان الميتافيزيقي، فالزمان– في هذه الحالة – اشد تحقيقا من هوية المكان، لعل هذا ما يفسر الالفة التي تثيرها عجائبية لقطاته، فنحن تطالعها لاول مرة وكأننا نسترجع معرفتها منذ الابدية.

لا يبحث عن موضع «فموضوعاته متباعدة»، وانما يبحث عن لحظة منسلخة عن ساعة المكان، لحظة صاعقة مأساوية تحمل ايقاع الرعد والموت، القنص والغفلة، القضاء والقدر.

لا تترصد الكاميرا دارا اطلالية ولا امكنة متهافتة تنبش احاني الماضي الغارب، ولكنها تدعونا في كل اطلالة الى غبطة الجدران المتفسحة المتهافتة وعروقها الخشبية، فالباب جذع شجرة معمرة، والقوس مداميك صخور سلم تسوّى بعد، والنافذة مربع مهندس يخدش حياء الجدار المصمّت بالصباغة.

يختزل حسين العالم الى عناصره الحجرية الخشبية الاولى، متحولا من وقائعها «الايكولوجية» الى ابعادها الكونية اللامحدودة. وهنا تتكشف قرابة حساسيته من روح فن «البوفيراء الايطالي او «اللاند آرت» الاميركي الذي تتوالد احداثه الفنية في حضن صحراء نيفادا، يستعيد مثلهم طقوس ولادة العالم من الشخب والصخر والرمل والاثير.في شتى هذه الحالات لا يعادل شبق الوجود الا عبثية الانفصال عنه، ولا يعادل رسوخ المواد البكر الا قوة تصدعاتها الباطنة بفعل الزمن.

حساسية مستقيلة من الخطاب والعصبية الى اي موضوع او فحوى او دلالة خارج مادة الوجود والتجربة الوجدية التي تسلخها عن اي سياق سابق او لاحق.○



تيتانيك اصبحت مزارا للعشاق



□ [illegible] ترجمة واعداد تحرير الامير

مئات السياح يأتون من كافة انحاء الولايات المتحدة الاميركية ويعبرون شتاء [illegible] القارس متجهين نحو رمال الشاطىء في المكسيك يتمتعون [illegible] الشمس وزرقة البحر. هدف اخر جعل هؤلاء السياح يحزمون امتعتهم ويودعون غرفهم الدافئة انها السفينة «تيتانيك» التي بامكانهم ان يشاهدوا عن كثب الغرف التي كان يستخدمها «علية القوم» من الدرجة الاولى.. وايضا يمكنهم مشاهدة «القفص» التي قامت «روز كيت وينسلت» [illegible] حبيبها «ليوناردو دي كابريو» [illegible] على ظهر السفينة التي [illegible] في المحيط. [illegible] كاميرون هذه المنطقة [illegible] ROSARITO [illegible] لان تكلفتها لم تكن [illegible] لعاصمة السينما [illegible]

[illegible] لاخر افلام جيمس [illegible] TOMORROW NEVER DIES هنا [illegible] ياتي اليه يوميا حوالي «600» زائر ليكونوا شاهدين على ظلم الانسان لاخيه الانسان.

ولمن لم يسمع من قبل بتيتانيك فان مهمتنا هنا ان نوضح [illegible] انها السفينة التي اطلقوا عليها الاسم الذي يعني الجبار و[illegible] هذا جعل السماء تغضب عليهم حيث تحطمت في اول رحلة لها [illegible] ارض الاحلام لاصطدامها بجبل جليدي فتحطمت ليموت [illegible] الناس ويتجمدوا في مياه المحيط الباردة فيأتي بعد [illegible] «نابش قبور» ويبحث عن جواهر مدفونة واذا به يفتح [illegible] مصراعيه وليكشف عن اكبر جريمة ارتكبها الانسان بحق [illegible] باسم «الطبقية».

هذه القصة الحقيقية تم تحويلها الى عدة افلام [illegible] «تيتانيك 1997» والذي لعب بطولته ليوناردو [illegible] للطبقة الكادحة الفقيرة، ذلك الرمز الرائع الذي يأتي [illegible]

اما كيت وينسلت فلم يشفع لها جمالها الا [illegible] الفني فقد كانت رمزا للطبقة الاولى التي بلا تعترف [illegible]

■ ترجمة [illegible]

زينة الدنيا


صبحي ظافر العلاونة



«معتصم بالله» نضال الكبارة




قصي محمود الحداد


دعاء وليد ملكاوي

ليث جهاد العقيلي


محمد سعيد عبد الكريم


احمد فايز الحوامدة

لقاء الجمعة

والصدق مفتاح النجاة

● الطفولة اجمل ما في الكون، وهي التي تمنح هذا العالم النقاء والصفاء، والصدق.. اليوم يا اصدقائي نستضيف زهرة من بستان طفولتكم الرائعة نقدمها لهذه الزاوية.

رقيق الملامح، هادىء خجول بشفافية محببة انه الصديق احمد شفيق سعيد من القطر المصري الشقيق، 7 سنوات، يدرس في مدرسة «خليل الرحمن» وقد بدأ حديثه قائلا:

– جميلة جدا صحيفة «العرب اليوم» اتمنى عندما اكبر اكون جنديا من جنودها.

* هل زرت مصر؟

– مرة واحدة عندما كان عمري 5 سنوات واحببت جمال وطبيعة الريف المصري لان ابي من محافظة ريفية، واحببت ركوب القطار اثناء زيارة جدتي في القاهرة.

وقت الفرح

* وعن برامج الاطفال قال:

– اتابع برنامج وقت الفرح وبرنامج «اطفال الهواة» الذي يستضيف الاطفال العرب لنتعرف على هواياتهم ومواهبهم.

* وما هي هواياتك المفضلة يا احمد؟

– كرة القدم والشطرنج ولعبة «القُل» واحتفظ بـ «1500» قُل، واحب الرسم خاصة بالالوان الخشبية

* هل انت طفل مشاكس في البيت؟

– لن انكر ذلك لان ماما علمتني الصدق والصدق مفتاح النجاة الحب والتسامح... سماتي

* هل لك اصدقاء في مصر والاردن؟ وكيف تتعامل معهم؟

– نعم لي اصدقاء في الاردن احبهم جدا واتعامل معهم بتسامح وصدق وهذه احدى سماتي، اما في مصر فلم استطع تكوين صداقات بسبب عدم المراسلة واتمنى ان يكون لي اصدقاء من مختلف اقطار الوطن العربي.

* كيف تقضي وقت فراغك؟

– بعد الانتهاء من واجباتي المدرسية اساعد ماما بشراء بعض الحاجات من البقالة وارسم واقرأ القصص القصيرة المناسبة لعمري لاتعلم منها الدروس والعبر.

* ماذا تقول يا احمد لاصدقائك الاطفال؟

– اجتمعوا على الخير فيما بينكم وحافظوا على اسلامكم وعروبتكم ومحبتكم واتمنى التوفيق لصحيفة «العرب اليوم»

واخيراً نتمنى لك النجاح والمستقبل الزاهر.0

احمد شفيق سعيد

احمد ماضي ابو زيد

دعوة

● اعزائي.. هذه الصفحة مخصصة لكم، وندعوكم للمساهمة في تحريرها كما نرحب بمقترحاتكم وآرائكم وبكل الافكار التي تكتبونها او ترسمونها.. نحن بانتظار رسائلكم الجميلة التي نعتز بها.0

العلم والادب

انا بالعلم والادب
انا في الصف مجتهد
احب الصدق في قولي
اطيع ابي ووالدتي
انا بالعلم والادب
سأخدم امة العرب
وارجو الخير من ربي
واستاذي له حبي
سأخدم وطني بالعلم
والادب. 0



كلمات مضيئة

● * الحياة امل، والامل كفاح، ومن واصل الكفاح نال النجاح
* الصديق لامرين : اما ان ينفع، واما ان يشفع
* اذا جالست العلماء فكن حريصا على ان تسمع اكثر من حرصك على ان تقول.0


عبد الله سليمان سعادة

حزورة

● سأل الاب اولاده الثلاثة عن المبالغ التي يوفرها كل منهم في دفتر التوفير، فقال حسام : انني ادخر مبلغا يساوي مبلغ اخي وليد زائد 1/3 مبلغ اخي رائد. وقال وليد : اني ادخر مبلغا يساوي مبلغ اخي رائد زائد 1/3 مبلغ اخي حسام. اما رائد فقال : انني ادخر عشرة دنانير زائدا 1/3 مبلغ اخي وليد.

الان يا حلوين حاولوا ان تعرفوا المبلغ الذي يدخره كل منهم... وقتا ممتعا مع الحل.

ملاحظة «للطباعة» : يرجى كتابة الحل بشكل مقلوب وشكرا.

الحل :

[illegible]

ياسمين رياض عودة

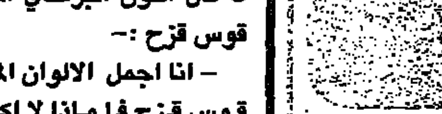

سلطان الشوابكة

اضحك

● سألت الام ابنتها : ماذا تقرأي يا عزيزتي ؟
الطفلة : كتاب «الطريقة المثلى لتربية الاطفال»
الام مدهوشة : لكنك مازلت صغيرة على هذا الكتاب!
الطفلة : حتى اعرف هل تربيتك صحيحة ام لا ؟!!!


براء محمد خير ابو علي

ديما عودة العودات



النحامة

● قال اللون البرتقالي الموجود في قوس قزح :–

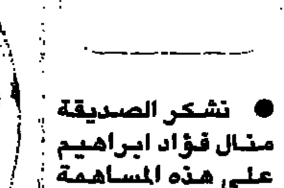
– انا اجمل الالوان الموجودة في قوس قزح فلماذا لا اكون اللون الاول فيها؟

لم يوافق قوس قزح على ذلك، فغضب اللون البرتقالي، وترك القوس الجميل وعندما رأت الشمس ما حدث، مدت يدها الذهبية، واخذت شيئا من اللون الاصفر، وشيئا من اللون الاحمر، ومزجت اللونين معا فظهر لون برتقالي، وضعته مكان اللون الفارغ. اما اللون البرتقالي المغرور، فقد ظل حائرا في الجو حتى تلاشى!!0

● يا اصدقائي هل تعرفون شيئا عني؟ حسنا اسمحوا لي ان اتحدث عن نفسي قليلا...

يصنفني الاصدقاء من فصائل الطيور، لي عنق طويل ملون، وارجل كالركائز لاتمكن من حمل جسمي الذي يشبه السلة وريشي ابيض اللون، وردي واسود قرمزي، يا اصدقائي اذا سمعت ضجيجا مفاجئا او صوتا مجهولا افقد صوابي وارتبك كثيرا، شيء مضحك اليس كذلك؟

اما غذائي المفضل فهو الاسماك الصغيرة والرخويات الموجودة في ماء الوحل، واكرس وقتي لتنظيف جسمي واترك جناحي مبسوطين كي تجف وثم ادهن ريشي بالزيت الذي افرزه من غدة في جسمي، وانظف منقاري وعنقي اللذين يظلان دائما ملطخين بالوحل واعمل كرات من الوحل لأبني اعشاشا على هيئة كرب اضع بها صغاري.0



● نشكر الصديقة منال فؤاد ابراهيم على هذه المساهمة الجميلة والتي تقول : «شعراء والقاب»
– زياد بن معاوية/النابغة الذبياني، ميمون بن قيس/ الاعشى، ثابت بن جابر/ تأبط شرا، همام بن غالب، / الفرزدق، غياث بن غوث/ الاخطل، غيلان بن عقبة/ذو الرمة.0

دانا عودة العودات

سعد بن ابي وقاص

● قاد البطل سعد الجيش العربي المتوجه نحو العراق لمقاتلة الفرس وعندما وصل، بدأ بتنظيم قواته وتعبئتها استعدادا لهذه المهمة، ولان الاسلام دين المحبة والسلام، فقد ذهب وفد من كبار القادة المسلمين للتفاوض مع الفرس ودعوتهم الى الاسلام وقد اخفقت جميع المحاولات بسبب عنجهية الفرس. وقرر الملك كسرى ان يرسل جيشا كبيرا بقيادة رستم لمحاربة العرب المسلمين.

وقاد الجيش العربي الصحابي سعد بن ابي وقاص الذي لم يمنعه المرض اثناء المعركة اذ طلب من رجاله ان يحملوه الى ميدان المعركة ليشرف عليها على نحو مباشر وخطب قائلا: «التضحية – التضحية والجهاد – الجهاد وانتم الرجال الذين تعقد عليهم الامال والعزائم في تحقيق الرسالة». وكانت معركة القادسية التي حطمت جيش الفرس وكانت نقطة مشرقة في التاريخ العربي.

هؤلاء هم اجدادنا الذين نقتدي بهم وبرسالتهم الخالدة. 0


سائد صليبة


دانية محمد جميل العملة


محمد سليمان سعادة



سانية سلطان الست




بيان فوزي الكسجي




احمد وائل جمال


سارة اسحاق نحلة




موسى حكم موسى الزيات


محمد ماهر العمري